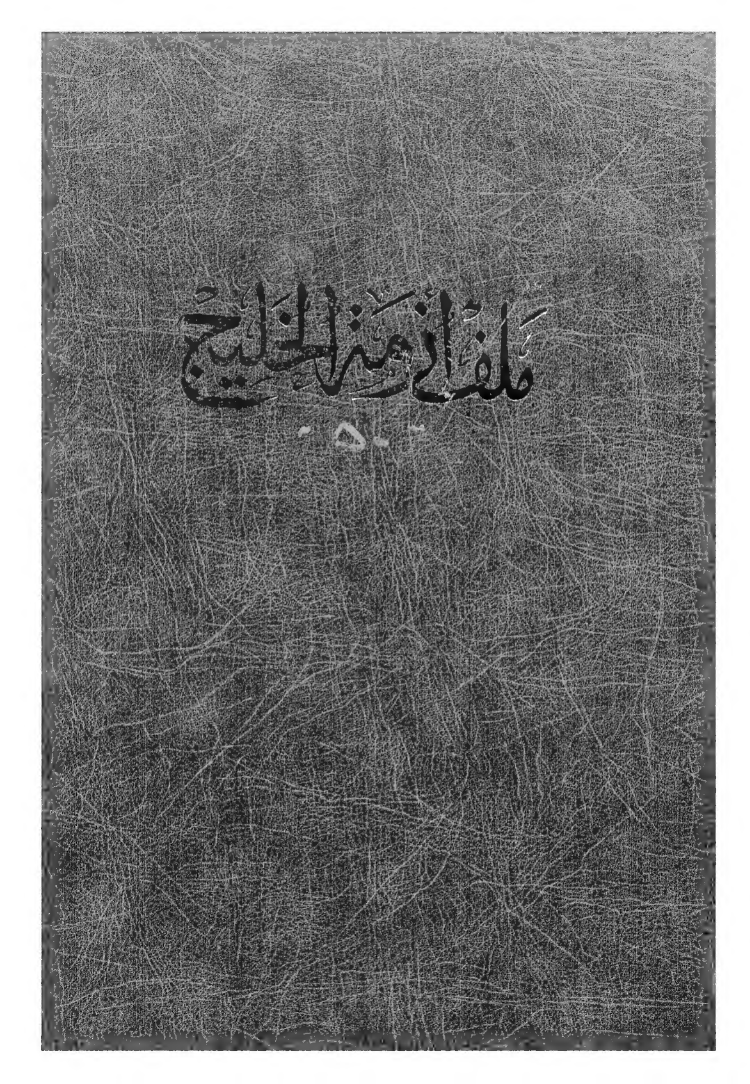

مَلَفُّ أَزْمَةِ الخَلِيجِ
- ٥ -

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول عربية

المجلد ٥٠

سوريا
لبنان
فلسطين

الجزء الأول

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

أزمــة الخـليج
مواقف واتجاهات
دولــ عـربية

المجلد

ســوريـا

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

١- سوريا ترفض غزو العراق للكويت وتطالب بانسحاب العراق فورا من الكويت .

وطنـــــى ١٩٩٠/٨/٥ ١

٢- سوريا تكرر دعوتها لقمة عربية فورية .

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/٦ ٢

٣- الخيار العربى يمنع الكارثة .

الثـــــورة ١٩٩٠/٨/١٩ ٣

٤- الازمة تزداد تعقيدا .

تشريـــــن ١٩٩٠/٨/١٩ ٥

٥- نكبة الكويت ذكرت الخليجيين بمعاناة دول المواجهة العربية .

تشريـــــن ١٩٩٠/٨/١٩ ٧

٦- سحب ٣٤ فرقة عراقية من حدود ايران هدفه مواجهة اسرائيل ام تهديد دول عربية اخرى ؟

محمد باقر شرى تشريـــــن ١٩٩٠/٨/١٩ ٩

٧- لماذا رفضت سوريا الاستقطاب العربى ؟

السياســـى ١٩٩٠/٨/١٩ ١١

٨- الشيوعى السورى: الاجتياح العراقى للكويت عزز التواجد الامريكى فى الخليج .

تشريـــــن ١٩٩٠/٨/٢٠ ١٢

٩- الاسد : طريق حل الازمة عودة الكويت المستقلة .

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/٢٢ ١٣

١٠- الشرع بعد تسليم رسالة لمبارك من الاسد : لابديل عن انسحاب العراق من الكويت .

الاهـــــرام ١٩٩٠/٨/٢٢ ١٤

١١- المغالطـــــات .

الثـــــورة ١٩٩٠/٩/٤ ١٥

١٢ـ الى اين ؟

احمد زعيتـــر | الثـــورة | ١٩٩٠/٩/٤ | ١٧

١٣ـ مجلس الوزراء يستعرض نتائج الاجتماعات والاتصالات العربية والدولية لمواجهة الاوضاع بالخليج ٠

الثـــورة | ١٩٩٠/٩/٥

١٤ـ نعم فرص السلام ضئيلة ٠

سناء السعيـــد | المصـــور | ١٩٩٠/٩/٧ | ٢٠

١٥ـ وماذا بعد استقالة الشاذلي القليبي ؟ !

المصـــور | ١٩٩٠/٩/٧ | ٢٥

١٦ـ الغزو العراقي للكويت اعطى الاسد فرصة تاريخية لفك العزلة السياسية ٠

الحيـــاة | ١٩٩٠/٩/٧ | ٢٧

١٧ـ حل ازمة الخليج ضرورة قومية ملحة ٠

الثـــورة | ١٩٩٠/٩/١١ | ٢٩

١٨ـ الاجماع ٠٠ والعزلة !!

الثـــورة | ١٩٩٠/٩/١١ | ٣٥

١٩ـ سوريا تفتح مجالها الجوى امام طائرات حلف الاطلنطي للهجوم على العراق ٠

الشعـــب | ١٩٩٠/٩/١١ | ٣٧

٢٠ـ خيـــارات ؟ !

الثـــورة | ١٩٩٠/٩/١٢ | ٣٨

٢١ـ الخاســر والرابـــح الاكبـــر ٠

الثـــورة | ١٩٩٠/٩/١٢ | ٤٠

٢٢ـ منعكسات ازمة الخليج على قضايا النضال العربي ٠

الثـــورة | ١٩٩٠/٩/١٢ | ٤٢

٢٣ـ العناد الى اين ... ؟

الثـــورة	١٩٩٠/٩/١٣	٤٦

٢٤ـ الاتحاد البرلماني الدولي يضع مجلس الشعب بصورة النداء الموجه للعراق .

الثـــورة	١٩٩٠/٩/١٥	٤٨

٢٥ـ الاسد يتوجه الى طهران لاقناع الايرانيين بالالتزام بالعقوبات .

الاخبـــار	١٩٩٠/٩/١٦	٤٩

٢٦ـ نائب الرئيس السوري قام بزيارة سريعة الى طهران خلال اليومين الماضيين .

الاتحـــاد	١٩٩٠/٩/١٨	٥٠

٢٧ـ قائد القوات السورية بالسعودية : اتمنى ان يموت صدام قريبا .

الاهـــرام	١٩٩٠/٩/٢٠	٥١

٢٨ـ لقاء الاسد ـ رافسنجاني يواكب البحث عن مخرج لازمة الخليج .

الاتحـــاد	١٩٩٠/٩/٢١	٥٢

٢٩ـ حرصا على المصلحة القومية .

الثـــورة	١٩٩٠/٩/٢١	٥٣

٣٠ـ طريق الغزو ... مسدود .

قاسم ياغـــي

الثـــورة	١٩٩٠/٩/٢١	٥٥

٣١ـ نداء قومي يستبق خطر الكارثة فهل يستجيب العراق قبل فوات الاوان ؟

الثـــورة	١٩٩٠/٩/٢١	٥٦

٣٢ـ زيارة الاسد لطهران ضربة لمحاولات بغداد .

الشرق الاوسط	١٩٩٠/٩/٢٢	٦٠

٣٣ـ معنى زيارة الاسد لطهران .

السياســـي	١٩٩٠/٩/٢٣	٦١

٧٨ـ طلاس: الدور العراقي ادى الى تمزيق الوطن العربي وتدمير قدراته ٠

١٤٢	١٩٩٠/١١/١٩	الاتحاد	

٧٩ـ الاسد يؤكد لبوش تأييده للجهود الدولية لتحرير الكويت ٠

١٤٣	١٩٩٠/١١/٢٥	الاهرام	

٨٠ـ سوريا تحدد موقفها المطالب بالانسحاب العراقي وعودة الشرعية للكويت ٠

١٤٤	١٩٩٠/١١/٢٨	الاهرام	

٨١ـ نعمل على تجنب الحرب ٠٠ لكن صدام يجرنا اليها !!

١٤٥	١٩٩٠/١١/٢٨	النور	عيسى درويش

٨٢ـ اقتراح بوش عمل ايجابي مقبول ٠

١٤٧	١٩٩٠/١٢/٣	الاهرام	

٨٣ـ أنا ضد تصفية العراق !

١٤٨	١٩٩٠/١٢/١٠	روز اليوسف	

٨٤ـ الدورة الرابعة لوزراء خارجية مصر وسوريا ٠

١٥١	١٩٩٠/١٢/١٠	مايو	سناء السعيد

٨٥ـ وزير الاعلام السوري: مبادرة بوش السهم الاخير لايجاد مخرج للازمة ٠

١٥٥	١٩٩٠/١٢/١٤	المصور	سناء السعيد

٨٦ـ ازمة الخليج ٠٠ خلل استراتيجي عربي !

١٦١	١٩٩٠/١٢/١٥	المساء	

٨٧ـ طلاس: لا خيار امام صدام سوى الانسحاب من الكويت ٠

١٦٤	١٩٩٠/١٢/١٧	الاهرام	

٨٨ـ الاسد وبيكر يبحثان الوضع المتفجر في الخليج ٠

١٦٥	١٩٩١/١/١٣	الاهرام	

٨٩ـ سوريا تحذر اسرائيل من التدخل فى أزمة الخليج •

الاهـــــرام ١٩٩١/١/١٤ ١٦٦

٩٠ـ سوريا تحمل صدام المسئولية الشخصية لاندلاع الحرب •

الاهـــــرام ١٩٩١/١/١٨ ١٦٧

٩١ـ لو هجمت العراق بعد الانسحاب فسنقاتل معكم بكل شدة و بأس •

حافظ الاسد اكتوبــــــر ١٩٩١/١/٢٠ ١٦٨

٩٢ـ سوريا تعلن: مواقف صدام لاعلاقة لها بالاسلام او قضية العرب الكبرى •

الاهـــــرام ١٩٩١/١/٢١ ١٦٩

٩٣ـ وزير الدفاع السورى : دمشق ترفض سعى صدام حسين لتوريطها فى حرب ضد اسرائيل •

الاهـــــرام ١٩٩١/١/٢٢ ١٧٠

٩٤ـ سوريا تتهم الاردن بتوريط العراق فى الحرب و تشجيع الاطماع التوسعية لصدام حسين •

الاخبـــــار ١٩٩١/١/٢٢ ١٧١

٩٥ـ الصحف السورية : اسرائيل المستفيد الوحيد من مغامرات صدام •

الجمهوريـــة ١٩٩١/١/٢٢ ١٧٢

٩٦ـ سوريا تناشد صدام الانسحاب او ترك الحكم انقاذا للعراق من الدمار •

الاهـــــرام ١٩٩١/١/٢٣ ١٧٣

٩٧ـ سوريا تحمل صدام مسئولية تدمير العراق •

الاهـــــرام ١٩٩١/١/٢٣ ١٧٤

٩٨ـ العراق يذبح بأيد عربية !

محمد الصدقى الاهالـــــى ١٩٩١/١/٢٣ ١٧٥

٩٩ـ سوريا تطالب صدام بالانسحاب من الكويت •.

خالد محيى الدين الاخبـــــار ١٩٩١/١/٢٣ ١٧٧

١٠٠- سوريا تتهم الاردن بمحاولة دفعها نحو الهاوية كما دفعت العراق .

الاهـــــرام	١٩٩١/١/٢٤	١٧٨

١٠١- سوريا : صدام يحقق استراتيجية اسرائيل وغزو الكويت كارثة للأمة العربية .

الاهـــــرام	١٩٩١/١/٢٥	١٧٩

١٠٢- اتفاق سوري ايراني على ضرورة انسحاب العراق .

الاهـــــرام	١٩٩١/١/٢٥	١٨٠

١٠٣- وزير الدفاع السوري: حرب الخليج لن تكون فيتنام جديدة .

اخبار اليوم	١٩٩١/١/٢٦	١٨١

١٠٤- صحيفة سورية : انسحاب القوات الاجنبية ضرورى بعد تحرير الكويت .

الاهـــــرام	١٩٩١/١/٢٧	١٨٦

١٠٥- سوريا تطالب الشعب العراقي بالاطاحة بصدام .

الاهـــــرام	١٩٩١/١/٢٩	١٨٧

١٠٦- تنســـــي ســـوري .

الاهالـــــي	١٩٩١/١/٣٠	١٨٨

١٠٧- الصحف السورية تهاجم صدام وتحمله مسئولية ما يحدث للعراق .

الاهـــــرام	١٩٩١/٢/١	١٨٩

١٠٨- الاسد يستقبل الفيصل لبحث علاقات البلدين .

الاهـــــرام	١٩٩١/٢/٦	١٩٠

١٠٩- الشرع يبحث مشكلات المنطقة مع وزير خارجية بريطانيا .

الاهـــــرام	١٩٩١/٢/٧	١٩١

١١٠- المناوشة العراقية السورية اختبار لنوايا دمشق .

الاهـــــرام	١٩٩١/٢/٨	١٩٢

١١١ــ سوريا ترفض الاشتراك مع الحلفاء في الهجوم على العراق .

الوفـــــد	١٩٩١/٢/٨	١٩٣

١١٢ــ الشيـــن : سياسة صدام انتحارية .

الاهـــــرام	١٩٩١/٢/٩	١٩٤

١١٣ــ سوريا : تعبئة ضد العراق .

الشعـــب	١٩٩١/٢/١٦	١٩٥

١١٤ــ دمشق : عرض صدام ورقة ابتزاز مرفوضة .

الاهـــرام	١٩٩١/٢/١٨	١٩٦

١١٥ــ وزير الدفاع السوري : الحرب البرية لن تستغرق وقتا طويلا .

مصطفى طلاس	الاهـــرام	١٩٩١/٢/١٩	١٩٧

١١٦ــ الاسد يحذر من عواقب وخيمة لعدم انسحاب العراق .

الاهـــرام	١٩٩١/٢/٢٣	١٩٨

١١٧ــ اتصالات سورية مكثفة في ضوء المقترحات السوفيتية .

الاهـــرام	١٩٩١/٢/٢٣	١٩٩

١١٨ــ سوريا : صدام مصمم على ذبح العراق .

الاخبـــار	١٩٩١/٢/٢٥	٢٠٠

١١٩ــ سوريا : رغم الحملة الاعلامية الضارية الشارع السوري مع العراق .

الشعـــب	١٩٩١/٢/٢٦	٢٠١

١٢٠ــ سوريا : الانسحاب يهدف لانقاذ نظام صدام .

الوفـــد	١٩٩١/٢/٢٧	٢٠٣

١٢١ــ السفير السوري : اجتماع دمشق يناقش انشاء قوة سلام عربية لضمان امن الخليج .

الاهـــرام	١٩٩١/٣/٢	٢٠٤

١٢٢ـ سوريا تؤكد حق العراقيين في معاقبة قيادتهم ٠

الاهـــرام ١٩٩١/٣/٥ ٢٠٥

١٢٣ـ خدام يشن اعنف هجوم سوري ضد صدام ٠

احمد نافـــع الاهـــرام ١٩٩١/٣/١٠ ٢٠٦

١٢٤ـ خدام : الطاغية يخوض الان معركة ضد الشعب العراقي ٠

الاهـــرام ١٩٩١/٣/١٠ ٢٠٧

١٢٥ـ سوريا تؤكد تعهد ايران و الاكراد بعدم اعلان دولة كردية او شيعية في العراق ٠

الوفـــد ١٩٩١/٣/٢٢ ٢٠٨

١٢٦ـ محمد سلمان : منذ ٨١ حذرنا الكويت من عدوان عراقي محتمل عليها ٠

سناء السعيد المصـــور ١٩٩١/٤/٥ ٢٠٩

١٢٧ـ سوريا الرابح الاكبر من الازمة ٠

الوفـــد ١٩٩١/٤/٧ ٢١٥

١٢٨ـ الشرع : لجنة تنفيذ مبادئ اعلان دمشق ٠

الاخبـــار ١٩٩١/٥/١٦ ٢١٨

١٢٩ـ الرئيس السوري : أسد " دمشق " ٠٠ التهم الشعب الاسرائيلي ٠٠

المســـاء ١٩٩١/٧/٢٧ ٢١٩

١٣٠ـ الاسد للنيوزويك : لن يتحقق السلام قبل استعادة الارض ٠

الاخبـــار ١٩٩١/٧/٢٩ ٢٢١

١٣١ـ الموقف السوري بدون ورقة التوت !

صباح الخير ١٩٩١/٨/١ ٢٢٣

١٣٢ـ سوريا تطالب بتضامن عربي في كافة المجالات العسكرية و السياسية و الاقتصاديـة ٠

الوفـــد ١٩٩١/٨/٦ ٢٢٥

١٣٣ـ سوريا تعارض الوجود الاجنبي بالخليج ٠

الاهـــرام ١٩٩١/١٠/٢ ٢٢٧



المصدر : وطنـــي

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوريا ترفض غزو العراق للكويت وتطالب بانسحاب العراق فورا من الكويت

دمشق ـ أ. ش. أ :

اكدت سوريا ان الاجتياح العراقي الاراضي الكويتية امر مرفوض ..وطالبت بانسحاب القوات العراقية بشكل فوري وغير مشروط من الاراضي الكويتية وعودة حكومة الكويت لممارسة مهامها

ودعت سوريا في بيان اصدرته وزارة الخارجية لعقد قمة عربية عاجلة تعالج هذا الامر الخطير عن طريق الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من الاراضي الكويتية واجراء حوار بعد ذلك بين البلدين لحل الخلافات بينهما .

واشار البيان الذي اذاعه راديو دمشق صباح امس الى ان مؤتمر القمة المقترح قد تأخر انعقاده بسبب بعض العراقيل .



سوريا تكرر دعوتها لقمة عربية فورية

دمشق ـ وكالات الانباء ـ دعت صحيفة البعث السورية الناطقة باسم الحزب الحاكم فى سوريا الى عقد قمة عربية فورية مؤكدة انها تبقى « افضل السبل واقصرها » لمعالجة المشكلة التى طرأت على المنطقة .

وقد كانت دعوة الصحيفة مؤشرا على ان سوريا تكرر طلبها الذى اعلنته رسميا منذ اللحظة الاولى للازمة .



المصدر : الثورة
التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخيار العربي يمنع الكارثة

يتابع ملايين المواطنين العرب، بقلق، احداث الخليج ، وتستاثر هذه الاحداث بالاولوية من اهتماماتهم اليومية ، فالوضع المتأزم الناشيء ، نتيجة الاجتياح العراقي للكويت ، جعل المنطقة مفتوحة امام جميع الاحتمالات الصعبة والمجهولة ، بما فيها الانفجار العسكري الواسع ، وماقد ينتج عنه من حرائق لايمكن السيطرة عليها .

وتزايد القلق العربي ، مرده الى ضعف الامال بفرص الوصول الى حل سياسي ، ينهي الازمة القائمة، ويضع حداً لتزايد الحشود العسكرية الاجنبية ، على الاراضي والمياه العربية . فاستمرار الوضع على حاله ، وتكاثف الحشود العسكرية، يوسع احتمالات انفجار الوضع ، والمجابهة العسكرية وسيدفع العراق ثمنا باهظا فيها . لان الطاقات والقدرات العسكرية والاقتصادية ، لشعبنا في العراق، ستكون اهم الاهداف المختارة ، للقصف والتدمير ، ولن تكون هذه الخسارة الكبيرة محصورة بالعراق وحده ،بل هي خسارة للامة العربية ، التي هي بحاجة اليها ، في صراعها مع الصهيونية ، ولمواجهة مخططها التوراتي، باقامة «اسرائيل الكبرى» على الوطن العربي، حيث بدأت اسرائيل بتنفيذه فعلا ، من خلال ماتستقبله من عشرات الالوف من اليهود شهريا ، ومن خلال تصعيد اعمالها الاجرامية ، ضد الشعب الفلسطيني، وخاصة ابطال الانتفاضة، ذلك مع اقامة المستوطنات على الاراضي العربية المحتلة ، ومع احتلال المزيد من الاراضي اللبنانية ، ونهب ثروته المائية . ان الاصرار العراقي بعدم الانسحاب من الكويت، وتجاهل المساعي العربية المنصبة على تطويق الازمة ، ومنع تفجرها ، وحصرها ضمن الدائرة العربية ، سواء في قمة القاهرة او قمة الاسكندرية الرباعية، قدم المبررات للولايات المتحدة الامريكية ، ودول حلف الاطلسي ، لارسال جيوشها وبوارجها وحاملات طائراتها ، وماتحمله من اسلحة مدمرة ، الى منطقتنا العربية ، ووضعها امام حالة مجهولة من الخطر قد يصعب تجنبه

او تحديد ابعاده ، ولايقتصر الامر عند هذا الحد ، فالازمة، واستمرار الاجتياح العراقي للكويت ، جعلا العرب منشغلين بالتطورات اليومية ، وتراجع اهتمامهم بقضيتهم الاساسية ، واضعف الاهتمام بمسالة الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، على الساحتين العربية والعالمية ، في حين نجد اسرائيل تعمل لتوفير كل مستلزمات بلوغ هدف التوسع ، نحو اسرائيل الكبرى، بينما تتعرض قدرات العرب العسكرية والاقتصادية وحتى الاعلامية ، الى الهدر والضياع والتشتت ، وهو مايفرح اسرائيل ، لما يحمله من اخطار على التضامن العربي، وعلى أمن العراق والخليج ، الذي هو جزء من الامن القومي العربي، فهي المستفيدة من كل ذلك .

وكيلا يستمر النزيف العربي ـ العربي، وبما ان الازمة القائمة عربية ، فان المنطق القومي يستوجب حلها ، داخل الاسرة العربية حصرا ، ومن منطلق الاخوة والمصير الواحد ، وهذا يستوجب استمرار الجهد العربي الموحد ، الذي يجب ان يقابل بانسحاب القوات العراقية من الكويت ، واعادة الامور الى وضعها الطبيعي ، ومن ثم حل الخلافات بروح المسؤولية القومية ، واستئصال كل اسبابها ، ولابد من انقاذ شعبنا في العراق ، وتجنيب العرب كارثة قومية .

علي ديبو



المصدر : تشرين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩

ماوراء الاخبار

الازمة تزداد تعقيداً

تزداد الازمة تعقيدا في منطقة الخليج .. فبعد الاعلان عن تجميع الاجانب في كل من الكويت والعراق ، اعتبرت الاوساط الغربية هذا الاجراء انتقاميا وهي تتحدث الان عن الرهائن .. وفي ذلك تشهد مياه الخليج مزيدا من الحشد البحري وتتدفق على المنطقة قوات جديدة ويدرس الامريكيون استدعاء القوات الاحتياطية . ولا شك ان مسالة الرعايا الاجانب ستزيد الاوضاع توترا وقد تكون الشرارة التي تفجّر الموقف .

هذه المخاطر الشديدة التي نجمت عن الاجتياح العراقي للكويت ، دفعت بالرئيس السوفييتي غورباتشيوف للتنديد بالغزو العراقي بعبارات قوية .. وقد اوضح غورباتشيوف ان العراق انتهك كل المبادىء والمواثيق الدولية باجتياحه الكويت وان هذا العمل بات يشكل تهديدا خطيرا للسلام العالمي ... وقد انذر الزعيم السوفييتي بامكانية اشتراك الاتحاد السوفييتي في قوة دولية لانهاء العدوان واعادة الامور الى طبيعتها خاصة ان السلاح السوفييتي جرى استخدامه بشكل غير شرعي في غزو بلد صديق ، وهو قد منح في الاصل لاغراض الدفاع عن النفس . والحقيقة ان الاتحاد السوفييتي يتلمس اليوم اكثر فاكثر نتائج وانعكاسات الاجتياح العراقي ويرى انه ينبغي اعادة الامور الى نصابها قبل فوات الاوان .. فالاخطار الشديدة الناجمة عن الغزو والتي تزداد تهديدا بسبب الحشد البحري الغربي وتدفق القوات الاجنبية لايمكن تطويقها وتفاديها الا بالانسحاب العراقي .. وهذا المطلب الى كونه مطلبا دوليا هو ايضاً مطلب عربي . فالكويت عضو في الجامعة العربية وله ما للاعضاء الاخرين من حقوق وواجبات .. ولا يجوز السكوت على احتلال الكويت لان ذلك يكرس شريعة الغاب في العلاقات العربية ولا معنى بالتالي للجامعة العربية او المؤتمرات والقمم العربية .



وقد اوضح الملك الحسن الثاني في حديث مع صحيفة «لوموند» الفرنسية اننا حين نطالب بانسحاب القوات العراقية فاننا ندعو الى احترام الشرعية .. وقال ان حكومة بغداد حين تربط الانسحاب من الكويت بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة، فانها تعترف بذلك انها قامت باحتلال الكويت .

ومن هنا نقول ان استجابة العراق لصوت العقل والحكمة واعادة احياء الجهود العربية لنزع فتيل الانفجار .. ضرورة حيوية . فالعراق تحدق به الاخطار الشديدة .. وانعكاسات هذه الاخطار ستكون شديدة ايضا على المنطقة , ويكفي ان نرى اليوم ما يجري : اسرائيل تتابع مخططاتها الاستيطانية في ظل الانشغال العربي والدولي بازمة الخليج والوضع العربي عاد الى التشرذم، وبلدان الخليج نفسها مهددة في استقلالها وسيادتها على مقدراتها .. اليست قمة الشجاعة تجنيب الامة العربية اخطار خطوة متهورة مغامرة بالانسحاب من الكويت بدلا من اغراق المنطقة كلها في نزاع مدمّر قد لايبقي على شيء

مصطفى الفقير



المصدر : تشرين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٨/١٩٩٠

نكبة الكويت ذكّرت الخليجيين بمعاناة دول المواجهة العربيّة

ولكن العراق اليوم فشل حتى في «شرح» بعض الحيثيات التي يمكنه الاتكاء عليها في غزوه للكويت .. وعراق اليوم لم يصل حتى الى مستوى عبد الكريم قاسم ، الذي أظهر «وثائق» ولو كانت غير مقنعة ، حاول أن يُقنع بها العرب والعالم حول «حقه» في الكويت ..

فلقد اظهر قادة العراق الحاليون الصراع مع الكويت ، وكأنه صراع على اسعار البترول ، وعلى «سرقة» مزعومة لحقول الرميلة ، وعلى حاجة العراق لاستئجار جزيرة «بوبيان» .. وقد يبرر لنفسه هذه الطريقة ، بانه لو ركّز مسبقا على «حقه» التاريخي في الكويت ، لكان الكويتيون عرفوا بنيّة العراق في الاجتياح والضم ، ولاستعانوا بالقوى الاجنبية ، قبل أن يتم الاجتياح ، ولفقد فرصته في «ضمها» الى العراق .

ولكن ، الا يرى حكّام العراق ، انهم لو فقدوا فرصتهم في ضمها ، واحتفظوا بهذا «الحق» المزعوم حتى تحين ساعة الوحدة العربية الملائمة والطوعية ، لكان ذلك افضل لهم ، مما اوصلوا انفسهم وبلادهم اليه اليوم ؟

ضرب القدرة العراقية : هدف اسرائيل

ومهما كانت الخلافات في وجهات النظر مع العراق ، فإن احدا لاينكر بان قوة العراق العسكرية ، هي موضع حنق من اسرائيل ، وان العدو متربص الدوائر بكل قوة عربية ، بغض النظر عن مصدر هذه القوة واسبابها .

واسرائيل تخشى ماتوفر لدى العراق من قوة حتى ولو ذهب حكام العراق الحاليون .. ولذلك فإنها تخطط ليس للاطاحة بالحكام الحاليين في العراق ، الذين وفروا لها الفرص النادرة بحربهم مع ايران بالامس ، واحتلالهم الكويت اليوم ، بل انها تخطط للاطاحة بالقوة العراقية الضاربة وتدمير الآلة العسكرية العراقية ، بقطع النظر عمن يحكم العراق .. حتى ولو كان هذا الحاكم يقدم عن قصد او غير قصد الخدمات والفرص النادرة لضرب القوة العربية المتنامية ..

بل ان اسرائيل لاتخفي قلقها حتى من تقديم اسلحة متقدمة للسعودية ولمصر ، في اجواء فرض العقوبات على العراق ، لان اي سلاح في ايدي العرب هو مصدر قلق لاسرائيل وهي تخطط لضربه كلما اتيحت لها الفرصة .

وكذلك ضرب اقتصاد الخليج

بل ان زعزعة البنية الاقتصادية لدول الخليج هو هدف من الأهداف الاسرائيلية الثابتة ، فإذا وفر الوضع الحالي الناشيء عن غزو الكويت هدر الطاقات الاقتصادية العربية ، وجعلها اكثر ارتهانا للهيمنة الاجنبية ، فإن ذلك يوفر على اسرائيل ماكانت تسعى لتحقيقه ..

ولو اراد كل قطر عربي ان يعود الى الحدود القديمة ، بعيدا عن طرح مشروع الوحدة العربية الطوعي ، لكان كل قطر يلتب على الآخر ، ويضمه او يضم اجزاء منه :

وعلى سبيل المثال لا الحصر.. فإن اربعة اقضية من لبنان كانت منذ أقل من ستين عاما جزءا لايتجزأ من سورية الحالية ، ورغم تواجد جيش عربي سوري في لبنان، في معظم هذه الاقضية الاربعة ، ورغم عروض دولية والليبية كثيرة ، بأن تعيد سورية لنفسها الاقضية الاربعة ، فقد رفضت سورية ان تفعل ذلك ، بل على العكس فإن الرئيس الاسد كان اول رئيس سوري يعلن خلال الاحتفال بتوقيع الاتفاق الثلاثي في اواخر عام ١٩٨٥ بحضور الفعاليات اللبنانية ، انه يعترف بلبنان بحدوده الحاضرة وبوحدة اراضيه ..

ليس «كرها» بالوحدة

ولم يفعل الرئيس الاسد ذلك «كُرها» بالوحدة مع لبنان او بالوحدة العربية ، التي هو اهم رائد من روادها اليوم ، بل لانه راى في عروض الضم مع لبنان ، رائحة مؤامرة فهي «كلمة حق يراد بها باطل» : انهم يريدون بضم لبنان او اجزاء من لبنان الى سورية افساح المجال لمؤامرة صهيونية على اجزاء اخرى من لبنان ، او على الاقل تصوير الدور العربي السوري في لبنان ، وكأنه يهدف الى ابتلاع لبنان وضمه الى سورية .

وعلى ذكر علاقة سورية بلبنان ، نشير الى الخطأ الذي وقع فيه الرئيس العراقي بحق نفسه وبحق شقيقته سورية في «مبادرته» عندما «ساوى» بين الانسحاب العراقي من الكويت «والانسحاب» السوري من لبنان كما ساوى بين هذين «الانسحابين» وانسحاب العراق من ايران و «انسحاب» اسرائيل من فلسطين . .

فمهما كان احتلال العراق للكويت ينطوي على تعسف وظلم وفظاظة ، فإن القطرين بيقيان عربيين ، اما احتلال اسرائيل لفلسطين (او الضفة الغربية وغزة) فهو احتلال العدو لارض عربية وتغيير للهوية القومية ونسخ لوجود شعب .

قياس خاطيء

كما ان تواجد القوات العربية السورية في لبنان ، لايمكن ان يقاس بتواجد العراق في الكويت او ايران فضلا عن تواجد اسرائيل في فلسطين (او الجولان) او جنوب لبنان .



المصدر : الشــروق
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩

فالوجود العربي السوري في لبنان ، هو وجود تفرضه ارادة اللبنانيين انفسهم ، وهو عاصم للبنان من التقسيم وللبنانيين من التذابح فيما بينهم .. ثم ان استمرار هذا الوجود العسكري السوري رهن بسيادة الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية ، وهي امنية تسعى اليها سورية بكل ما اوتيت من قوة ، والذين يعرقلون الوصول الى هذا الهدف هم التقسيميون والانعزاليون وعملاء اسرائيل ..

هدف الانسحاب .. من ايران ؟

اما الانسحاب مما تبقى من اراضي ايرانية فلايمكن الاعتراض عليه الا من ناحية القصد والتوقيت ، فاذا كان «تحرير» اربع وثلاثين فرقة عراقية من التواجد على الحدود مع ايران ، يهدف الى حماية العراق في وجه المخاطر الاسرائيلية ، فانه امر محمود كما ان ايران لاتستطيع ان تمنع صدامًا من الانسحاب من ارضها ، بل ان حسن الجوار بين العراق وايران امر مطلوب قوميا واسلاميا منذ البدء ولكن الاعتراض ياتي فيما لو استخدمت هذه الفرق العراقية ، في تهديد دول شقيقة غير الكويت .. وكما ان طريق فلسطين لايمكن ان تمر بالمحمرة وعبادان . فكذلك لايمكن ان تمر بالكويت والرياض .. ان طريق فلسطين لها اتجاه واحد - هو اتجاه تقوية الجبهة الشرقية ورص الصفوف في وجه الخطر المشترك ..

وعلى ذكر «فشل» العراق حتى في شرح مالديه من حجج قانونية حول اعتبار الكويت جزءا من كيانه الاقليمي . نذكر على سبيل المثال الطرافة ، ان عبد الكريم قاسم شن حملة اعلامية مسبقة ، حول «حقه» في الكويت . قبل ان يعلن عزمه على ضمها . كما ان الملك غازي الذي قيل انه هو الاخر ذهب ضحية «المطالبة» بالكويت قد شن هو الاخر حملة اعلامية بهذا المعنى من اذاعة خاصة اقامها في «قصر الزهور» كان يذيع منها بنفسه نداءاته حول ضرورة «اعادة» الكويت للعراق ..

ويدعي النظام الحالي في العراق ، ان الملك غازي واللواء عبد الكريم قاسم «تكلما» ولم يفعلا ، اما هو فقد «فعل» دون ان يتكلم .

«وثائق» قاسم

وفي كتابنا «العراق الثائر» الذي يتالف من سلسلة تحقيقات حول العراق .. بدات هذه التحقيقات عند تهديد قاسم بضم الكويت وانتهت بمقتله ، روينا كيف ان عبد الكريم قاسم وضع الخرائط امامنا وقدم الينا الوثائق العثمانية حول اعتبار الكويت جزءا من لواء البصرة وبعض الكتب التي استند اليها اكلتها «الارضة» حاول فيها ان يثبت «حقه» في الكويت .

ولكننا قلنا له كما نقول لحكام العراق اليوم . لايمكن ان [illegible] الوحدة العربية بمطلب قطري . وعندما نرتفع الى مستوى المنظور القومي تصبح الوحدة امرا يسمو على الضم والالحاق والعودة الى الكتب التي اكلتها «الارضة» بل اكل الدهر عليها وشرب

جنوب العراق وجنوب امريكا ؟

واخيرا لقد رد صدام في كتاب مفتوح وجهه الى الرئيس الامريكي خلال زيارة الملك حسين للرئيس بوش ، نافيا مانسبه اليه من كذب على القادة العرب ، رادا التهمة للرئيس الامريكي .. ولكن ليست هذه هي التهمة الخطيرة التي يجب ان ينفيها الرئيس العراقي فهي اخر مايمكن ان يهتم به مادامت «الحرب خدعة» وهي تجيز له الكذب ضد العدو ، دون ان تجيز الكذب على الشقيق ..

ولقد قال الرئيس العراقي في كتابه «المفتوح» الى الرئيس الامريكي والذي اذاعه راديو بغداد ان مطالبته بالانسحاب من الكويت تشبه مطالبة القوات الامريكية بالانسحاب من جنوب الولايات المتحدة . ومع ذلك فان العراق يعلن بعد ذلك ، استعداده للانسحاب «المتزامن» مع الانسحاب الامريكي من السعودية ومياه الخليج .. دون ان يتخلى في الوقت نفسه عن شرط عدم عودة ال الصباح الى الابد .

اليس في ذلك تناقض يشبه التخبط ؟

ونحن لانقول ذلك حرصا على اية عائلة حاكمة في الكويت او غير الكويت ولكننا نتساءل ونحن نعرف ان «السياسة فن الممكن» ماهو الممكن في غمرة كل هذه التناقضات «المستحيلة»



المصدر : تشرين

التاريخ : ١٩/ ٨/ ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سحب «٣٤» فرقة عراقيّة من حُدود إيــران هَدفه مُواجهة إسرائيل أم تهديد دول عربيّة أخرى؟

لو أخذ الخليجيون بنصيحة الرئيس الأسد في المؤتمر الإسلامي بالكويت لوفّروا على أنفسهم عناء الاجتياح العراقي للكويت والتدخّل الاجنبي لحمايتهم

محمد باقر شري



المصدر : تشرين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩

لن نقول ، «ربّ ضارة نافعة» ، فكل ماحدث حتى الآن - يحمل الشر المستطير - ، ولكننا سنحاول ان نستخرج بعض الايجابيات من سلبيات ماحدث ، بل سنحاول ان نستخرج بعض العبر التي «تنفع» الجميع .

عندما يقول الرئيس الامريكي بالحرف الواحد : «رغم صدام ان هذه حرب مقدسة يشنها الغرب على الكفار ، وهذا قول من رجل استخدم الغازات السامة ضد الرجال والنساء والاطفال في وطنه ، وغزا ايران في حرب اودت باكثر من نصف مليون مسلم وهو الآن ينهب الكويت» ..

اعتراف .. أم «نقد ذاتي»؟

الا يعني ذلك ان صداماً لم يكن وحده «المرتكب والمخطىء» ، وان كل الذين ايّدوه ودعموه وسلّحوه لغزو ايران كانوا هم مخطئين ايضاً ؟

إذن ، لقد «اعترف» الرئيس الامريكي بصورة غير مباشرة ان الذين عارضوا تلك الحرب ، كانوا على حق.. وان الذين ايدوها كانوا على خطأ ..

من «حسنات» الكارثة

ولعل من بعض ايجابيات «كارثة» العمل الذي اقدم عليه صدام انه جعل امبركا تعترف بالفم الملآن : ان صداماً غزا جارته ايران وقتل نصف مليون من المسلمين (حسب الاحصاء الامريكي الذي اعلنه بوش) .. فلماذا اذن أيدته امريكا في ذلك الغزو .. ولم تجيّش العالم ضده كما تفعل اليوم ؟

ولن نقول مثلاً ، ان من الحسنات النادرة لما اقدم عليه صدام ضد الكويت هو انسحابه مما تبقى من الاراضي الايرانية التي احتلها ، ولا اطلاقه لسراح الأسرى الايرانيين ، فهذه «الحسنة» قد تولّد «سيئة» جديدة ، إذ ان الفرق الاربع والثلاثين التي سيسحبها من الحدود مع ايران قد يحشدها ضد دول شقيقة . بحجة مواجهة الانتشار الامريكي ..

بل نقول : ان من حسنات «محنة» الكويت ، انها حولت بعض حكّام الخليج الى ديبلوماسيين ناشطين وواعين ، يقومون بجولات مكوكية في المنطقة والعالم ، و«يتذكّرون» دول المواجهة ويزورونها زيارات مكثفة ، كما تحولت بعض «شعوب» الخليج التي كانت تعيش حياة الاسترخاء ، الى «شعوب» مناضلة ، اصبح مواطنوها يقومون بالتظاهرات ويرفعون الشعارات القتالية .

عندما نصحهم الأسد ..

وعندما كان الرئيس الاسد خلال الحرب العراقية - الايرانية ، وفي المؤتمر الاسلامي الذي عقد في الكويت بالذات ، يحذّر قادة و«شعوب» الخليج ، من ان مساندتهم للعدوان ضد ايران ، سوف ترتد بالضرر عليهم ، وكان ينصحهم بالخروج من هذه الحرب وإدانة المعتدي ، كان «البعض» يتهمه بالخروج على «الاجماع» العربي

وهانحن نرى اليوم ، ان الامر وصل بهذه الدول «في الخليج» درجة بحث إمكانية استدعاء قوات ايرانية للمشاركة مع القوات العربية والاسلامية في «حماية» السعودية ..

ومن «العبَر» التي يمكن ان يستخرجها صدام حسين نفسه مما اصابه ، ومما جنّت يداه ، ان مشروع الوحدة السورية - العراقية ، الذي طرح رداً على «كامب ديفيد» لمواجهة خطر الصلح المنفرد ، والذي كانت تطلبه الضرورات القومية ، وضرورات الامن العربي ، والذي «دفنه» صدام باعدام وعزل الذين سعوا اليه في العراق ، لو انه كان قائماً ، لوفّر صدام على نفسه وعلى بلده وعلى امته ، كل هذه «الورطة» التي يعيشها اليوم ، ولو ان الوحدة بين البلدين كانت سارية المفعول منذ ذلك اليوم الى يومنا هذا ، لكان قد تحول مجرى التاريخ كله في المنطقة .. ولعل «اجهاضه» لتلك الوحدة ، كان اكبر من جريمة غزو ايران ، والفظع مما ورّط فيه الامة كلها اليوم ، بل ان مايعانيه العرب كلهم اليوم من أخطار محدقة بهم هو النتيجة المنطقية لجريمة قتل الوحدة - الجنين - بين سورية والعراق ، إن لم نقل انه ثمرة انفصال سورية عن مصر عام ١٩٦٣ .. وبقطع النظر عن الاسباب والمسببين للانفصال ، فان مايحدث للعرب اليوم ، هو نتاج ماارتكبته السياسات القطرية والانانيات الضيقة ، التي ضلت طريق الوحدة الطوعية القويم ، الذي كان ولايزال وسيبقى هو التعبير عن وجدان الامة وضميرها ..

ولو ان الوحدة بين سورية ومصر ظلت قائمة ، لكان العراق و«الاردن» ضمن هذه الوحدة ولكانت الكويت نفسها قد انضمت الى هذه الوحدة بصورة طوعية.. على الارجح .

جريمة قتل «الوحدتين»..

ولو ان وحدة سورية والعراق ، التي حاولت ان تتلافى جريمة الانفصال واخطار الحلول المنفردة في المنطقة ، قد تحققت بالفعل ، وعلى اسس قويمة ، بعيدة عن التسلط والانانية ، لكانت الكويت اول من يلوذ بهذه الوحدة .. ويطلب الانضمام اليها ، وإذا كانت الارادات «الفوقية» تتردد في الاعتصام بمثل هذه الوحدة ، فإن الجماهير في الاقطار الاخرى ، كانت ستهبّ للمطالبة بالانضمام اليها ..

ولعل من المفارقات العجيبة التي افرزتها الاحداث المتلاطمة الاخيرة ، ان العراق الذي عقدت على ارضه قمة لمواجهة معاهدة السادات مع اسرائيل ، وطالبت باخراج السادات من الجامعة العربية ، هو نفسه «اي العراق» ، الذي طالب بإعادة مصر الى الجامعة رغم بقاء المعاهدة التي عقدها السادات ، وهو نفسه «اي العراق ايضاً» هو الذي استعان بالسادات واسلحته في حربه مع ايران ، وهاهو يطالب اليوم بمنع إعادة مقر الجامعة الى القاهرة بسبب موقف القاهرة من احتلاله الكويت..

ولكن ايران نفسها لم تتراجع عن شجبها لاجتياح الكويت والمطالبة بسحب القوات العراقية منها ، كما انها اكدت حتى بعد بدء الانسحاب العراقي مما تبقى من اراضيها المحتلة ، انها سوف تتقيد بقرارات مجلس الامن التي تنص على فرض العقوبات على العراق .

الفشل في «تسويق» الضم

اما بالنسبة لسورية ، فإنها لم تبادر بالعداء لأي قطر ، وهي التي كانت قد بادرت بعد القمة العربية التي عقدت في بغداد عام ١٩٧٨ ، الى طرح مشروع الوحدة الثنائية ..



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩

رؤية

لماذا رفضت سوريا الاستقطاب العراقي؟

استرعى الموقف السورى من ازمة الخليج انتباه العراقيين حيث حدث تحول كبير تمثل فى انضمام سوريا الى معسكر الاعتدال والعقلانية العربية واعلانها ارسال قوات عسكرية ضمن قوة الدفاع العربية بجانب مصر والمغرب .

فعلى الرغم من القطيعة بين سوريا والعراق والخصومة العنيفة بين الرئيس السورى حافظ الاسد والرئيس العراقى صدام حسين الا ان العراقيين لم يتوقعوا هذا التحول فى الموقف السورى بل شككوا فى احتمال مشاركة سوريا فى قوة الدفاع العربية

وقد كانت هناك اتصالات ومشاورات من جانب العراق والاردن لكسب التاييد السورى حيث اوفد الرئيس العراقى وزير النفط عصام الجلبى الى دمشق لطلب اعادة افتتاح خط الانابيب بانياس الذى اغلق منذ عام ١٩٨٢ كما بذل العاهل الاردنى الملك حسين محاولات لاقناع الرئيس الاسد بافتتاح هذا الخط لمواجهة العقوبات الاقتصادية وتوقف ضخ البترول العراقى عبر موانى تركيا-السعودية الا ان هذه المحاولات باءت بالفشل

والموقف السورى من ازمة الخليج والغزو العراقى الكويتى مبنى على اساس كل ماصدر عن القمة العربية الطارئة، وقمة الاسكندرية الرباعية التى حضرها الرؤساء مبارك والاسد وبن جديد والقذافى ويتلخص موقف سوريا فى ضرورة ان تبقى المبادرة فى يد القادة العرب للتوصل الى حل سلمى للازمة وان انسحاب العراق من الكويت وعودة الحكومة الشرعية يشكلان المدخل الصحيح لمعالجة الازمة

وقد جاءت موافقة سوريا على المشاركة فى قوة الدفاع العربية التزاما بقرارات قمة القاهرة وسعيا لتجنيب المنطقة مخاطر كارثة محتملة لن تقتصر اثارها على العراق وحسب وانما ستمتد الى المنطقة العربية باكملها

ومن المؤشرات الجديدة فى التحول السورى الزيارة الاخيرة التى قام بها مساعد وزير الخارجية الامريكى جون كيلى وهى اول زيارة لمسئول امريكى لدمشق منذ تولى بوش الرئاسة الامريكية ثم الاتصال الهاتفى الذى تم الاسبوع الماضى بين بوش والاسد والذى اوضح التقارب فى وجهات النظر بين الجانبين فيما يتعلق بمعالجة الموقف المتدهور فى الخليج

وهنا يبرز الخلاف بين سوريا وايران الحليفان الرئيسيان فى المنطقة حيث ترفض ايران التدخل الاجنبى فى الخليج فى حين ابدت سوريا المشاركة فى قوة الدفاع العربية

ويبدو ان العراق فقد الامل فى امكانية استقطاب سوريا او على الاقل كسب حيادها ازاء الازمة العراقية الكويتية بدليل ماجاء فى مبادرة الرئيس العراقى صدام حسين بشان ربط الانسحاب العراقى من الكويت بالانسحاب السورى من لبنان

الشيوعي السوري: الاجتياح العراقي للكويت عزز التواجد الأمريكي في الخليج

دمشق ـ سانا : عبر الحزب الشيوعي السوري عن قلقه الشديد لتطورات الوضع الذي نجم عن الاجتياح العراقي للكويت وعن الحشد الكثيف للقوات الامريكية والاطلسية واساطيلها البحرية في المنطقة

وقال الحزب الشيوعي السوري في بيان عن اجتماع لجنته المركزية مؤخراً ان الاجتياح العراقي للكويت يتناقض مع ميثاق الجامعة العربية وميثاق الامم المتحدة ويخالف الحقوق الدولية ويلحق ضررا بالغا بالتضامن العربي وبمصالح الامة العربية ونضالها من اجل حقوق الشعب الفلسطيني وحماية انتفاضته كما يضعف النضال ضد الهجرة اليهودية .

واضاف البيان يقول ان مغامرة النظام العراقي هذه هي حلقة جديدة في سلسلة مغامراته السابقة من شن حرب ضد الثورة الايرانية وشن الحرب على شعبه واستخدام السلاح الكيماوي ضده وتامره على سورية واضطهاد القوى الوطنية والتقدمية في العراق .

واوضح بيان الحزب الشيوعي السوري ان الامبريالية وحلفاءها استغلوا الاجتياح العراقي للكويت لكي يعززوا وجودهم في منطقة الخليج وتكريس هيمنتها على المنطقة وشعوبها .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٢

الأسد : طريق حل الأزمة عودة الكويت المستقلة

دمشق - كونا - أكد الرئيس السوري حافظ الأسد على ان عودة الكويت كما كانت عليه قبل الغزو العراقي هي مفتاح الحل لخروج القوات الأجنبية التي وصلت نتيجة هذا الغزو .

نقلت ذلك وكالة الانباء السورية الرسمية عن مصدر سوري رفيع المستوى هنا الليلة الماضية .

وقالت الوكالة ان الجمهورية العربية السورية بذلت منذ بداية الازمة التي اطلقها الاجتياح لدولة الكويت جهودها لاحتواء الأزمة في بدايتها وايجاد حل لها في الاطار العربي .

واضافت ان الرئيس السوري شدد ايضاً على انه يجب ان نتفق انفسنا في وقت سريع مبكر والطريق واضح وهو عودة الكويت كما كانت على ارضها وفي حكومتها وكل ما لها لم

الشرع بعد تسليم رسالة لمبارك من الاسد :

لابديل عن انسحاب العراق من الكويت

القوات السورية بدأت وصولها للسعودية

الاسكندرية - من هدايت عبدالنبي : استقبل الرئيس حسني مبارك امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الذى سلم الرئيس رسالة من الرئيس حافظ الاسد حول تطورات ازمة الخليج . وحضر المقابلة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

ورداً على سؤال « للاهرام » حول احتجاز العراق للرعايا الاجانب كرهائن ، اكد وزير الخارجية السوري أن موقف بلاده ضد الاحتفاظ بالرهائن تحت اى ذريعة كانت ، وان الموضوع الجوهرى هو احتلال الكويت وبالتالى فان المدخل الى الحل ينطلق من انسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية ولابديل عن هذه الخطوة .

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد بان الدورة الاستثنائية لمجلس الجامعة العربية سوف تعقد بالقاهرة فى نهاية الشهر الحالى بدلا من يوم ٢٦ اغسطس لمناقشة تقرير الامين العام للجامعة بشأن تنفيذ قرارات القمة الطارئة التى عقدت بالقاهرة وقد وصلتنا عدة موافقات على عقد هذه الدورة الاستثنائية ونقوم الان بالأعداد لها .

وفى دمشق - اعلن مصدر سورى مسئول امس ان سوريا بدات فى ارسال الدفعة الاولى من القوات السورية التى ستشارك مع القوات العربية الاخرى فى الدفاع عن السعودية

المغـــالطات

في كلّ ماجرى ويجري من أحداث متسارعة تبدو فيها الأزمة تسير على حافة الهاوية،يبرز التعنت العراقي في رفض الانصياع لصوت العقل وللارادتين العربية والدولية والبدء بالانسحاب الفوري وغير المشروط من الكويت ، وكأننا امام محاولة سافرة لتمرير نتائج الغزو .

ولا يبدو - مطلقاً - أن النظام العراقي يلقي بالاً للأخطار المحدقة بشعب العراق والأمة العربية جمعاء ، ليس من باب القوة والثقة بالنفس ، فالمعادلات واضحة والموازين اكثر وضوحاً ، بل من باب التهور والاستمرار بالخطأ والانجرار وراء قرار احمق مازال يراهن على أن ضجيج العالم حول الغزو ونتائجه لن يلبث أن يؤول الى هدوء ويكسب الوقت على طريق تطبيع الوضع العربي والدولي مع نتائجه !!

وفي هذا السياق تبرز مغالطة فاضحة في سلوك النظام العراقي ، حيث خرج بعد مباحثاته مع الامين العام للأمم المتحدة بنتيجة مفادها ان الحل العربي مطلوب وهو وحده الكفيل بحل الازمة ، وهذا يعني اول مايعني فشل المباحثات لانطلاقها من موقعين مختلفين ، موقع الغزو المدان وموقع القرارات الدولية المطالبة بإنهائه والغاء نتائجه ، وبالتالي يعني هروباً جديداً للنظام العراقي الى المظلة التي يحاول المتحركون معه - خوفاً أو طمعاً - لتحقيقها والاختباء تحتها ، وهي «المظلّة العربية» !!

فعن أي حلّ عربي يتحدث النظام في العراق ؟

هل هو الاستعلاء المريض على إرادة الأمة أم تراه استغفال الجماهير العربية التي لم تعد تجهل سرّ الاجتياح العراقي واهدافه وغاياته والتي جاءت كلها على مقاس يضيق بأصحابه وعنجهياتهم الفارغة أم أنه الوهم - وهو كذلك فعلاً - بامكان تمرير نتائج الغزو وخلق اجماع عربي !! على تأييد مضاعفاته وآثاره عبر وسائل الترغيب والترهيب التي خضع لها اولئك الخاضعون لأهواء النظام العراقي السادرون في غيهم وبطلانهم ومماحكاتهم المثيرة

للسخرية بقدر ماتثير من الم ؟ إنّ الإرادة العربية واضحة ومعبر عنها بقرار القمة الطارئة ، والحلّ الذي طرحته اوضح من ان يثير اي التباس في اي عقل.

وإذا كان ليس هناك من مخرج امام النظام العراقي من مأزقه سوى الانصياع للإرادة العربية وتحقيق الانسحاب الفوري وغير المشروط من الكويت ، فليسال اولئك الواهمون انفسهم سؤال الحقيقة : كيف يخرجون من مأزقهم إذا تحقق انسحاب العراق وانكشفت المواقف ؟

احمد عجاج



المصدر : الشورة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/٤

الى أيـــن ؟

كل شيء في الوطن العربي بات تحت التهديد الخطير ، الارض ، وبقايا التضامن العربي ، والامال القومية ، والقضايا الكبرى والصغرى .. والعراق في مقدمة البلدان العربية المعرضة لهذا الخطر .

لقد اصبحنا جميعا امام الخطر ، فجاة وبدون مقدمات ، اجتاح الاجتياح العراقي للكويت ، لبنات التضامن العربي التي اخذت تظهر في افق المنطقة قبل الاجتياح ، وفقد العرب مرتكزات اقاموها بصعوبة لتصليب الموقف العربي وتقويته ليكون قادرا في المستقبل القريب والبعيد على مواجهة التحديات والتعامل مع المتغيرات الدولية وكان مقدرا للموقف العربي مع استمرار النشاطات والاتصالات العربية الاخوية ومع الجهود الجادة لتعزيز التضامن العربي ، ان يصل الى وضع يؤهله ليكون على مستوى التحديات والمتغيرات والاخطار التي افرزتها ، لكن ماحدث في الثاني من آب الماضي ، زاد الاعباء القومية اعباء كبيرة جدا لم تكن على بال ولم ترد في الحسابات والتقديرات القومية للمستقبل ، فعاد الموقف العربي هشا ضعيفا عبثت به روح المغامرة ، والقت به في مهب الرياح وفي عالم المجهول .

فالى اين ؟ الى اين يمضي الاجتياح بالعرب وقضاياهم ، وفي مقدمتها قضية فلسطين . والى اين يذهب العرب مع هذه القضية والعالم كله جاء «ضيفا عسكريا» مدججا بالسلاح على المنطقة بجاذبية الاجتياح العراقي للكويت . فنسي الجميع قضية فلسطين او تناسوها تحت تأثير القلق وتحت تأثير المخاوف الكبيرة من وقوع كارثة في الخليج مؤهلة للامتداد فوق كل الوطن العربي ..

لقد انهالت فوق الاعباء القومية الكبيرة اعباء اكبر واكثر ثقلا وخطرا ، وكانت ظهور العرب تنوء قبل الثاني من آب الماضي بحمولتها القومية ، فكيف يصبح حال العرب وهم مهددون بالخطر الصهيوني في فلسطين وباخطار الانفجار الكبير في الخليج ، وبدوامات المتغيرات الدولية التي تقطف اسرائيل «ثمارها» .

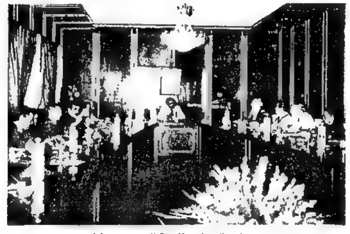
الى اين ؟ سؤال موجه الى العقل والى الضمير القومي ليقل لنا الذين خلقوا هذه الازمة الكبرى في الخليج الى اين تذهبون بالمصير العربي وقضية فلسطين والامال القومية ؟

د. أحمد زعيتر



المصدر : المشورة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٩/٥

مجلس الوزراء يستعرض نتائج الاجتماعات والاتصالات العربية والدولية لمواجهة الأوضاع الخطيرة بالخليج



مجلس الوزراء برئاسة الزعبي ـ سانا

دمشق ـ سانا ـ عقد مجلس الوزراء برئاسة السيد محمود الزعبي رئيس المجلس اجتماعا في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس.

وفي هذا الاجتماع جرى عرض اعمال لجنة الخدمات التي شملت مشاريع السكن لاساتذة الجامعات، وكذلك توفير مستلزمات العام الدراسي في الجامعات والمعاهد والمدارس، حيث تم التوجيه برصد الاعتمادات وتوفير الامكانات اللازمة لمشاريع السكن لاساتذة الجامعات ومستلزمات العام الدراسي القادم.

وجرى عرض لاعمال اللجنة الاقتصادية التي شملت انجاز عدد من العقود المتعلقة ببعض المشاريع الاقتصادية.

كما جرى عرض لاعمال اللجنة الثقافية والتي شملت التقرير المعد حول الخطوات المتخذة لتنفيذ توصيات مؤتمر تطوير التعليم بجميع مراحله.

البقية ص ١١

واوضح السيد فاروق الشرع وزير الخارجية نتائج الاجتماعات التي جرت على صعيد الجامعة العربية، وكذلك الاتصالات الجارية على الصعيدين العربي والدولي في اطار مواجهة الاوضاع الخطيرة الناجمة عن الاجتياح العراقي للكويت.

واستمع المجلس الى تقرير من السيدة وزيرة الثقافة عن نتائج زيارتها لجمهورية النمسا وتطوير التعاون الثقافي بين سورية والنمسا.

وناقش مجلس الوزراء في هذا الاجتماع عددا من الموضوعات المعروضة عليه واتخذ بشأنها ما تتطلبه من قرارات.



المصدر : المصــــور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩٩٠/٩/٧

نعـــم فرص الســـلام ضئيـــلة

حديث اجرته: ســـناء السعيـد

فاروق الشـــرع وزير خارجية سوريا للمصور :

- مدخل الحل هو الانسحاب العراقى الفـــورى دون قيد أو شـــرط
- لا عبرة بالمبادرات العربية المنفردة لأنها خارج اطار الشرعية العربية



المصدر : المصـــــــور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧/ ٩/ ١٩٩٠

● محض افتـــراء ماتردد عن قيام مظاهرات فى سوريا تأييدا للعراق

وسط المبادرات الكثيرة المطروحة لحل ازمة الخليج. والخروج من طوق الاستعصاء الراهن .. وفى ختام اجتماع مجلس الجامعة لوزراء الخارجية العرب فى القاهرة الذى اختتم اعماله مساء الجمعة الماضى وقبيل مغادرته لها تحدث للمصور فاروق الشرع وزير الخارجية السورى فى اول حديث له للصحافة المصرية . منذ عودة العلاقات المصرية السورية وحتى الآن . تحدث عن الازمة وابعادها مؤكدا ان فرص السلام ضئيلة للغاية إلا اذا قامت القيادة العراقية بانسحاب فورى دون قيد او شرط من الكويت . وشجب المبادرات العربية المنفردة . وقال إنها غير شرعية لانها ولدت خارج اطار الجامعة العربية .. وتحدث عن الوجود الامريكى فى الخليج وقال كنا نتمنى كدول عربية ان نسد الفراغ وان نتمكن من تقديم المساعدة الكافية لنجدة اشقائنا فى الكويت .. ولكن لم يكن العرب فى وضع يسمح لهم بذلك . وقال إنه اذا انسحبت العراق من الكويت فعندئذ سينتفى غرض الوجود الاجنبى فى الخليج . ودافع عن موقف سوريا وقال ماكان من الممكن ان ننطلق من مواقف متحجرة فى مسائل امنية مصيرية . ونحن نختلف مع الولايات المتحدة بالنسبة للصراع العربى الاسرائيلى لانها منحازة لاسرائيل . ولكن هذا لا يمنع من اتخاذ موقف آخر منها اذا كانت مواقفها متطابقة معنا .

وقال إننا ارسلنا قوات للسعودية وعلى استعداد لتلبية حاجة الدول الشقيقة فى الخليج فى ضوء امكاناتنا شريطة ان يؤخذ فى الاعتبار اهمية القدرة الدفاعية العسكرية لسوريا كدولة مواجهة رئيسية ضد اسرائيل وضد اى عدوان اسرائيلى محتمل .

الموقف العربى

● على ضوء اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية لوزراء الخارجية الذى انهى اجتماعاته مساء الجمعة الماضى ، ما هو تقييمكم للوضع العربى الراهن خاصة ان ما حدث انعكس سلبا على قضايا كثيرة فى المنطقة ؟

●● نحن فى سوريا نعتقد بان الاجتياح العراقى لدولة الكويت ، قد خلق وضعا خطيرا للغاية فى المنطقة العربية . وهذا الخطر هو من الجسامة بحيث يمكننا القول إنه اكبر بكثير من حجم الكويت كمساحة واكبر بكثير من اموالها كلها ، من المؤسف ان نلاحظ الآن ان الغزو العراقى للكويت قد عصف بوحدة الموقف العربى واصابها بمقتل كما عطل احتمالات قيام تضامن عربى من المحيط الى الخليج واحدث شرخا كبيرا فى الصف العربى وفى الجامعة العربية كما وضح من اجتماع المجلس الوزارى للجامعة فى دورته الطارئة بالقاهرة ـ كما ان الغزو العراقى للكويت قد اجهض الانتفاضة الفلسطينية .. فالناس الآن الرازحون تحت الاحتلال الاسرائيلى لا يتحدثون إلا عن الغزو العراقى للكويت سلبا او ايجابا .. وبالتالى لم يعد اطفال فلسطين يقذفون الاسرائيليين بالحجارة كما كان الوضع عليه لاكثر من عامين .

● ولكن كيف يمكن احتواء هذا من وجهة نظركم لا سيما وان كثيرا من العراقيين يرون ان فرص السلام تبدو ضئيلة للغاية ؟

●● نعم .. فرص السلام ضئيلة إلا اذا قامت القيادة العراقية بانسحاب غير مشروط من دولة الكويت .. فهذا هو المدخل الوحيد لايجاد تسوية سياسية لازمة الخليج .

● المبادرات العربية كثيرة طرحتها اكثر من دولة عربية . ما تقييمكم لها ؟ وهل يمكن ان تقود الى انفراج فى الازمة ؟

●● نحن نعتقد بان اية مبادرة يطلقها اى طرف عربى لن تخدم الهدف العربى ولن تمثل حلا عربيا مادامت لا تنطلق من قرار القمة العربية الطارئة التى عقدت فى العاشر من الشهر الماضى فى القاهرة .

● هل يعنى هذا إنها ستكون خارج نطاق الشرعية العربية ؟

●● بالضبط .. هى بالفعل خارج اطار الشرعية العربية .. ومن شانها ان تخلق شكوكا لدى الدول العربية خاصة لدى الدول المعنية بازمة الخليج لان مثل هذه المبادرات قد تفرط فى المواقف المبدئية التى عبرنا عنها فى مجلس الجامعة والتى عبر عنها القادة العرب فى القمة العربية . إن اية مبادرة منفردة ستولد ميتة إذا كانت خارج اطار الجامعة العربية . فلا عبرة باية مبادرة فردية .

الوجود الامريكى

● هناك حساسية لدى الشعوب العربية بالنسبة للوجود الامريكى الرابض الان على الحدود السعودية الكويتية .. من وجهة نظركم كيف يمكن التعامل مع هذا لا سيما وان لسوريا قوات هناك ؟

●● من المؤسف والواقعى ايضا ان يلجا اشقاؤنا فى الخليج الى القوات الاجنبية خوفا من الشقيق الذى غزا دولة الكويت ويهدد السعودية . وبقية دول الخليج . ماكان بإمكان السعودية ودول الخليج إلا ان تدافع عن نفسها وتستنجد بمن تستطيع . لقد كنا نتمنى نحن كدول عربية ان نسد الفراغ وان نتمكن من تقديم المساعدة الكافية لنجدة اشقائنا فى الجزيرة العربية . ولكن كما هو معروف فإن الوضع العربى سيىء . وعندما غزا العراق الكويت لم يكن العرب فى وضع يسمح لهم بان يرسلوا قوات عربية مشتركة كافية لوضع حد للغزو العراقى للكويت . من هنا فإننا لا ننطلق من مواقف جامدة ـ ولا يمكن ان نتبنى مواقف متحجرة فى مسائل امنية مصيرية نحن كما هو معروف نقف مختلفين مع الولايات المتحدة عندما يتعرض الموضوع للصراع العربى الاسرائيلى لان الولايات المتحدة حتى هذه اللحظة من خلال مواقفها المعلنة منحازة لاسرائيل وبالتالى هى فى خندق ونحن فى خندق آخر . ولكن هذا لا يمنعنا عن حقيقة ان الولايات المتحدة عندما تتخذ موقفا فى موضع آخر يتطابق مع موقفنا ان نتبنى حقيقة اخرى مفصولة تماما عن الموقف الذى نتخذه من الولايات المتحدة فيما يتعلق بالصراع العربى الاسرائيلى .

● اذا انسحبت العراق الآن هل ستطالبون الولايات المتحدة بالانسحاب من منطقة الخليج العربى ؟

●● نحن نعتقد ان المدخل الى الحل هو انسحاب القوات العراقية من الكويت دون قيد او شرط وعودة الحكومة الشرعية لممارسة مهامها فى الكويت . ونعتقد بان تحقيق هذين المبدأين كاف فى حد ذاته لانتفاء الحاجة لبقاء القوات الاجنبية فى السعودية او فى منطقة الخليج .

● ولكن هل يمكن لسوريا المطالبة بانسحاب متزامن من الطرفين "العراق والولايات المتحدة" ؟

●● انا لا اعتقد باننا فى مثل هذه الحالة بحاجة إلى المطالبة بإنسحاب القوات الاجنبية . فسيدرك الامريكيون الغربيون ـ الذين اتخذوا موقفهم هذا فى إطار الامم المتحدة للدفاع عن دولة عربية ـ انتفاء الحاجة لوجودهم . وهنا لن يتمسكوا بالبقاء هناك خاصة انهم قد



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٧

اعلنوا بان هذا الموضوع مرتبط بإنتهاء الاحتلال العراقى للكويت - كما ان السعودية قد اعلنت على لسان الملك فهد بالذات ان هذه المساعدة التى طلبتها الحكومة السعودية طلبتها لمنع التهديد العراقى للسعودية - وان قرار سحب القوات الاجنبية من السعودية مرتبط بقرار السعودية وليس باى قرار آخر - وان السعودية ستطلب من هذه القوات التى جاءت لمساعدتها ان تعود إلى بلادها عندما تنتفى الحاجة إلى ذلك ، وانتفاء الحاجة كما قلت مرتبط بإنسحاب القوات العراقية دون قيد او شرط من الكويت وعودة الشرعية اليها .

● هل طلب منكم ارسال مزيد من القوات السورية الى السعودية ؟

●● نحن اخذنا قرارا بالموافقة على ماورد فى قرار القمة العربية الطارئة التى عقدت فى القاهرة فى العاشر من الشهر الماضى . ونحن ملتزمون بهذا القرار ، واية مساعدة يرغبها اشقاؤنا فى السعودية ودول الخليج نحن جاهزون لتقديمها من منطلق ميثاق الجامعة اولا ، وما تفرضه الاخوة العربية ثانيا ، وبالتالى ليس هناك اشكال فيما يتعلق بحجم القوات التى تريدها الدول الشقيقة فى الخليج من سوريا .

● قيل إنكم ارسلتم نحو الف جندى . هل لديكم نية إرسال جنود آخرين ؟

●● لا اعرف تماما الرقم الذى ارسل للسعودية ولكننا سنلبى الحاجة بمقدار ماتريد او تطلب الدول الشقيقة فى الخليج . هذا من جهة ومن جهة اخرى يجرى ذلك فى ضوء امكاناتنا خاصة ان سوريا لم تزل دولة المواجهة ضد اسرائيل - وتعرفون اهمية القدرة الدفاعية العسكرية لسوريا بان تبقى جاهزة فى مواجهة اى عدوان اسرائيلى محتمل وهو موضوع يأخذه اشقاؤنا فى الخليج بعين الاعتبار - كما تأخذه القيادة السورية بعين الاعتبار - ولو لم يكن ذلك فى الحسبان لما كان هناك اى تقصير يمكن ان يحدث بالنسبة لعدد القوات التى يمكن ان نرسلها الى اشقائنا فى دول الخليج .

● اذا وجهت اسرائيل اى عدوان على العراق فى الوقت الحالى فهل يمكن لسوريا ان تساعد فى رد العدوان عن العراق ؟

●● نحن اعلنا بإستمرار ودائما ان اى عدوان على العراق من قبل اسرائيل ستقف حتما فيه الى جانب العراق ولكن المشكلة القائمة الآن هو ان العراق هو المعتدى على دولة عربية وليس على اسرائيل ، وبالتالى لابد ان ناخذ هذا التحول المفاجىء والمذهل الذى حدث فى الشهر الماضى . نحن الآن امام عدوان من دولة عربية على دولة عربية اخرى . ومهمتنا الرئيسية ان نعطى الاهتمام الكافى واللازم لازالة العدوان باسرع ما يمكن .

مظاهرات سوريا

● ولكن ماذا عما تردد اخيرا من ان مظاهرات فى بعض المدن السورية القريبة من الحدود العراقية قد قامت تاييدا لموقف العراق حيال ازمة الخليج وان هذه المظاهرات قد قتل فيها العشرات بعد ان تصدى الجيش السورى لمجابهتهم ؟

●● اؤكد ان هذه مزاعم روجتها دوائر عربية بهدف النيل من سوريا وإعطاء ايحاء بإنقسام الجبهة السورية . اما الامر بالنسبة للمظاهرات لا اساس له من الصحة على الاطلاق . لم تقم مظاهرات اصلا حتى يكون هناك قتلى بالعشرات . فهذا زعم مردود عليه بالوقائع ، فهو محض افتراء .

● فى اطار الزيارة التى يقوم بها بيكر للمنطقة ومع احتمال زيارة بوش خلال الايام القادمة لكل من السعودية وسوريا ومصر - كما قالت دوائر دبلوماسية امريكية لتبادل وجهات النظر والتنسيق - ما رؤيتكم بالنسبة لذلك ؟ وما قدر التنسيق بينكم وبين امريكا فى هذه الظروف ؟

●● كما هو معروف فإن بيننا وبين الولايات المتحدة حوارا منذ مدة طويلة . لكن فى الوقت نفسه توجد هناك بعض الإشكالات بيننا وبين الولايات المتحدة - فسوريا لا تزال مدرجة بالنسبة لامريكا على



قائمة الارهاب كما هو معروف . كما ان هناك اجراءات اقتصادية امريكية اتخذت ضد سوريا منذ سنوات طويلة . جميع هذه الامور لابد ان ناخذها بعين الاعتبار فى حوارنا مع الولايات المتحدة . واستطيع القول بصراحة هنا ان الذين يتظاهرون ويدعون الآن بانهم ينتقدون الولايات المتحدة ويتذمرون من الموقف الامريكى هم اكثر الناس الذين استفادوا من الولايات المتحدة خلال السنوات العشر الماضية .

وهم الذين قدمت لهم الولايات المتحدة مساعدات كبيرة مختلفة الاشكال خلال الحرب العراقية الايرانية . اما نحن فعندما اتخذنا موقفنا حيال ازمة الخليج ـ خلال قمة القاهرة ـ لم ننظر الى علاقتنا غير الصحيحة مع الولايات المتحدة ، ولم ننظر الى علاقتنا مع بعض اشقائنا فى دول الخليج والتى لم تكن طيبة جدا كما يجب

وإنما انطلقنا من موقف مبدئى ـ لاننا لا نوافق ان تغزو دولة عربية دولة عربية اخرى ، فانطلقنا من موقف مبدئى ينسجم مع ميثاق الجامعة العربية وقراراتها كما انطلقنا من موقف مبدئى ينسجم مع معاهدة الدفاع العربي المشترك فضلا عن كل ذلك . نحن كدولة عضو فى الامم المتحدة ملتزمون كما هو معروف بموجب ميثاق الامم المتحدة بقرارات مجلس الامن الصادرة فى هذا المجال .



وماذا بعد استقالة الشاذلي القليبي ؟!

● اكدت مصادر سياسية في جامعة الدول العربية أن استقالة الشاذلي القليبي من منصبه كأمين عام للجامعة العربية لن تغير شيئا في اجتماع الدورة الطارئة والتي ستنعقد يوم الاثنين القادم لتعلن عن عودة الجامعة العربية للقاهرة تنفيذيا .. وان طلب مصر بعقد هذه الدورة قد حاز على موافقة ١٣ دولة من الاعضاء .

من ناحية اخرى اعلن في تونس امس ان اسعد الاسعد الأمين العام المساعد بالجامعة العربية قد تولى مهام الأمين العام اثر استقالة الشاذلي القليبي وذلك طبقا للائحة الداخلية للجامعة التي تنص على ان يتولى اقدم الامناء المساعدين بالجامعة مهام الامين العام الى حين اجتماع دورة مجلس الجامعة العربية العادية . [الدورة في سبتمبر الحالي وفيها يبت في استقالة القليبي واختيار امين عام جديد]

[اسعد الاسعد من لبنان ، وقد تولى منصب الأمين العام بالانابة ٧٨ ـ ١٩٧٩ عندما استقال محمود رياض ، والاسعد هو الذي اشرف على انتقال الجامعة من القاهرة الى تونس ، وهو المناط به الان الاشراف على عودة الجامعة الى القاهرة . وسيظل الاسعد امينا عاما بالانابة حتى انتخاب امين عام جديد ، ومدة الانابة غير محددة] .

وقال مصدر مسئول بوزارة الخارجية المصرية أن الشاذلي القليبي كان يستشعر بالحرج بين موقفه كامين عام للجامعة العربية ملتزم برأي الاغلبية . وبين التزامه كتونسي بموقف دولته الذي يساند الموقف العراقي .

وكان الشاذلي القليبي اثناء اجتماعات المجلس يحاول ابعاد موضوع انتقال الجامعة من اعمال المجلس لان مسالة عودة الجامعة للقاهرة تشهد عمليات مماطلة من البعض وعندما طالبه البعض بان يتم عقد الدورة العادية مباشرة بعد انتهاء الدورة الطارئة تحجج بضرورة ان يكون لديه وقت لابلاغ جميع الدول .



المصدر : المصور

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد تعرض الشاذلي القليبي الى انتقادات عديدة تركزت حول عدم قدرته على الفصل بين انتمائه لبلده وبين مهام منصبه كامين عام للجامعة .

ويعد الشاذلي القليبي رابع امين عام للجامعة . وان كل الامناء السابقين قد قدموا استقالاتهم من مناصبهم وان مجلس الجامعة لم ينتخب الا محمود رياض كي يبقى في موقعه .

● قالت وكالات الانباء نقلا عن المسئول الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) ان الرئيس العراقي صدام حسين على استعداد للانسحاب من الكويت اذا ما حصل على ضمانات معينة بانه لن يتعرض للهجوم . وقال ابو اياد ان المشكلة الان ان صدام حسين ليس متاكدا في الواقع من عدم تعرض العراق للهجوم حتى اذا انسحبت القوات العراقية من الكويت وتم اطلاق الرهائن .

العلاقات السورية ـ الخليجية مرشحة لفترة ازدهار

الغزو العراقي للكويت اعطى الاسد فرصة تاريخية لفك العزلة السياسية

تحليل اخباري

□ لندن – «الحياة»:



■ اعطى صدام حسين بغزوه الكويت خصمه التقليدي حافظ الأسد الفرصة التاريخية للخروج من شبه العزلة التي كانت تطوقه على الساحة العربية، وتمكن الرئيس السوري من الوصول بقواته، وان كانت رمزية، الى منطقة الخليج التي ابدت لفترة قريبة حذراً من سياساته خصوصاً تجاه العراق، ومنظمة التحرير ولبنان.

وتؤكد مصادر سياسية ان الرئيس الاسد حصل على فرصة مهمة للعودة الى المسرح السياسي العربي والدولي من اوسع ابوابه مع اعلان الامارات، بعد السعودية، عن استضافة قوات سورية بين القوات العربية والصديقة متعددة الجنسية لتدعيم القدرات الدفاعية لدول المنطقة. وتضيف انه يغتنم الفرصة لاحكام الحصار حول صدام واثبات صحة موقفه في عدائه الطويل له.

ويقول ديبلوماسيون سوريون ان دمشق بارسالها قوات الى الخليج تؤكد توجهاتها السابقة التي طالما اكدتها إبان الحرب العراقية – الايرانية التي دامت ٨ سنوات بانها عملت بكل جهدها لمنع انتشار الحرب في المنطقة، وهي اليوم تساهم بقواتها المسلحة لردع العدوان الذي يهدد المنطقة من جانب دولة شقيقة هذه المرة.

وكانت الدول الخليجية تنظر الى تاكيدات المسؤولين السوريين عن دور دمشق في منع امتداد رقعة الحرب في المنطقة على انه نوع من التغطية للعلاقات التي تربط بين سورية وايران، وتنظر بنوع من الشك الى موقف الاسد في مساندته لايران في حربها مع العراق. ويشير مراقبون الى ان الدول الخليجية عملت في حينه على اجراء مصالحة بين صدام والاسد، ولكن كل المحاولات التي بذلت في هذا الاتجاه، وكان ابرزها وساطة الامير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد السعودي والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات فشلت بسبب تصلب الجانبين عند موقفهما في عدائهما.

ويقول ديبلوماسيون ان المسؤولين الخليجيين يشعرون الآن انهم ظلموا الاسد عندما حملوه اكثر من مرة مسؤولية فشل جهود المصالحة مع صدام، وحين وضع شرط العودة الى ميثاق الوحدة المقترحة بين بغداد ودمشق عام ١٩٧٩ اساساً لتحسين العلاقات بينهما.

وتراجعت علاقات سورية مع دول الخليج في اطار التقويم الخليجي لمواقف دمشق على الساحة العربية وتجاه تطورات الوضع في الخليج ولبنان وعلاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية. ويضيف هؤلاء ان سورية احتفظت بعلاقات مع السعودية عند حدها الادنى بفضل الدور الذي لعبته السعودية في اطار اللجنة العربية الثلاثية الخاصة بلبنان والتي انتهت بولادة اتفاق الطائف وضرورة التعاون بين الرياض ودمشق من اجل تنفيذ بنود هذا الاتفاق.

كما نجحت سورية في اقامة علاقات ديبلوماسية مع سلطنة عمان قبل اكثر من عام وعينت سفيراً مقيماً لها لاول مرة في مسقط واستضافت سفيراً للسلطنة في دمشق.

واعادت دمشق روابطها الديبلوماسية مع ابو ظبي باعتماد سفير جديد لها في دولة الامارات في اواخر العام الماضي.

ويؤكد الديبلوماسيون ان سورية عرفت طريقها الى الخليج مرة اخرى، انما هذه المرة عن طريق مصر التي تمكنت خلال فترة وجيزة وبعد قمة عمان ١٩٨٨ من اقامة تعاون كبير وثقة بالغة مع الدول الخليجية على رغم انخراطها رسمياً في مجلس التعاون العربي مع العراق والاردن واليمن.

وكانت زيارة الاسد للاسكندرية في تموز (يوليو) الماضي زيارة غير مباشرة الى العواصم الخليجية، وجاءت مشاركته في مؤتمر القمة العربية الطارئة في آب (اغسطس) الماضي في القاهرة جسراً لارسال قواته العسكرية بالمشاركة مع القوات المصرية والمغربية الى دول الخليج لتدعيم قواتها المسلحة في مواجهة تهديدات صدام.

ويشير المراقبون ان سورية بمحاولتها تصحيح علاقاتها مع دولة الامارات وارسال سفير سوري جديد الى ابوظبي في نهاية العام الماضي انتظرت طويلاً الى حين عينت ابو ظبي سفيراً لها في دمشق في شهر تموز (يوليو) الماضي، وبعد زيارة الاسد للاسكندرية.

وتؤكد مصادر ديبلوماسية ان الظروف المستجدة في الخليج متنت الثقة بين العواصم الخليجية ودمشق التي ارادت من خلال ارسال قوات الى المنطقة ان تؤكد ان سياستها تجاه منطقة الخليج تقوم على عدم السماح بامتداد رقعة الحرب فيها من اي اتجاه كان.

والتساؤل الذي يطرحه المراقبون هو ماذا تريد دمشق على رغم ان ارسال القوات السورية الى دول الخليج جاء تحت مظلة الجامعة العربية وفي اطار علاقات الاخوة بين الجانبين؟

والجواب على هذا السؤال ربما حمل جزءاً من الاجابة عند سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات الذي طار الى دمشق في منتصف هذا الاسبوع ووقع مع حكومتها اتفاقاً للتعاون الاقتصادي والتجاري والتقني، وربما يظهر في خطوات اخرى من بينها اطلاق يد سورية في لبنان، واخذ دور اكبر في منطقة الشرق الاوسط تجاه ايجاد حل دائم وعادل للصراع العربي - الاسرائيلي بعدما تراجع تأييد دول الخليج ومصر للرئيس ياسر عرفات

وتؤكد مصادر سياسية ان العلاقات بين دمشق وعواصم الدول الخليجية مرشحة للازدهار بعدما اتفقوا على مواجهة الخصم المشترك صدام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الثورة

التاريخ: ١٩٩٠/٩/١١

حلّ أزمة الخليج ضرورة قوميّة ملحّة

لقد كان واضحاً ومتوقعاً ان يكون الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من شهر آب الماضي الورقة الجديدة التي تستغلها اسرائيل بما يخدم اطماعها واستراتيجيتها العدوانية التوسعية في المنطقة في بناء اسرائيل الكبرى كما سبق لها ان استخدمت الحرب العراقية الايرانية نحو تحقيق هذه الاستراتيجية ولعبت اكثر من دور في هذا المجال خلال دورة هذه الحرب التي دامت لاكثر من ثماني سنوات فاسرائيل وتلك حقيقة لا تترك عاملاً من عوامل ضعف الموقف العربي دون ان تستغله الى ابعد الحدود وتستفيد منه قدر الامكان في تمرير ما تستطيع اليه من مخططاتها الهادفة ليس الى ابتلاع فلسطين فحسب انما الوطن العربي بالكامل اذا صح لها ذلك .

وفي ضوء الاستغلال الاسرائيلي لازمات الموقف العربي بدات اسرائيل بالامس القريب مرحلة جديدة من مراحل مخططها لصهينة الاراضي العربية المحتلة حيث باشرت بمخطط تغيير اسماء القرى والمدن والمناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واستبدال الاسماء العربية لهذه القرى والمدن باسماء يهودية وازالة كل ما يشير الى اصولها العربية مستغلة الى ذلك انشغال العرب والعالم كله في معالجة ازمة الخليج التي خلفها الاجتياح العراقي للكويت وتقوم اسرائيل الان بتنفيذ هذا المخطط باقل ما يمكن من الاحتجاجات على هذه الممارسات غير القانونية ذلك لان جل اهتمام العالم ينصب هذه الايام لتدارك الخطر الذي قد ينجم عن ازمة الخليج فيما اذا استمر التظلم العراقي في موقفه الرافض للانسحاب من الكويت وفقا لقرارات الامم المتحدة والقمة العربية والجامعة العربية .

الآثار السلبية للاجتياح العراقي

والحقيقة ان الحدث الخليجي طغى على كل الاحداث في العالم واحتل مكان الصدارة في الاهتمامات العالمية بعد ان كان هذا المكان للسنوات الثلاث التي خلت تحتله انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وهكذا نجد ان المتضرر الاول من هذا الحدث غير المنطقي والذي لا مبرر له هو القضية المركزية للنضال العربي قضية فلسطين اذ تراجع الاهتمام بها مساحات بعيدة الى الوراء لتشغله التطورات الجديدة والمستجدة كل يوم في ازمة الخليج التي تستقدم مع كل يوم جديد المزيد من القوات الاجنبية الى منطقتنا العربية والتي مع ازديادها يزداد خطر اندلاع حرب ستكون بالغة



المصدر : الدستورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١١

القساوة بنتائجها في حال وقوعها وسيكون العراق اولاً والعرب وقضاياهم ثانياً الخاسر الاكبر وربما الوحيد فيها وليس في هذا اجتهاد ذلك لان الحرب ستدور على الارض العربية وضد جهات عربية ولا نعتقد ان احداً يجهل مدى الخسارة التي ستلحق بالعرب على كل الصعد اذا ما اندلعت هكذا حرب على ارضهم ولذا فان المنطق القومي يقضي بان يتمحور الجهد العربي باتجاه منع وقوع هذه الحرب ولقد وضعت القمة العربية وكذلك الجامعة العربية الاسس الصحيحة التي تجنب وقوع هذا الخطر فيما اذا نفذت القرارات التي اتخذتها في هذا المضمار وهو يتوجب على العرب ان يلتقوا ولو لمرة واحدة نحو تنفيذ هذه القرارات والضغط على العراق لحمله على قبول هذه الاسس في الانسحاب من الكويت حيث كان الاجتياح العراقي للاخيرة هو السبب في الازمة الخليجية الراهنة في ضوء ذلك يتم نزع فتيل الحرب ومن ثم العودة للحوار لحل الخلافات العربية ـ العربية وبذلك نبرهن للعالم مقدرتنا على تجاوز خلافاتنا في اطار المؤسسة العربية ونسحب من القوات الاجنبية مبررات وجودها ونبعد بذلك خطر اندلاع الحرب على ارضنا وضدنا وضد اهدافنا المشتركة في الوحدة والتحرير ونعيد للقضية المركزية للنضال العربي موقعها الصحيح من الاهتمام العربي والعالمي بعد ان جعلتها هذه الازمة في المرتبة الرابعة او الخامسة .

نتائج الازمة والمكاسب الصهيونية

وفي العودة الى النتائج التي نجمت عن ازمة الخليج حتى الآن نجد ان هناك ضرراً كبيراً لحق بالقضية العربية على اكثر من جانب وكانت اسرائيل المستفيد الرئيسي من هذا الضرر على كل جوانبه ويمكن ان نسوق هنا عدة امور تبين كيف كانت اسرائيل هي المستفيدة الرئيسي فعلى سبيل المثال لا الحصر نجد ما يلي :

١ ـ دفع الاجتياح العراقي للكويت اسرائيل لان تهرع الى حماتها في طلب المزيد من الاسلحة في مواجهة التطورات المستجدة وقال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بان امريكا ستزود اسرائيل باسلحة متطورة اضافية نتيجة ازمة الخليج وحسب ما ذكرته صحيفة معاريف الاسرائيلية فان ديفيد ايفري المدير العام لوزارة الحرب الذي زار واشنطن اخيراً اوضح بان امريكا ستزود اسرائيل بنظامي صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ البالستية وطائرات من طراز اف ـ ١٥ و اف ـ ١٦ وكذلك الطائرات العمودية اباشي وفي نطاق دعم حلفاء امريكا الرئيسيين في الشرق الاوسط كشفت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين حكوميين امريكيين قولهم ان حكومتهم تقوم بتسليم اسرائيل اسلحة متطورة قيمتها مليار دولار بغرض تعزيز قوتها العسكرية وبديهي ان يكون تكديس السلاح المتطور في ترسانة اسرائيل المشحونة بالاسلحة عاملاً يزيد من شراسة اسرائيل العدوانية ويدفعها لارتكاب اعتداءات جديدة ضد الارض العربية طالما ان هدفها النهائي هو اقامة اسرائيل الكبرى وعلى هذا الاساس فان العرب وقضاياهم هم المستهدفون بهذا السلاح .

تمزق جديد في الصف العربي

٢ ـ ادى الاجتياح الى حدوث تمزق جديد في الصف العربي ففي الوقت الذي كانت فيه كل الجهود العربية تعمل من اجل تحقيق اكبر ما يمكن تحقيقه من التضامن العربي لمواجهة الاخطار التي تحيق بالامة العربية في مواجهة الخطر الصهيوني الذي عكسته الهجرة اليهودي الجماعية التي برزت منذ مستهل هذا العام وبينما كانت تجري اتصالات عربية عديدة لازالة الخلافات في الواقع العربي لان من شان هذه الخلافات ان تضعف الموقف العربي الموحد في الوقت الذي كان يجري فيه كل ذلك جاء الاجتياح العراقي ليصب الزيت على نار الخلافات العربية ويضيف اليها خلافات جديدة تزيدها تقطيعاً وضعفاً بينما العدو يتسابق مع الزمن لجلب اليهود من شتات الارض ليتقوى بهم في حروبه العدوانية التوسعية ضد الارض العربية وليس هناك ما يسعد العدو الصهيوني اكثر من رؤيته للعرب يضربون بعضهم بعضاً او لم يقل الصهيوني



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المشورة

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١١

جابوتنسكي بالحرف الواحد : اننا نفرح من صميم القلب لكل فشل تمنى به حركة القومية العربية .

تسويغ التصلب الاسرائيلي

٣ - زاد الاجتياح العراقي للكويت من تمسك اسرائيل بسياستها العدوانية التوسعية وعدم انسحاب من الاراضي العربية المحتلة فقد وجدت في الاجتياح العراقي مسوغاً لها لكي تتصلب في موقفها الرافض للقرارات الدولية في الانسحاب من الاراضي المحتلة ولان تعمل على ضم المزيد من الاراضي العربي بالقوة وعلى هذا الاساس فان الانسحاب العراقي السريع من الكويت هو من الضرورات القومية الملحة لسحب هذا المسوغ من يد العدو الصهيوني

تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية

٤ - المتتبع لتطورات الاحداث واهتمامات العالم بها لا بد انه لاحظ بان هناك نقصاً مخيفاً في اهتمامات العالم بالقضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني بعد الثاني من آب الماضي يوم الاجتياح العراقي للكويت فلقد دفعت احداث الاجتياح بالاهتمام بالخليج وبالازمة الجديدة التي اوجدها هذا الاجتياح الى مركز الاولوية في اهتمامات العالم بينما كان هذا الاهتمام يتمركز حول القضية الفلسطينية والاجراءات القمعية وغير الانسانية التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيوني ضد الانسان العربي في هذه الاراضي وتلتقي جميعها على ايجاد حل يضمن للشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني جاء هذا الاجتياح ليحول الاهتمام عن هذه القضية الجوهرية بالنسبة للامة العربية الى قضية هامشية مفتعلة لا مبرر لحدوثها تماماً كما كانت الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٠ نقطة التحول عن الاهتمام بالقضية العربية الام قضية فلسطين حيث كان النضال العربي التحرري على اشده في مواجهة مخططات تصفية هذه القضية بما يخدم مشاريع الامبريالية والصهيونية في المنطقة العربية لينصب هذا الاهتمام على الحرب الجديدة التي نشبت في الخليج في حينه والتي سميت بالحرب العراقية الايرانية وكان المهمة هنا هي افتعال الاحداث الجانبية في كل مرة يحدث تحول لصالح القضية الفلسطينية لصرف العالم عن الاهتمام بهذه القضية والالتهاء بالاحداث الجديدة .

استقدام القوى الاجنبية

٥ - وكما راينا فلقد انصب اهتمام العالم كله على ازمة الخليج الجديدة وتطوراتها والى ما يمكن ان تقود اليه هذه التطورات وما اسفرت عنه من تحشدات عسكرية ربما تهدد بحرب لا يمكن لاحد ان يتكهن بنتائجها وما قد تجره من ويلات للعرب امام هذا الاهتمام العالمي بالازمة التي خلفها الاجتياح العراقي للكويت ضاع الاهتمام بالقضية الفلسطينية في خضم هذه الاحداث المتسارعة وبعد ان كانت تحتل العناوين البارزة في وسائل الاعلام العالمية واهتمامات الراي العام العالمي قد غيبها الحدث الجديد وباتت إن ذكرت تاتي بشكل هامشي وعرضي بحيث ادى هذا الاجتياح الى طمس القضية بشكل يكاد يكون تاماً وهذا ما يثلج قلب اسرائيل ويبهجها اذ بعد ان كان كل الراي العام ينصب باتجاه ادانة اسرائيل بسبب استمرار احتلالها للاراضي العربية تحول هذا الراي نحو ادانة الاجتياح العراقي للكويت .

واهتمام العالم قبل الاجتياح وهي خطر الهجرة اليهودية الجماعية الى اسرائيل وكيفية مواجهة العرب لهذه الهجرة التي تشكل مع استمرار تدفقها بهذا الشكل خطراً كبيراً على الامن والوجود العربيين وتركز الجهد العربي على توحيد الطاقات العربية في مواجهة هذا الخطر ودرء شروره فلقد اضفى الاجتياح تعتيماً على مسالة الهجرة جرى في نطاق تحول الاهتمام الى الخطر الاكثر بروزاً الذي برز في الخليج على خلفيات الاجتياح العراقي ولا شك ان الالة الاعلامية الصهيونية الكبيرة والمؤازرة لها قامت بدور كبير في مجال التعمية وفي جعل الانظار تتجه نحو الحدث الخليجي باعتباره الاكثر خطراً على الامن والسلام الدوليين بينما راحت الاوساط الصهيونية تجتهد باتجاه تنشيط الهجرة اليهودية الى اسرائيل في هذه الظروف باقل ما يمكن من الضجيج الاعلامي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشورة

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١١

تصعيد القمع الصهيوني

٦ - استغلت اسرائيل ظرف انشغال العالم بالتطورات في الخليج بتكثيف اجراءاتها الرامية الى تهويد الاراضي العربية واجراء التغييرات الديمغرافية والطبوغرافية لصالح الهدف الصهيوني في ضم هذه الاراضي بشكل نهائي للكيان الصهيوني بأقل ما يمكن من الاحتجاج العالمي الذي ينشغل الان في تطورات الخليج لذا نجد ان اسرائيل عمدت في الاونة الاخيرة الى تصعيد اجراءاتها القمعية ومصادرة الاراضي العربية ونسف المنازل العربية واحضار المزيد من المهاجرين اليهود لاسكانهم في هذه الاراضي في اطار مساعيها الهادفة لجعل غالبية سكانها من اليهود ولقد اقدمت في الايام الاخيرة الى استبدال اسماء القرى العربية باسماء يهودية ولا سيما حول مدينة القدس التي تعمل اسرائيل بكل الوسائل لضمها اليها بشكل كامل ولقد اصر المسؤولون الصهاينة على المجاهرة في الاعلان عن القدس عاصمة موحدة وابدية «لاسرائيل» بينما العالم يرفض ذلك بشدة والحقيقة ان اطماع الصهاينة في تهويد القدس كان دوماً هدفاً للصهيونية ولقد راينا كيف ان بن غوريون رد في ١٩٨٩/١٢/٢٥ بعد سبعة شهور فقط من قبول اسرائيل في الامم المتحدة على قرار الامم المتحدة في ١٩٤٩/٥/١١ بتدويل القدس بأن اعلن ان القدس عاصمة لاسرائيل وتقوم اسرائيل الان باستغلال انشغال العالم بالتطورات في الخليج بالعمل بسرعة لتهويد المدينة وضواحيها ووضع العالم امام الامر الواقع .

اضعاف الانتفاضة

٧ - لقد اسفر استمرار الاجتياح العراقي للكويت عن توجيه ضربة قاسية لانتفاضة الارض العربية المحتلة فقد تراجعت اخبارها في الصحف ووسائل الاعلام العالمية والعربية الاخرى كثيرا بعد ان كانت قبل هذا الاجتياح الشغل الشاغل لهذه الوسائل ولاهتمامات الراي العام العالمي وتحت مظلة الاهتمام بتطورات الموقف في الخليج تقوم اسرائيل بتصعيد اعمالها العدوانية البطشية والارهابية واستخدام كل وسائل العنف والرصاص الحي لاخماد نار الانتفاضة الذي ازداد توهجاً في الاونة الاخيرة بغرض جعل الانظار مثبتة باتجاه جوهر الصراع في المنطقة بعد ان استأثر الحدث الجانبي الذي جرى في الخليج بهذه الانظار ليطغى بذلك الصغير على الكبير الامر الذي يخدم اسرائيل والاستراتيجية الاسرائيلية .

تصاعد خطر الهجرة اليهودية

٨ - وثمة حقيقة كانت تستقطب الجهد العربي

٩ - ادى الاجتياح العراقي للكويت الى حشد المزيد من القوات الاجنبية في المنطقة الامر الذي ما كان ليتم لولا هذا الاجتياح فهو كان السبب المباشر في ايجاد هذا الوجود

ضرب العمل الوحدوي

١٠ - ضرب الاجتياح العراقي للكويت - السابقة الخطيرة في العلاقات العربية - العمل الوحدوي العربي في الصميم وادى الى بعثرة الجهد العربي الذي يركز على جمع كلمة العرب في مواجهة العدو الرئيسي للعرب الصهيونية واطماعها التوسعية في المنطقة العربية والامر الذي يواجهه العرب الان هو الحملات المعادية لهم والتي بدات زيادة في تشكيكها بمقومات وامكانات الوحدة العربية تحاك على نسيج هذا الاجتياح بابرة الشك في امكانية قيام وحدة عربية او تضامن عربي فعال فاجتياح دولة عربية لدولة شقيقة لها ضرب اسفينا عميقاً بالعلاقات العربية التي كانت دوما علاقات اخوة وتضامن واحدث شرخاً في الموقف العربي الموحد سيكلف العرب جهوداً مضنية للتغلب عليه ومن شأن هذا الشرخ ان يؤثر على القضية العربية الاساسية قضية فلسطين وعلى صراعنا مع العدو الصهيوني الذي يحتاج الى كل جهد وامكانية عربية لمواجهته .

مبدئية الموقف السوري

وسورية انطلاقاً من مسؤولياتها القومية وحرصها على ابقاء الصراع في المنطقة ثابتاً في محوره الاساسي صراعاً مع العدو الصهيوني وسورية بادراكها لابعاد المخاطر التي قد تنجم عن الاجتياح العراقي للكويت وما يلحقه من ضرر بالامة العربية والنضال العربي والقضايا العربية اكدت منذ اليوم الاول للاجتياح رفضها المطلق له وطالبت بانسحاب



القوات العراقية من الكويت بشكل فوري وغير مشروط ودعا القائد الاسد في حينه ايضا الى قمة عربية فورية لمعالجة الموقف في الاطار العربي لتطويقه ومحاصرته ومنع امتداداته لما قد يجلب استمراره من مخاطر على الامن العربي والذي نرى مظاهره الان في الوضع الخطير الذي تعيشه المنطقة والذي سيكون المتضرر الاول من انفجاره العراق اولا والامة العربية وقضاياها ثانياً .

في ضوء ما تقدم تبقى مهمة انهاء الوضع الخطير في الخليج العربي وتحقيق الانسحاب العراقي غير المشروط من الكويت باعتبار ان الاجتياح هو السبب المباشر في الوضع المتفجر الراهن مهمة عربية بالمرتبة الاولى قبل ان تكون مهمة دولية فالعرب هم اولى بحل مشاكلهم ولذلك فان الاجماع العربي على تنفيذ قرارات القمة العربية وكذلك قرار الجامعة العربية

وحمل العراق على الانصياع لهذه القرارات هو ضرورة قومية ملحة ومسؤولية عربية جماعية واي جهد عربي يخرج عن هذا الاطار هو عمل يضر بالمصلحة العربية وبالقضية العربية .

طرفة البكري



المصدر : المشورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/١١

الإجماع .. والعزلة !!

... وماذا بعد ؟ هل هناك مجال آخر امام النظام العراقي ليراهن من خلاله على لعبة كسب الوقت ؟؟ وبالتالي هل يخالجه شك بأن المجتمع الدولي لن يسمح له ابداً بقطف ثمار عدوانه حتى ولو طال الزمن ؟

فقمّة هلسنكي هي رسالة واضحة الدلالة على وحدة الموقف الدولي ازاء ازمة الخليج ، واتحاد هذا الموقف تجاه حقيقة عدم التهاون ازاء دعوة العراق ، مرّة جديدة ، للانسحاب غير المشروط من الكويت واعادة الشرعية اليه والافراج عن الرهائن .

ويتضح تماما من تصريحات الرئيسين غورباتشيوف وبوش ، ومن البيان المشترك عن محادثاتهما التي استمرت سبع ساعات ان المجتمع الدولي ملتزم احترام العقوبات المفروضة على العراق ، لفرض الحل السياسي ، في الوقت نفسه الذي تأكد فيه التصميم على وضع حدّ للعدوان العراقي حتى ولو استدعى الامر اتخاذ اجراءات اضافية ، وهو ماترجمه وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر على انه يعني (عدم استبعاد اللجوء الى القوة) .

إذاً فالطوق يزداد اكتمالاً وكل النوافذ باتت مغلقة وكل الرهانات في حكم الخاسرة ، وهو مايؤكد ان استمرار التعنت العراقي في التمسك بالاجتياح وماترتب عليه لن يقود الا الى كارثة محققة .

وبالتأكيد مايعنينا ـ نحن العرب ـ هو ان يقتنع النظام العراقي باستحالة ابتلاع مااظنه «لقمة» سائغة ، وعندها فلابد أن يعود الى منطق العقل ، لأن الكارثة ستكون اكثر من ان تتحملها الامة عموماً ، والعراق على وجه الخصوص .

فليس من الحكمة ولا الشجاعة ان يستمر النظام بتحدي الارادة العربية وتجاهل الارادة الدولية ، فمثل هذا «التحدي» لايعبّر عن الحق ، بل هو استمرار بنهج انتحاري يؤكد استهتار النظام العراقي بمستقبل العراق ومقدراته فضلاً عن مقدرات الامة ووجودها ومستقبلها .

ولابد ايضا من ان تكون قمة هلسنكي ومانتج عنها من موقف واحد يتعهد بالعمل فردياً او جماعياً بتطبيق العقوبات وفرض الحل على قاعدة تطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة لابد ان تكون هذه القمة رسالة اخرى الى اولئك المراهنين ـ من العرب ـ على امكان مساعدة النظام العراقي على تكريس فعلته ونتائجها المدمّرة ، فهم وان تحركوا تحت شعارات النوايا الطيبة الا انهم لايقلون خطراً عن الموقف المتعنت للنظام العراقي لانهم يعينونه على التعنت ويشوهون الحقيقة ويدفعون به الى المزيد من الاستهتار وتجاهل الحقيقة : حقيقة الموقف العربي ، وحقيقة الموقف الدولي .

ولانعتقد ان هناك دليلاً أخر على عزلة النظام العراقي بعد هلسنكي ، وهو مايؤكد ضرورة العودة الى صوت العقل قبل فوات الاوان فالتصميم العربي والدولي على تطبيق قرارات القمة العربية ومجلس الامن الدولي هو تصميم مطلق ... وبديل الانصياع هو حدوث الكارثة . فهل ندرك ذلك قبل فوات الوقت ؟!

احمد عجاج

سوريا تفتح مجالها الجوى أمام طـائرات حلف الاطلنطى للهجوم على العراق

الاردن:شعبان عبد الرحمن :

كشفت مصادر أردنية عليمة « للشعب » عن القرار الخطير الذى اتخذته الحكومة السورية لتمكين القـوات الأمريكية والقوات المتحالفة معها من توجيه ضربة عسكرية للعراق وتدمير قدراته العسكرية أصدر النظام السورى فى الثـامن مـن الشهر الماضى ــ وعقب بداية الأزمة مباشرة ــ قرارا بفتح المجال الجوى السورى أمام طائرات حلف الأطلنطى المنطلقة من احدى القواعد البريطانية فى قبرص وتقوم هذه الطائرات حاليا بمهام تجسسية على مواقع الجيش العراقى .

وقد اعتبر الأمر العسكرى الصادر من قيادة القوات الجوية السورية بناء على أوامر القيادة العامة للقوات المسلحة رقـم ٢٢٢ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٦ اعتبر طائرات حلف الاطلنطى ، أهدافا صديقة ، ولذا وجب تسهيل مهمتها .

والصورة الزنكوغرافية توضح نص الأمر العسكرى السورى !

الجمهورية العربية السورية

القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة

[illegible]

فى ١٩٩٠/٨/٦

■■



خيـــــاران ؟!

لم يعد هناك من امكان الحديث عن ازمة الخليج التي تتزايد حدة المخاطر الناجمة عن مضاعفاتها وتطوراتها الا ضمن خيارين اثنين ولا ثالث لهما : اما اغتنام اخر فرص الحل السلمي القائم على الخضوع للارادتين العربية والدولية بتحقيق الانسحاب العراقي من الكويت والغاء كل ماترتب على الغزو من نتائج وآثار واما تفويت هذه الفرصة ودفع الوضع الجاثم على فوهة بركان نحو هاوية الانفجار ، ووضع المنطقة عموما والعراق خصوصا امام المصير الكارثي الذي ينتظرها .

فلقد تعثرت كل محاولات الخروج من الازمة ونزع فتيل الانفجار على وقع التعنت العراقي الذي جعل كل اصوات الحل تنده في واد سحيق ليس له صدى وازدادت الازمة تعقيدا وخطورة مع ما اقدم عليه النظام العراقي من خطوات استفزازية تجاه الامة العربية والمجتمع الدولي حتى باتت الازمة تضع المواطن العربي امام اسئلة صعبة ومريرة عن المستقبل والمصير ، خاصة لجهة الخوف الكبير من انفجار برميل البارود الذي يهدد المنطقة بأبشع وأخطر مصير .

والخياران مازالا مطروحين امام النظام العراقي الذي يبدو انه مصر على لعبة الهروب الى الامام باضافة المزيد من التعقيدات خاصة مع مايشوبها من اضاليل تتراكم في فضاء الاعلام العربي والخطاب السياسي الذي شابه الكثير من التضليل حتى في اوضح المسلمات الوطنية والقومية .

وبدون شك فان حصر الخيارات بمثل هذين الخيارين يضع النظام العراقي امام مسؤوليات كبيرة وخطيرة حيث لم يعد يستطيع الرهان على اي موقف او مبادرة او تحرك لكسب الوقت وادعاء الجهل بما سيؤدي اليه تعنته في الاصرار على احتلال الكويت وضمها .

فالمجتمع الدولي قال كلمته الاخيرة في البيان المشترك الذي صدر عن قمة بوش ـ غورباتشيوف ان المجتمع الدولي موحد ازاء ادانة الغزو والمطالبة بالانسحاب العراقي غير المشروط والتصميم على انهاء العدوان وعدم تمكين المعتدي من قطف ثمار عدوانه ، وان العدوان العراقي لايمكن ان يتم التغاضي عنه او التساهل ازاءه .

والارادة العربية قالت كلمتها في قرار القمة الطارئة : ادانة الغزو والمطالبة بالانسحاب العراقي غير المشروط وانهاء آثاره ، وزاد قرار مجلس الجامعة على ذلك تحميل العراق مسؤولية السلب والنهب والاساءة الى المنشآت الكويتية .

ولايفوت أحدا النظر فيما تعنيه فكرة استعداد القوتين العظميين لدراسة خطوات اضافية اذا لم تتمكن الخطوات الحالية المتمثلة بالعقوبات الاقتصادية من ايقاف العدوان العراقي ووضع حد له .

فالفرصة الاخيرة مفتوحة الان واذا لم يستجب النظام العراقي لصوت العقل بعد سقوط رهاناته الخاسرة ، فليس سوى شبح التفجير العسكري من مرشح ليلعب دوره في اعطاء الازمة بعدها الاكثر خطورة ، وحينئذ لن ينفع الندم لان الكارثة ستكون اكبر من ان تستوعبها التوقعات .

فهل يعمل النظام العراقي لتلافي الكارثة وتجنيب العراق والامة مخاطر الانفجار الكبير ؟؟

أحمد عجاج



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٢

الخاسر والرابح الأكبر

نظرة تامل اخرى للوضع المحتقن والمتفجر في منطقة الخليج بعد مايزيد على الخمسة اسابيع من الاجتياح العراقي للكويت وماحمله من تطورات، نجد ان الامة العربية كانت الخاسر الوحيد والاكبر حتى الان في كل ماجرى فهي خسرت الشيء الكثير وستخسر اكثر اذا ما استمر العناد والتعنت العراقي على حاله وواصلت بغداد ركوب الراس والامواج في الاتجاه المعاكس ، ووضع العراقيل وزرع الالغام بوجه المساعي والجهود الدبلوماسية لحل الازمة .

وبتفحص اعمق واشمل لكل ماحصدته المنطقة العربية من وراء هذا الغزو المجنون ، وبالقياس مع المكاسب التي جناها العدو الاساسي للامة العربية نجد اسرائيل المستفيد الاكبر وهي التي استطاعت بدهاء وذكاء ان توظف نتائج الاجتياح الكارثية حتى الآن لمصلحتها. وتستغل الى ابعد الحدود كل تعقيدات الازمة واطالة امدها في تمرير مخططاتها العدوانية بهدوء وتعزيز وجودها وتكريس قوتها العسكرية والبشرية والمضي في سياسة قمع الانتفاضة وسحق عظامها ، وتسريع وتائر عمليات الاستيطان وزرع المستوطنات اللازمة لاستيعاب قوافل الهجرة اليهودية المتدفقة من ارجاء المعمورة تمهيدا وتوطئة لقفزة التوسع الجديدة المعلنة لتغيير خريطة المنطقة .

فتشريد مليوني مواطن كويتي ونزوح اربعة اضعاف هذا العدد من العمال والرعايا العرب من الكويت والعراق بفعل الغزو يقابله في الميزان الاسرائيلي استقدام مكثف ووفادة يهودية تجعل الرقم بحدود نهاية العام يصل المليون ان لم يكن اكثر وهي تشكل بمجموعها عنوان ونواة الخطر الصهيوني القادم ، ومليارات الدولارات التي رتبها الاجتياح على الكويت وعلى العرب الاخرين في اقطار الخليج الذين تتوازعهم التهديدات ومخاوف الغزو الماثل انفاقا على العسكرة والتسلح وتحمل التبعات المادية الكبيرة للحشود وقطع الاساطيل التي استقدمها الاجتياح عنوة للمنطقة تجد في موازاتها تسليحا متطورا ومليارات اخرى من اموال الدعم استطاع العدو الصهيوني انتزاعها من حليفه الاستراتيجي وبعض دول الغرب الاخرى بدواعي اختلال التوازن وتحت شعار مجابهة التهديد العراقي المزعوم .



المصدر : الشـــورة

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا غيض من فيض مما اعطاه العراق وقدمه لاسرائيل مج... على طبق من ذهب . وواحد من الجوانب المادية فقط لل... الخليجي الذي يكاد ان يلتهم كل شيء، ويهدد استمراره و... الاسراع بنزع فتيل الانفجار منه بدمار كارثي ماحق لاي... العراق وحده وانما الامة كلها ، ويجردها من كل ماتبقى لديها ... طاقات وقدرات بمواجهة الخطر الاعم والاشمل والت... المصيري الجاثم على ارض فلسطين .

العناد والمكابرة وتحدي العالم باسره لن ي... شيء ولن يجر على العراق والمنطقة سوى الكارثة . فها... العراق قبل فوات الوقت للشرعية العربية والدولية ويعود عن ... وخطأه القاتل ويجنب بانسحابه من الكويت الامة العربية وقضيتها وانتفاضتها خطر التصفية ويسقط كل مبررات وذرائع التدخل الاجنبي، هذا مانأمله وما تأمله الجماهير العربية قاطبة .

محمد علي بو...

منعكسات أزمة الخليج على قضايا النضال العربي إبعاد شبح الكارثة عن المنطقة رهن بانسحاب العراق

اصبح واضحاً ان كل المساعي العربية والدولية بما فيها المساعي الشخصية للأمين العام لهيئة الامم المتحدة دي كويلار ، لم تتمكن من اقناع قادة العراق بالانصياع لصوت العقل والموافقة على الانسحاب الكامل واللامشروط من الكويت . فالعالم اجمع بات مدركاً العواقب الخطيرة التي يمكن ان تحل بالعراق والمنطقة والعالم كله جراء الفعلة العراقية المدانة . ويدرك كل انسان عربي ان ما قام به العراق يعتبر سابقة خطيرة في العلاقات العربية العربية لم يستفد منها الا اعداء العرب في المنطقة والعالم . ويدرك ايضاً انه إذا لم تجد الاجراءات القادرة على اجبار العراق على الانسحاب من الكويت فان ذلك يعني ان اي بلد عربي يمكن ان يستخدم القوة العسكرية ضد بلد عربي آخر لاتروق له سياسته ومن ثم ضمها واستثمار ثرواتها الطبيعية وغيرها ولدى كل بلد يقوم بمثل هذه الاعمال ما يكفي من الحجج والادعاءات ومن اخطرها الادعاء بان مثل هذا العمل هو تحقيق للوحدة العربية . بيد أن المسالة التي لم يتمكن الجانب العراقي من ادراكها ، هي أن الوضع العالمي الذي يشهد تغييرات كبيرة في الوقت الحاضر ، لايمكن ان يفهم بأن قيام اية وحدة بين بلد وبلد آخر يمكن ان تتحقق بهذه الطريقة التي سلكها العراق حيال الكويت . فالوحدة بين اجزاء الوطن الواحد لايمكن تحقيقها الا وفق ارادة الشعب وعلى اساس ديمقراطي حقيقي . والا سيكون مصير مثل هكذا وحدات الفشل المحقق وبالتالي ستسيء حتماً لمفهوم الوحدة ذاته . هذا في الوقت الذي يبقى فيه الطموح نحو الوحدة العربية الحقيقية حقاً مشروعاً وضرورياً للامة العربية الممزقة بفعل المخططات الاستعمارية القديمة والحديثة . فوحدة العرب هي الخطر الحقيقي على اعداء الامة العربية وخاصة العدو الاساسي وهو الصهيونية العالمية والامبريالية وربيبتهما اسرائيل . بينما نرى ان الاجراءات العراقية في الكويت تركت الارتياح والغبطة والشماتة في ان واحد لدى الصهاينة في فلسطين المحتلة بل واعتبروها خطوة مناسبة لهم لتحقيق جميع مخططاتهم العدوانية التوسعية في المنطقة والمعروفة جيداً . إذاً مثل هكذا «وحدات عربية» لايمكن ان تلبي الرغبة والطموح العربي للوحدة العربية ، لان الوحدة العربية المنشودة ليست هي ابتلاع بلد عربي لبلد آخر ، او هيمنة هذا البلد على الآخر . بل هي الوحدة العربية التي ينبغي ان تحقق المساواة والعدل والمصلحة المشتركة للجماهير العربية في مختلف الاقطار الموحدة .

والتي ينبغي ان تتوفر في قيامها واختيارها الارادة والقناعة

متاهة بلا حدود

عندما قام العراق باجتياح الكويت لم يعلن عن قيام الوحدة بين البلدين ، بل ادعى ان «حركة» ما قامت بها مجموعة من «الضباط الكويتيين على النظام وجاءت القوات العراقية بناء على طلب هؤلاء . ومن ثم تم تنصيب حكومة وتشكيل مجلس «ثوري» ولكن سرعان ما انكشف هذا السيناريو المفتعل . وتحت الضغط والاحتجاج العالمي اعلن العراق عن نيته بالانسحاب من الكويت فور تثبيت النظام الجديد . وهذا الاعلان ايضاً لم ينطل على احد . واخيراً انتقل العراق الى تحقيق هدفه النهائي وهو الاعلان عن الضم النهائي للكويت واعتبارها محافظة من محافظاته . وبهذه الخطوة استكمل السيناريو المرسوم جميع مراحله . بيد ان واضعي السياسة العراقية لم يراعوا عدة مسائل هامة في تنفيذ هذا المخطط ، ولم يقدروا النتائج التي انبثقت عن تحقيق هذا السيناريو مباشرة . فهم لم يحسبوا انهم بهذا العمل ارتكبوا عدة اخطاء يمكن ان تكون قاتلة اولها : ان وضع العراق العسكري قطعت شرايين تغذيته ، اذ اوقفت التوريدات العسكرية من الخارج مما اضعف ويضعف العراق . ثانياً : اوقفت المملكة العربية السعودية ضخ النفط العراقي عبر اراضيها . وبهذه الخطوة سيحرم العراق من امكانية تصدير النفط الى الخارج ، مما سيرهقه مادياً . ثالثاً : تاييد البلدان العربية للعقوبات الاقتصادية والسياسية ضد العراق من اجل اجباره على الرضوخ لقرارات القمة العربية والامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وارغامه على سحب قواته من الكويت دون قيد او شرط وضمان وحدة اراضي هذا البلد العربي وسلامتها واستقلاله . رابعاً : لم يتوقع العراق انه بفعلته هذه ورط نفسه بموقف يصعب ايجاد مخرج له .

خامساً : ادى اجتياحه للكويت الى مجيء القوات الغربية الى المنطقة مباشرة ، واصبح الواقع الجديد اكثر خطورة وسلبية على العراق والمنطقة ككل .

الطريق الى التسوية

اجمعت دول العالم ومعظم الدول العربية على ان الطريق نحو تسوية الازمة في الخليج العربي ، تبدأ بانسحاب القوات العراقية من الكويت بناء على قرارات القمة العربية وقرارات هيئة الأمم المتحدة ومجلس الامن .

صحيح انه يوجد اختلاف في اساليب مواجهة الازمة بيد ان الجميع متفقون على ضرورة عودة الوضع الى ما كان عليه قبيل الاجتياح العراقي :

وانعكست هذه المواقف في جميع المبادرات التي طرحت حتى الآن . فالجميع يقول بضرورة الحل الدبلوماسي والسلمي للازمة . ولكن السؤال الذي ينبغي ان يجاب عليه هو هل للعراق النية في اثبات مصداقيته في ذلك . وإذا كان الجواب بالايجاب فلابد من طرح عدة تساؤلات هنا : ما هو السبب في رفض الجانب العراقي لكل النداءات والمناشدات التي توجه بها الكثير من القادة العرب والاجانب والداعين الى ضرورة درء خطر حرب مدمرة يكون ضحيتها العراق ذاته وشعوب المنطقة باكملها ؟!

ما هي اسباب تدمير المرافق الارتكازية ووضع الالغام في اهم المشاريع الحكومية في الكويت من القوات العراقية ؟ إن هذه الاجراءات والسلوك تتناقض عملياً مع اعلان العراق عن رغبته في تسوية دبلوماسية وسلمية للنزاع القائم . علماً بان العراق الطرف الوحيد الذي يمكنه ان يساعد في وقف التغلغل الامريكي والاطلسي في المنطقة العربية وذلك بالاعلان عن استعداده لسحب قواته من الكويت وهذا الامر هو الذي تسعى اليه وتريده الامة العربية بيد ان كل المؤشرات والوقائع تدل وللاسف ، على ان العراق غير مستعد اطلاقاً على الموافقة على تسوية للازمة الا تلك التي يسلم بموجبها العرب والعالم على حد سواء بواقع ضم الكويت للعراق . ويقودنا هذا الانطباع الى ان مثل هذا الموقف يذكرنا بالسياسة الاسرائيلية التي تعلن عن رغبتها في تسوية مشكلة الشرق الأوسط ولكن دون تلبية المطالبة العربية والدولية باحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وكما هو الحال بالنسبة للتسوية في الشرق الاوسط إذ تظل غير ممكنة دون الاعتراف الكامل بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ، كذلك فان تسوية النزاع في الخليج



المصدر : المشورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٢

غير ممكنة دون الاعتراف بحق الكويت باستعادة سيادته على ارضه . وفي الوضع المعاكس وهذا ما يجري في الواقع العملي . فان الامر سيؤدي الى انتهاك القانون الدولي وتثبيت التواجد العسكري الاجنبي في المنطقة العربية حاملاً معه مخاطر جدية وحتى كارثية على العراق والمنطقة كلها .

إن ربط الانسحاب من الكويت بانسحابات متوازية هو ربط غير واقعي . وبالتالي يكون الهدف من طرح مثل هذه المبادرات ليس تحقيقها بل ايجاد المسوغات لاستمرار القوات العراقية باحتلال الكويت ولو كان الامر جدياً بالفعل . فمن الاجدى للعراق أن يمديده للعرب ولسورية على وجه الخصوص لان في ذلك قوة للعرب وطريقاً حقيقياً لتسوية المشكلة الرئيسية والاساسية في المنطقة وهي قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي . هذا الصراع الذي يتطلب منا جميعاً العمل الجاد لتوفير كل الطاقات العربية بما فيها طاقات العراق لمواجهة الغزو الصهيوني الاسرائيلي الذي يعمل ليلاً نهاراً من اجل احكام السيطرة والهيمنة على وطننا العربي .

معايير مصداقية المواقف

وإذا كان العراق فعلا حريصاً على تسوية مشكلة الشرق الأوسط على اساس عادل وسلمي . فان واجبه الأول والأساسي هو دعم انتفاضة شعبنا في الاراضي العربية المحتلة وليس توفير الظروف المناسبة للعدو الصهيوني لكي ينفرد بها ويشدد قبضته عليها بغية الاجهاز عليها بعد الف يوم من نهوضها العارم . فالاجتياح العراقي للكويت اتاح لاسرائيل فرصة ذهبية لم تحلم بها اطلاقاً . للتخلص من شبح الانتفاضة صحيح ان المظاهرات والمواجهات العنيفة مازالت مستمرة في كل يوم وفي كل مكان من الاراضي العربية المحتلة . لكن العدو الصهيوني استغل الوضع الناشىء عن اجتياح الكويت في التصعيد من تهديداته وقمعه الوحشي ضد ابناء الانتفاضة ومن ابرز النتائج السلبية لازمة الخليج على الانتفاضة هي تلك التي برزت في المجالات الاعلامية والسياسية والعسكرية والاقتصادية . فعلى الصعيد الاعلامي . تراجعت اخبار الانتفاضة الى المرتبة الاخيرة من اهتمام وسائل الاعلام العربية والدولية . لدرجة ان بعض الصحف العالمية لم تعد تذكر بالتفصيل اخبار الاراضي العربية المحتلة وما يجري فيها . اذ احتلت اخبار الازمة في الخليج المرتبة الاولى من اهتمام هذه الصحف ووسائل الاعلام الاخرى . وهذا ما اراح وضع العدو الاسرائيلي . فلم يعد هناك الضغط المعهود عليه ولا القاء الضوء الكافي على اعماله القمعية في الوطن المحتل . اما في المجال السياسي فقد احتلت التطورات والتفاعلات في منطقة الخليج الاولوية من نشاط القادة السياسيين واهتمام المنظمات الدولية . وهذا الوضع استغله الصهاينة استغلالاً بشعاً حيث يمارسون ما يشاؤون من اعمال وحشية دون ان يشغل ذلك الاهتمام الكافي من قبل هؤلاء القادة السياسيين وتلك المنظمات الدولية . واصيبت الانتفاضة بخسائر مادية كبيرة بعد الاجتياح العراقي للكويت . حيث يعيش ٤٠٠ الف فلسطيني في الكويت ومعظمهم من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة ويرسل هؤلاء الى ذويهم عشرات الملايين من الدولارات مما يساعدهم في الصمود والمقاومة ومتابعة النضال ضد قوات القمع الصهيونية . وتعتبر اموال هؤلاء الفلسطينيين مصدراً هاماً لاستمرار قدرة الانتفاضة على الحياة والتصاعد . هذا عدا التكاليف الباهظة التي تنفق على الاستنفار العسكري الدائم في الخليج مما يعيق دعم الانتفاضة مادياً .

اما عسكرياً فمن المحتمل ان تلجأ اسرائيل الى القيام بعمل عسكري واسع تتمكن فيه من سحق الانتفاضة وارغام الفلسطينيين على هجرة وطنهم وطردهم الى الاردن . الذي تعتبره المخططات الاسرائيلية الوطن البديل للفلسطينيين الضفة الغربية . واخيراً هل يدرك العراق كل هذه المخاطر الكبرى على القضية العربية وعلى مستقبل العرب وعلى التضامن العربي . فيعود عن سياسته الخاطئة انقاذاً للمنطقة من كارثة محققة . سيكون الخاسر الاول فيها العراق والامة العربية .

د . ابراهيم زعير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الثورة

التاريخ : ١٣/٩/١٩٩٠

العناد إلى أين...؟

ليس من شك ان النظام العراقي قد اسقط في يده، ولم يعد قادرا على المضي الى ما لانهاية في لعبة المماطلة والتسويف واكتساب الوقت، فالمجتمع الدولي يجمع بكل دوله وامصاره على رفض الغزو وكل ما اسفر عنه من تفرعات ونتائج، ويصر بشكل لم يسبق له مثيل على توحيد جميع جهوده واجراءاته لاجبار العراق على سحب قواته من الكويت دون اي قيد او شرط والغاء كل ما اتخذه من اجراءات الضم والالحاق.

واذا كانت قمة هلسنكي قد عكست هذا الاصرار الدولي الذي يعتبر الاول من نوعه منذ الحرب العالمية الثانية فان هذا يعتبر مؤشرا اضافيا على ان دول العالم لن تسمح وهي تقف على ابواب مرحلة جديدة من الانفراج ان تمر الفعلة العراقية مرور الكرام ولن تقبل تحت اي ظرف من الظروف ان تقوم السلطات الحاكمة في بغداد بتفجير ازمة لاهبة في واحدة من اكثر مناطق العالم خطورة وحساسية، لان مثل هذا التفجير من شانه ان يترك تاثيرات سلبية مدمرة، ويضع مصداقية مسيرة الانفراج امام امتحان عسير يحاول الجميع تجنبه.

ومن هذا المنطلق فان قمة هلسنكي قد اظهرت ردة فعل حازمة ازاء الغزو العراقي، وبينت بشكل لايرقى اليه اي شك ان القوتين العظميين عازمتان على بذل كل جهد ممكن لتحقيق الانسحاب العراقي، واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الثاني من آب الماضي، كما ان هاتين القوتين برهنتا مجددا انه لاسبيل الى تجاوز هذه الازمة الا في حال انصياع العراق للارادة الدولية وتنفيذ كل القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة بهذا الصدد.

ولاشك ان اشتداد الضغط الدولي على العراق يضعه في الزاوية الحرجة، ويغلق امامه كل الابواب للنجاة بفريسته، ولم يعد بامكانه بعد الان ان يتلطى خلف شعارات خادعة ومضللة لاخفاء الخطأ القاتل الذي اوقع به نفسه، فالجميع اصبح يدرك عقم هذه الشعارات وعدم مصداقيتها وافتقادها الى ابسط مقومات المنطق والموضوعية، وهو اذا كان يطلقها لحمل الاخرين على السير في ركابه فقد ضل الطريق واخطأ التقدير، لانه مامن عاقل يستطيع الاخذ بهذه الشعارات او تصديقها، وهو يرى بانها تطلق من اناس كانوا حتى وقت قريب من اشد المعادين لها، واكثرهم تنكرا لمضامينها.

وعلى اصحاب القرار في بغداد ان يتوقفوا قليلا ليتأملوا الحال التي آل اليها العراق، وان يمعنوا النظر جيدا فيما جرته اخطاؤهم القاتلة من نتائج ومضاعفات تنذر باوخم العواقب، فما زال امامهم المزيد من الوقت لاعادة تقييم الموقف واتخاذ قرار جريء يجنب العراق اخطار كارثة محققة، لان استمرار العناد والمكابرة لايسعد سوى اعداء الامة الذين يفركون ايديهم فرحا كلما ازدادت الامور تفاقما وتعقيدا.

ولاشك ان بعض العرب ممن يزينون لحكام العراق فعلتهم، ويحرضونهم على الاستمرار في طريق الغي والضلال، انما يمارسون دورا خبيثا وشريرا، ويحاولون باساليبهم الماكرة ان يزجوا العراق في معركة خاسرة وغير متكافئة مع العالم اجمع، لانهم بالاساس يريدون تدمير مقدرات هذا القطر الشقيق، وابعاده نهائيا عن المعركة الاساسية مع العدو الصهيوني خدمة لاهداف لم تعد خافية على احد، فهل يدرك حكام العراق اين يضعون اقدامهم، وهل يسارعون الى تدارك الموقف قبل ان تداهمهم الكارثة ذلك هو السؤال.

صباح السخني



الاتحاد البرلماني الدولي يضع مجلس الشعب بصورة النداء الموجه للعراق

دمشق ـ سانا ـ تلقى مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية كتابا من الاتحاد البرلماني الدولي يتضمن طلب الاتحاد من السلطات العراقية السماح لرعايا البلدان الاجنبية بمغادرة العراق والكويت وتسهيل خروجهم منهما وعدم تعريض حياتهم للخطر .

ويتضمن الكتاب ايضا النداء الذي وجهه رئيس مجلس الاتحاد وامينه العام الى البرلمان العراقي بصفته عضوا في الاتحاد المذكور ، وعن طريقه الى السلطات العراقية المعنية لاتخاذ الخطوات التنفيذية لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٤ المتعلق بالرعايا الاجانب الموجودين حاليا في الكويت والعراق ، والتذكير باحكام المعاهدات والبروتوكولات الدولية ، التي تقضي باعتبار الاشخاص المدنيين الابرياء خارج النزاعات وعدم استخدامهم في وجه العمليات العسكرية .



الاسـد يتـوجـه الى طهـران لاقنـاع الايرانيين بالالتزام بالعقـوبات

روما - وكالات الانباء :

صرح مسئول امريكي بان الرئيس السوري حافظ الاسد سيتوجه الى طهران ، حيث تتوقع واشنطن ان يستخدم نفوذه لدى ايران للتأكد من استمرار احترامها للحظر الاقتصادي الدولي على العراق . وقد رحب جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية بعرض سوريا ارسال قوات ودبابات الى الحشد العسكري في الخليج . وقال انه يعتقد انه ليس هناك ما يزيد عزلة صدام حسين في العالم العربي اكثر من مشاركة الرئيس السوري حافظ الاسد .

وقد ناقش بيكر مع الاسد خلال محادثاتهما في دمشق التي استمرت اكثر من اربع ساعات موضوع مستقبل البنيان الاقليمي الذي يستطيع المحافظة على السلام في منطقة الشرق الاوسط بعد ترويض العراق ، وقال ان سوريا تستطيع ان تقوم بدور في ذلك . وكانت دمشق قد ارسلت ٣٠٠٠ جندي من قواتها فعلا الى السعودية لتبلغ جملة قواتها هناك حوالي ١٥ الف رجل و ٣٠٠ دبابة .

للأهمية

علمت **الاتحاد** ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قد قام بزيارة سريعة الى طهران خلال اليومين الماضيين لم يعلن عنها وذلك بعد انتهاء زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر للعاصمة السورية يوم الجمعة الماضي. وابلغت مصادر دبلوماسية مطلعة في بيروت «الاتحاد» ان خدام اجرى محادثات مكثفة مع القيادة الايرانية تركزت حول تطورات الوضع في الخليج ونتائج المحادثات السورية الامريكية والمحاولات العراقية التي تهدف الى فتح ثغرة في ايران لكسر طوق الحصار الاقتصادي الدولي ضد العراق. واكدت هذه المصادر ان الاتصالات بين دمشق وطهران ستستمر وبشكل مكثف خلال الفترة المقبلة مشيرة في هذا الصدد الى الزيارة التي سيقوم بها الرئيس السوري حافظ الاسد لطهران خلال الايام القليلة القادمة .

■ قائد القوات السورية بالسعودية :

اتمنى ان يموت صدام قريباً

حفر الباطن (السعودية) - أ - ب - أعلن الجنرال محمد طاهر قائد القوات السورية في السعودية أن الهدف من وجود قواته هو الفصل بين القوات العراقية والسعودية وقال أن هذه المهمة يمكن ان تتحول بسرعة من مهمة دفاعية إلى هجومية عند الضرورة .

وعن الرئيس العراقي صدام حسين قال الجنرال طاهر انه يأمل أن يموت قريباً جداً فكل العالم يعارضه . وأضاف ان الكويت ستعود كما كانت مرة أخرى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢١

الزيارة الاولى لطهران منذ ١٩٧٩

لقاء الأسد ـ رافسنجاني يواكب البحث عن مخرج لأزمة الخليج باستخدام جميع وسائل الحوار

القاهرة ـ ا ش ا: تبدا غدا السبت زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لطهران وتستمر ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رافسنجاني.

وتعد الزيارة القادمة للرئيس السوري هي اول زيارة من نوعها لايران منذ الثورة الاسلامية هناك عام ١٩٧٩ حيث كانت اخر زيارة للرئيس السوري لايران في اول يناير ١٩٧٥ في عهد شاه ايران واستهدفت تنمية العلاقات والمبادلات بين ايران وسوريا في جميع المجالات.

وياتي اللقاء القادم ولازالت ازمة الخليج تمر بفترة البحث عن مخرج وذلك باستخدام جميع وسائل الحوار الثنائية والاقليمية والدولية بحثا عن حل سلمي.

ويتضح موقف كل من سوريا وايران ازاء ازمة الخليج خلال زيارة الدكتور علي اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايراني لسوريا في ٦ اغسطس الماضي حيث طالبت الدولتان بانسحاب القوات العراقية الى الحدود الدولية والى مناطق تواجدها قبل هذا الغزو.

والجدير بالذكر ان سوريا وايران تحرصان على ضرورة التنسيق الوثيق بينهما في المجال الاقتصادي. وتعد زيارة وزير خارجية سوريا لايران في سبتمبر ٨٩ ضمن الزيارات المتبادلة بين الدولتين وقد تم خلالها التوقيع على مذكرة تفاهم تتعلق بتطوير علاقات التعاون الاقتصادي التجاري والفني والعلمي بين البلدين.

كما استهدفت زيارة الوفد الاقتصادي الايراني برئاسة مرتضي بيدرام مدير العلاقات الدولية بوزارة التجارة الايرانية الى دمشق في فبراير ٨٦ تنمية العلاقات الاقتصادية السورية الايرانية وزيادة حجم التبادل الصناعي بين البلدين.

كما تم التوقيع على اتفاقيتين بين سوريا وايران في ١١ يوليو ١٩٨٦ احداهما للتعاون الاقتصادي والتجاري والثانية للتعاون في مجال النفط وذلك خلال زيارة الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة السوري لطهران.

والمعروف ان سوريا تتلقى سنويا ثلاثة ملايين طن من النفط الايراني الخام.

وكانت العلاقات الايرانية السورية قد شهدت تدهورا في مايو عام ١٩٨٦ على اثر التقارب بين تنظيم حزب الله الذي تدعمه ايران وبين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي تعارضها سوريا الا ان جهود الدولتين ادت في يناير ١٩٨٩ الى التوصل لاتفاق نهائي لوضع حد لهذا النزاع وقبله قادة التنظيمين.

والمعروف ان الاتفاق تضمن ثماني نقاط لانهاء حالة القتال واطلاق سراح المعتقلين من الطرفين وتشكيل لجنة تنسيق بينهما واسناد مسئولية امن الجنوب الى حركة امل والتزام الطرفين بعدم التعرض لقوات الامم المتحدة في لبنان.

وبالنسبة للقضية الفلسطينية فجاءت وجهات النظر متفقة تماما حيث اكدت الدولتان في ٨ سبتمبر ٨٤ خلال زيارة الرئيس الايراني لسوريا على ضرورة ضمان حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة على ارض فلسطين.



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢١

حرصاً على المصلحة القومية

لم يتفق لحدث ان شكل خطرا وتهديدا للمصلحة القومية العليا للامة العربية بوزن ومستوى الخطر والتهديد اللذين حملهما الحدث الخليجي الناشيء عن اجتياح العراق للكويت لهذه المصلحة . ويكمن الخطر في هذا الحدث يعود الى ماطرحه ويطرحه لاحقا من نتائج سلبية تصب في مصلحة العدو الصهيوني قبل غيره من الطامعين في الارض العربية وثرواتها ، وفي وقت أحوج ماتكون فيه الامة العربية الى بناء تضامن نضالي قادر ومقتدر على مواجهة المشروع التوسعي الصهيوني في مرحلة الهجرة اليهودية الجديدة والاعداد من جانب اسرائيل لجني ثمار هذه الهجرة عدواناً جديدا يقفز بها الى هدفها النهائي باقامة «اسرائيل الكبرى» .

فالاجتياح العراقي للكويت أتى حتى الان على اضعاف لحمة التضامن العربي بعد ان كان هذا التضامن في طريقه نحو استعادة دوره في تعزيز صمود العرب ومواجهتهم للهجمة الصهيونية الجديدة واهدافها المهددة لوجودهم القومي ومثل هذا الاثر للاجتياح لاشك في انه يتناقض مع المصلحة القومية العليا للامة العربية لان هذه المصلحة تستلزم اكثر ماتستلزم في ظل تصاعد الخطر الصهيوني ان يكون الجهد القومي ، كل الجهد القومي موجها حصرا نحو صد هذا الخطر . وهذا لايتأتى ـ كما هو معروف بحكم وقائع الصراع العربي ـ الصهيوني وتجاربه الكثيرة ـ الا من خلال تعميق مسار التضامن العربي على خلفية حشد طاقات العرب وجهدهم بالكامل ضد العدو الصهيوني بوصفه مصدر الخطر الاساسي والرئيسي على وجود الامة ومستقبلها .

واكثر من هذا فان الاجتياح العراقي للكويت يكاد يقلب الكثير من المفاهيم والمعادلات التي رسخها النضال العربي مصلحة قومية للامة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الدستورة

التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٠

فعلى الرغم من سعي اسرائيل الثابت باتجاه تغيير قناعة الرأي العام الدولي بأنها مصدر للعدوان وللخطر على استقرار المنطقة وامنها والسلام فيها . فان هذا السعي لم يفلح يوما اكثر مما افلح اثر اجتياح العراق للكويت ، حين سارعت اسرائيل الى القول «بأن هذا الاجتياح يبرهن على ان الخلافات العربية هي مصدر الخطر

على استقرار المنطقة» ويكاد العالم يصدق ذلك امام استمرار الاجتياح والازمة الناشئة عنه وامام اصرار العراق على عدم الاحتكام للمنطق والعقل والاجماع العربي والدولي في حل الازمة .

لهذا كله فالاجتياح العراقي للكويت لم يكن عملا قوميا كما لم يكن في خدمة المصلحة القومية للامة العربية . واذا كان العراق غيورا بالفعل على المصلحة القومية للعرب فالاجدى به ان ينظر الى هذه المصلحة من زاوية الخطر الذي تقتضي مواجهته ، لا ان يصدر عن اعمال تضاعف الخطر وبخاصة الصهيوني المتربص بها .

محمد خير الجمالي



المصدر : المسـثـورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢١

طريق الغزو..مسدود

لاتزال الازمة التي فجرها الاجتياح العراقي لدولة الكويت تستولد الخطر إثر الخطر على مختلف الصعد وفي كل مكان وبخاصة في منطقتنا العربية ، وذلك نتيجة لاستمرار حكام العراق في تعنتهم من خلال القيام باجراءات قهر مرفوضة داخل الاراضي الكويتية واتخاذ خطوات استفزازية تجاه المجتمع الدولي .

ويؤكد الجميع اينما وجدوا في اربع رياح الارض ان حكام العراق بقراراتهم الاستفزازية واجراءاتهم التعسفية التي لا يمر يوم تقريبا بدون جديد على صعيدها وكان آخرها العرب ضد السفارات التي لم تنته واقدام الحاكم العسكري العراقي هناك امس على تغيير اسماء المواقع والشوارع والساحات في العاصمة الكويتية يدفعون الامور ليس باتجاه خطر نشوب حرب في منطقة الخليج فقط ، كما قال السيد الامين العام للامم المتحدة بل في اتجاه كارثة اقتصادية تشمل العالم كله .

ومن دون شك فإن الآثار الخطيرة التي تمخض عنها غزو النظام العراقي للكويت وتفاقمها يوما بعد يوم تشكل على الصعيد العربي ، وكما قال السيد الرئيس حافظ الأسد في خطابه في احتفال تخريج الدورة الخامسة للقفز المظلي العسكري لشبيبة الثورة «كارثة عربية» كما انها «تقدم لاعداء الامة كسبا تاريخيا كبيراً ... حجم هذا الكسب وابعاده هي بحجم الآثار الخطيرة وابعادها الروحية والمادية ...» .

لذلك فقد هب معظم العرب وفي مقدمتهم سورية وقائدها لتطويق الاخطار الناجمة عن الغزو العراقي قبل ان يستفحل امره ويصعب بالتالي ايجاد الحل الوحيد له عربياً ودولياً والمتمثل بالانسحاب العراقي من الكويت وعودة الكويت لاهلها وذلك كي نفوت الفرصة على اعداء الامة العربية الذين قدم لهم غزو الكويت من قبل العراق وفي مقدمتهم العدو الصهيوني طبعاً «مالم يكن يتوقعه عدو بمثل هذه البساطة ... بمثل هذه الفترة وبمثل هذا الحجم من الضخامة» .

وكي نتجنب وقوع مالا يحمد عقباه وبخاصة على الصعيد العربي فان سورية بحدوها وجد قومي صادق واصيل تقول كما اكد الرئيس الأسد «على ان طريق الغزو طريق مسدود ولايمكن ان ينجح» ؛ لذلك يجب الرجوع عنه وبأسرع وقت .

قاسم ياغي



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢١

قراءة في خطاب الرئيس الأسد

نداء قومي يستبق خطر الكارثة فهل يستجيب العراق قبل فوات الأوان ؟

يعد الخطاب التاريخي الذي القاه الرئيس حافظ الأسد بمناسبة تخريج الدورة الخامسة للقفز المظلي العسكري لشبيبة الثورة القول الفصل في أزمة الخليج الناشئة عن الاجتياح العراقي للكويت. فوسط رياح التضليل وتشويه الحقائق التي أريد بها خلط المواقف كان لابد من كلمة حق تضع النقاط على الحروف، وتوضح طبيعة الأزمة والأسباب الفعلية ومخاطرها المحتملة على العرب ككل وكانت هذه الكلمة هي خطاب القائد الأسد.

الخطاب الذي شكل نداء قوميا مخلصا، يستبق خطر الكارثة على العرب عموما والعراق بوجه خاص، ويحدد السبيل لمنع وقوع الكارثة.

وفي اعادة قراءة الخطاب مامن شأنه ان يوضح الاهمية التاريخية له في لحظة أحوج ماتكون بها الأمة العربية إلى الصراحة والصدق والمسؤولية القومية في مواجهة أزمة الخليج بوصفها الحدث الأكثر خطورة الآن.

خطورة الحدث

إذا كانت الحروب بين الدول باستثناء حروب التحرير والدفاع عن الوجود والحرية تشكل عبئا على اصحابها فان الاقتتال بين الأشقاء يعتبر ذروة المأساة، لأنه يزيد من الفرقة والضياع والتشرذم والتقوقع، ويقود إلى هدر الطاقات الوطنية القومية وتبديدها. وهذا مادعا القائد الأسد إلى التعبير عن حزنه الشديد للاجتياح العراقي للكويت، إذ قال.

«ان مايحدث في الخليج مؤلم، محزن لكل عربي، مايحدث هدر للطاقات واي هدر. مايحدث تمزيق للصفوف واي تمزيق. مايحدث ان عشش في الأذهان وعاش ويعيش مع العرب الآن في قيامهم وفي نومهم خوفهم بعضهم من البعض الآخر، خوف العربي من العربي خوف الشقيق من الشقيق هو شاغل الناس. هو الشاغل الأساسي، بل هو الشاغل الاوحد عند الأكثرين.



إن الأزمة التي نشأت في الخليج خلقت حالة من الاختلاط، ومن التراجع عن التضامن العربي الذي لمع في الأشهر الأخيرة، فبدلا من أن تنطلق سياسة التضامن العربي من مبدأ وحدة المخاطر التي تواجه الأمة العربية، وتحقيق وحدة الموقف العربي، ومبدأ التكامل

الاقتصادي العربي احدث الاجتياح هزة عميقة في الوجدان العربي، وبدلا من وحدة الصف في مرحلة يتزايد فيها حجم الخطر الصهيوني، ادى الاجتياح العراقي للكويت إلى شق وحدة هذا الصف لكن سورية بقيادة

الرئيس الاسد تمتلك من القدرة على التمييز في الاختيارات مايجعل محاولات التضليل عاجزة عن ممارسة التاثير المطلوب منها

يقول الرئيس الأسد بهذا الصدد:

«لن يستطيع احد تضليل رؤيتنا ابدا عبر حياكات متداخلة الاشكال والالوان، فشعبنا خبرته الايام والتجارب، خبرته الازمات والمصاعب، وامتلك القدرة على فرز الالوان والاشكال بعضها عن البعض الاخر ليتبين الغث من السمين، وليرى العام ويميزه عن الخاص، وليرى كما يرى اليوم، التناقض بين المظهر والمضمون جليا تماما».

وإذ يؤكد الرئيس الاسد قدرة سورية على فرز الالوان فلان الحدث اريد له غير مظهر مضمونه وهذا ما أوضحه الرئيس الاسد في قوله:

«نرى مظهرا براقا ومضمونا اسود قاتما، مظهرا صباغه قومي، ومضمونا قطريا انانيا ضيقا بما لايتجاهل فقط مصالح الامة القومية وامانيها، بل يدوس المصالح القومية والاماني القومية للمصالح القطرية احيانا وللمصلحة والنزوات الشخصية احيانا اخرى».

إن الأطراف المعادية للنضال العربي وفي مقدمتها الصهيونية عملت دوما على ضرب اي تقارب عربي - عربي وهذه الأطراف كان يهمها فك التلاحم، او التضامن العربي ولهذا فإن خطوة العراق في هذا الاتجاه قادت الى شق التضامن العربي ومنعه من بلوغ الحالة المثلى التي جهدت سورية لإنضاجها وكانت المحصلة

لهذا الاجتياح تدفق القوات الأجنبية إلى حدودنا الشرقية ويقول الرئيس الاسد:

مايحدث الآن هو استجرار القوات الاجنبية إلى المنطقة من كل حدب وصوب من كل اتجاه ومن كل جنسية.. استجرار هذه القوات ومايعنيه حاضرا ومستقبلا ومايرمز اليه من ان الإجنبي يحمي العربي من العربي ومايجر ذلك الى اذهاننا من استذكار واستحضار للجاهلية

العربية بجوانبها السوداء

والاكثر خطرا من هذا ان الاجتياح العراقي شكل صدمة مروعة للعرب، وجاء على حساب قضيتهم الرئيسة، الا وهي القضية الفلسطينية، وفي مرحلة هامة ومصيرية من مراحل نضال الشعب الفلسطيني هي مرحلة الانتفاضة الباسلة التي تمكنت من الحاق الهزيمة بالكيان الصهيوني، وقلبت حسابات ورؤى وتصورات هذا الكيان ونمت عناصر ايجابية في التوجه الاوروبي بشكل خاص، وفي التوجه العالمي بشكل عام، بعد الإطلاع على أحداث الانتفاضة ومتابعة مجرياتها واعمالها البطولية. فبسبب انشداد الاهتمام العالمي إلى ازمة الخليج اخذت القضية الفلسطينية تتراجع في استقطابها للاهتمام العربي والدولي فبعد ان كانت الهجرة الصهيونية الى فلسطين الحدث الرئيسي على الصعيد الإعلامي العربي والدولي، وكانت الجهود العربية تتفاعل لوضع استراتيجية عربية تتصدى لمخاطر الهجرة الصهيونية، إذ بالحدث الخليجي يقلب الطاولة راسا على عقب ليصبح متقدما على كل حدث في هذا العالم وفي ظله استرجع الشعب العربي ذكريات الحرب المجنونة التي اشعلها العراق ضد الثورة الإيرانية وكان من نتائجها بالإضافة الى تقويض موارد العراق وإيران واستنزاف طاقاتهما البشرية والاقتصادية، صرف انظار العالم عن القضية الرئيسة في صراع العرب مع العدو الصهيوني.

وهاهي المشكلة تتكرر وفي بلد عربي مستقل يقول الرئيس الأسد:

«اما القضية الفلسطينية فقد تراجعت، ولم تعد اول اهتمامات العرب، بل أغلب الظن انها لم تعد في سلم اهتمامات بعض العرب. ومما



لاشك فيه ان من العوامل الهامة التي ساعدت في تراجع هذه القضية هو اقحام بعض القيادات القضية الفلسطينية طرفا في الصراع القائم بين العراق والكويت، وبالتالي بين مؤيد للغزو والضم ومعارض لهما.

فموازين السلامة في الحياة القومية تقتضي وحدة في الموقف العربي لأن اكبر خطر يهدد الحياة القومية هو ان نرى وكما حال اليوم - الخلاف والفرقة يقومان بين العرب انفسهم

لغة الحوار والتفاهم

فالموقف خطير جدا وامام خطر لحظة مجنونة قد تنشب حرب تقوم على ساحة العرب بين ظهرانيهم، واي انفجار سوف يضع منطقتنا العربية على شفا كارثة رهيبة ولايمكن لسورية وكما قال قائدها ان تقف متفرجة لاراي لها، لاترضاه ولايتوقعه احد منها خاصة وان القضية تعنيها في الصميم.

ولهذا كانت رؤية سورية ان يكون حل الخلافات العربية دوما بالحوار لابالنار.
يقول الرئيس الاسد:

«نحن لاننحاز الى هذا او ذاك لاننحاز الى القوي او الضعيف، ولكننا ننحاز الى الحق، وإلى الحق القومي والحق القومي كما اعنيه هو محصلة مبادىء وقيم ومصالح الأمة مسلحة ومتناغمة مع القوانين والاعراف الدولية العادلة التي اجمعت عليها الشعوب، وكانت ثمرة كفاح طويل خاضته البشرية على

امتداد حياة البشر وهذا الحق القومي يرتب اسسا للعلاقات العربية تحل بالحوار لا بالنار. إن الخلافات العربية تحل بالحوار لابالنار وهذا مالم يحدث بين العراق والكويت بل حدث العكس تماما».

تصحيح ما اعوج من التاريخ

وعدد القائد الاسد ماقيل على لسان العراق حول اسباب غزو الكويت وضمها الى العراق ووقف عند نقطة يرددها العراقيون وهي «ان

الاجتياح عبارة عن عمل تاريخي، وانه تصحيح للتاريخ لان الكويت كما قالوا كانت جزءا من العراق ويجب ان يعاد الجزء إلى الكل وإن يعاد الفرع الى الاصل وقد اعيد الآن وانتهى الامر».

وقد فند القائد الاسد هذه الاقوال جميعا، والرئيس الاسد على عادته عندما يتناول ازمة عربية مستعصية يستنطق التاريخ ويأخذ منه العبر والدروس

«ان سورية ترى ان تصحيح ما اعوج من التاريخ العربي امر مطلوب ومرغوب فيه، ولكن ليس بالفرض، ليس بالقسر ليس بالقهر بل بمشاركة الاطراف في الرؤية والفعل وإلا يكون الامر اعوجاجا آخر اضيف إلى اعوجاج سابق او اضيف الى اعوجاجات سابقة».

فالمشاركة العربية في تحقيق ما اعوج، والوصول الى حدود دنيا من المشاركة في الرؤية والتنسيق في المواقف، ومن ثم الوصول الى يقظة عربية حقيقية تنتج تضامنا عربيا حقيقيا، كل ذلك بشكل وسائل وطريقا ناضجة لتصحيح التاريخ.

ثم ان المراجعة ضرورية شريطة ان تنشأ مشاركة فعلية وعصرية في معركة التحديات المفروضة وان يكون ذلك تلبية لنزوع الامة العربية الحقيقي الى التحرر والوحدة، وبناء العلاقات العربية من خلال التفاعل لاالفرض والالحاق والضم والاجتياح لأن ذلك قد يضر بالنضال العربي ويؤدي الى تفتيت الصف العربي. يقول القائد الاسد:

«إن من اراد تصحيح التاريخ يجب ان يدفع ويذكي الوعي القومي بجدية وعلمية وعقلانية وان يدعم ذلك بتعاون عربي جدي يتغلغل في مختلف جوانب الحياة العربية المادية والروحية ويعطي لكل ذلك المدى الزمني اللازم لنموه ونضوجه، وهكذا سنرى اننا نسير على طريق جاذب امن واعد إلى تاريخ عربي صحيح مستقيم. واي طريق آخر غير هذا الطريق وفي هذا العصر وفي هذه المرحلة من التطور العربي فكريا وماديا اي طريق آخر هو طريق مهدد مهدم ومجهض لما نحن عليه من بداية وعي قومي واعد إذا نحن احسنا التعامل مع هذه البداية».

اسباب الأزمة

كما وقف القائد الاسد طويلا عند مسألة تواجد القوات الاجنبية في الخليج،



ودعا العرب إلى التبصر وعدم الابتعاد عن المشكلة الحقيقية التي شكلت سببا مباشرا لتواجد هذه القوات فمشكلة اجتياح العراق الكويت بدات قبل ان تاتي القوات الاجنبية والقوى الاجنبية هي عرض من اعراض المشكلة وهي اثر من اثارها

ومن الثوابت الوطنية التي يعرفها الجميع ان سورية ترفض بقوة وجود اية قوة اجنبية في اي مكان من الوطن العربي، وقد حاربت بقيادة حزبها حزب البعث العربي الاشتراكي تواجد القوات الاجنبية ورفضت منطق الاحلاف الاستعمارية، واصطدمت مع قوى حلف الاطلسي في لبنان

يقول الرئيس الأسد:

«المشكلة واضحة وضوح الشمس لامبرر ان نضلل الجماهير العربية، كل مايقال غير هذا هو تضليل، ومن يضلل فهو الذي يريد ان تظل وتنمو وتتكاثر فوق ارضنا هذه القوى الاجنبية هو الذي لايريد ان تخرج من ارضنا هذه القوى الاجنبية ابدا لانه يعرف كل المعرفة ان هذه القوى الأجنبية لن تخرج مالم تحل المشكلة الأساسية التي هي احتلال الكويت» .

لقد دمرت الحرب العراقية الإيرانية الكثير من طاقات البلدين المتحاربين ولمدة زادت على ثماني سنوات ووقفت بعض الدول العربية إلى جانب الحرب ضد الثورة الإيرانية، وكان لسورية رؤيتها السليمة التي اثبتت الأيام صوابية وصحة الموقف السوري.

إن الاجتياح العراقي للكويت ينطوي على خطر زعزعة الاستقرار في الخليج، وإبعاد الشعب العربي هناك عن قضاياه القومية.

ومنطلق سورية في رؤيتها لأزمة الخليج إنما يرتكز على قاعدة مناصرة الحق في توفير الحماية القومية من جانب العرب انفسهم للمواطنين العرب في الخليج، ووقف ظلم الأخ لاخيه. ولقد حدد الرئيس الأسد منطلق هذه الرؤية وغايتها إذ قال:

«نحن نقوم بمساعدة الاخ عندما يكون في ضيق، نحن نقوم بما يمكن ان يمنع الاخ من الاعتداء على اخيه، وبالتالي نساعد الاثنين معا. نحن نقوم بما يجعل هؤلاء المواطنين العرب الذين يعيشون في الخليج يشعرون ان ليس الاجانب هم حماتهم، إنما حماتهم هم العرب، حماتهم هم الاقربون نحن وغيرنا من العرب وليس الأجانب».

ومن الثابت في التاريخ العربي أن النكبات او الازمات التي تحدث في العمق العربي تكون في حالات كثيرة مرشحة لاستجرار نكبات من الخارج. فحل الأزمة - اية ازمة - في النطاق العربي هو الطريق السليمة لبناء وحدة الموقف العربي، وصيانته ومنع الكوارث من ان تحدث في الارض العربية.

محمد رجب عباس



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٠

زيارة سبقتها محادثات بيكر في دمشق

زيارة الاسد لطهران ضربة لمحاولات بغداد

دمشق - ا.ف.ب: تبرز زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى ايران الدور المميز الذي قد يقوم به لاقناع طهران بالبقاء متضامنة مع خصوم العراق وبالتالي مع الغرب في ازمة الخليج.

وينتظر وصول الرئيس الاسد اليوم الى طهران حسب الرئاسة الايرانية. ولم تؤكد دمشق رسميا هذا الموعد فيما قالت الرئاسة السورية ان الزيارة ستبدأ في اول يوم من الاسبوع المقبل. ويعتبر السبت اول ايام الاسبوع في سورية.

وتاتي هذه الزيارة وهي الاولى التي يقوم بها الرئيس الاسد الى ايران بعد سعي العراق الحثيث لتطبيع علاقاته مع طهران وطي صفحة ثماني سنوات من الحرب.

وتاتي الزيارة ايضاً بعد زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى دمشق حيث شدد الاسبوع الماضي على رغبة الولايات المتحدة وسورية في «التعاون» لفرض احترام الحظر الذي فرضه مجلس الامن الدولي على العراق.

وتعتبر كل من سورية وايران اللتين لكل منهما حدود مشتركة طويلة مع العراق طرفين لا يمكن تجاوزهما في النزاع الحالي، فالمجتمع الدولي يراهن على فعالية اثار الحظر لاجبار العراق على سحب قواته من الكويت.

وكان الرئيس الاسد، وهو الخصم المعروف للرئيس العراقي، الرئيس العربي الوحيد الذي دعم ايران خلال الحرب بينها وبين العراق. ويشار الى انه يمكن اعتبار ان العقيد القذافي ايد ايضاً ايران ولو بنسبة اقل. وتشير الاوساط الديبلوماسية الغربية في دمشق الى ان الرئيس الاسد لا يزال لهذا السبب يتمتع باحترام خاص لدى القادة الايرانيين.

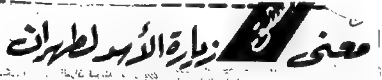
وتضيف هذه الاوساط ان ذلك يسمح بالاعتقاد ان الرئيس الاسد هو الرجل الكفيل بالحيلولة دون وقوع طهران تحت تأثير العروض العراقية.

وكانت واشنطن قد اشارت الى ان الولايات المتحدة تجري «بواسطة دولة ثالثة» اتصالات مع ايران للالتزام بالعقوبات المفروضة على العراق.

ويشير المراقبون في المنطقة الى ان التقارب بين العراق وايران لا يهدد في هذه المرحلة التحالف الاستراتيجي المتين بين دمشق وطهران. وكان هذا التحالف قد صمد خاصة اثر الصراع المزمن بين ميليشيا حركة «امل» المؤيدة لسورية و«حزب الله» المؤيد لايران.

وكانت بغداد قد عرضت بعد قليل من غزو الكويت السلام على طهران بشروط لصالح ايران وتامل بغداد بان يحول هذا العرض عدو الامس حليفاً موضوعياً لها في مواجهة الولايات المتحدة.ومع موافقتها على عرض السلام وعلى مبدأ استئناف العلاقات بين البلدين لم تتخل ايران عن ادانتها لغزو العراق للكويت، واعلنت التزامها بالحظر المفروض على العراق لكنها ادانت في الوقت نفسه الانتشار الامريكي في المنطقة.





معنى زيارة الأسد لطهران

توجه الرئيس السوري حافظ الاسد الى طهران . . . . . . للتأكد من . . . استمرار احترامها للحظر الاقتصادي الدولي على العراق

من ناحية اخرى عقد مجلس الامن القومي الاعلى في ايران اجتماعا برئاسة هاشمي رافسنجاني رئيس ايران لبحث ازمة الخليج ودعا المجلس الى ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت لازالة اى سبب لوجود القوات الاجنبية في الخليج كما اكد المجلس استمرار الالتزام الكامل من جانب ايران بقرارات مجلس الامن الدولي

وقد اكد الرئيس السوري حافظ الاسد ان الخلافات العربية يجب ان تحل بالحوار لا بالنار واشار الى ان غزو العراق للكويت قد جعل القضية الفلسطينية تتراجع عن مجالات الاهتمام خصوصا وان بعض القيادات الفلسطينية صارت طرفا في الصراع الدائر بين مؤيدي الغزو ومعارضيه

وقال الرئيس الاسد ان الغزو العراقي للكويت كان عملا منافيا للمصلحة القومية وستكون له اثاره الخطيرة. كما انه استنزاف للطاقات العربية وهدم لمكانة العرب الدولية وتبديد لامكانات الوحدة العربية.

ولخص الرئيس الاسد الموقف بقوله ان المشكلة الان هي احتلال العراق للكويت وليست المشكلة هي القوات الاجنبية في السعودية والخليج

واوضح ان سوريا ليست مع تواجد القوات الاجنبية في اى مكان من الارض العربية لكن الغزو العراقي للكويت هو الذي جاء بالقوات الاجنبية وعندما تحل المشكلة العربية فستخرج القوات الاجنبية ولن تجد الذريعة لوجودها واذا لم تنسحب فستكون عند ذلك صفا عربيا واحدا لاخلاف بيننا اطلاقا ولنبحث السبل والاساليب التي نراها مفيدة في اخراج هؤلاء الاجانب من الاراضي العربية

واضاف ان هذه القوات الاجنبية لن تخرج مادامت المشكلة قائمة ولذلك فعلى الذين لايريدون هذه القوات الاجنبية ان يحلوا المشكلة التي جاءت بهذه القوات .

وقال : ان وجود الاجانب في الخليج والسعودية هو حافز ايضا للعرب لكي يرسلوا قواتهم الى هناك للمشاركة في حماية اشقائهم الذين يشعرون بالقلق وبالتهديد من شقيق عربي اخر .

واكد الاسد ان موقف سوريا من الازمة لاينطلق من العداء للعراق رغم ان البلدين مختلفان منذ زمن طويل. هو ينطلق من الحرص على الامة بكل اقطارها .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٦

الاسد يسعى لاقناع قادة ايران بالالتزام بالمقاطعة الدولية للعراق

طهران ـ وكالات الانباء ـ بدا الرئيس السورى حافظ الاسد أمس زيارة رسمية لايران تتركز حول ازمة الخليج ، وهى اول زيارة للاسد لايران منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ .

ويسعى الرئيس السورى خلال الزيارة الى اقناع القادة الايرانيين بسلامة الموقف الدولى من الغزو العراقى للكويت . وفى واشنطن اعرب المسئولون الامريكيون عن املهم فى ان يقنع الأسد قادة ايران بالالتزام بالمقاطعة الدولية للعراق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٤

□ فى اول زيارة له لطهران منذ قيام الثورة الإيرانية :

الأسد يجرى مباحثات صعبة مع قادة إيران

المباحثات تتركز على غزو الكويت والعقوبات الدولية ضد العراق

طهران - دمشق - واشنطن - وكالات الانباء - بدأ الرئيس السورى حافظ الاسد امس زيارة رسمية لايران تستغرق ثلاثة ايام تتركز مباحثاته خلالها مع القادة الايرانيين على ازمة الخليج . وهذه هى اول زيارة للأسد لايران منذ قيام الثورة الاسلامية فيها عام ١٩٧٩ .

وذكر المراقبون ان مباحثات الرئيس الاسد مع القادة الايرانيين ستكون صعبة لاختلاف بعض وجهات النظر حول الازمة بين البلدين بالرغم من تحالفهما الوثيق منذ اندلاع الحرب بين العراق وايران واضافوا ان الرئيس السورى سيعمل على اقناع القادة الايرانيين بسلامة الموقف الدولى من الغزو العراقى للكويت الذى ادى الى اشتراك سوريا بقوات ضمن القوة المتعددة الجنسيات فى السعودية فى مواجهة التهديد العراقى لها .

وفى واشنطن اعرب المسئولون الامريكيين عن املهم فى ان يقنع الرئيس السورى القادة الايرانيين بالالتزام بالمقاطعة الدولية للعراق والا يقوموا باى صورة من الصور بتصدير البترول العراقى نيابة عن بغداد .

وكان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى قد زار دمشق فى الاسبوع الماضى واجرى مباحثات استغرقت ٤ ساعات مع الرئيس الاسد .

وذكرت وكالة رويتر ان الرئيس السورى سيواجه مع ذلك اسئلة صعبة من القادة الايرانيين حول مساندته للقوات الامريكية فى


حافظ الأسد

منطقة الخليج . وقالت ان الايرانيين يشعرون بالقلق ازاء اشتراك سوريا بقوات فى الخليج بنفس الدرجة التى يشعرون بها بالقلق ازاء الغزو العراقى للكويت .

ويرافق الرئيس السورى فى زيارته نائبه عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع . وكان كلاهما قد زار طهران بعد الغزو العراقى للكويت .

وقد كان فى استقبال الاسد فى مطار مهرباد الدولى بطهران الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رافسنجانى وعدد كبير من المسئولين الايرانيين .

المصدر : المشرق الاوسط

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسد في طهران: لدينا الكثير لنقوله

عواصم العالم - «الشرق الاوسط» من محمد صادق - ووكالات الانباء

بدا الرئيس السوري حافظ الاسد امس زيارة رسمية لايران يتوقع المراقبون ان تسفر عن نتائج حاسمة بالنسبة الى موقف طهران من ازمة الخليج التي فجرها الغزو العراقي للكويت وكذلك بالنسبة الى مستقبل العلاقات بين طهران ودمشق. وجاءت الزيارة في وقت تابعت فيه السلطات العراقية خطواتها التصعيدية، معلنة اغلاق الملحقيات العسكرية في سفارات عدد من الدول الغربية وطرد المزيد من الدبلوماسيين.

فالى طهران وصل الرئيس الاسد امس في زيارة هي الاولى من نوعها منذ التغيير الذي حصل في ايران في عام ١٩٧٩. ويرافق الرئيس السوري وفد رفيع المستوى يضم بين اعضائه نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام.

وكان في استقبال الاسد في مطار مهراباد الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني وعدد من كبار المسؤولين.

وفي تصريح ادلى به لدى وصوله قال الرئيس الاسد: لدينا الكثير نقوله لبعضنا وعلينا ان نبحث مسائل كثيرة.

واوضح ان محادثاته مع القادة الايرانيين ستتناول العلاقات الثنائية وازمة الخليج الحالية والكفاح ضد النظام الصهيوني.

اما الرئيس الايراني رفسنجاني فاعلن انه «مسرور جداً» لهذه الزيارة، مشيراً الى انها تتزامن مع المرور «في حقبة دقيقة للغاية من تاريخ المنطقة» وفي وقت «يمكن لايران وسورية ان تلعبا فيه دوراً مهماً جداً».

وشدد ايضاً على ان زيارة الرئيس السوري تتزامن مع الذكرى العاشرة لبدء الحرب الايرانية العراقية والتي احتفل بها امس في ايران. وذكر بدعم سورية لطهران في هذا النزاع الدامي. واعرب الرئيس الايراني عن امله في ان تساهم زيارة الاسد في «تعزيز العلاقات بين البلدين وخدمة مصالح المنطقة والسلام العالمي».

واجرى الاسد ورفسنجاني جولة اولى من المحادثات بعد ظهر امس. ويزور الرئيس السوري اليوم مدينة مشهد في شرق ايران ثم يعود الى طهران حيث يستقبله المرشد الايراني علي خامنئي ثم يعقد جولة محادثات جديدة مع رفسنجاني. وقالت مصادر قريبة من المحادثات ان الرئيسين الاسد ورفسنجاني سيبحثان الغزو العراقي للكويت وما تلاه، اضافة الى العلاقات الثنائية ومعها الوضع في لبنان ومشكلة الرهائن الغربيين في هذا البلد.

والمحت مصادر ايرانية الى ان الرئيس السوري قد يبلغ رفسنجاني تطمينات امريكية حول الوضع في الخليج.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن «مراقبين دبلوماسيين» قولهم ان الاسد سيقوم على الارجح بنقل رسائل امريكية لايران والتاكيد على ان القوات الامريكية ستغادر المنطقة فور انتهاء ازمة الخليج.

وذكرت امس صحيفة «طهران تايمز» المقربة من الرئيس رفسنجاني ان «ازمة الرهائن في لبنان» يمكن ان تناقش بين الرئيسين الايراني والسوري.

وكتبت الصحيفة: في السابق تمكنت ايران من تامين اطلاق عدد من الرهائن على امل ان تقوم الدول الغربية خاصة الولايات المتحدة التي لها تاثير كبير على اسرائيل بتامين اطلاق سراح اللبنانيين والفلسطينيين الذين يحتجزهم النظام الصهيوني.

وتابعت الصحيفة: ان ايران تنتظر صدور بوادر حسن نية من الغرب لكي تتمكن من استخدام تاثيرها على عدد من المجموعات التي تستطيع المساهمة في اطلاق سراح عدد من الرهائن الغربيين.

وشددت الصحيفة اخيرا على ان «التعاون الواضح بين ايران وسورية وتاثيرهما المعنوي ادبا الى اطلاق سراح عدد من الرهائن في لبنان».

وفي واشنطن تتابع الحكومة الامريكية باهتمام كبير زيارة الرئيس السوري لطهران. ويعلق المسؤولون الامريكيون امالا كبيرة على ان تسفر عن نتائج مهمة سواء لجهة التزام ايران بقرارات الامم المتحدة التي تفرض حصاراً وعقوبات اقتصادية على العراق، او لجهة اطلاق الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان، وكذلك الامل في ان يتمكن الرئيس الاسد من الحيلولة دون ان تكون ايران الثغرة التي يحاول العراق ايجادها في الطوق الذي يجري تشديده عليه.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٠

واكد ذلك الاهتمام مسؤولون في الخارجية الامريكية امس بقولهم، ان الرئيس بوش يتابع تطورات الازمة في الخليج، رغم العطلة التي يقضيها في منتجع كامب ديفيد، وخصوصاً ما يتعلق بزيارة الرئيس الاسد لطهران.

واضافوا: ان الامل كبير في أن تسفر المباحثات التي سيجريها الرئيس السوري هناك عن نتائج مهمة تزيد من تشديد الحصار والحظر على الرئيس العراقي ونظامه، بالاضافة الى المساعدة على اطلاق الرهائن الامريكيين في بيروت.

وقالوا: ان زيارة الرئيس الاسد لطهران جرى بحثها اثناء زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لدمشق، والتي تمت عقب القمة التي عقدت بين الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف في هلسنكي في التاسع من الشهر الحالي.

ويذكر في هذا الشأن، ان الاعلان الاول عن زيارة الرئيس الاسد لايران، جاء في تصريحات لاحد المسؤولين الامريكيين الذين رافقوا بيكر في زيارته لسورية.

واضاف المسؤولون الامريكيون، في اشارتهم الى اهمية الزيارة، انها تاتي في الوقت الذي تتحدث فيه معلومات وتقارير مختلفة عن صفقات وتعاون يجري الاتفاق بشأنها بين طهران وبغداد، في محاولة من صدام حسين لفك الحصار والعزلة عن نظامه. وهي معلومات يقول المسؤولون انها تحتاج الى دليل قاطع لتاكيدها.

ويأتي اهتمام المسؤولين الامريكيين بزيارة الرئيس الاسد الى طهران في اطار اهتمام الولايات المتحدة بالدور الذي يمكن ان تقوم به الدول المجاورة للعراق سياسياً وعسكرياً واقتصادياً.

فبالاضافة الى دور سورية، الذي يصفه المسؤولون في الادارة الامريكية «بانه مهم وايجابي»، فانهم ينظرون بالاهمية نفسها الى الدور الذي يمكن لتركيا ان تقوم به.

وعلى هذا الصعيد تاتي زيارة الرئيس التركي تورجوت اوزال لواشنطن غداً، والمباحثات التي سيجريها مع الرئيس بوش في البيت الابيض بعد غد، والتي قال مسؤولون في الادارة انها مباحثات تكتسي اهمية كبرى، لاسيما اذا وقعت المواجهة العسكرية.

وفي بغداد افادت وكالة الانباء العراقية ان الحكومة العراقية قررت حصر تنقل الموظفين الدبلوماسيين في عدد من السفارات الاجنبية في العراق في منطقة نطاقها ثلاثون كلم من وسط بغداد.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية لم يحدد تاريخ هذا الاجراء ان الحكومة العراقية قررت الحد من تنقل الموظفين العاملين في السفارات الفرنسية والالمانية الغربية والاسبانية والامريكية والهولندية والايطالية واليونانية والبريطانية والمصرية الى منطقة نطاقها ٣٠ كلم من وسط المدينة.

واكد المتحدث من جهة اخرى طرد «بعض الدبلوماسيين الذين لم تحدد هوياتهم والملحقين العسكريين في هذه السفارات مع معاونيهم في مهلة اربعة الى عشرة ايام اضافة الى اقفال مكاتبهم، واغلاق هذه الملحقيات العسكرية.

واتخذت بغداد هذه الاجراءات رداً على قرارات المجموعة الاوروبية بخفض عدد الموظفين الدبلوماسيين العراقيين العاملين في دولها الاعضاء.

وكانت لندن قد اعلنت قرار الحكومة العراقية الحد من تنقل موظفيها الدبلوماسيين العاملين في العراق، وسيتوجب على اعضاء السفارة ان يطلبوا قبل اسبوع اذناً للابتعاد اكثر من اربعين كلم من وسط بغداد.

وفي دمشق قالت صحيفة «تشرين» الحكومية الصادرة امس ان زيارة الاسد تحمل اهمية استثنائية كونها تاتي في ظروف بالغة الدقة والحرج تعيشها المنطقة بسبب ازمة الخليج واجتياح العراق للكويت وان في مقدمة اولويات الزيارة بحث الاحتلال العراقي للكويت بكل ما جره من مخاطر واحتمالات الصدام، مؤكدة ان الزيارة ستكون ناجحة وستثمر نتائج ايجابية تصب في مصلحة الامن والسلام في المنطقة.

واضافت: ان الزيارة تاتي في اطار استمرار المشاورات بما يخدم المعركة المصيرية ضد العدو الصهيوني والتخفيف قدر الامكان من النتائج الخطرة للغزو العراقي للكويت وتجنيب المنطقة الكارثة التي تحيق بها اذا لم يتراجع العراق عن عدوانه على الكويت، ذلك العدوان الذي كان السبب في قرع طبول الحرب في المنطقة وجعلها ساحة للمجابهة الخطرة والاحتمالات المفتوحة للانفجار.

واشارت الى ان حكومة العراق ارتكبت خطيئة جديدة بغزوها الكويت الا ان انسحابها من ايران يشكل اعترافاً بخطيئتها الاولى ولا مناص امامها من الاعتراف بخطيئتها الثانية والانسحاب ايضاً من الكويت

وانتهت الصحيفة الى القول ان زيارة الرئيس الاسد لطهران تتسم باهمية استثنائية في ضوء ازمة الخليج المتفجرة. فالتعاون السوري - الايراني يبقى اساسياً في نزع فتيل الانفجار الكبير وتمهيد الطريق امام حل عربي يعيد للكويت سيادتها وحكومتها الشرعية ويؤدي الى انسحاب القوات العراقية منها. ولا شك ان مثل هذا الانسحاب سيكون عاملاً اساسياً في حفز الجهود لتحقيق تضامن عربي حقيقي وتضامن اسلامي فعال عمادهما الثقة والاخوة والمصالح المشتركة.



تنفيذ الحل العربي يمنع التدخل الأجنبي

مازالت ازمة السفارات تتفاعل سلباً ضد الوضع العراقي ، وتضاف كعامل جديد ، الى عوامل الضغط والحصار الدولية المتزايدة، لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت واعادة الاوضاع الى ماكانت عليه ، قبل الاجتياح العراقي له . ومن الواضح ان العراق سيصبح معزولاً عن العالم ، فيما اذا استمر بسياساته وممارساته الاستفزازية ، وبتجاهل قرارت القمة العربية ، وقرارات مجلس الامن الدولي ، التي صدرت بشأن معالجة ازمة الخليج ، بشكل سلمي منعاً لقيام مجابهة عسكرية ، بين العراق وحشد القوات الاجنبية ، المدججة باسلحة الدمار ، بشكل لم يحدث من قبل ، والتقت جميع الاراء ، على نتائجها الكارثية ، خاصة وان عملية استجرار القوات الاجنبية ، ومايصحبها من اسلحة وعتاد عسكري ، مستمرة ومتواصلة من كل حدب وصوب ومن كل جنسية.

فالى اين يسير العراق، في هذا النفق الذي تزداد ظلمته وتضيق مسالكه ، معرضا الشعب العراقي والامة العربية الى خطر لايعرف مداه ونتائجه ، وسط اجماع دولي على ادانة الاحتلال والمطالبة بالانسحاب، وتشديد العقوبات الاقتصادية .

ففي الوقت الذي تتصاعد حملة طرد الدبلوماسيين العراقيين من عواصم العالم ، وتحديد حركة من بقي ضمن دائرة ضيقة ، تزداد الفعاليات الدولية دبلوماسيا وعسكريا للبحث في اتخاذ المزيد من القرارات والاجراءات المتشددة لاحكام الحصار الاقتصادي البحري والجوي. فقد حدد مجلس الامن جلسة على مستوى وزراء الخارجية يوم الثلاثاء القادم ، لبحث اقتراحات جديدة ، تشمل تطبيق الحصار الجوي ، وتجميد الارصدة ، ومنع الطائرات العراقية من الدخول في المجال الجوي للدول الاخرى ، وغير ذلك من الاجراءات التي تعطل وتشل فعاليات العراق داخليا وخارجيا .

ومع كل ذلك يمضي العراق في تعنته ، وتجاهل الارادة الدولية ومساعيها لحل ازمة الخليج ، بشكل سلمي ، وهو يعلم تماماً بان اجتياحه للكويت ، شكل له نزيفا خطيرا في طاقاته العسكرية والاقتصادية والاجتماعية ، وادانة عالمية ، واستجرارا للقوات الاجنبية ، على ارضنا العربية ، وتغييبا لقضية العرب المركزية ، وابعادها عن ساحة الاهتمام العربية والدولية .. ولن تنتهي عند



المصدر : الثورة

التاريخ : ٢٣/ ٩/ ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه الحدود والاضرار التي حلت بالعراق وبالامة العربية . فخطر الكارثة لايبعده سوى استجابة العراق، لمنطق العقل والموضوعية ، من خلال مبادىء الحل العربي المطروح وقرارات قمة القاهرة الاخيرة ، بالانسحاب من الكويت ، ومعالجة الازمة بالحوار الاخوي، وضمن الاسرة العربية والمؤسسة العربية .

ومن هنا كانت رؤية القيادة السورية الصائبة لحل الازمة ومن منطلق قومي مسؤول ، غير منحاز لاي من الطرفين ، وكما قال الرئيس حافظ الأسد « نحن لانتحاز الى هذا او ذاك ، لاننحاز الى القوي او الضعيف ، ولكننا ننحاز الى الحق، والى الحق القومي والحق القومي كما اعنيه هو محصلة مبادىء وقيم ومصالح الامة ، مسلحة ومتناغمة ، مع القوانين والاعراف الدولية العادلة ، التي اجمعت عليها الشعوب» .

ان المنطق القومي والعروبي ، ومنطق مجابهة خطر العدو الاسرائيلي يقضي ، بان تحشد طاقات الامة العربية كلها من اجل تحرير الارض المحتلة ، ومن اجل استعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ولابد من تجنيب القوات العسكرية العراقية خطر المجابهة المدمرة .

علي ديبو



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٤

اتفاق وجهات النظر السورية - الايرانية

أمن منطقة الشرق الأوسط ليس مسئولية الأجانب

طهران - وكالات الانباء - اجرى امس الرئيس السورى «حافظ الاسد» محادثات مع الرئيس الايرانى «على اكبر هاشمى رافسنجانى» لبحث ازمة الخليج، حضرها نواب الرئيسين ووزيرا خارجية البلدين وتاتى هذه الزيارة فى الوقت الذى تحتفل فيه ايران بالذكرى السنوية العاشرة لبدء الحرب العراقية الايرانية، كتاكيد جديد للدور الذى قامت به سوريا بصفتها حليف ايران الاول خلال فترة الحرب وصفت وكالة الانباء الايرانية وجهات نظر الرئيسين بانها كانت متطابقة بشان معظم القضايا الاقليمية . ويعتقد الدبلوماسيون ان الرئيس «الاسد» نقل على الارجح خلال زيارته لإيران مقترحات ورسائل من الولايات المتحدة الى الحكومة الايرانية .

وهو ما يمكن فهمه فى ضوء انتهاز دمشق الفرصة لتحسين علاقاتها المضطربة مع الغرب فى مقابل احتواء المعارضة المتزايدة للسياسة الامريكية فى طهران، وابعادها عن التعاون الجاد مع العراق . وقد اتفق الرئيسان مبدئيا على ان الامن فى المنطقة ليس مسئولية الاجانب . وقال «رافسنجانى» انه يتعين الا نسمح للقوات الاجنبية وقوى الهيمنة الغربية بتشديد قبضتها على الموارد النفطية الحيوية، والخليج العربى والبحر الاحمر ومساعدة اسرائيل واتهم الولايات المتحدة صراحة بمحاولة البقاء فى المنطقة لفترة طويلة . وقال الرئيس «الاسد» ان استمرار وجود قوات اجنبية فى الخليج سيكون امرا غير مقبول بعد حل مشكلة الكويت وان القوات الاجنبية تعهدت بالانسحاب فور الخروج العراقى وعودة الاسرة الحاكمة من المنفى . واتهم العراق بانه السبب فى الحشود الاجنبية فى المنطقة بذريعة الدفاع عن دولها . وقد تطابقت وجهات نظر الرئيسين فى ان النظام الصهيونى هو الشرطى الوحيد الذى يمكن ان يثق فيه الامريكيون والغرب . من المقرر ان تجرى جولة اخرى من المباحثات بين الرئيسين، وعقد اجتماع مع الزعيم الروحى «على خامنئى» بعد زيارة يقوم بها الرئيس «الاسد» لمقبرة الامام رضا فى مدينة مشهد . وكان الرئيس السورى قد زار قبر الزعيم الروحى الراحل «اية الله الخمينى» مشيدا بفضله فى اقامة علاقات سورية / ايرانية وثيقة .

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٥

مـد زيـارة الأسـد لايران لاستكمال المباحثات حـول ازمـة الخليـج

طهران ـ وكالات الانباء ـ ذكر بيان رسمي ايراني امس انه تقرر مد زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الحالية لايران لاجراء المزيد من المباحثات بعد جولة المباحثات بينه وبين القادة الايرانيين .

وقال البيان الذي صدر بعد جولة المباحثات الثانية بين الاسد والرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رافسنجاني ان مد الزيارة يرجع الى اهمية الموضوعات قيد البحث



الأسد فشل فى اقناع طهران بعدم مهاجمة الوجود الأمريكى بالمنطقة

كتب محمود بكرى

انهى أمس الرئيس السورى حافظ الأسد زيارته لطهران والتى استمرت ثلاثة أيام حيث أجرى مباحثات مكثفة مع القادة الايرانيين استهدفت تحريض ايران على الانضمام للحلف المعادى للعراق .. بهدف احكام الحصار عليه .. وتدمير كل مالديه من اسلحة ومعدات عسكرية متقدمة .. وقد أشارت المعلومات الاولية أن الاسد فشل فى اقناع المسئولين الايرانيين لتخفيف حدة معاداتهم للوجود الامريكي فى المنطقة وعلى الصعيد ذاته عبرت اوساط سياسية مصرية عن مخاوفها من المخطط الامريكى الرامى الى اقامة نظام جديد يقوم على احداث تغييرات شاملة فى الطبيعة الجغرافية للمنطقة

وكان الرئيس السورى قد اكد فى محادثاته مع المسئولين الايرانيين عن قناعته بضرورة ان يكون هناك دور للقوى الدولية فى حماية الأمن فى منطقة الخليج ، مشيرا الى اهمية مساهمة دول المنطقة نفسها بدور موازلدول القوى الدولية .. موضحا أن الدور الموازى يعنى انه تقوم الولايات المتحدة بتوفير الاسلحة والمعدات العسكرية اللازمة ، وطبيعية التخطيطات العسكرية المقترحة ، وتنفيذ البرامج التدريبية المعدة لهذا الغرض ، على ان تقوم القوى العربية بتنفيذ ذلك . وفى خطة امنية لحماية البلدان الخليجية .. واكد الأسد فى هذا الشأن على نقطتين مهمتين : ــ

الأولى : درجة المخاطر التى يتعرض لها أمن الدول الخليجية مشيرا الى أن هذه المخاطر قد تتزايد فى فترة من الفترات على. أنها يمكن ان تقل فى فترات أخرى وان . مقدار زيادة المخاطر او انخفاضها يتوقف على مدى التهديدات الفعلية التى تواجه. هذه النظم الخليجية .. واقترح فى هذا الشأن أن يكون هناك تواجد عسكرى امريكى مكثف فى المنطقة .. وبالتعاون مع القوى الدولية الأخرى فى حال ازدياد المخاطر الامنية وبحيث يقل هذا التواجد ويقتصر على دور المعاون للقوات العربية التى ستتواجد بشكل مستمر لاقامة هذه الترتيبات الأمنية فى الوقت الذى تقل فيه التهديدات الامنية لدول الخليج

الثانية : ان الدول الخليجية كانت صاحبة الحق الاساسى فى الاعتراف على ترتيبات امنية يمكن أن تقرها الولايات المتحدة والدول الغربية فان هذه الدول يجب أن تمد بنظام تسليحى متطور وان هذا النظام يمكن أن تتدرب عليه القوات المشاركة فى الترتيبات الامنية فى منطقة الخليج

وفى هذا الاطار .. تشير المعلومات الى ان سوريا ترى ان مناقشة تفاصيل هذه الترتيبات الامنية يجب ان يتم على وجه السرعة لمواجهة الوجود العراقى فى الكويت وفق صيغة امنية متفق عليها .. ذلك فى الوقت الذى أكدت فيه مصر فى اتصالات جرت فى الآونة الاخيرة مع دمشق عبر القنوات الدبلوماسية عن رغبتها فى تاجيل مناقشة اى ترتيبات فى هذا النوع الا بعد الانتهاء من ازمة الخليج



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٥/٩/١٩٩٠م

سوريا وإيران وأزمة الخليج

بملابسات ازمة الخليج وسياقها العام ، تعد زيارة الرئيس الاسد لايران واحدة من التطورات الهامة نظرا لما بين البلدين من علاقات خاصة كما انها تعكس خصوصية الدور الذى يمكن ان تقوم به ايران فى انجاح عملية الحصار الاقتصادى والحظر الجوى المرتقب صدور قرار بشأنه من مجلس الامن ضد العراق . وفى هذا الصدد يمكن القول بان الرئيس السورى لم يكن يحمل معه هموما وقضايا سورية وحسب ، بل حمل معه هموما عربية ودولية . فسوريا من جانبها وقفت ضد الغزو وارسلت قوات عسكرية الى الخليج وتنادى بعودة الشرعية الكويتية . وايران وإن اعلنت التزامها بقرارات مجلس الامن الدولى ضد العراق ، الا انها فى مجال تقديم الكثير من المواقف ضد الغزو العراقى للكويت خاصة فى ضوء المحاولات العراقية لاغراء ايران بالوقوف ضد عملية الحشد الدولى او ان تكون ثغرة خلفية تمد العراق بالغذاء والمواد الخام او على الاقل تحيد نفسها ولاتتخذ مواقف عدائية ضد العراق ذاته .

ان الصيغة التى ستنتهى اليها ايران وسوريا بشأن تنسيق موقفهما من الغزو العراقى وبشأن المشاركة الايرانية الجادة لتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولى ، وبشأن مواجهة الاغراءات العراقية المعلنة وغير المعلنة سوف تحدد الى حد كبير صيغة العلاقات والتوازنات الخليجية فى المستقبل . وبقدر ماسيكون نجاح الزيارة بقدر ماستكون اضافة يمكن ان تعمق من عزلة العراق ودفعه الى الانسحاب



المصدر : الــــوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٦

«الاسد» يجتمع مع زعيم المعارضة العراقية في إيران

طهران ـ وكالات الانباء : كشفت امس مصادر دبلوماسية عن اجتماع عقد في طهران بين الرئيس السوري «حافظ الأسد» وحجة الاسلام «محمد باقر حكيم» رئيس الجمعية العليا للثورة الاسلامية العراقية . ذكر متحدث باسم الحركة الشيعية ان الرئيس السوري وزعيم المعارضة العراقية، بحثا ازمة الخليج ودور الحركة المعارضة في الوقت الراهن . واضاف المتحدث ان الرئيس «الأسد» شدد على ضرورة محافظة المعارضين العراقيين على وحدتهم في مواجهة نظام بغداد مشيرا الى ان سوريا ستقف الى جانب المعارضين العراقيين .

وأكد الرئيس «الاسد» خلال لقاء استغرق اكثر من ساعتين ونصف مع الزعيم العراقي المعارض ان سوريا مستعدة لمواجهة المخاطر الناجمة عن العدوان العراقي على الكويت .

في الوقت نفسه، اكد «حكيم» خلال هذا الاجتماع ان الشعب العراقي اصبح رهينة لنظام بغداد ولا يتحمل اية مسئولية للغزو العراقي للكويت . وقال الزعيم العراقي المعارض ان التفاهم الاستراتيجي بين دول المنطقة وخاصة بين ايران وسوريا سيكون له تاثير هام في رد العدوان . وفي تصريح لمراسلي وكالات الانباء دعا الزعيم الديني العراقي المجتمع الدولي الى الاعتراف بحركته على انها القوة الشعبية الوحيدة في العراق، القادرة على الاطاحة بالدكتاتور «صدام حسين» . واكد ايضا قدرته على حشد ٥٠ الف مقاتل فورا ضد بغداد ورفع هذا العدد الى مائة الف في وقت لاحق

يذكر ان الرئيس «الاسد» مد زيارته لطهران يوما واحدا، وهي الاولى التي يقوم بها لايران منذ اعلان الجمهورية الاسلامية . ويرى المراقبون ان مد الزيارة متعلق بالصعوبات التي صادفتها دمشق وطهران في تحديد سياسة مشتركة تجاه ازمة الخليج .

الشرع يطالب الأردن بتطبيق العقوبات بكل حسم

نيويورك - مكتب الأهرام - انتقد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا الموقف الأردني من أزمة الخليج وقال إن العقوبات لكي تكون فعالة ومؤثرة فلابد وأن يتم تنفيذها وتطبيقها بكل حسم ، ولذلك فإن الدول التي لا تحترم قرارات المقاطعة إنما تفتح الطريق أمام الحل العسكري المطروح وأن ذلك يعطي الفرصة أمام استخدام القوة بدلاً من السعي للتوصل لحل سلمي .

وقال أن سوريا ترى أن العراق قد ارتكب عدوانا سافراً على الكويت ، وأن بلاده على استعداد لزيادة قواتها إذا طلبت السعودية

المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٠/١

سوريا مستعدة لإرسال قوات اضافية الى الخليج

« خدام » يطالب الدول العربية المساندة للعراق بإعادة النظر فى مواقفها

وساطة سورية لإعادة العلاقات بين ايران .. ومصر والسعودية

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار ووكالات الأنباء :

اكد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى عقب لقائه أمس مع الرئيس حسنى مبارك ، استعداد سوريا لارسال قوات عسكرية اضافية الى منطقة الخليج ، دون التأثير على القدرة القتالية فى الجبهة مع اسرائيل . اعلن " خدام " ان سوريا ارسلت حوالى ٤ آلاف جندى الى السعودية . وتستعد لارسال الف جندى آخرين ، تنفيذاً للمطلب السعودى . واعرب نائب الرئيس السورى فى تصريحات للصحفيين عن امل بلاده ، فى عدم نشوب حرب بمنطقة الخليج ، واستجابة العراق لقرار القمة العربية الأخيرة بالانسحاب من الكويت . واكد وجود فرص للسلام ، تقوم على تنفيذ العراق لقرارات القمة العربية . ودافع عبدالحليم خدام عن وجود القوات الاجنبية فى الخليج . وارجع وجودها الى الغزو العراقى . واوضح انه فى حالة انسحاب العراق ، لن يكون هناك مبرر لوجود جندى اجنبى فى المنطقة . وطالب " خدام " بعض الدول العربية التى تساند العراق ، بحسم الأمر واعادة النظر فى مواقفها وقال . " ان هذه الدول تستطيع مساعدة العراق بأن تطلب منه سحب قواته من الكويت ونفى المسئول السورى بعض التقارير الصحفية بوجود تقارب سورى – اسرائيلى ، واحتمال عقد اجتماع بين وزيرى خارجية البلدين . واعرب عن قلقه من الانقسامات بين الدول العربية بسبب ازمة الخليج . ووصف الوضع العربى بانه محزن ومؤلم ومقلق . ورد " خدام " على سؤال للصحفيين حول قلق سوريا من تأثير الوضع فى الخليج على أمنها . ونفى وجود قلق سورى فى هذا الشأن . واكد حرص بلاده على المصير العربى المهدد بالانقسامات ، التى تستنزف طاقاته .

واشار " خدام " الى ان محادثات الرئيس السورى حافظ الأسد فى

طهران مؤخراً، تناولت الوضع في الخليج . واكد التزام ايران بقرارات مجلس الامن بشأن ازمة الخليج . وقال " خدام " ان الايرانيين يفصلون بشكل حاسم بين انهاء الحرب العراقية - الايرانية ، وبين الغزو العراقي للكويت . كما اكد نائب الرئيس السوري، تطابق وجهات النظر بين سوريا وايران حول قضايا المنطقة ، وفي مقدمتها قضية الخليج . ورد " خدام " على سؤال حول مانشرته بعض الصحف بان هناك مبادرة فلسطينية لحل ازمة الخليج . وتساءل بتهكم : " هل هناك مبادرة فلسطينية حقا ؟ واعرب عن اعتقاده بان المبادرة التي يمكن ان يقدمها الفلسطينيون هي ان يتوجهوا للنضال من اجل قضيتهم في فلسطين ، وليس في الكويت . وعلمت " الوفد " ان سوريا تقوم حاليا بالوساطة لتنقية اجواء العلاقات الايرانية مع مصر والسعوديه ، واعادة تطبيع العلاقات الدبلوماسية تدريجيا بين طهران وكل من القاهرة والرياض اكدت دوائر دبلوماسية عربية بالقاهرة ان الرئيس السوري حافظ الأسد طلب من الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني والمسئولين الايرانيين ، ضرورة تحسين العلاقات مع مصر والسعودية في المرحلة القادمة ، وحل المشاكل المعلقة مع الدولتين . واوضحت الدوائر ان الرئيس الأسد حصل على موافقة مسبقة من الرئيس حسني مبارك والملك فهد خادم الحرمين الشريفين ، قبل زيارته لطهران مؤخرا . واكدت الدوائر ، ان الموقف الايراني الرافض للغزو العراقي للكويت ، يحظى بتقدير السلطات المصرية والسعودية واشارت الدوائر الى ان الرئيس الأسد بحث خلال زيارته لايران ، قضية الأسرى المصريين المحتجزين لدى ايران ، واهمية اطلاق سراحهم لتحسين العلاقات المصرية - الايرانية في المرحلة القادمة . كما قام عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري باطلاع الرئيس مبارك على نتائج مباحثات الرئيس الأسد مع القادة الايرانيين .

خدام يتحفظ على مبادرة ميتران ويتمسك بقرارات مجلس الأمن لحل أزمة الخليج

كتبت : سناء السعيد

● في أعقاب استقبال الرئيس حسني مبارك لعبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري يوم الاحد الماضي وفي تصريحات خاصة للمصور قبل مغادرته القاهرة عائدا الى دمشق ، أكد خدام أن زيارته ولقاءه بالرئيس مبارك والمسئولين المصريين جاءت من اجل تنسيق المواقف في هذه الفترة الحساسة التي وصلت اليها الأمور من جراء أزمة الخليج المتفاقمة إلى أقصى الحدود ، وأنه قد وضع مصر في الصورة بالنسبة للنتائج التي أسفرت عنها زيارة الرئيس الاسد لايران أخيرا والتي وصفها خدام بأنها ناجحة بكل المعايير ، وأن ايران أكدت التزامها بالحصار المفروض على العراق وعدم خرقه.

وقال نائب الرئيس السوري إن سوريا على استعداد لارسال المزيد من القوات فيما إذا طلبت السعودية ، وأن ذلك لن يؤثر بأي حال على مقدرة سوريا كدولة مجابهة لاسرائيل فسوريا لديها امكانات جيدة تستطيع في ظلها ان تقوم بالتزاماتها حيال العدو الاسرائيلي وفي الوقت نفسه تلبي كل التزاماتها تجاه الاشقاء العرب ، وقال إن احتمالات السلام ستظل ضئيلة مادام ٥ العراق في الكويت ، وأعرب عن أمله في أن يبادر العراق بالانسحاب الفوري وأن يتيح الفرصة لعودة التلاحم على الساحة العربية من جديد . وفي هذا الاطار طالب العراق بالالتزام بقرار القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة . حتى يعود السلم والاستقرار الى المنطقة

وحول ترتيبات امنية تقودها الولايات المتحدة في المنطقة قال خدام بأن اى ترتيب أمني سيكون مسئولية الدول العربية في المنطقة ، فالأمن العربي مسئولية عربية وليس مسئولية أية دولة أجنبية .

وبالنسبة لمبادرة الرئيس الفرنسي إزاء أزمة الخليج والتي دعا فيها الى عقد مؤتمر دولي لبحث قضايا الشرق الأوسط ككل تحفظ خدام بالنسبة لها ، وقال إننا اذا اسميناها مبادرة فإن بها بعض البعد عن قرارات مجلس الأمن ، ولهذا فإن سوريا تتوقع تفسيرا فرنسيا لهذه المبادرة .

وفي الوقت نفسه نفى عبدالحليم خدام ان يكون هناك اى تقارب بين سوريا واسرائيل أو أن يكون الاتحاد السوفيتي بصدد محاولة للتقريب بين سوريا واسرائيل وعقد اجتماع بين وزيري خارجيتهما فاروق الشرع ودافيد ليفي ، وقال خدام هذا ليس صحيحا جملة وتفصيلا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٠

«الشرق الأوسط» تحاور وزير الخارجية السوري

الشرع: اقتراح المؤتمر الدولي خطير لسمعة العراق ورفض الانسحاب من الكويت استبعاد للحل السياسي

- هل الارض الكويتية ملك لاسرائيل حتى يعرض صدام مبادلتها بالارض الفلسطينية؟
- مناقشات طويلة بين الرئيسين الاسد ورفسنجاني اقنعتنا بالالتزام الايراني الكامل بقرارات الامم المتحدة.
- الدول العربية التي تحفظت في قمة القاهرة ساهمت في دفع الازمة الى الحرب.
- بغداد تسير في طريق مسدود ولا تقبل في سورية من يزايد علينا في حرصه على شعب العراق.



نيويورك: «الشرق الاوسط» من خليل مطر

قال وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ان «العراق يسير في طريق مسدود» وانه ما لم ينسحب من الكويت فان «المخاطر كبيرة على المنطقة وعلى العراق والشعب العراقي».

واعتبر الشرع ان الرئيس العراقي، بعدم انسحابه من الكويت، انما يستبعد الحل السياسي «حتى لا يبقى غير خيار واحد هو الخيار العسكري».

واكد الشرع التزام ايران بقرارات مجلس الامن وانها لا تنتهك هذه القرارات باي صفقات سرية مع العراق معلنا ان لدى سورية تأكيدات من المملكة العربية السعودية بان جميع القوات الاجنبية ستغادر فور اتمام الانسحاب العراقي من الكويت.

ورفض الشرع اقتراح الرئيس صدام حسين بعقد مؤتمر دولي لحل كل مشاكل المنطقة معتبرا انه امر «خطير بالنسبة لسمعة العراق ومكانته الدولية» متسائلا: «هل الارض الكويتية ملك لاسرائيل حتى يبادلها صدام بالارض الفلسطينية».

وفي ما يلي نص الحديث الخاص الذي اجرته «الشرق الاوسط» مع الوزير السوري قبيل مغادرته نيويورك حيث كان يشارك في افتتاح اعمال الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة:

● **ما هي الاجواء التي لمستموها خلال مختلف لقاءاتكم في نيويورك؟**

- من الواضح ان هنالك اجماعا دوليا ضد الاحتلال العراقي للكويت خاصة وان هذا الموضوع كان الموضوع الرئيسي في كل كلماتي مع الوفود سواء من الدول الكبيرة او الدول الصغيرة وكان الانطباع العام هو ان العراق يسير في طريق مسدود الا اذا ما حصل الانسحاب من الكويت. اما اذا لم يحصل هذا الانسحاب فان المخاطر كبيرة على المنطقة وعلى العراق والشعب العراقي بشكل خاص.

كما كان واضحا لنا ايضا مدى تراجع القضية الفلسطينية بسبب الاجتياح العراقي للكويت لان مندوبي دول العالم الى الجمعية العامة يندون بالاحتلال العراقي للكويت بعدما كانوا يندون بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية لسنوات طويلة. وهذا شيء مؤسف ومحزن بالنسبة لنا كعرب.

لقد كنا نأتي دائما الى هنا لكي نشكل اجماعا دوليا ضد الاحتلال الاسرائيلي اما الآن فان هذا الاجماع ضد الاحتلال العراقي ولم تعد القضية الفلسطينية موضع الاهتمام الرئيسي كما كانت دائما بالنسبة لجميع دول العالم.

● **سادت خلال الايام القليلة الماضية اجواء تفيد بان الحل سيكون سلميا، هل ترون ذلك؟**

- طالما ان القيادة العراقية تعتبر ان الكويت جزء من العراق فهذا يعني ان القيادة العراقية اعطت الافضلية للعمل العسكري واختارت الحرب لان من يدقق في الموقف الدولي لا يجد اي بارقة امل في حل سلمي الا بانسحاب عراقي غير مشروط من الكويت.

● **وهل لمستم امكانية حل وسطي؟**

- لم المس ان كان هناك حلول وسط مقبولة لا بالنسبة لفرنسا ولا للاتحاد السوفياتي ولا حتى الولايات المتحدة.

● **ما هو موقف سورية اذن من الحل العسكري؟**

- نحن مع حل سياسي لأزمة الخليج، ولذلك فان سورية تطالب بانسحاب عراقي غير مشروط من الكويت. وسورية تعتقد ان بعض الدول العربية التي تحفظت على قرار القمة العربية التي عقدت في القاهرة قد ساهمت من حيث يدري بعضها او لا يدري في تعنت الموقف العراقي بدلا من تليينه لفتح الآفاق امام حل سياسي. وباعتقادنا، فانه لو وافقت جميع الدول العربية على قرار القمة دون اي تحفظ لشكل هذا الموقف العربي الموحد في رفض الاحتلال وسيلة ضغط سلمية على العراق لاعادة النظر في مسألة احتلال الكويت.

ونحن في سورية لا نستطيع ان نقبل بمن يزايد علينا في حرصه على العراق وعلى الشعب العراقي. ونحن نعتقد ان البعض الذي يدعي انه اقرب الناس الى العراق في هذه الازمة ويتحدث عن حل عربي وعن تسوية سياسية للازمة انما هو من حيث الواقع قد استبعد الحل السلمي حتى لا يبقى سوى خيار واحد هو الخيار العسكري

الحل السلمي

● وما هو الحل السلمي؟

- اعادة الامور الى ما كانت عليه قبل الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠

● في بداية الازمة كان الموقف الايراني ميالا الى اعطاء الاولوية لمسالة الوجود الاجنبي اما بعد زيارة الرئيس حافظ الاسد الى ايران فان الموقف تحول نحو اعطاء الاولوية لضرورة انسحاب العراق من الكويت ما الذي فعلتم ليؤدي الى ذلك؟

- مناقشات طويلة بين الرئيسين حافظ الاسد وعلي اكبر هاشمي رفسنجاني وصلنا من خلالها الى راي موحد وراي مشترك حول هذا الموضوع ومواضيع اخرى عديدة ومهمة.

● وهل لمستم التزاما ايرانيا كاملا بهذا الموقف وعدم عقد صفقات مع العراق.

- نعم هناك التزام تام وكامل من قبل ايران.

● لكن مسالة الوجود الاجنبي تثير بعض الاقاويل لدى البعض. هل هناك تاكيد بان هذه القوات لن تبقى بعد انسحاب العراق؟

- يجب الا يستمر الوجود الاجنبي. ويجب ان يغادر فور اتمام الانسحاب العراقي من الكويت هذا شيء ابلغناه للامريكيين وأكده لنا ايضا الاخوان في المملكة العربية السعودية. نحن نستغرب قلق بعض الدول العربية من وجود القوات الاجنبية اكثر من قلقهم على ابتلاع دولة عربية من قبل دولة عربية اخرى. نحن لم نستطع ان نفهم مثل هذه التوجهات خاصة وانها توجهات لم تكن مبدئية في مرحلة سابقة بالنسبة لمثل هذه الدول العربية ذاتها.

● هناك تساؤلات مفادها ان سورية تحارب الامريكيين في لبنان وتقف معهم في جبهة واحدة في الخليج كيف ذلك؟

- نحن وقفنا الى جانب اشقائنا في الخليج في مواجهة تهديدات للاسف جاءت من قطر عربي وليس من بلد اجنبي. والتزام سورية بامن دول الخليج ليس جديدا. لقد تم التعبير عنه سابقا وطيلة سنوات الحرب العراقية الايرانية حيث كنا نؤكد دائما لقادة هذه الدول التزامنا بامنها ووقوفنا الى جانبها اذا تعرضت للعدوان او التهديد بالعدوان من قبل اي طرف كان.

اما ما قمنا به الآن من ارسال قوات الى المملكة العربية السعودية ودولة الامارات انما ياتي انسجاما مع التزاماتنا المعروفة

واذا استجابت بعض الدول الاسلامية او غير الاسلامية لطلب من المملكة العربية السعودية او غيرها من دول الخليج لتقديم المساعدة فهذا لا يدفعنا الى التراجع عن مواقف معلنة سابقا والتزامات معلنة تجاه اشقائنا في دول الخليج بل على العكس فان هذا يدفعنا الى ان نقدم اقصى مساعدة ممكنة في هذا المجال.

نحن في سورية مواقفنا معروفة من الولايات المتحدة خلال سنوات طويلة. والولايات المتحدة تعرف ايضا مواقف سورية منها. ونحن نتخذ الموقف الصحيح تجاه امن الدول العربية وميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك دون ان يكون لدينا عقدة الاجنبي، لان مواقف سورية كانت ولازالت واضحة من الوجود الاجنبي.

العراق هو المسؤول عن اضطرار دولة عربية للاستعانة بالقوات الاجنبية. وكنا نتمنى نحن كعرب ان نكون قادرين جميعا على مساعدة اخواننا في دول الخليج دون ان يضطروا الى الاستعانة باي اجنبي.

ومن المفارقات الغريبة ان بعض الدول العربية التي تعطي الاولوية لخروج القوات الاجنبية كانت قد استعانت سابقا بالقوات الاجنبية ودون مبرر يوازي بحجمه المبرر الذي استعانت بموجبه المملكة العربية السعودية بالقوات الاجنبية. كما انها اجرت العام الماضي مناورات مشتركة بين جيشها الوطني والقوات الامريكية.

واضيف الى ذلك ايضا ان القيادة العراقية التي تطالب الآن بانسحاب القوات الاجنبية هي نفسها التي فتحت الباب للوجود الاجنبي في الخليج خلال حربها مع ايران، ورحبت به باعتراف الرئيس العراقي نفسه في عمان خلال انعقاد القمة الرباعية لمجلس التعاون العربي في عمان قبل عدة اشهر.

كذلك، فقد كان النظام العراقي يرحب بالقوات الاجنبية في الخليج اثناء الحرب مع ايران.. وهنا اضيف ايضا انه من الغريب ان هؤلاء لم يشجبوا وجود القوات الامريكية والاجنبية في لبنان بينما هم الآن يشجبون القوات الامريكية في مواجهة عدوان من بلد عربي.



مؤتمر دولي

● لقد اقترح الرئيس العراقي عقد مؤتمر دولي لبحث مختلف مشاكل المنطقة ومنها لبنان وفلسطين وغيرها. ما هو موقفكم من ذلك؟

- اولا، بالنسبة للبنان فهناك اطار حل هو اتفاق الطائف الذي جاء تبنيه بالاجماع من قبل الدول العربية، وهو يحظى بتاييد دولي واسع بما فيه اعضاء مجلس الامن. واصبح هذا الاتفاق دستورا في لبنان، وبالتالي، فان اي حديث عن تسوية للازمة اللبنانية في اطار مؤتمر دولي انما يهدف الى اعادة الازمة اللبنانية الى بدايتها وليس الى ايجاد حل للازمة اللبنانية لان عملية الحل الآن في لبنان وصلت مراحلها النهائية.

● كيف؟

- لان عون لم يعد بامكانه البقاء اكثر من اسابيع او اشهر في افضل الاحوال ولم يعد بامكانه بالتفاوض على ميثاق وطني لان هذا الميثاق اصبح دستورا.

يبقى امامنا اذن ربط قضية الاحتلال العراقي للكويت بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية كما يطالب الرئيس العراقي. وفي هذه الحالة يكون العراق قد وضع نفسه الى جانب اسرائيل لانه سيعطي المبرر لاسرائيل لادعاءات ومزاعم ومطالب في الاراضي العربية توازي المطالب العراقية في الكويت. وهذا شيء خطير جدا بالنسبة لمكانة العراق وسمعته كبلد عربي، وخطير جدا بالنسبة لقضية فلسطين لان رئيسها الذي كما يطرح في وسائل الاعلام يطالب للعراق بمكاسب مهمة في الكويت وهو بذلك يعطي اسرائيل مبررا لان تطالب بمكاسب على حساب الشعب الفلسطيني داخل مثل هذا المؤتمر الشامل الذي يطالب به الرئيس العراقي.

ثم، ومن حيث المبدأ، هل الارض الكويتية ملك لاسرائيل حتى يبادلها صدام بالارض الفلسطينية.



الشرع: الانسحاب مخرج وحيد من الكارثة

أرض الكويت ليست مُلك إسرائيل ليبادلها العراق بفلسطين المحتلة

دمشق ـ سانا .. اجرى السيد فاروق الشرع وزير الخارجية قبيل عودته الى دمشق لقاء صحفياً في مقر الامم المتحدة مع صحيفتي الشرق الاوسط والسفير في نيويورك اوضح خلاله مواقف سورية من ازمة الخليج والقضية الفلسطينية والوضع في لبنان وبخاصة في ضوء المحاولات الجارية لربط هذه المسائل في مؤتمر دولي موسع .

ورداً على سؤال حول الاجواء التي لمسها في الامم المتحدة من خلال كلمات الوفود واللقاءات التي اجراها مع العديد من وزراء خارجية دول العالم قال .. لقد كنا ناتي دائما الى الامم المتحدة لكي نشكل اجماعا دوليا ضد الاحتلال الاسرائيلي اما الان فإن هذا الاجماع هو ضد الاحتلال العراقي للكويت ولم تعد القضية الفلسطينية موضع الاهتمام الرئيسي كما كانت دائما بالنسبة لجميع دول العالم .

واضاف السيد الشرع كما كان واضحا ان هناك اجماعا دوليا ضد احتلال الكويت وان هذا الموضوع كان الموضوع الرئيسي في جميع اللقاءات التي جرت مع الوفود سواء من الدول الكبرى او من بقية دول العالم .

واضاف السيد الشرع قائلاً : لقد



كان واضحا ايضا مدى تراجع القضية الفلسطينية بعد الاجتياح العراقي للكويت ، لأن مندوبي دول العالم الى الجمعية العامة نددوا بالاحتلال العراقي للكويت بعدما كانوا ينددون بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية لسنوات طويلة وهذا شيء مؤسف ومحزن لنا كعرب .

ورداً على سؤال حول تصور سورية لحل ازمة الخليج واحتمالات اللجوء الى الحل العسكري قال السيد الشرع نحن في سورية مع حل سياسي للازمة ولذلك فان سورية تطالب بانسحاب عراقي غير مشروط من الكويت لأنه المخرج الوحيد لتجنب الخيار العسكري .

واضاف ان سورية تعتقد ان بعض الدول العربية التي تحفظت على قرار القمة العربية ساهمت من حيث يدري بعضها او لا يدري في تعنت الموقف العراقي بدلا من تليينه لفتح الآفاق امام حل سياسي ..

واضاف يقول .. نحن نعتقد انه لو وافقت جميع الدول العربية على قرار القمة العربية من دون اي تحفظ لشكل هذا الموقف العربي الموحد وسيلة ضغط سلمية على العراق لاعادة النظر في مسألة احتلال الكويت ، حيث لاحظ الجميع انه عندما تأكدت القيادة العراقية من وجود بعض التحفظات العربية صعدت من موقفها تجاه الاحتلال فقامت بضم الكويت ثم في خطوة ثانية اتخذت قراراً بالحاق الكويت بالعراق وتحويله الى محافظة عراقية .

واضاف السيد الشرع : نحن في سورية لانستطيع ان نقبل بمن يزايد علينا في حرصنا على العراق وعلى الشعب العراقي ونحن نعتقد ان البعض الذي يدعي انه اقرب الناس للعراق في هذه الازمة ويتحدث عن حل عربي وعن تسوية سياسية للازمة وربطها ببقية مشاكل المنطقة يبدو هذا البعض وكانه في الواقع قد استبعد الحل السلمي حتى لايبقى الا خيار واحد هو الخيار العسكري .

وشدد السيد الشرع على ان الحل السلمي لازمة الخليج يستوجب عودة الامور الى ماكانت عليه قبل الثاني من آب الماضي .

وقال .. اذا تجاهلنا هذه النقطة التي يجمع عليها العالم فكاننا نستبعد الحل السلمي ولانبقي الا على الخيار العسكري .

وسئل السيد الشرع عن موقف سورية من الوجود الاجنبي في منطقة الخليج فقال .. يجب ان لايستمر الوجود الاجنبي ويجب أن تغادر القوات الاجنبية فور اتمام الانسحاب العراقي من الكويت هذا شيء ابلغناه للامريكيين واكده لنا ايضاً الاخوان في المملكة العربية السعودية .

وقال : نحن نستغرب قلق بعض الدول العربية من وجود القوات الاجنبية اكثر من قلقها على ابتلاع دولة عربية من قبل دولة عربية اخرى ، نحن لم نستطع ان نفهم مثل هذه التوجهات خاصة وانها توجهات لم تكن مبدئية في مرحلة سابقة بالنسبة لبعض هذه الدول وخاصة بالنسبة لاحداها التي استعانت فيما مضى بقوات اجنبية ومن دون مبرر يوازي بحجمه مبررات السعودية الاستعانة بقوات اجنبية .

وحول التساؤلات التي تتردد عن وجود قوات سورية الى جانب قوات اجنبية اجاب السيد الشرع قائلا : نحن وقفنا الى جانب اشقائنا في الخليج في مواجهة تهديدات للاسف جاءت من بلد عربي وليس من بلد اجنبي ، والتزام سورية بأمن دول الخليج ليس جديداً ، لقد تم التعبير عنه سابقا وطيلة سنوات الحرب العراقية الايرانية ، حيث كنا نؤكد دائما لقادة هذه الدول التزامنا بامنها ووقوفنا الى جانبها اذا ماتعرضت للعدوان او التهديد بالعدوان من قبل اي طرف كان . ان ماقمنا به الان من ارسال قوات الى المملكة العربية السعودية ودولة الامارات انما ياتي انسجاما مع التزاماتنا القومية المعروفة بصرف النظر عن المواقف التي يمكن ان تتخذها هذه الدولة الاجنبية او تلك سلباً ام ايجاباً من هذه الازمة .

واضاف السيد الشرع يقول : نحن نتخذ الموقف الصحيح تجاه أمن الدول العربية وانطلاقا من ميثاق الجامعة العربية دون ان تكون لدينا عقدة الاجنبي ، لأن مواقف سورية معروفة لدى الولايات المتحدة ومواقف الولايات المتحدة معروفة لدينا منذ سنوات

وحول موقف سورية من اقتراح الرئيس العراقي عقد مؤتمر دولي شامل لبحث ازمة الخليج والقضية الفلسطينية ولبنان قال السيد الشرع : ان ذلك بمثابة كلمة حق يراد بها باطل لانه بالنسبة للبنان فهناك اطار حل هو اتفاق الطائف الذي تم تبنيه بالاجماع من قبل الدول العربية وهو يحظى بتأييد دولي واسع بما فيه اعضاء مجلس الامن ، واصبح هذا الاتفاق الان دستورا في لبنان ، وبالتالي فإن اي حديث عن تسوية للازمة اللبنانية في اطار اي مؤتمر دولي انما يهدف الى اعادة الازمة اللبنانية الى بدايتها وليس الى ايجاد حل لها ، لأن عملية الحل الآن في لبنان وصلت مراحلها النهائية . فظاهرة عون لم تعد قادرة على البقاء اكثر من اسابيع او اشهر في افضل الاحوال ، ولم يعد بالامكان ادعاء التفاوض على ميثاق وطني لأن هذا الميثاق اصبح دستوراً .

واضاف السيد الشرع يقول . اما عن مسألة ربط قضية الاحتلال العراقي للكويت بالاحتلال الاسرائيلي



للاراضي العربية ، في هذه الحالة يكون العراق قد وضع نفسه الى جانب اسرائيل في موقف متشابه ، وبذلك يعطي مبررا لاسرائيل كي تدعي ادعاءات ومطالب في الاراضي العربية المحتلة توازي المطالب العراقية في الكويت ، وهذا شيء خطير جدا بالنسبة لقضية فلسطين ، لان رئيسها الذي كما يطرح في وسائل الاعلام يطالب للعراق بمكاسب مهمة في الكويت ، وهو بذلك يعطي اسرائيل مبررا لكي تطالب بمكاسب مماثلة على حساب الشعب الفلسطيني .

وتساءل السيد الشرع قائلا : من حيث المبدا هل الارض الكويتية ملك لاسرائيل حتى يبادلها الرئيس العراقي بالارض الفلسطينية المحتلة .

واكد السيد الشرع في ختام حديثه ان موقف سورية واضح بالنسبة للقضية الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة وقال : لقد كنا ومازلنا نؤكد على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وعلى اساس قرارات هيئة الامم المتحدة ونحن نعتقد بصورة جادة ان انسحاب العراق من الكويت وعودة الامور الى ماكانت عليه قبل الثاني من آب سيساعد العرب ويفتح الباب امام اجبار اسرائيل على احترام قرارات الامم المتحدة وتنفيذها والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

ولقد لمسنا في الامم المتحدة تاييدا واسعا لهذا التوجه السوري ومن معظم دول العالم خلال انعقاد دورة الامم المتحدة .

واضاف السيد الشرع قائلا : اذا كانت القيادة العراقية حريصة فعلاً على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة فعليها ان لا تتردد للاسراع في الانسحاب من الكويت وعودة الحكومة الشرعية اليها فضلاً عن ان ذلك سيجنب الشعب العراقي والمنطقة مخاطر جسيمة



المصدر : الثورة

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء الصحة العرب والأجانب يصلون دمشق

فوزان يشيد بالموقف النبيل لسورية الأسد تجاه الكويت

دمشق - سانا .. وصل الى دمشق ليلة امس الأول الدكتور عبد الوهاب فوزان وزير الصحة في دولة الكويت الشقيقة والوفد المرافق له للمشاركة في اجتماعات اللجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية لدول شرق البحر الابيض المتوسط وافتتاح الندوة الوطنية الأولى حول ممارسة التصنيع الجيد للدواء .

وكان في استقباله بمطار دمشق الدولي السيد الدكتور محمد اياد الشطي وزير الصحة والسيد سفير دولة الكويت وعدد من كبار موظفي وزارة الصحة .

وقد ادلى الدكتور فوزان بتصريح لمندوب سانا اعرب فيه عن تقديره لموقف ودور سورية الوطني والقومي بقيادة الرئيس المناضل حافظ الأسد في الوقوف الى جانب الكويت في محنته .

وقال ان شعب الكويت يشكر الشعب العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الأسد على وقفته النبيلة والعادلة والصادقة تجاه الاجتياح العراقي للكويت .

واضاف انني اعتبر نفسي في بلدي وان انعقاد اجتماعات اللجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية على ارض دمشق مصدر اعتزاز وفخر وسنقدم خلالها مذكرة عن الاوضاع الصحية في الكويت قبل وبعد الغزو العراقي للكويت .

البقية ص ١١

حما ادلى الدكتور محمد اياد الشطي وزير الصحة بتصريح للصحفيين اكد فيه أن موقف سورية تجاه ازمة الكويت الشقيقة ينبع من المواقف الوطنية والقومية التي تنتهجها سورية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الأسد وهي مواقف الحق والشجاعة والعدل والتي اعلنها سيادته وتبنتها القمة العربية والمواثيق الدولية .

واضاف اننا في سورية نقدم لابناء شعبنا العربي في الكويت كل مايقدم لابناء سورية ولهم من الحقوق والواجبات ما لأبناء سورية ونحن نرحب بكل عربي من الكويت في بلده سورية .

واشار الى بعض الاجراءات والترتيبات الصحية التي تم اتخاذها تجاه ابناء شعبنا في الكويت ومنها قبول اي طبيب كويتي ممارس او مقيم في اي عمل مماثل له في سورية الى ان يستكمل او يتمكن من تقديم الوثائق التي تطلب في الاصل من اخيه الطبيب في سورية منوها الى ان لاي مواطن عربي من الكويت الحق في المعالجة في اي مشفى او مركز صحي في سورية وتقدم له نفس الرعاية والادوية المتوفرة لاخيه في سورية .

هذا وقد وصل الى دمشق مساء امس الشيخ خالد بن محمد علي آل ثاني وزير الصحة القطري والوفد المرافق له لنفس الغاية .

وكان في استقباله بمطار دمشق الدولي السيد الدكتور محمد اياد الشطي وزير الصحة وسفير قطر بدمشق وعدد من كبار موظفي وزارة الصحة .

كما وصل الى دمشق الشيخ فيصل العجيلان وزير الصحة في المملكة العربية السعودية والوفد المرافق له للمشاركة في الاجتماع المذكور .

وكان في استقباله بمطار دمشق الدولي الدكتور محمد اياد الشطي وزير الصحة والسفير السعودي بدمشق وعدد من كبار موظفي وزارة الصحة .

وقد ادلى الشيخ العجيلان بتصريح لمندوب سانا اعرب فيه عن سروره وسعادته لزيارة سورية للمشاركة في اجتماع اللجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية التي تعقد بدمشق .

كما اعرب عن تقديره لمواقف سورية الوطنية والقومية بقيادة السيد الرئيس حافظ الأسد .

كما وصل الى دمشق مساء امس الدكتور بانكوس باباجرجيو وزير الصحة القبرصي للمشاركة في اجتماعات اللجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية لدول شرق البحر الابيض المتوسط التي ستبدأ اليوم في دمشق .

وكان في استقبال الوزير القبرصي في مطار دمشق الدولي السيد الدكتور محمد اياد الشطي وزير الصحة وعدد من كبار موظفي وزارة الصحة .

وقد ادلى الدكتور باباجرجيو بتصريح لمندوب سانا اعرب فيه عن سروره وسعادته لزيارة سورية والمشاركة في اجتماعات اللجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية لدول شرق البحر الابيض المتوسط . واشاد بعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين ولا سيما في المجال الصحي .

ووصل الى دمشق مساء امس الدكتور محمد الزبن وزير الصحة الاردني للمشاركة في اجتماعات اللجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية لدول شرق البحر الابيض المتوسط التي ستبدأ اليوم في دمشق

وكان في استقبال الوزير الاردني في مطار دمشق الدولي السيد الدكتور محمد اياد الشطي وزير الصحة والسادة سفير المملكة الاردنية الهاشمية بدمشق وعدد من كبار موظفي وزارة الصحة والسفارة الاردنية .

كما وصل مساء امس الدكتور سعيد محمود مهدي مدير الشؤون الصحية بوزارة الصحة العراقية على رأس وفد صحي للمشاركة في هذه الاجتماعات .

والى ذلك وفي دمشق بحثت لجنة استراتيجيات الصحة العربية التابعة للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب امس الواقع الصحي في الدول العربية والسبل الكفيلة بضمان الحفاظ على صحة وسلامة ابناء شعبنا العربي .

كما بحثت اللجنة ايضا واقع الدواء العربي والسبل الكفيلة بتأمين وتوفير الدواء عربيا بالاضافة الى عدد من القضايا والمواضيع الصحية المتعلقة بحياة ابناء شعبنا وبخاصة مايتعلق بتخفيض نسبة الوفيات عند الامهات والاطفال وتوفير الثقافة والبرامج الصحية المتعلقة بالرعاية الصحية الأولية وتطويرها وتنفيذ خطط وبرامج منظمة الصحة العالمية وغيرها من المواضيع الادارية والمالية والتنظيمية .



المصدر : الثورة

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قليلاً من التعقل

ما زال الغزو العراقي للكويت ، وما يخلفه من ذيول ومضاعفات ، يلقي بظلاله السوداء القاتمة على المنطقة ، ويجعلها تعيش لحظات ترقب صعبة ، بانتظار مصير مجهول ، لا يمكن لاحد ان يتنبأ بعواقبه ، ولا يعلم مداه الا الله وحده .

فاستقراء الاحداث التي تسير بايقاع متسارع للغاية ، تجعل من الصعب على اي مراقب ابداء اقل قدر من التفاؤل ، وخاصة في ضوء التصعيد العراقي الذي يزيد الازمة سوءا وتفاقما ، ويدفع بالوضع نحو حافة الانفجار الرهيب ، دون اي تقدير للعواقب والنتائج ، وبشكل ينم عن عقلية غير متفهمة للاخطار الكارثية التي يمكن ان يجرها مثل هذا التصعيد .

وطبعا استمرار العراق في صب الزيت على نار الازمة ، هو نوع من الانتحار الجنوني الذي لا مبرر له على الاطلاق ، ولن يخدم اية قضية او هدف بل انه يقدم على طبق من ذهب خدمات مجانية للاعداء الصهاينة ، الذين يرقصون فرحا على جراح العرب ، ويهللون مع كل بادرة طائشة تقرب العراق من حافة الهاوية ، وتقوده الى تدمير طاقاته وامكانياته في حرب عبثية لا طائل تحتها .

واذا كان اصحاب القرار في بغداد ما زالوا يغمضون اعينهم عن الكارثة المحدقة ، ويصرون على المضي حتى نهاية الشوط في اجراءات الضم والالحاق وتكريس نتائج الغزو ، فانهم بذلك يتصرفون بعيدا جدا عن كل عقل او منطق ، غير مدركين الاخطار التي تحيق بالعراق من كل حدب وصوب ، وغير واعين للمآسي والويلات التي تنتظر هذا القطر الشقيق في حال استمرار سياستهم المتهورة وغير العقلانية .

وعلى هؤلاء ان يستفيقوا من احلام امجادهم الشخصية ، وان يستوعبوا ما يجري حولهم من تطورات وتحركات ، قبل ان يقع ما لم يكن في الحسبان .

ولا شك ان لعبة المماطلة والتسويف وكسب الوقت التي يراهن عليها هؤلاء ، لن تجدي نفعاً ، ولن تحقق شيئاً ، فالحصار يزداد احكاما حول العراق ، والمجتمع الدولي ما زال على اصراره الشديد في ازالة الغزو وكل نتائجه .. والقوات والاساطيل الاجنبية تزداد عدة وعددا في المنطقة ، وهذ كله يبرهن على انه من الصعب جدا على العراق الافلات بفريسته ، ولن يتمكن تحت اي ظرف من الظروف من ابتلاعها وهضمها ، وهو اذا كان يصر على التمسك باحتلال الكويت ، وتكريس الخطأ القاتل الذي ارتكبه بحق جار وشقيق صغير مجاور ، فانه باصراره هذا يرتكب حماقة

وسابقة خطيرة ستجعله يدفع ثمنها غاليا ، وسيضع نفسه امام احتمالات مدمرة تقود الى مزالق خطيرة تعود بالعراق عشرات السنين الى الوراء .

ولذلك فان على السلطات العراقية ان تتوقف عن اندفاعتها الجنونية نحو الهاوية ، وان تتأمل جيدا ما يحيط بها من اجواء توتر وغليان تنذر بما لا تحمد عقباه ، فالمجال ما زال مفتوحا امامها لمراجعة حساباتها ، واعادة تقييم موقفها الذي لا تحسد عليه ، وبالتالي تجنيب شعب العراق اي ضرر او مكروه .. فهذا الشعب كفاه ما عاناه من مآس وويلات في الحرب مع ايران ، ولن يكون بمقدوره ان يتحمل اوزار حرب جديدة اشد واقسى من سابقتها واي كلام غير ذلك هو ثرثرة لا طائل منها لاشباع نزوات اشخاص يبحثون عن امجاد فارغة .

صباح السخني

فكرة .. وعبرة !!

اظهرت مناقشات واجواء الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الاخيرة اجماعا دوليا فريدا على ادانة الغزو العراقي للكويت ترجم التزام جميع دول العالم بقرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة بادانة الغزو واعتباره باطلا والتي طالبت بانهاء احتلال الكويت وكل ماترتب عليه من اجراءات ضم والحاق بالقوة .

وبالقدر الذي تفيد هذه الاجواء بأن العراق بات في عزلة مطبقة على الساحة الدولية حتى بما في ذلك اولئك الذين كانوا يصنفون في خانة الاصدقاء للعراق ، فان الاهم فيما طرحته كلمات الوفود والمباحثات الجانبية الثنائية والجماعية التي جرت على هامش دورة الجمعية العامة هو هذا التركيز على موضوع أزمة الخليج من زاوية السبب المتمثل بالغزو العراقي للكويت ومايشكله من خرق ليس للمبادىء والمواثيق والتقاليد العربية فحسب بل وتحد للقوانين الدولية .

وفي ذلك فكرة وعبرة للنظام العراقي الذي يصم آذانه عن سماع صوت العقل ولمن يقف معه او يسانده ـ خوفاً او طمعاً ـ ممن يساهم بصورة او بأخرى في دفع النظام العراقي الى التعنت عن طريق تزيين احتلال الكويت وتبريره وايجاد المسوغات له حتى ولو عن طريق التضليل ورفع شعارات فارغة من اي مضمون سوى خداع الجماهير العربية .

والفكرة تنطلق من ان الاجماع الدولي على ادانة الغزو العراقي والمطالبة بالانسحاب يؤكد استحالة تمرير مايظن النظام العراقي ان بمقدوره تمريره مع مرور الوقت ، وان الابواب والنوافذ باتت محكمة الاغلاق في وجه فكرة «مكافأة المعتدي» بتمكينه من ابتلاع ما احتله وفق شريعة الغاب ، فتكريس احتلال الكويت أمر مستحيل في ظل اجماع دولي على رفض الغزو وكل نتائجه مهما حاول المحتل تشويه الحقائق ورفع شعارات واهمة لايؤمن هو نفسه بها .

وفي الفكرة ايضا ان هذا الاجماع الدولي المترافق الذي يقابل بالتعنت العراقي الذي يشير الى استهتار بحقيقة الموقف الدولي والمتجاهل لمخاطر استمرار الازمة وتصعيدها ، هذا الاجماع يؤكد ان العراق في تعنته في مواجهة العالم اجمع فضلا عن الامة العربية انما يدفع بالازمة الى حدود الكارثة بنهج انتحاري يؤكد عدم حكمة النظام العراقي في الاندفاع الى التهلكة بلغة «علي وعلى اعدائي» وفي العبرة ان العرب الذين اعتادوا ان يذهبوا كل عام الى الجمعية العامة للامم المتحدة لخلق اجماع دولي ضد ممارسات اسرائيل العدوانية ولتركيز اهتمام العالم على القضية الفلسطينية وجدوا انفسهم امام حقيقة انسحاب هذا الاجماع الى ادانة



المصدر : الدستورة

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٨

الغزو العراقي وذهاب هذا التركيز الى الاهتمام بمخاطر ازمة الخليج ونتائج الغزو العراقي وآثاره المدمرة ، وهو ـ وان كان اهون الخسائر العربية حتى الان ـ يكشف مدى الاضرار التي الحقها الغزو العراقي بالامة العربية وقضيتها المركزية قضية فلسطين .

وصحيح ان العراق يتصرف من زاوية تاكيد عدم اهتمامه بالقضية الفلسطينية الا من باب المزايدة السياسية ولكن الصحيح ايضا ان المعنيين اكثر ـ بالافتراض ـ بالقضية الفلسطينية يخطئون مرتين : مرة حين يزجون القضية في دوامة ازمة الخليج وبدون وجه حق ، ومرة حين لايقيمون اعتبارا للخسائر التي الحقها هذا الغزو بالقضية .. فهل يفهم العراق الفكرة قبل فوات الاوان .. وهل يستفيد الاخرون من العبرة ؟!

احمد عجاج





المصدر : المشورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٨

الشرع يستقبل عبد المجيد تأكيد الموقف الثابت من ضرورة الانسحاب العراقي دون قيد أو شرط

دمشق - سانا .. استقبل السيد فاروق الشرع وزير الخارجية مساء امس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير خارجية مصر العربية .

وحضر اللقاء ناصر قدور وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد يوسف شكور معاون وزير الخارجية والسيد طه الخيرات مدير ادارة الوطن العربي .

كما حضر عن الجانب المصري الدكتور اسامة الباز مدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية والدكتور مصطفى عبد العزيز مرسي السفير المصري بدمشق .

وجرى خلال اللقاء التشاور وتبادل الاراء حول الوضع الدولي والوضع العربي بكل جوانبه ، وخاصة ازمة الخليج الناجمة عن الاجتياح العراقي للكويت ، كما تم بحث العلاقات الثنائية بين مصر وسورية واهميتها في تصحيح الوضع العربي .

وقد أكد الجانبان مواقفهما الثابتة من ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت دون قيد او شرط واعادة

البقية ص ١١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسيرة

التاريخ : ٨/١٠/١٩٩٠

الشرعية الى هذا البلد الشقيق . كما اتفقا على اهمية تجنيب العراق ويلات الحرب المدمرة وعلى ضرورة السعي من اجل بلورة موقف عربي متكامل يسهم في تحقيق الانسحاب العراقي وإعادة الأوضاع الى ماكانت عليه قبل الثاني من آب ـ اغسطس ١٩٩٠ .

ورحب الجانبان بموقف دول عدم الانحياز في اجتماع وزراء الخارجية المنعقد في نيويورك بتاريخ الرابع من الشهر الجاري والذي عبر بوضوح عن موقف الحركة في رفض الاحتلال العراقي للكويت لما لهذا الموقف من اهمية لكونه يأتي تعبيرا عن رأي دول الجنوب بالعالم ولما تمثله هذه الحركة من ثقل ودور في السياسة الدولية .

هذا وقد اكد الجانبان عزمهما على مواصلة اللقاءات والتشاور فيما بينهما بهدف تنسيق مواقفهما ازاء الخطوات المستقبلية لما فيه خدمة اهداف الامة العربية وتحقيق امنها واستقرارها وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية فقد تناول البحث الاجتماع القادم للجنة المشتركة العليا بين البلدين الشقيقين .

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير خارجية جمهورية مصر العربية قد وصل والدكتور اسامة الباز مدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية الى دمشق ظهر امس في زيارة للجمهورية العربية السورية .

وكان في استقبالهما في مطار دمشق الدولي السيد فاروق الشرع وزير الخارجية والسادة يوسف شكور معاون وزير الخارجية ومديرا ادارتي الوطن العربي والمراسم بوزارة الخارجية والسفير المصري بدمشق واركان السفارة .

وادلى الدكتور عصمت عبد المجيد بتصريح للصحفيين لدى وصوله قال فيه

" انا سعيد بهذه الفرصة التي تتاح لي بزيارة دمشق والتشرف بلقاء السيد الرئيس حافظ الاسد والاخوة كبار المسؤولين في سورية واجراء مشاورات وتبادل الرأي مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية في اطار التنسيق والتعاون القائم بين مصر وسورية وهو امر مطلوب في هذه المرحلة ويحقق الاهداف التي تسعى اليها مصر وسورية والدول العربية الشقيقة في سبيل احلال السلام والاستقرار في هذه المنطقة وفي هذه الظروف الصعبة التي تمر بها .

واضاف .. انا واثق بان التشاور وتبادل الرأي والتنسيق هو لمصلحة الدولتين ولمصلحة الاخوة العرب جميعا ووضع حد للموقف الذي ترتب على الغزو العراقي للكويت ونحن والاخوة السوريون متفاهمون تماما بالنسبة لهذه المشكلة وباذن الله سينتج عن هذه الزيارة ماهو خير للامة العربية .

وردا على سؤال حول تقويمه للعلاقات السورية ـ المصرية قال .. ان العلاقات المصرية السورية على احسن مايمكن وهناك اجتماع لجنة على اعلى المستويات ونرجو ان نتفق على تحديد موعد له في اقرب فرصة ممكنة ويمكن ان يتم في هذا الشهر ان شاء الله .

وردا على اسئلة الصحفيين قال السيد فاروق الشرع وزير الخارجية .. نحن سعداء جدا بزيارة الاخ الدكتور عصمت عبد المجيد والدكتور اسامة الباز والوفد المرافق لهما ونرحب بهما جميعا في بلدهم سورية . ونحن على ثقة بان المباحثات التي سنجريها ستتمخض عن نتائج ايجابية تهم البلدين سورية ومصر . كما تهم جميع الدول العربية والامن والاستقرار في المنطقة .

واضاف السيد الشرع .. نحن نعتقد بان التعاون بين سورية ومصر يشكل حجر الاساس للتعاون الصحيح بين جميع الدول العربية وفي اطار الجامعة العربية وسنسعى الى اعادة اللحمة الى التضامن العربي بقدر مانستطيع . كما سنسعى الى التاكيد على اهمية ودور الجامعة العربية ونأمل من خلال هذه المباحثات ان نتوصل الى نتائج ومواقف موحدة ومشتركة لخير ومصلحة الامة العربية قاطبة

وردا على سؤال حول هل ستتناول المباحثات الوضع في منطقة الخليج قال السيد الشرع .. هذا الموضوع سيشغل حيزا كبيرا في المباحثات التي سنجريها لانه موضوع الساعة وخاصة ان الاجتياح العراقي للكويت قد احدث خللا كبيرا في المنطقة ولابد من اعادة تصحيح هذا الوضع من خلال التشاور مع الاشقاء في مصر وبقية الاشقاء في الدول العربية .



المصدر : عكاظ

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصحف السورية تحذر من الربط بين الأزمة والقضية

تنفيذ قرارات قمة القاهرة يجنب الامة العربية الكارثة المقبلة

اسرائيل هي الرابح الاكبر من استمرار الاحتلال للكويت

رويتر - دمشق

حذرت صحف سورية امس الاثنين من الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية ودعت الى تحرك عربي فوري لانهاء الغزو العراقي للكويت

وقالت صحيفة البعث الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا صار معروفا للجميع ان اسس الحل الذي يجنب العراق والامة العربية الكوارث يتمثل في تنفيذ قرارات قمة القاهرة التي اكدت ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت واعادة السلطة الشرعية الكويتية .

واضافت تقول ان العرب مطالبون بضرورة التحرك الفوري لانهاء الغزو العراقي لئلا تترك اية ثغرة لاعداء الامة للنفاذ منها والعمل لتمزيق العرب اكثر فاكثر .

وقالت ان الغزو ادى الى تراجع الاهتمام بالصراع العربي الصهيوني . واضافت تقول ان الربط بين الغزو العراقي والقضية الفلسطينية امر خطير وجريمة لا تغتفر يجب ايقافها .

وقالت صحيفة تشرين الحكومية ان اسرائيل هي الرابح الاكبر من استمرار احتلال العراق للكويت لانه يخدم اهدافها ومشاريعها التوسعية العدوانية ويبدو جليا ان اسرائيل باجراءاتها واساليبها بتكثيف الاستيطان وتصعيد الارهاب والقمع ضد الفلسطينيين يجري في ظل انشغال الجميع بازمة الخليج الناجمة عن الغزو العراقي لدولة الكويت

وقالت صحيفة الثورة شبه الرسمية ان الغزو العراقي للكويت الحق اضرارا فادحة بالامة العربية وبقضيتها المركزية قضية فلسطين وان المعنيين بهذه القضية يخطئون مرتين مرة حين يزجون بالقضية الفلسطينية في دوامة ازمة الخليج وبدون وجه حق ومرة حين لا يقيمون اعتبارا للخسائر التي الحقها هذا الغزو بالقضية وخاصة عندما يعلن حكام بغداد وعدد من الفلسطينيين المقربين اليهم ربط ودمج القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي بالاحتلال العراقي للكويت .

واضافت تقول ان استمرار العراق في صب الزيت على نار الازمة هو نوع من الانتحار الذي لا مبرر له على الاطلاق ويقدم على طبق من ذهب خدمات مجانية للاعداء الصهاينة الذين يرقصون فرحا على جماجم العرب

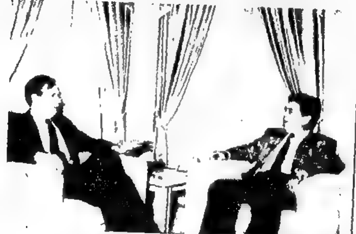


المصدر : المشورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٠/١٢

خدام يستقبل مساعد وزير خارجية كندا

الحديث يتناول الوضع بالشرق الأوسط وضرورة الانسحاب العراقي من الكويت



خدام يستقبل مساعد وزير الخارجية الكندي – سانا

دمشق – سانا: استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية عند الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر امس السيد ريمون كريتين مساعد وزير خارجية كندا بحضور السفير الكندي بدمشق

وتناول الحديث الوضع في الشرق الاوسط وازمة الخليج وضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بهذه الازمة لاسيما انسحاب العراق من الكويت وعودة الحكومة الشرعية .



الشرع يدين المجزرة الصهيونية الوحشية:

قضية فلسطين صراع عربي اسرائيلي وأزمة الخليج نزاع عربي عربي

دمشق ـ سانا .. دان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين العرب في الحرم القدسي الشريف يوم الاثنين الماضي .

وطالب السيد الشرع في تصريح لوكالة الانباء الفرنسية مجلس الامن بان يدين بشدة هذه المجزرة الوحشية .

واكد ان اعمال العنف ضد المواطنين العرب الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي : لن تزيد الامة العربية إلا تصميماً على استرجاع حقوقها وقال .. ان اسرائيل لن تتمكن من فرض ارادتها مهما استخدمت من اساليب .

كما اكد السيد الشرع تمسك سورية بعودة الحقوق الى اصحابها الشرعيين وتحقيق سلام عادل ودائم في اطار مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة .

وقال السيد الشرع ان هذا الموقف لا علاقة له بازمة الخليج لان سورية كانت ومازالت تدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام منذ حرب تشرين عام ١٩٧٣ .

وقال ايضاً انه لاتوجد اية علاقة بين هذا المؤتمر وازمة الخليج .

واضاف السيد الشرع : ان القضية الفلسطينية هي صراع بين العرب واسرائيل في حين ان ازمة الخليج نجمت للاسف عن نزاع عربي عربي .



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٠/١٠/١٤

مسؤولية المجزرة

لم يكن ضربا من ضروب الوهم او الخيال القول بأن الازمة الناشئة عن الاجتياح العراقي للكويت قد الحقت اكبر الضرر بقضايا النضال العربي ، وفي مقدمتها بالطبع قضية فلسطين . فهذا القول بدأ يجد التعبير المادي له في الاندفاعة الجديدة لموجة الارهاب الصهيوني وباتجاه ارتكاب مجازر بحق شعب فلسطين تفوق بوحشيتها وبدرجة بشاعتها كل ماسبق وان ارتكبته الصهيونية من مجازر مماثلة ، بل حتى كل ماعُرف عن النازية من وحشية يندى لها الجبين . وجريمة الاثنين الدامي في حرم المسجد الاقصى ، وقبلها مجزرة هدم عشرات البيوت الامنة وتشريد عائلاتها في مخيم البريج تقدم الدليل القاطع على ان موجة الارهاب الصهيوني الجديدة تحدث في غفلة من عيون العالم المتشدّ الى ازمة الخليج . فلولا هذه الازمة والاجتياح الذي استولدها ، واستولد معها احتمالات انفتاحها على جملة اخطار كارثية بالنسبة للمنطقة وللعالم ككل ، لما كان بامكان اسرائيل ان تنفذ جريمتها بالسهولة التي تمت بها وفي وضح النهار ، وان تجعل من حرم الاقصى مسرحا لسفك الدم العربي البريء الا من تهمة الدفاع عن حقوقه المغتصبة ومقاومة عدو جائر مازال يمعن في هضم هذه الحقوق ويصر على تجاهل وجود شعبها بالكامل .

ان ازمة الخليج المتولدة عن غزو العراق للكويت ، بماهي حدث ينطوي على اخطار تشكل تهديدا مباشرا للامن القومي العربي ، وتهديدا كليا للعراق وقدراته البشرية والمادية والعسكرية ، استلزمت من العرب ان يصرفوا جل اهتمامهم وجهدهم نحو مواجهة هذه الازمة على امل تطويق مضاعفاتها والحؤول دون انفتاحها على خطر الانفجار المسلح واكثر من هذا فان الغزو العراقي الذي تسبب في حدوث الازمة الحق اذى وضررا فادحين بالتضامن العربي والوجهة الطبيعية التي كان من المفترض بهذا التضامن ان يتكامل عبرها خلال هذه المرحلة وهي وجهة التصدي للخطر الصهيوني في مرحلة الهجرة اليهودية الجديدة وماسيواكبها من تنفيذ مخططات توسعية جديدة لاستيعابها .

وفي كلتا الحالتين ، حال انصراف الجهد العربي نحو ازمة الخليج وحال تراجع التضامن العربي ، فان الضعف العربي كان هو محصلة الغزو العراقي للكويت وماادى اليه من ازمة حادة في الخليج . وهذا الضعف المقصود لذاته خلال هذه المرحلة لايمكن احتسابه الا على اساس انه عامل قوة لاسرائيل ومناخ يوفر لها كل اسباب الانقضاض على انتفاضة شعب فلسطين .

المصدر : الثورة

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/١٥

من هنا فان مسؤولية ماحدث في القدس ليست ببعيدة عن الغزو العراقي للكويت ونتائجه واذا كان مستقبل الشعب الفلسطيني ومصير حقوقه يستلزم غير الوضع العربي الحالي ، فان الوضع الجديد الذي يتمكن فيه العرب من مواجهة الاندفاعة الجديدة للغزو الصهيوني ، لن يتأتى الا من خلال ازالة الاسباب التي قادت الى ازمة الخليج وفي مقدمتها اجتياح العراق للكويت .

محمد خير الجمالي



المصدر : المستقبل
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٠/١٤

.. في ليل الخليج الدامس!!

.. بمزيد من الدهشة والمرارة تتواصل الاسئلة : لمصلحة من يجري مايجري في الخليج بكل احتمالاته الكارثية واثاره المدمرة ؟ ولمصلحة من يجري تشويه الشعارات القومية بعناوين براقة يراد بها ولها أن تكون مبررا للغزو العراقي للكويت بكل ماحمله من تقويض للتضامن العربي وللعمل العربي المشترك اللازم لمواجهة التحديات والاخطار الناجمة عن انتقال المشروع الصهيوني لمرحلة جديدة عنوانها «اسرائيل الكبرى» ... اسرائيل الثانية المستفيدة من الهجرة اليهودية المكثفة لفلسطين المحتلة لتوسع حدود احتلالها في كل اتجاه يمكنها ان توسعه ؟!

فالأحداث الدامية في القدس المحتلة وما رافقها وتبعها من عمليات بطش وتنكيل في كل الاراضي المحتلة لاتنبيء بما هو قادم من خطر على مستقبل الفلسطينيين والقضية الفلسطينية فحسب بل وعلى المستقبل العربي برمته أيضاً.

. فأين الاضاليل التي حاولت الربط بين قضية فلسطين واحتلال الكويت «دون وجه حق» مما يجري من ارهاب دموي في فلسطين المحتلة ؟ واين هم رافعو الشعارات المضللة مما نراه من فرصة ذهبية يغتنمها العدو الصهيوني لطمس جرائمه في ليل الخليج الدامس نتيجة الغزو العراقي ؟

واين أولئك الذين قدموا للعدو الصهيوني الفرصة الذهبية لتنفيذ مخططاته التوسعية من المصلحة العليا للأمة العربية ؟ واين أولئك الذين أساؤوا للمعركة المصيرية ضد العدو الصهيوني بافتعال معارك هامشية وجانبية مما يجري من مجازر ؟ واين الهاربون الى تلك المعارك الهامشية التي اغرقت وطننا العربي في ظلمة الخلافات الهامشية التي دفعت قضية فلسطين الى الصفوف الخلفية من الهموم والاهتمام ، أين هم من هذه الصدمة التي اصابت جماهير الامة في الصميم ؟

أين المتاجرون بالقضية الفلسطينية على مذبح الشهوات المغامرة التوسعية على حساب بلد عربي وشعب عربي مما يجري ومما سيجري ؟ وأين اولئك السادرون في غيهم في ربطهم احتلال العراق للكويت بقضية فلسطين واحتلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلة من المبررات التي تعطى لاسرائيل لمتابعة احتلالها لفلسطين والاراضي العربية المحتلة والمضي في غيها وجبروتها الارهابي ضد ابناء شعبنا الفلسطيني الذين يحاولون التغرير به والاساءة اليه بأضاليل واهية وشعارات زائفة ؟

إنها المرحلة الأشد مرارة وألما في تاريخ العرب المعاصر ، غزو عراقي لبلد عربي ترافقه أبشع الممارسات الارهابية ضد شعب الكويت الآمن وتشويه وتزييف يريد اقناع الجماهير العربية بصحة مواقف وتصرفات من يريد وضع نفسه الى جانب اسرائيل في كفة واحدة وفي موقف متشابه ، ويريد أن يبادلها ارض الكويت بأرض فلسطين ، وكأن أرض الكويت ملك لاسرائيل حتى يبادلها بفلسطين المحتلة ، وكأن احتلال الكويت عامل ضغط على اسرائيل لتتراجع عن احتلالها لفلسطين .

أما كفاه زيفاً وتهوراً ودفعاً للامة إلى هاوية الخطر ؟ أما كفى الجماهير العربية تضليلا وتشويها ؟ أما آن الأوان ليراجع أولئك الضالون المضللون حساباتهم ويعودوا لصوت العقل والضمير قبل أن تحل الكارثة ؟ أما آن لنا أن ندرك أن طريق تحرير فلسطين لاتمر من الكويت ولا من غيرها ؟ بل من حدود فلسطين وحدها ؟!

احمد عجاج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/١٤

سوريا: تمرد العراق على القرارات الدولية يزيد خطورة الوضع فى الخليج

روما ـ أ. ش. أ ـ أكد محمد سلمان وزير الاعلام السورى مجددا ادانة بلاده للغزو العراقى للكويت وطالب بانسحاب غير مشروط للقوات العراقية والقضاء على جذوره وعواقبه لازالة اى سبب او مبرر لوجود القوات الاجنبية فى المنطقة .

وقال وزير الاعلام فى حديث لصحيفة « اونيتا » الايطالية اذاعته وكالة الانباء السورية ان الوضع يزداد خطورة فى منطقة الخليج بسبب تمرد العراق على القرارات الدولية والعربية التى تطالب بعودة وضع الكويت الى ماكان عليه قبل الثانى من شهر اغسطس الماضى . ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٠

مسئول سوري « للسياسي » :

نحن حريصون على شعب العراق ولا نقبل المزايدة

أعلن مصدر دبلوماسي سوري عال المستوى « للسياسي » ان موقف سوريا مع الحل السياسي لازمة الخليج ولذلك فان سوريا تطالب بانسحاب عراقي غير مشروط من الكويت وعلى الفور.

وأضاف ، نحن في سوريا لا نستطيع ان نقبل بمن يزايد علينا في حرصه على العراق وعلى الشعب العراقي ، ونحن نعتقد ان البعض الذي يدعي انه اقرب الناس الى العراق في هذه الازمة هم الذين يدفعون العراق للدمار والخراب عندما يتحدثون عن استبعاد الحل السلمي حتى لا يبقى امام العراق سوى خيار واحد هو الخيار العسكري

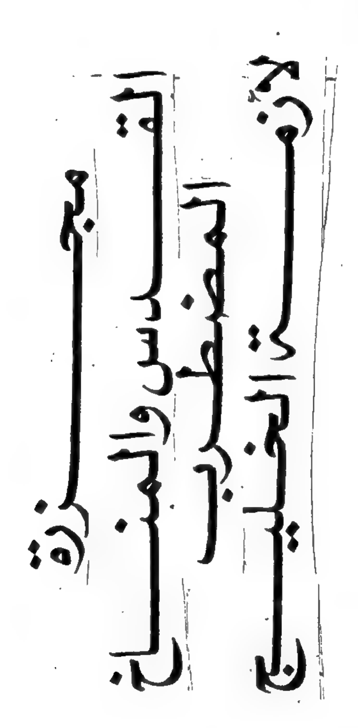
وقال المصدر الدبلوماسي السوري « للسياسي » : اننا في سوريا نعتقد ان بعض الدول العربية التي تحفظت على قرار القمة العربية التي دعا الرئيس حسني مبارك لعقدها في القاهرة قد ساهمت من حيث يدري بعضها او لا يدري في تعنت الموقف العراقي بدلاً من فتح الآفاق امام الحل السياسي وانه لو وافقت جميع الدول العربية على قرار القمة العربية في القاهرة دون اي تحفظ لشكل هذا الموقف العربي الموحد في رفض الاحتلال والغزو العراقي وسيلة ضغط عربية سلمية على العراق لاعادة النظر في عملية غزوه للكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الثورة

التاريخ : ١٤/١٠/١٩٩٠



مجزرة القدس والمناخ المضطرب لأزمة الخليج



ماحدث في القدس يوم الاثنين ٨/١٠/١٩٩٠ لم يكن جريمة جماعية «عفوية»، ارتكبها الجنود الصهاينة بل اظهرت تفاصيل الجريمة ان وتيرة انفعال وغضب هؤلاء الجنود على الفلسطينيين الذين احتشدوا في المسجد الاقصى في ذلك اليوم كانت عند درجة واحدة، بدليل ان العشرات من رجال حرس الحدود الصهاينة اطلقوا الرصاص على المتظاهرين، بنفس الدرجة من الحماس والحقد والهمجية.. قبل الجريمة بايام كان المسؤولون الاسرائيليون قد توصلوا إلى قرار يقضي بتصعيد عمليات القمع ضد الانتفاضة، واختيرت القدس المحتلة وبالتحديد المسجد الاقصى ليكون مسرحا لعملية دموية واسعة تكون ايذانا ببدء تنفيذ الدعوة التي اطلقها اسحق شامير والذي قال فيها: ان هجرة كبرى تستوجب اسرائيل كبرى...

التوقيت

توقيت القرار الاسرائيلي ضبط على المناخ المضطرب في الشرق الأوسط. هناك الاجتياح العراقي للكويت هناك تراجع ملحوظ في الاهتمام العالمي بقضية فلسطين. هناك مناقشات في الامم المتحدة وقرارات دولية عديدة في مجلس الامن الدولي جميعها تتركز على ازمة الخليج والاجتياح العراقي للكويت. غابت عن المنظمات الدولية اية ادانات لاسرائيل ولعملياتها القمعية في الارض المحتلة. واخيرا هناك مئات الآلاف من المهاجرين اليهود يستعدون للاقامة والقدوم إلى الارض المحتلة والاستيطان فيها.

وازمة الخليج قد تطول وقد تقصر، والتكهن



بما سيحدث في هذه الازمة تصعب معرفته والاحاطة به فكل الامور متوقعة من الانفجار العسكري الى الكارثة... واسرائيل وسط هذا المناخ المضطرب لايمكن ان تربط ايديها برباط الانتظار وتستقبل في الوقت نفسه مئات الآلاف من المهاجرين اليهود وتعيد كل يوم قراءة ومراجعة مشروعها التوسعي التوراتي في مجلس الوزراء والكنيست ولدى الاحزاب المتطرفة او الاكثر تطرفا «والحمائمية» والصقورية وغيرها...

وهاهي فرصة كبيرة جاءت على غير توقع وانتظار. بلد عربي يجتاح بلدا عربيا آخر. انقسامات عربية، بلبلة واضطراب في المنطقة حشود عسكرية اجنبية جاءت بعد الاجتياح الى منابع النفط تصدرت ازمة الخليج كل الازمات وكل القضايا في العالم، وارتكاب جريمة جماعية في هذه المعمعة دون اللجوء إلى اية ذريعة من الذرائع الاسرائيلية المألوفة، ستكون تجربة مفيدة لاسرائيل على اكثر من مستوى.

عادة كانت اسرائيل ترتكب جرائمها الفردية والجماعية بدوافع وذرائع تعلن عنها رسميا.. مثل الرد على عملية فدائية، الرد على قتل حاخام او مستوطن يهودي الادعاء بان الجريمة ارتكبها اسرائيلي معتوه.. وغيرها من الذرائع والادعاءات المعروفة. لكن في جريمة القدس المحتلة اختفت الذريعة، فالرصاص لم يطلقه واحد من حراس الحدود الصهاينة او اثنان او ثلاثة بل جميع الجنود الصهاينة الذين تواجدوا في ذلك اليوم في المسجد الاقصى..

ولم يقع حادث قتل لاحد من حراس او مايسمون ببناة الهيكل الذين جاؤوا في ذلك اليوم إلى حرم الاقصى ليضعوا «حجر الاساس» للهيكل الجديد.. إذن ليس هناك سبب مباشر واحد لهذه الجريمة الجماعية يمكن ان ينظر فيه المجتمع الدولي او يمكن التحايل به على المجتمع الدولي والمنظمات الدولية

ماوراء القرار

لماذا قررت اسرائيل في هذه الجريمة اسقاط الذريعة المباشرة بنفسها، ولماذا قررت ارتكاب جريمة جماعية دموية بهذا الحجم، هكذا قتل للقتل وقمع للقمع وارهاب للارهاب دون ان تمنح حتى الولايات المتحدة او اصدقاءها في العالم سببا واحدا للدفاع عن جريمتها او تبريرها او ايجاد عذر لها في ارتكاب هذه المجزرة

لو نظرنا إلى القرار الاسرائيلي بتنفيذ الجريمة مجردا عما ورد في التوراة والهجرة اليهودية المكثفة ودعوة شامير، لاعتبرنا القرار قرارا اهوج صادرا عن اناس متهورين لايقيمون وزنا لردود الفعل الدولية وخاصة لردود فعل اصدقائهم.. لكن حقيقة القرار الاسرائيلي ليس كذلك فاسرائيل احيطت علما ومعرفة بالمناخ الدولي وبالمناخ المضطرب في الشرق الاوسط وبالمضاعفات والتفاعلات التي تفرزها ازمة الخليج، وبحالة التفكك العربي وبامور وتطورات عالمية سياسية وعقائدية كثيرة، جعلتها كلها تقدم على تنفيذ الخطوة الاولى لمجزرة دموية كبرى مسرحها القدس وفصلها الاول في المسجد الاقصى.. والقدس المحتلة تعني عقدة العقد السياسية والتاريخية والدينية في ازمة الشرق الاوسط. ويبدو ان اسرائيل قررت انتهاز الفرصة



الكبرى السانحة وحل عقدة القدس على طريقتها ان اشاعة جو الارهاب والموت والملاحقة في القدس واستفزاز المشاعر العربية في الاقصى، والرد على هذه المشاعر برصاص لجنود الصهاينة ومتابعة المسلسل الدموي يوما بعد يوم واسبوعا بعد اسبوع سيؤدي إلى افراغ القدس من سكانها العرب او إلى افراغها من سكان قادرين على مقاومة هذا الارهاب وبما ان القدس رمز كبير لجميع العرب والمسلمين فان احتواء هذا الرمز داخل اسرائيل سيستدعي احتواء المدن الاخرى القريبة من القدس وهكذا تشق اسرائيل الطريق امام المهاجرين الجدد للاستيطان في المدن الفلسطينية

المشكلة

لقد كانت مشكلة اسرائيل الرئيسية الهجرة والان الاف المهاجرين ياتون الى «ارض الميعاد» وسيتكاثر العدد شهرا بعد شهر وهذا يعني مشكلة جديدة لاسرائيل، عنوانها الاستيعاب والاستيطان هذا مافكر به شامير وهو يتصور اكثر من مليون مهاجر يهودي في الارض المحتلة اين ستستوعب اسرائيل كل هذا العدد وهنا اطلق شامير دعوته المعروفة هجرة كبرى تستوجب اسرائيل كبرى لم يطلقها في الهواء ولم يقلها مزاودة على حزب العمل او على خصومه السياسيين ولاردا على جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية الذي قال له في احد الايام: «إن على اسرائيل ان تكف عن حلم اقامة اسرائيل الكبرى» وإنما قالها ليعبر فيها عن العقل الاسرائيلي عن العقل الصهيوني وما يختزنه من افكار واغراض واطماع.

جريمة الاثنين وقعت لان اسرائيل لاتستطيع تاجيل مايجب عليها ان تقوم به الى وقت غير معلوم، ولان اسرائيل لاتستطيع ان تدع فرصة كبرى تفوتها دون أن تنتهزها وتستنفد كل ماليها لمصلحتها ولمصلحة مشروعها التوسعي التوراتي.. وفي مناخ الشرق الاوسط المضطرب هناك احتمالات كثيرة لكنها في المجهول تلك هي الحالة المرعبة التي تحملها اوراق ازمة الخليج والاجتياح العراقي للكويت. هل تجسد اسرائيل برامجها ومخططاتها بانتظار ماستسفر عنه ازمة الخليج؟ ليست هذه طبيعة اسرائيل.

لكن في هذ الازمة توجد فرصة كبرى ايضا لاسرائيل لتسريع الخطى نحو المشروع الكبير. فايهما تختار، الانتظار أم انتهاز الفرصة الكبرى.. الجواب التلقائي لاي انسان يعرف طبيعة اسرائيل هو انها ستختار انتهاز الفرصة الكبرى. وقد فعلت اسرائيل ذلك بكل سهولة ارسلت مايسمى بحراس الهيكل للاعتداء على المواطنين العرب في الاقصى فتصدى لهم المصلون وتدخلت القوات الاسرائيلية واطلقت الرصاص ووقعت اول جريمة جماعية في زحمة ازمة الخليج ووقع اول فعل انتهازي اسرائيلي للفرصة الكبرى ممهدا لافعال واعمال كثيرة لن تكون اقل من جرائم جماعية متشابهة. لكن السؤال الذي يظل معلقا يطرح الاتي: هل اخطات اسرائيل حقا عندما قررت برغبتها اسقاط الذرائع التي اعتادت ان تبرر بها جرائمها. ام انها لم تخطيء؟ ان هذا الخطا قد يكلف اسرائيل كثيرا. او قد يكلف العرب كثيرا. والزمن القريب كفيل بالاجابة.

محمد زعيتر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٦/١٠/١٩٩٠

وزير الاعلام السوري «للاتحاد»

ان ترحل من المنطقة قبل ان تزول مسببات قدومها لا يمكن ان نطلب من القوات الاجنبية

المهمة العربية العاجلة هي العمل على

ازالة العدوان العراقي عن الكويت

اتفاقية التعاون الشامل بين سوريا ومصر

تستهدف الوصول الى مستوى العلاقات ايام وحدة ١٩٥٨



اكد معالى محمد سلمان وزير الاعلام السورى ان سوريا ودولة الامارات العربية المتحدة في صف واحد وان العلاقات بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس حافظ الاسد كانت ومازال علاقات وطيدة متطورة.

وقال.. ان هذه المرحلة تتطلب منا زيادة اللقاءات والتنسيق وزيادة السعي من اجل ايجاد الحلول لهموم الامة العربية التي تعاظمت في الاونة الاخيرة.

واكد الوزير السورى في حديث خاص ادلى به في دمشق لموفد «الاتحاد» ان حل ازمة الخليج من الفها الى يائها يبدأ بالغاء الغزو العراقي للكويت وسحب القوات العراقية منها واعادة الشرعية الكويتية الى ما كانت عليه قبل الغزو.

واضاف.. انه لا يمكننا ان نطلب من القوات الاجنبية ان ترحل من المنطقة قبل ان تزول مسببات قدومها وتواجدها في المنطقة وهذا هو موقف سوريا الذى يؤكد عليه الاعلام بشكل دائم وكذلك من خلال الاتصالات والمباحثات الرسمية.

وقال.. ان المهمة العربية العاجلة والملحة الان هي العمل المسئول لازالة العدوان العراقي عن دولة الكويت حتى ننتقل جميعا لمواجهة المعركة الاساسية ضد العدو الصهيوني. موضحا ان الحل العربي لا يمكن ان يتحقق الا من خلال وحدة الصف العربي. لذا فان المطلوب من العرب جميعا اليوم العودة لتحقيق تضامن عربي حقيقي هدفه العدو الصهيوني والتصدي له.

واشار الى ان سوريا تقول وتكرر ان المعركة المصيرية هي معركتنا مع العدو الصهيوني وما دونها معارك هامشية ولقد عملت سوريا ممثلة بشخص فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية منذ اللحظات الاولى على ايجاد حل سلمي عربي لازمة الخليج وكذلك على توحيد الصف العربي من اجل توحيد الكلمة العربية والخروج بموقف موحد ضد الغزو العراقي للكويت الذى الغي سيادة دولة عربية. كما جسد الاعلام السورى هذا الموقف الرافض للعدوان الذى وقع على الكويت.

وحول التنسيق السورى المصرى اوضح وزير الاعلام السورى ان اتفاقية التعاون الشامل بين سوريا ومصر في المجالات الاقتصادية والصناعية والاعلامية والثقافية والتربوية تهدف الى الارتقاء بعلاقات البلدين لتصل الى ما كانت عليه ايام وحدة عام ١٩٥٨.

وحول لبنان والتواجد السوري هناك قال اننا ننظر للبنان وسوريا واي قطر عربي اخر نظرة قومية ومن خلال مفهومنا للعمل العربي المشترك وان لسوريا دورا في اعادة الشرعية الى لبنان والحفاظ على وحدته شعبا وارضا.

واشار الى انه لا يمكن الربط بين موضوع لبنان وموضوع ازمة الخليج فمهمة سوريا في لبنان ان تؤمن الحماية وان تساعد الشرعية اللبنانية من اجل بسط سيادتها على كل ارض لبنان. بينما يسعى الجيش العراقي لالغاء السيادة الكويتية على ارض الكويت والغاء دولة اسمها الكويت وان يهجر شعبا اسمه شعب الكويت.

واكد وزير الاعلام السوري انه بانتهاء ظاهرة عون الشاذة في لبنان والتي تشكلت بشكل غير طبيعي لن يكون هناك مشاكل على الساحة اللبنانية. وقال ان ازمة الخليج هي احد العوائق التي اثرت على عمل الشرعية اللبنانية. وان تحرير فلسطين وتحقيق الوحدة لا يمكن ان يكونا عبر اي بلد عربي.

وقال الوزير السوري - ان زيارة الاسد لطهران ساهمت في خلق مناخ جديد امام علاقات ايران بدول الخليج وكل الساحة العربية.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٠/١٦

وفيما يلي نص المقابلة الصحفية

● كيف تقيمون دور الاعلام السوري في ظل الاوضاع العربية الراهنة وانعكاسات ازمة الخليج؟

□□ استهل معالي محمد سلمان وزير الاعلام في الجمهورية العربية السورية الشقيقة لقاءنا معه بالحديث عن الموقف السوري الرافض للعدوان والغزو العراقي على الكويت وقال: «يسرنا ان نوضح لأشقائنا في الامارات ودول منطقة الخليج ونحن نتحدث اليهم من خلال «الاتحاد» وتلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي الموقف الرسمي السوري الذي اعلنه فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية منذ اللحظات الاولى لبدء الغزو العراقي غير الشرعي للكويت حيث اعلن فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية استنكاره للغزو. الذي يمثل ظاهرة لم يسبق لها مثيل في التاريخ العربي المعاصر.. فلم يشهد تاريخنا المعاصر قيام قوات بلد عربي باجتياح بلد عربي اخر وضمه بالقوة والغاء وجوده وسيادته.

ولقد جدد الاعلام السوري هذا الموقف حين تناولت وسائله المختلفة الموضوع اخباريا او من خلال متابعتها وتحليلاتها لمستجدات الاوضاع وانعكاساتها على الساحة العربية والاقليمية والدولية.

وجسد الاعلام السوري موقف الرفض للعدوان الذي وقع على الكويت واكد ان حل الازمة كما قال فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية من الفها الى يائها يكون في الغاء هذا الغزو وسحب القوات العراقية من الكويت واعادة الكويت وحكومة الكويت الشرعية الى ما كانت عليه قبل الغزو..

و من ثم نقول نحن في اعلامنا وحين نلتقي مع كل العرب الحريصين كل الحرص على ازالة هذا العدوان وترسيخ قيم وميثاق الجامعة العربية نقول بوجوب انسحاب القوات العراقية من الكويت ومن ثم علينا ان نتضافر جميعا لنقول للاجنبي ان يرحل من المنطقة.

ولا يمكننا ان نطلب من القوات الاجنبية ان ترحل من المنطقة قبل ان تزيل مسببات قدومها وتواجدها في المنطقة .. هذا هو موقف سوريا الذي اعلنه فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية والذي يؤكد عليه الاعلام بشكل دائم ويومي سواء خلال الاتصالات والمباحثات الرسمية او من خلال وسائله المسموعة والمقروءة وغيرها.

● دعت سوريا الى حل سلمي عربي لأزمة الخليج وبذلت جهودا حثيثة في هذا الاطار.. اين وصلت هذه الجهود؟

□□ بادرت سوريا ممثلة بشخص فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية منذ اللحظات الاولى الى دعوة الرؤساء العرب لعقد مؤتمر قمة عربية لبحث الازمة في الخليج قبل ان تكون هناك قوات اجنبية في منطقة الخليج.. الا ان بعض الملوك والرؤساء العرب كانت لهم وجهة نظر مغايرة وهي انه لا توجد ضرورة لعقد قمة عربية موسعة وانما يحتاج الى قمة عربية مصغرة.. وان القمة المصغرة يمكنها اتخاذ قرار يؤدي الى حل الازمة وانسحاب القوات العراقية من الكويت.. الا انه فيما بعد لم تتوفر الاسس التي يمكن الانطلاق منها لنقول ان المؤتمر يمكن ان يحقق شيئا.. واصبح الوقت يمر سدى دون ان يتحقق شيء عملي مما زاد من مخاوف السعودية ودول منطقة الخليج بسبب الخطر الذي يتهدد دول المنطقة..وقد طالبت المملكة العربية السعودية ودول منطقة الخليج بعقد قمة عربية كما دعت الى ذلك في البداية سوريا .. ولذلك عملنا ونعمل على توحيد الصف العربي من اجل توحيد الكلمة العربية والخروج بموقف موحد ضد هذا الغزو الذي الغى سيادة دولة عربية.

ونحن لم نر في هذا الغزو اي شيء لمصلحة العرب.. فهو لم يشكل عنصر ضغط على اسرائيل ولا على التصرفات الصهيونية تجاه عرب فلسطين.. ولم يجبر هذا الغزو اسرائيل على وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/١٦

الغزو العراقي حول الانظار عن المعركة الاساسية مع العدو الصهيوني



ولم يغير من مخططات اسرائيل في الاراضي المحتلة او نواياها العدوانية تجاه هذه المنطقة.

فسوريا كانت تقول وتكرر ان المعركة المصيرية هي معركتنا مع العدو الصهيوني وكل معركة اخرى هي معركة هامشية وعليه راينا ان الغزو العراقي حول الانظار عن المعركة الاساسية مع العدو الصهيوني والتي وصلت في مرحلة ماقبل الغزو الى توحيد الصف العربي وكاد ان يكون هناك تضامن عربي يشمل الوطن العربي بكامله لم يسبق له مثيل من قبل.. وفجاة نرى ان هذا التضامن قد انهار بغزو العراق للكويت .. واصبح العرب منقسمين..

والمطلوب من العرب جميعا اليوم العودة لتحقيق تضامن عربي حقيقي هدفه العدو الصهيوني والتصدي لهذا العدو الصهيوني وليس الاعتداء على بعضنا البعض.

الاختلاف في الرأي يحدث في جميع الامم ويمكن ان يحدث بين شخص واخر وطرف واخر.. ولكن هذه الخلافات تبقى قابلة للحل وعليه يجب ان لا تحول خلافاتنا الطارئة دون التوجه نحو الخطر الاساسي والعدو الاساسي وهو العدو الصهيوني الذي يهدد المصير العربي، ولذلك فان اى اقتتال عربي هو خدمة نقدمها لمصلحة الصهيونية والتوسع الصهيوني في المنطقة.

ولهذا وانطلاقا من هذه النظرة نعمل وننسق مع العديد من البلدان العربية دبلوماسيا وايضا على الصعيد الدولي طالما ان العالم يقول انه بالامكان ايجاد حل عربي كمخرج لهذه الازمة.

ولكن هذا الحل العربي لا يمكن ان يتحقق الا من خلال وحدة الصف العربي.. ونحن نسير في هذا الطريق.. ونامل ان نصل الى توحيد الصف العربي والخروج بموقف موحد لنقول جميعا للفعل الخطا بانه خطا.. وان نصحح مسار قواتنا العربية لتعود الى مواقعها في مواجهة الخطر الاساسي وهو الصهيونية والعدوان الصهيوني الذي يستهدفنا جميعا.

● التنسيق السوري ـ المصري في اوجه عربيا واقليما.. كيف ترون آفاقه وتطوره باتجاه خدمة القضايا العربية وخاصة في ايجاد حل لأزمة الخليج؟

□□ ان اى عمل نقوم به نبغي منه خدمة القضايا العربية وليس خدمة الشعب في سوريا فقط.. ومن هذا المنطلق والتوجه والمفهوم القومي الذي نعيشه نحن في سوريا على مر التاريخ انطلقنا لنعيد العلاقات ليست التنسيقية فقط وانما نامل ان نصل قريبا الى اعلى مستوى من التنسيق فيما بيننا وفي كل المجالات سواء السياسية ام الاقتصادية.

وكان توجهنا منذ اللقاء الاول الذي تم بين الرئيسين حافظ الاسد

اتفاق الطائف طلب من سوريا مساعدة لبنان في تحقيق الاستقرار السياسي

وحسني مبارك في الاسكندرية نحو ازالة كل العقبات الماضية وخاصة السنوات العشر الماضية وتجاوزها.. وتم التوقيع على اتفاقية للتعاون الشامل في المجالات الاقتصادية والصناعية والاعلامية والثقافية والتربوية.. على ان تعمل الجهات المختصة في المجالات المذكورة في البلدين للارتقاء بعلاقاتهما لتصل الى ما كانت عليه ايام وحدة البلدين عام ١٩٥٨ والقيادة السياسية في البلدين مؤمنة ايمانا كليا ان العرب لا يمكن ان يحلوا مشاكلهم الا من خلال وحدة الصف.

ونحن نعمل بالتنسيق مع اشقائنا في جمهورية مصر العربية على توحيد الصف العربي..

وفي الجانب السياسي نحن نتحمل مع اشقائنا العرب على مستوى الوطن العربي مسئولية السعي من اجل خلق جو عربي تضامني.. وستشهد الساحة العربية حركة سياسية بهذا الاتجاه وسنطلب من الجميع المساهمة بجهودهم من اجل تحقيق التضامن والعودة الى وحدة الصف العربي في مواجهة العدو الصهيوني وبالتالي من اجل ازالة عدوانية العراق عن الكويت .. وهذه مهمة عاجلة وملحة ومسئولية كل عربي ان يقدم شيئا من اجل ازالة العدوان العراقي عن الكويت حتى ننتقل جميعا لمواجهة المعركة الاساسية التي هي ضد العدو الصهيوني.

● نظرا للدور السوري الفاعل لانهاء ازمة لبنان.. هل يمكن ان تؤثر ازمة الخليج على الحل الوفاقي للأزمة اللبنانية؟

□□ في الحقيقة لا توجد اي علاقة بين الحالتين.. فالوضع في لبنان وازمة لبنان يختلف عن الوضع والازمة في الخليج.. فمنذ بدء الاقتتال في لبنان عام ١٩٧٥ كان لسوريا دور في وقف الاقتتال وانهائه.. ثم انتقل من جهد سوري ليصبح جهدا عربيا حيث تقرر في مؤتمر قمة عربي في ذلك الحين تشكيل قوة الردع العربية وجاءت قوات الردع العربية التي شاركت فيها بعض الدول العربية الى لبنان وبقيت فترة زمنية وكان دورها تحقيق الامن في لبنان .. ونتيجة لتطور الازمة اللبنانية واستمرار الاقتتال الدائر هناك.

تقرر ان تتحمل القوات السورية مهمة حماية الامن وحفظه على ان تتحمل الدول العربية نفقات القوات السورية المتواجدة هناك للمهمة المذكورة.. ونظرا لتغلغل الاطماع والايادي الخارجية التي تلعب في لبنان حالت هذه المسائل دون ان تحقق هذا الهدف في زمن محدد. فاسرائيل لديها استراتيجية تفتيت الشعب العربي وتقسيمه الى طوائف وكيانات متصارعة.. ومن خلال هذا الجو الذي يمكن ان تخلقه كما حدث



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٠/١٦

رسالة دمشق

من موفد الاتحاد

حسن القلاف

تصوير: عبدالله ربيع

الجميع في لبنان ينظر الى التواجد السوري في لبنان بانه يحقق المصلحة اللبنانية ولتوفير الامن والاستقرار ومساعدة الشرعية اللبنانية.. وهذا ما يجعلنا باقين في لبنان بارادة اللبنانيين وليس ضد ارادتهم.

ويمكن القول ان ما حدث في الخليج لم يؤثر ولم يعرقل الدور السوري في لبنان كما سبق وان اشرت اليه وانما اثرت احداث الخليج على توفير الدعم المادي للشرعية اللبنانية من قبل دول الخليج لاعادة بناء المؤسسات الدستورية وبالتالي اعمار لبنان. فلبنان بوضعه الحالي وموارده الاقتصادية لا يستطيع اعادة بناء وترميم كيانه الداخلي دون مساعدة خارجية.. ولهذا نرى ان ازمة الخليج قد تكون احد العوائق التي اثرت على عمل الشرعية اللبنانية وخطوات سيرها لبسط الشرعية والسيادة على ارض لبنان .. ولكن مهمة سوريا لم تتاثر في لبنان بما حدث في منطقة الخليج.. فاهدافنا محددة كما اسلفنا والتزامنا بمقررات الطائف التزام لا عودة عنه.. وما يطلبه الاخوة في لبنان سواء كان بتحقيق بسط السيادة ام بسط الامن على المناطق التي تتواجد فيها الشرعية فان سوريا لن تتاخر عن تقديم الدعم اللازم سواء ماديا او عسكريا او معنويا.

● تم فخامة الرئيس حافظ الاسد بزيارة لطهران ما انعكاسات هذه الزيارة على ازمة الخليج.. وما هو مشروع الامن

ولهذا لايمكن الربط بين موضوع لبنان وموضوع ازمة الخليج.. وهناك في مقررات مؤتمر الطائف نص يطلب من سوريا ان تساعد لبنان من اجل الوصول الى حالة الاستقرار السياسي والامني بعودة الشرعية الى لبنان.. فمهمة سوريا في لبنان ان تؤمن الحماية وان تساعد الشرعية اللبنانية من اجل العودة لبسط سيادتها على كل ارض لبنان.. وهذه هي مهمة الجيش السوري في لبنان.. بينما مهمة الجيش العراقي الاولى ان يلغي السيادة الكويتية على ارض الكويت وان يلغي دولة اسمها الكويت وان يهجر شعبا اسمه شعب الكويت.

ونحن نرى ان تحرير فلسطين وتحقيق الوحدة لا يمكن ان يكون عبر اي بلد عربي.. وتحقيق الوحدة مع دولة اخرى يجب ان تكون عبر الارادة المشتركة لابناء الشعبين وليس بالسلطة العسكرية.. فالسلطة العسكرية تخلق العداء بين الشعوب والدول وليس الوحدة.. ودورنا في لبنان يتم بارادة عربية.. واتمنى من اي صحفي ان يسال رئيس جمهورية لبنان او رئيس الحكومة اللبنانية او اي وزير في لبنان او اي نائب هل يخول نفسه بالطلب من سوريا ان تسحب جيشها من لبنان في الوقت الحاضر.. بالتاكيد سياتيه الجواب فورا انه اذا قررت سوريا الانسحاب من لبنان الان فانها سوف تسهم بعملها هذا في تدمير لبنان.. ولذلك نحن نؤكد ان

في لبنان. يمكن ان تكسب او تشترى بعض اصحاب النفوس المريضة الذين يعيشون فقط من اجل الحصول على المادة دون الاكتراث بالمسالة القومية او بالموقف الوطني.

ولقد تحقق لهم ذلك على الساحة اللبنانية حيث تمكنوا من انشاء وتاسيس قوة تابعة لهم في الجنوب اللبناني «قوات لحد» التي تعمل بامرة اسرائيل.. وقبل ذلك كانت لهم علاقات مع بشير الجميل الذي انتقم منه الشعب اللبناني نتيجة توقيعه لاتفاقية مع اسرائيل لربط لبنان بالعجلة الاسرائيلية.

وسوريا لها دور في اعادة الشرعية الى لبنان والحفاظ على وحدة لبنان شعبا وارضا.. وبالتالي نقول ان حدود لبنان كما كانت ولايمكن ان نسمح لانفسنا في سوريا ان نقول ان لبنان يجب ان تعدل حدوده. رغم اننا نعلم ان اربعة اقضية اقتطعت من سوريا وضمت الى لبنان حتى يسمى لبنان الكبير وهذه المناطق هي البقاع ومنطقة طرابلس وعكار.. وكلها ضمت الى لبنان ولكننا ننظر الى لبنان والى سوريا والى اي قطر عربي اخر نظرة قومية ومن خلال مفهومنا للعمل العربي المشترك .. فطالما ان الشعب واحد فانه لا مانع من ان يعيش جزء منه في بلده والجزء الاخر في البلد الثاني.



الاقليمي المطروح من قبل سوريا وايران؟

□□ كانت زيارة فخامة الرئيس حافظ الاسد لايران مقررة قبل نشوب احداث الخليج لكن الظروف كانت تحول دون تحقيق هذه الزيارة.

لكن قبل هذه الزيارة وكما يعلم الجميع كان موقفنا واضحا من الحرب العراقية الايرانية فمنذ الساعات الاولى لاندلاعها كنا نقول ان لهذه الحرب مخاطرها وابعادها التي ستنعكس على العرب.. وبصورة خاصة على معركة العرب ضد العدو الصهيوني.وكنا نقول ان هذه الحرب التي بدأها النظام العراقي ضد ايران ما كانت الا لتعطيل الدور الايراني في مجابهة العدو الصهيوني ومنعها من الوقوف الى جانب العرب والمسلمين وكان هذا موقفا واضحا ورغم ان الدول العربية لم تتقبل هذا الموقف السوري انذاك الا ان سوريا استمرت على موقفها من خلال ثقتها براي فخامة الرئيس حافظ الاسد من ان الايام ستثبت صحة الموقف السوري ورؤيتها. وقد ادرك العرب ذلك اليوم.

وبعد مضي عشر سنوات على الحرب وانتهائها وبحكم النوايا العدوانية التي يحملها النظام العراقي للمحيط الذي يعيشه وبالتالي من خلال الضائقة التي يعيشها داخليا.. فلابد من ان يقوم بعمل ما خارج حدود العراق حتى يسكت ويخفف الضغط الداخلي الذي يعيشه ويواجهه. ومن اجل ان يتخلص من الخصوم الداخليين عندما توقفت الحرب مع ايران كان هناك عدة اوضاع منها نصف مليون قتيل والاف الاسرى والمعاقين.. كل ذلك سوف يفرض ضغطا على النظام العراقي من خلال التساؤل لماذا شنت الحرب وما هي المكاسب التي جناها العراق من وراء هذه الحرب التي ادت الى استنزاف الكثير من الموارد، وبالتالي سوف يكون للشعب العراقي موقف مضاد لمن جرهم الى اتون هذه الحرب الانتحارية.. لهذا توجه النظام العراقي نحو الخليج..

عندما احتلت القوات العراقية دولة الكويت لم نلتفت الى اي قضية اخرى.

وبقينا ملتزمين بمواقفنا القومية ومبادىء وميثاق الجامعة العربية فكانت ادانتنا للعدوان العراقي ورفض الاحتلال.. وقلنا كلمتنا الصريحة بان هذا الغزو كان خطأ..

وعندما التقى فخامة الرئيس حافظ الاسد الاخوة المسئولين في ايران وبصورة خاصة الرئيس هاشمي رفسنجاني تبلور موقف البلدين من ازمة الخليج.. وقلنا معا بادانة هذا الغزو.. وقال الاخوة في ايران ان الغزو العراقي للكويت شيء وتصفية الاشتباك الذي جاء اثر الحرب شيء اخر.. ومن خلال هذا الموقف الذي يخدم المسار العربي سواء من ايران او من سوريا او من اي دولة اجنبية اخرى يمثل خدمة للغرض العربي والقضية العربية.. وقد ساهمت زيارة فخامة الرئيس حافظ الاسد الى طهران في خلق مناخ جديد في علاقات ايران بدول الخليج.. وستكون هنا في المستقبل علاقات اكثر تطورا واكثر وضوحا فضلا عن التكاتف من اجل ازالة هذا العدوان اكثر مما كان عليه في السابق.. فالاخوة المسئولون في ايران ايضا يحتاجون الى مبادرات تعبر عن حسن النوايا .. وهذا لا يقتصر على علاقاتها مع دول منطقة الخليج فقط وانما في كل الساحة العربية.

وبالتاكيد فان الجهد الايراني عندما يكون الى جانب الجهد العربي سيحقق مزيدا من القوة للعرب والمسلمين في اي معركة. وبالتالي كان هناك موقف واضح مشترك بيننا وبين ايران.. عندما يزول العدوان العراقي عن الكويت يمكن ان يكون هناك جهد ايراني عربي.. لأن ما يحقق مصلحة المنطقة هو تعامل ابناء المنطقة مع بعضهم البعض. ولذلك عندما يكون هناك شكل من اشكال العلاقة المتطورة بين دول المنطقة وايران فان ذلك بالتاكيد سوف يحقق المصلحة الايرانية والمصلحة العربية حاضرا ومستقبلا.

● العلاقات السورية الاماراتية.. كيف تقيمونها والى اي مدى يمكن لجهود الدولتين ان تلعب دورا في اعادة التضامن العربي؟

□□ نحن ودولة الامارات في صف واحد.. نحن على استعداد لأن نقدم لاخواننا في الامارات اي عون يطلبونه من سوريا ضمن امكانات سوريا سواء الامكانات العسكرية او الفنية .. وعندما تكون العلاقات في مثل هذا المستوى لا يمكن القول عنها سوى انها علاقات جيدة. ونامل ايضا ان يتحقق في القريب لقاء على مستوى قادة بلدنا ودولة الامارات لانه وبالتاكيد ان العلاقات التي تاسست في الماضي ومازالت بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وفخامة الرئيس حافظ الاسد، كانت وباستمرار علاقات متطورة حيث تميزت تلك اللقاءات ببحث هموم الامة العربية وسبل حل تلك المشكلات والهموم وهذه المرحلة التي نمر بها الان تتطلب منا زيادة اللقاءات وزيادة التنسيق وزيادة السعي من اجل مواجهة هذه الهموم التي اصبحت كبيرة في الوقت الحاضر.



المصدر : الشورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٢٠

التهور والكارثة

ظهر واضحا في الآونة الاخيرة ان المجتمع الدولي قد ضاق ذرعا بتعنت النظام العراقي، وبدأ يستخدم لهجة اكثر شدة وحزما، لافهام هذا النظام ان احتلاله للكويت لايمكن ان يستمر طويلا ولابديل امامه سوى الانسحاب دون شروط والا فانه سيجد نفسه في خضم مواجهة يحارب فيها العالم اجمع.

وعندما يؤكد السيد دي كويلار ان استخدام القوة هو السبيل الوحيد لاجبار العراق على الانسحاب اذا اخفق الحظر الاقتصادي فان ذلك يعني ان المجتمع الدولي الذي صبر طويلا على عناد النظام العراقي ومماطلته اللامجدية، لن يقف مكتوف الايدي وهو يرى دولة صغيرة مسالمة، تمحى من الوجود، وتلغى هويتها الوطنية وتمارس ضد شعبها صنوف القهر والتنكيل والاذلال دون اي وجه حق، وبشكل مخالف لكل الشرائع والقوانين، ولذلك فان مايقوله دي كويلار هو تعبير واقعي وموضوعي عن العزم والتصميم في استخدام كل الوسائل الممكنة بما فيها القوة لرفع الظلم الفادح الذي لحق بالكويت وشعبها، وارغام العراق على الرجوع عن الخطأ القاتل والمدمر الذي ارتكبه ضد بلد مجاور وشقيق.

ولاشك ان استقراء الاحداث التي تسير بايقاع متسارع للغاية يشير الى ان ازمة الخليج تسير من سيء الى اسوأ، وتزداد في كل يوم تعقيدا وتفاقما وخطورة، فالتصعيد الذي يمارسه العراق دون اي تقدير للعواقب والنتائج ينم عن عقلية غير مدركة للاخطار الكارثية المحدقة، وهذا التصعيد يصب الزيت على نار الازمة، ويزيدها لهيبا واشتعالا وهو في النهاية سيدفع الوضع نحو حافة الانفجار وسيقود الى مآس وويلات يكتوي بنارها شعب العراق قبل غيره.

وماتقدم عليه السلطات العراقية من خطوات تصعيدية: لايخدم في النهاية سوى الاعداء الذين يتربصون شرا بالعرب وارضهم، وينتظرون الفرصة السانحة للانقضاض على المنطقة، والهيمنة على ثرواتها ومقدراتها.

فلماذا تقدم بغداد المبررات لهؤلاء الاعداء لتحقيق اهدافهم ومراميهم الخبيثة؟ ولمصلحة من تواصل عنادها وتعنتها ورفضها لاي حل يتضمن انسحابها من الكويت..؟ ثم من المستفيد من استعداء شعوب العالم ونشر الحقد والكراهية ضد العرب..؟

طبعا الاجوبة واضحة وصريحة، ولاتحتاج الى اي اجتهاد او تفسير، فاسرائيل تنظر بعين الرضا والارتياح الى استمرار الاحتلال العراقي للكويت، وهي تصفق فرحا مع كل بادرة تشير الى ان الازمة تتجه نحو الحسم العسكري، كما تتمنى من كل قلبها ان يزج العراق في معركة خاسرة وغير متكافئة يواجه فيها هذا الحشد العالمي الهائل لانها ترغب

بتدمير العراق ، وتريد القضاء على قدراته العسكرية والاقتصادية ، تمهيدا لاخراجه نهائيا من معركة العرب الاساسية والرئيسية ، وبالتالي القضاء على اي امل بإقامة جبهة عربية متراصة ، قوية وقادرة على مواجهة التوسع الصهيوني .

ولذلك فإن على السلطات العراقية ان تتوقف عن اندفاعتها الجنونية نحو الكارثة ، وان تسارع الى سحب جميع الحجج والذرائع التي قد تستخدم لضرب العراق وتدمير جيشه ، فمازال هناك متسع من الوقت لتجنب مالاتحمد عقباه ، والكل يتمنى ان يتم الانسحاب من الكويت دون اراقة دماء ، ودون تعرض شعب العراق لاي اذى او مكروه ، كي يتسنى للعرب بعد ذلك ، اعادة لم شملهم وتوحيد طاقاتهم والوقوف صفا واحدا في مواجهة الخطر الحقيقي .

صباح السخني



هموم خليجية - ٢ -

«رُبَّ ضارة نافعة» !

«رب ضارة نافعة» هل يصح هذا القول المأثور لوصف فجيعة العرب بالنظام العراقي بعدما سقطت الاقنعة «الحريرية» التي حجب بها حقيقته حوالي عقد من الزمن ، وهي انه نظام لايرتدع عن اية ممارسة ترضي مركبات النقص لديه وايا تكن الضحية !

بوضوح اكثر هل يمكن ان تكون الكارثة القومية التي ارتكبها ذلك النظام ضد الامة وقيمها المقدسة النبيلة في الوحدة والاخوة والتاريخ والدم والمصير المشترك ميدانا لاختباره ؟ وان يكون حجم الدمار الشامل الذي الحقه بقيمنا القومية في اطار الضرر والنفع الذي يعنيه ذلك القول المأثور ؟

هل يحق لنا ان نسحب هذا القول على هكذا فعلة بحجم الزلزال و آثاره في حياتنا القومية ؟

هذه التساؤلات التي تفيض مرارة وندما ، وما اقسى معاناة الندم .. تملأ الشارع الخليجي .

فلا يخلو حوار منها مهما كان مستوى ذلك الحوار او المحاور من ابسط حلقة شعبية الى اعمق تحليل سياسي يُدار امامك . ولا يحتاج الامر الى كبير عناء او الى حصافة الصحفي او السياسي كي يتبين حجم المرارة المختزنة في صدر المواطن العربي هناك . وخاصة اذا اكتشف انك سوري تبحث عن رصد للتحولات النفسية والفكرية والسياسية في الشارع الخليجي بعد الغزو العراقي ، واثر ذلك الغزو في المواقف والقناعات وتشكلها في الحياة السياسية الخليجية .

ويبدو لك الامر بسهولة ، مع تدفق الكلمات غير المحسوبة وغير المدروسة او المنتقاة بعناية ، انه نوع من الاحساس بالذنب او التكفير عن خطأ ارتكب بحق سورية يرغبون باستدراكه .

بنفس القدر الذي تحس فيه انهم يرغبون بالتعبير عن احساس جماعي بالغدر والخيانة مورسا ضد شعبنا في الخليج من قبل ذلك النظام الذي لايبخلون عليه باطلاق الالقاب والصفات التي تعبر عن عمق فجيعتهم بشعاراته التي ضللهم بها سنوات طويلة حتى اتيحت له الفرصة للاستدارة عليهم ليبتلعهم بعد ان يستفرد بهم قطرا قطرا .. وهذا مابداه فعلا .

رغم ذلك يقولون «رب ضارة نافعة» ! وان يكن الضرر فادحا الى حد الكارثة القومية كما قلنا . ولكن النفع قد يكون موازيا ! .

كنا نعتقد ، بل فرض علينا الاعتقاد يقولون... ان موقف الرئيس الأسد من النظام العراقي كان ينطلق في عدائه من دوافع شخصية او خلافات ذات خصوصية ما كانت تسم مواقف الرئيس الاسد بالسمات التي عرفناها ، وكانت تحكم القرار السوري في رفضه للسياسة والممارسة العراقيتين ، ويعنون تحديدا رفض سورية لحرب العراق مع ايران .

وكنا ضحايا تحريض اسود على سورية من ذلك النظام وانظمة اخرى لاتقل حقدا على سورية ، واستطاع هؤلاء مع الاسف الشديد ان يوغروا صدرنا على سورية وقائدها الفذ الذي اثبتت الاحداث انه القائد الذي يمتلك وضوحاً في الرؤية استثنائياً واستشرافاً للمستقبل نادراً . صفتان تجعلانه قائداً تاريخياً حقاً .

بعد ثماني سنوات من الحرب العراقية ضد ايران ، من الدمار والموت والقتل والتشريد .. بعد ثماني سنوات من الحقد الاعمى يترسخ في اعماق شعبنا ضد ايران وثماني سنوات من اغداقنا المساعدات والاموال بلا حساب على العراق لتمويل الة حربه ضد ايران بدعوى الحقوق الوطنية للعراق ... ودفع الخطر الايراني عن الخليج .. وحماية البوابة الشرقية .. الى غير هذه المفردات التي باتت تثير الاحساس بالاقياء .. وخلال ساعة واحدة يختزل النظام العراقي سنوات الحرب بكل ماسيها وماجرته .. وتسقط الحقوق الوطنية .. ويتنازل العراق عن سيادته على شط العرب ليقر باتفاق اذار سيء الصيت مع الشاه المخلوع الذي وقعه بنفسه في الجزائر وينسحب من ايران ويُسقط كل ذرائع الحرب .. يغلق الجبهة الإيرانية.. ويلغي الخطر الايراني ..



المصدر : المستقبل

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليستدير لابتلاع اخوته في الخليج الذين لم يبخلوا عليه لحظة بدفق المال والنفط والدعم السياسي والمعنوي .. يستدير اليهم ليبتلع الكويت في قفزة اولى باتجاه ابتلاع بقية دول الخليج الشقيقة .

هل كنا مغفلين ، هل كنا سذجا الى الدرجة التي يحاول فيها الان النظام العراقي ان يلغي عقولنا لنصدق ثانية ترهاته وتخرصاته عن الغنى والفقر العربي .. وعن الاسلام والمسلمين وعن اميركا، وهو يعلم اننا نعلم انه هو الذي قام بالحرب ضد ايران من اجل اميركا وخاضها نيابة عنها ، وهو الذي طلب الينا ان نستقدم الاساطيل الاميركية الى الخليج يوم كان في حالة انعدام وزن عسكريا ، وكان على ابواب الهزيمة الكاملة وهو الذي طلب الينا ان ترفع اميركا علمها على ناقلات النفط الكويتية ! وهو اخيرا الذي يعلم اننا نعلم ، ان انجازاته العسكرية ضد ايران في المرحلة الاخيرة كانت بمساعدة عسكرية اميركية مباشرة عبر اسطولها الذي خاض معارك معروفة لنا جميعا ضد ايران ، وعبر اقمارها الصناعية التي زودت العراق بالمعلومات الكافية.. وهو الذي يحرض الان على اميركا !! . اليست المفارقة مدهشة ؟

«جزاء سنمار؟ هو كذلك .. ولكننا كسبنا في الحساب القومي امرا استراتيجيا ، هو ان حافظ الأسد كان حافظ الاسد كما عرفناه ، وانه الفارس الذي لم يبدل مواقفه وقناعاته ، وهو الذي يمارس قناعاته . كسبنا سقوط الوهم والاضاليل والتحريض الذي مورس ضد الرئيس الاسد لتشويه نقائه ومواقفه القومية .

الحمد لله.. اننا ادركنا ولو متاخرين ، ان سورية وحافظ الأسد هذا القائد القومي الكبير ، ماكان ليساوم على قضية قومية ، وما كان ليستجيب لردود الفعل ، حينما وقف مع شعب الخليج ودول الخليج هذه الوقفة القومية النبيلة وارسل قواته للدفاع عنها .

وادركنا ان موقفه من النظام العراقي لم يكن وليد دوافع شخصية وخصوصيات ما ، كما حاولوا ان يقنعونا ، بل ان يفرضوا علينا قناعاتنا !



المصدر : السثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٠٨/١٩٩٠

الحمد لله، ان حافظ الأسد الذي عرفناه منذ عقدين من الزمن فارسا عربيا يستنفره النقاء القومي والهم القومي فقط ظل الفارس الذي يستنفره «القهر» القومي . ومن ادعوا الفروسية غيره تكشفوا على حقيقتهم.. عصاة ، قطاع طرق ، ادعياء قومية ، لايجيدون سوى الغدر بالأهل والاشقاء ويقولون .... ويقولون .

عميد خولي



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٢١

سفير سوريا بتونس :

اقحـام أزمـة الخـليج كـان وراء الخـلافات فـى اجتمـاع مجـلس الجامعة

تونس – ا.ش.ا – اتهم احمد عيسى سفير سوريا فى تونس ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية بعض الوفود العربية فى اجتماعات مجلس الجامعة العربية بافتعال الازمات للتغطية على اجتياح العراق للكويت .. ووصف موقف الولايات المتحدة من قرار مجلس الامن والذى تضمن ادانة اسرائيل بانه تطور ايجابى فى الموقف الامريكى لايستحق الادانة كما حاول وفد منظمة التحرير الفلسطينية فى مجلس الجامعة .

وقال السفير السورى فى تصريح ادلى به امس ان اسباب الخلاف الذى جرى فى مجلس الجامعة مؤخرا تعود الى ازمة الخليج وبشكل خاص الى محاولة الربط بين ازمة الخليج والصراع العربى الاسرائيلى ولولا المحاولات التى قام بها البعض لاقحام مسألة الخليج فى هذا الاجتماع لما حدثت خلافات . والعرب متفقون على ان الصراع العربى الاسرائيلى فى مقدمة الاولويات .

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٣٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوريا تهاجم أمريكا وتؤكد رفضها تدمير القوة العراقية

كتب محمود بكري :

طرأ تطور ملحوظ في الأيام القليلة الماضية على الموقف السوري من الدور الأمريكي في المنطقة .. ومن مجريات الأوضاع في منطقة الخليج .. حيث شنت وسائل الإعلام السورية .... وعدد من المسئولين الحكوميين حملات ضارية على الولايات المتحدة ... وخاصة فيما يتعلق بانحيازها السافر لإسرائيل ... وامدادها بالمزيد من الأسلحة والمعدات العسكرية .. والتي تستهدف حسب وصف المسئولين السوريين مساعدتها على التوسع والاحتلال وفرض الهيمنة على المنطقة ..

وعلى العكس من الأسلوب الذي إنتهجته سوريا منذ بداية أزمة الخليج في الثلث من أغسطس الماضي .. والذي أثار حالة من الاستنكار الشديد في بعض الأوساط السياسية العربية .

فقد عاد المسئولون السوريون يتحدثون هذه الأيام عن المخاطر المحتملة من العدوان الأمريكي ضد العراق وأدلى مسئول سوري كبير أمس الأول بتصريح مهم قال فيه (إن سوريا لاتقبل أن العراق يمثل عمقها الاستراتيجي ... وإن القوة العسكرية العراقية والتي تستهدف الولايات المتحدة تدميرها .. تمثل دعما مهما وأساسيا للقدرات العسكرية العربية ... خاصة بعد أن خرجت مصر من المواجهة مع إسرائيل بتوقيعها لاتفاقات كامب ديفيد) .

هذا التحول في الموقف السوري يحمل في طياته عددا من الدلالات أهمها :-

- إدراك سوريا أنه وعلى الرغم من الموقف العربي المناصر للدور الأمريكي في أزمة الخليج ... فإن واشنطن لم تقدم أية مساعدات ملموسة للجانب العربي - خاصة سوريا حيث وعد جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي المسئولون السوريين لدى زيارته دمشق قبل عدة أسابيع بإمداد سوريا بصفقات هامة من الأسلحة ... إلا أن شيء من تلك الوعود لم يتحقق ..

- فشل سوريا في إقناع الحليف الإيراني في بتعديل موقفه المعادي للوجود الأمريكي الغربي في الخليج .. ويذكر أي مباحثات الأسد في طهران لم تحقق أية نتائج على هذا الصعيد .

- أن هناك حالة من التفاؤل خلفتها جولة المبعوث السوفيتي بريماكوف في المنطقة في شأن حل أزمة الخليج سلميا ... ويعني ذلك سقوط الرهان على إنهاء حكم الرئيس العراقي صدام حسين ..

- إحكام سوريا سيطرتها على غالبية المناطق اللبنانية بعد إزاحة العماد ميشيل عون ... مما أعطى دعما وقوة للموقف السوري في مواجهة الولايات المتحدة .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٣١

مطالبة العراق بسحب قواته لحشد الطاقات في مواجهة اسرائيل

دمشق - وكالات الأنباء: دعت اذاعة دمشق العرب الى مراجعة عربية لمجمل المواقف والاوضاع في المنطقة وكررت الدعوة الى انسحاب العراق فورا من الكويت «حتى يمكن للعرب المخلصين تجميع العرب وحشد طاقاتهم في وجه اسرائيل».

وتساءلت الاذاعة: «الا يتطلب ذلك مراجعة عربية لمجمل المواقف والاوضاع في المنطقة؟». واضافت: ان هذا ما دعت اليه سورية الحريصة على ان تكون فلسطين قضية العرب الاولى. ومن هذا المنطلق كان رفضها المطلق للغزو العراقي للكويت ودعوتها العراق لسحب قواته.

واكدت الاذاعة انه «لا يجوز ان يقتتل العرب في ما بينهم».

ويذكر ان سورية كانت قد ادانت الغزو العراقي للكويت منذ وقوعه في ٢ اغسطس (اب) الماضي، وارسلت قوات للمشاركة في قوات المساندة المتعددة الجنسيات. وحذرت دمشق مرات عدة من ان الاجتياح العراقي للكويت ادى الى استنزاف الطاقات العربية الامر الذي بات يحول دون حشدها في المعركة المصيرية ضد اسرائيل.

وفي القاهرة علم ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم بزيارة سريعة لمصر خلال الايام القليلة المقبلة.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الزيارة تأتي في اطار التشاور المستمر بين مصر وسورية ازاء الموقف في الخليج. ويذكر ان الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد تبادلا الاتصالات الهاتفية عدة مرات خلال الاسبوع الماضي لمتابعة الجهود المبذولة لاقناع العراق بالانسحاب من الكويت.

المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٣١

سوريا تهاجم امريكا في تطور مفاجيء

طالبت سوريا الدول العربية بإعادة النظر جذريا في الموقف من امريكا واولويات الامن القومي العربي . ليعود مجددا الى التركيز على مواجهة المخططات الامريكية الاسرائيلية باعتبارها الخطر الرئيسي الذي يهدد الامة العربية .

وأكد بيان رسمي سوري مفاجيء ان الدعم الذي تمنحه الولايات المتحدة لاسرائيل لايمكن ان يحقق السلام وانما يشجع على الغزو والتوسع ، في كل يوم تخرج علينا الحكومة الامريكية بدعم جديد لأسرائيل ففي الايام الاخيرة أتخذ قرار بتقديم صواريخ (باتريوت) مضادة للصواريخ وطائرات أف ــ ١٥ وطائرات هليكوبتر . بالاضافة الى ٣ مليار دولار كل سنة يخصص اكثر من نصفها للعتاد العسكري .

ووصف البيان ربط هذه المساعدات بالموقف العراقي من الكويت بانه عديم المنطق ويفتقر الى الحجة المقنعة .

وقال انه يهدف الى صرف أنظار العالم عن النيات الخطره التي تبيتها اسرائيل

وقالت مصادر دبلوماسية في سوريا ان البيان السوري مثل مفاجأة شديدة لهم في هذا الوقت خصوصا ان هناك قوات سورية في السعودية الى جانب القوات الامريكية الموجودة هناك .



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس تحرير جريدة «الثورة» السورية لـ« الاتحاد »

الغزو العراقى للكويت واحتلاله لها سابقة خطيرة فى التعامل العربى

عدم انصياع النظام العراقى للقرارات العربية والدولية يعرض العراق والأمة لحرب مدمرة



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢/١١/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب مطالبون بمواصلة الضغط بكثافة للخروج بحل عربي يمنع الكارثة العسكرية

على الصحافة العربية ان تلعب دورا اساسيا في فضح جميع ادعاءات النظام العراقي التي سوقها لترويج غزوه للكويت



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١١/٢٤

□□ ادى الغزو العراقي للكويت لزعزعة وخلخلة الكيان العربي وخلق تصدعا في الصف العربي.. وعلى الدول العربية ان تجمع كلمتها وتفوت الفرصة على اعدائها والعودة الى التضامن العربي.. ذلك ما اكده الاستاذ عميد الخولي مدير عام مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر رئيس تحرير جريدة الثورة السورية في حديثه الى «الاتحاد» بدمشق.

واضاف ان الغزو العراقي للكويت كان هما مؤرقا تفاعلت معه سوريا منذ اللحظات الاولى لوقوعه سواء على المستوى الرسمي او الشعبي. واستطاعت الصحافة العربية بشكل عام والسورية بشكل خاص ومن خلال تعاملها مع الحدث ان تجسد هموم الشارع العربي بشكل صادق ودقيق.

واوضح ان الوقت يمر سريعا ويحتاج منا الى بذل المزيد من الجهود والتحرك بسرعة اكبر للحيلولة دون اتساع هاوية الحرب والعمل بشكل مكثف لاجبار العراق على الانسحاب سلميا من الكويت والانصياع الى قرارات الجامعة العربية وتنفيذ القرارات الدولية الداعية الى انسحاب العراق من الكويت وعودة الشرعية اليها.

وقال ان على الصحافة العربية تقديم المزيد من التحليلات المعمقة حول ادعاءات العراق بحقوق تاريخية في الكويت ودحض هذه الادعاءات وكشف جميع الاباطيل المروجة للغزو وتبيان بطلانها وحشد كافة الجهود خلف العمل العربي والجهود الدبلوماسية التي تبذلها القيادات العربية لحل الازمة والخروج منها، وفيما يلي نص الحديث.□□

○ شهدت منطقة الخليج احداثا مؤسفة منذ الثاني من اغسطس الماضي اثر غزو القوات العراقية لدولة الكويت.. كيف تقيمون هذا الغزو من وجهة نظركم؟

— في الواقع ان الغزو العراقي للكويت كان ولايزال هما سوريا مؤرقا تفاعلت معه سوريا بشكل عميق منذ اللحظات الاولى، ولعلكم تلاحظون من خلال وجودكم في سوريا ان الحدث الخليجي يضغط على الشارع السوري والرسمي، لان سوريا تقدر جيدا الابعاد الكارثية لهذا الغزو والاخطار التي يمكن ان تحدق بالامة العربية وبالخليج اذا استطاع الغزو ان يفجر المنطقة كما خطط له في تصويري. ولذلك تحركت سوريا منذ اللحظات الاولى لبدئه، فدعا السيد الرئيس حافظ الاسد الى قمة فورية لمناقشة هذه المسالة للخروج بحلول سريعة لكي ننقذ العراق اولا والامة العربية ثانيا من مخاطر هذا الغزو الذي يعتبر سابقة خطيرة في التعامل العربي.

خسائر الساحة العربية

○ ماهي الاثار والاضرار الناجمة عن ازمة الخليج والتي منيت بها الساحة العربية جماهيريا؟

— في نظرة سريعة الى الاسباب والنتائج الفورية لهذا الغزو، نتساءل: اين صارت القضية الفلسطينية.. واين صارت القضية القومية.. كيف سرق الغزو اهتمام العالم.. كيف تحولت الامة العربية الى مجموعة من المواقف والاراء المتضاربة.. اين هو التضامن العربي الذي كنا نعمل من اجله طويلا واستطعنا خلال الفترة الماضية ان نصل الى صيغة مقبولة تماما ومرضية في هذا الشان.. بل اين الجامعة العربية التي عملوا على تقسيمها الى جامعتين .. فمن خلال النظرة السريعة الى هذه الوقائع تؤكد لنا كيف انعكس هذا الغزو على الواقع العربي والامة العربية والتضامن العربي.. فضلا عن اثاره المستقبلية ان لم يلتزم العراق بتنفيذ القرارات العربية والدولية الصادرة بشان معالجة هذه الازمة..

دور الصحافة

○ الصدق والامانة عنصران مهمان في العمل الصحفي .. كيف تقيمون مصداقية الصحافة العربية، والى اي مدى يمكن الاعتماد على ما تقدمه الصحافة العربية والاجنبية؟

— لقد كان للحدث الخليجي اثر الزلزال على الشارع العربي.. وانه لمن الطبيعي ان تكون الصحافة العربية نبض الشارع وان تلتقط همومه ومتاعبه ومخاوفه.. وفي هذا الاطار استطيع القول ان الصحافة العربية في معظمها كانت صادقة تماما في تعاملها مع الحدث. واستطاعت ان تستجلي ابعاده وان تكشف دوافعه وهو ليس بحاجة الى مزيد من التعمق والتبصر كي نكتشف ان غزو الكويت كان امرا خطيرا ربما يفوق في خطورته نكبة فلسطين.



لقد تابعت خلال جولتي القصيرة في دول منطقة الخليج، الصحافة العربية هناك. واستطيع ان اقول وبصدق انها صحافة كانت في مستوى الحدث صدقا وتعبيرا وتحليلا. ولعظم وفداحة ما حدث كان لابد ان يحتل هذا الحدث مركز الصدارة وان تتركز حوله انظار الصحافة وهتماماتها دون غيره من الاحداث.

○ *الى اي مدى استطاع رجال الصحافة ان يكشفوا الادعاءات العراقية الباطلة؟*

— الصحافة العربية اكتفت في هذا الاطار بتحليل ابعاد الغزو ومخاطرة وتداعياته ومضاعفاته المعقدة جدا.. لو انفجر هذا الاحتقان العسكري في الخليج الان، وهو قد لا يوفر بلدا عربيا دون اخر.. وانني احس بان الحدث قد فاجأ الصحافة العربية كما فاجأ الرسميين العرب والجماهير العربية التي لم تكن تتوقع ان يصل بالصلف والفجور بالنظام العراقي الى حد ابتلاع قطر عربي جار وشقيق.. وحتى هذه اللحظة لم اجد تحليلا معمقا في الصحافة العربية يفند ادعاءات صدام او النظام العراقي حول مسائل الدعاوى التاريخية والحقوق التاريخية والبنى الدعائية التي يستخدمها الان لتبرير غزوه للكويت منها مثلا مسالة الغنى والفقر في الوطن العربي، مسالة القوات الاجنبية التي استقدمت الى المنطقة وغير ذلك من الادعاءات التي نسمعها يوميا.. في هذا الاطار يبدو لي ان الصحافة العربية لاتزال دون مستوى الرد على مثل هذه التخرصات.

○ *ماهي القواعد والاسس التي يجب ان يرتكز عليها العمل الصحفي العربي وهو يتصدى للقضايا العربية المصيرية؟*

— اعتقد ان على الصحافة العربية ان تتحرك بسرعة وتكثيف اكبر من اجل ان تحيط بالحدث لا ان تلهث وراءه.. من اجل ان توضح للجماهير وتفضح امام الجماهير جميع ادعاءات النظام العراقي التي سوقها لترويج غزوه للكويت وتبصر الجماهير بمخاطر هذا الغزو كونه سابقة خطيرة في العمل العربي لو اعتمدت كمبدأ وقياس لنشبت الحروب بين العرب الى فترة زمنية غير معروفة، ولعدنا الى الجاهلية السوداء في تعاملنا العربي وهي فترة مظلمة من تاريخنا لاتجوز العودة اليها بعد ان وصل العرب الى مرحلة متقدمة جدا من العمل السياسي والاقتصادي والحضاري.

والرد على مغالطات مبرري العدوان.

○ *رددت بعض الصحف العربية مغالطات عديدة وروجت اشاعات كثيرة لتبرير السلوك العدواني العراقي.. الى اي مدى استطاعت الصحافة العربية الرد على هذه التحريضات وتسليط الضوء على الحقائق؟ وما هو موقف الصحافة السورية من ذلك؟*

— الغزو بواقعه كحدث هو اكبر من كل الاشاعات.. فلا يستطيع ان يزين هذا الغزو ولا ان يجمل هذا الوجه القبيح وهذه السابقة الخطيرة التي طرحها النظام العراقي في واقع العالم العربي من تشرذم.. وكذلك الانهيارات التي شهدتها الساحة العربية بعيد الغزو وحتى الان والى مستقبل غير منظور لا يستطيع احد ان يسوق لهذا الغزو.. والغزو بنتائجه الاولية استقدم مئات الالوف من القوات الاجنبية بل هو الذي استقدمها وفي اي محاولة بسيطة للرد على هذه الادعاءات نتساءل من الذي جاء بالقوات الاجنبية.. اليس الغزو.. وهل الغزو العراقي للكويت حدث بعد دخول القوات الاجنبية المنطقة ام ان القوات الاجنبية جاءت كنتيجة للغزو. وبالتالي علينا كصحفيين ان نبصر الناس بان الحل يجب ان يبدأ بازالة السبب وهو الغزو وليس من خلال التعامل مع النتائج.

والتواجد الاجنبي في المنطقة هو نتيجة منطقية لما حدث من غزو للكويت من قبل العراق وليس العكس. واي مدخل للحل يجب ان يبدأ بازالة الاسباب.

فالصحافة العربية يجب ان تلعب دورا اساسيا في توضيح الحقائق في هذا الصدد.. وان تعري النظام العراقي الذي يضرب عرض الحائط بكل المصالح القومية والقطرية للعراق ولكل الدول العربية. فاذا ما تفجرت الحرب لا سمح الله ماهو مصير العراق اولا ومصير المنطقة العربية ثانيا.. وكيف ستلتهب المنطقة العربية كلها.. ومن يستطيع بعد ذلك احتواء الانفجار. فكما هو معروف ان بالامكان البدء بدخول الحرب وموعد اعلان الحرب ولكن لا احد يعرف بعد ذلك متى وكيف تنتهي.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١١/٤

الضغط المكثف للخروج بحل عربي

○ *كيف ترون المخرج من هذه الازمة وباى الوسائل يمكن تحقيق الحل العادل لهذه القضية؟*

ــ سوريا اعلنت ومنذ اللحظة الاولى لنشوب الازمة في الخليج موقفها الرافض ودعت وعلى لسان السيد الرئيس حافظ الاسد الى قمة فورية لمعالجة الازمة والخروج بحل عربي يقطع الطريق على مضاعفات الغزو وعلى مضاعفات واحتمالات الكارثة.

وتعرفون جيدا كيف التف بعض العرب المضللين على الدعوة الى قمة فورية بالدعوة لقمة مصغرة يستطيعون من خلالها تنفيس الاحتقان وكسب الوقت لاجهاض القمة اولا ومن ثم اجهاض اى حل عربي ثانيا.. وقد ادى ذلك الى تأخير عقد القمة العربية فترة كافية لوصول القوات الغربية الى منطقة الخليج.

وعندما عقدت القمة العربية الطارئة والتى كانت بدعوة اخرى من سوريا ايضا ومن السيد الرئيس حافظ الاسد شخصيا.. اصبحت الاوضاع العقلية قد تجاوزت مرحلة دخول القوات مما وفر الوقت للنظام العراقى ان يكرس الامر الواقع الى حين في الكويت.. وقد حاولوا تخريب القمة وتعطيل قراراتها من اجل عدم الوصول الى حل عربي. وكان رأى سوريا الذى تكرر مرارا واعلنه الرئيس الاسد امام تخريج دفعة من

المظليين الشباب ان الخلافات العربية يجب ان تحل بالحوار لا بالنار. وان اى خلاف بين العرب يجب ان يحل في الاطار العربي وداخل الاسرة العربية. وهنا مفتاح المسألة. وعليه فانه يتوجب على النظام العراقى ان ينصاع لقرار القمة وللحل العربي وللقرارات الدولية. والا يقامر هذا النظام بمصير العراق ومصير الامة وهو امر يعرف خطورته ونعرف خطورته ويعرف العالم خطورة ان تتفجر الازمة.

الخليجية حربا مدمرة في الخليج. وعليه اقول لابد ان نتفاءل بحذر وان يتحرك العرب بسرعة على كافة المستويات من اجل لي ذراع هذا التمرد الخارج على القانون العربي والاسرة العربية من اجل ان تحتوى الكارثة.. ولابد من حل عربي في هذا الاتجاه. والعرب لا يزالون قادرين على الخروج بحل عربى ان عادوا الى مرحلة من التضامن كانت سابقة للغزو ويستطيعون ممارسة الضغط بكثافة من اجل الخروج بحل عربي يمنع الكارثة العسكرية والدمار العسكرى.

○ *في زيارتكم الاخيرة لدولة الامارات ودول الخليج الاخرى.. ماهى اهداف الزيارة.. وكيف تقيمون نتائجها؟*

انطباعات ايجابية

في الاصل كانت الغاية الرئيسية للجولة القصيرة في دول منطقة الخليج هى محاولة لرصد التحولات الشعبية والسياسية في الشارع الخليجى عقب الغزو العراقى للخليج.. محاولة لتلمس الموقف الخليجى .. كيف يتعاملون مع الغزو.. كيف يقيمون نتائجه.. كيف تعاملت الجماهير مع واقع مابعد الغزو.. كيف نقوّم المواقف العربية مابعد الغزو.. واعتقد اننى عدت بانطباعات ايجابية جدا وعميقة جدا آمل ان اعبر عنها في الصحيفة التى اعمل بها.

○ *الى اي مدى يمكن تحقيق عمل تكاملي بين الصحافة في القطر السورى والعمل الصحفي في دولة الامارات العربية المتحدة؟*

ــ يجب ان يكون.. ومن السهل ان يكون.. ولست ادرى حتى الان ماهو السبب الذى يمنع ان تكون الصحافة الخليجية في الشارع السوري وبين يدي القارىء السوري او ان تكون الصحافة السورية في الشارع الخليجي وبين يدي القارىء الخليجي مادمنا على الاقل اقطارا نتحدث لغة مشتركة واحدة ومفرداتنا السياسية واحدة ولنا مصير مشترك وموقف مشترك من الاحداث ومستقبلها.

ولست ادري في الواقع لماذا لا يكون هذا التعاون ولماذا لا نؤسس لعلاقات صحفية متوازنة ودائمة وآمل ان نستطيع قريبا الوصول الى صيغة.. واننى ساضع بين يدى معالى وزير الاعلام في سوريا كل الانطباعات التى خرجت بها من زيارتى لدول الخليج وآمل ان يفعل الاخوة الخليجيون اصحاب المعالى وزراء الاعلام بدول الخليج في الاتجاه نفسه من اجل ان نقيم جسرا لعلاقات صحفية متطورة بين سوريا والاقطار العربية في الخليج وغير الخليج.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١١/٥

رئيس اتحاد الصحافيين السوريين والمدير العام لوكالة «سانا» لـ «الشرق الاوسط»:

غزو العراق للكويت عملية إلغاء للعقل والفكر القومي

ازمة الخليج هزت الثقة في انتصار القضية الفلسطينية

دمشق: «الشرق الاوسط»
من وليد نجم

اكد رئيس اتحاد الصحافيين في سورية والمدير العام للوكالة السورية للانباء الدكتور صابر فلحوط ان استمرار احتلال العراق للكويت، اعطى اسرائيل المزيد من الفرص لتحقيق احلامها باقامة اسرائيل الكبرى، في الوقت الذي انشغل فيه العرب بقضية هامشية، اصبحت تفوق بحجمها قضيتهم الرئيسية والمحورية وهي القضية الفلسطينية.

جاء ذلك في المقابلة التي اجرتها «الشرق الاوسط» مع الدكتور صابر فلحوط حيث استعرض ازمة الخليج وما نتج عنها من شرخ في الصف العربي في الوقت الذي اصبحت فيه القضية الفلسطينية تحتل مركزاً متأخراً امام ازمة الخليج.

ازمة الخليج

● عن هذه الازمة وافرازاتها قال الدكتور فلحوط:

ـ تعارف الساسة والقادة والمثقفون العرب، على تحديد شعار احتل المركز الاول من اهتمامات الراي العام العربي، ومفاده ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للامة العربية، وان الصراع العربي ـ الصهيوني، هو الصراع الاساسي الذي يجب ان تحشد له الجهود والطاقات والامكانات، وان جميع المعارك الخارجة عن نطاق هذا الصراع انما هي عارضة وهامشية وقابلة للتاجيل.

وهنا يتساءل المثقفون العرب، كيف انعكست ازمة الخليج وتحديداً غزو العراق للكويت على هذه المسألة الاساسية في تاريخ امتنا وحياتها.

ان الترابط كامل وازلي ومطلق بين الموقف العربي، وبين قضية تحرير الارض واستعادة الحقوق الفلسطينية، وحل مسألة الصراع العربي ـ الصهيوني لصالح الحق والعدل والسلام، اي لصالح العرب.

فهل ساهم غزو العراق للكويت في تعزيز التضامن العربي، ودفع العرب خطوات نحو الوحدة، أم ادى حقيقة وواقعاً الى جعل العرب اشتاتاً متناحرين..؟!

ان القضية الفلسطينية ممثلة بأبطال الحجارة ورجال الانتفاضة الباسلة اصيبت اثر غزو العراق للكويت في



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/١١/١٩٩٠م

الصميم على الصعيدين المادي والمعنوي.

على الصعيد المادي كانت الانتفاضة تغذى بشريان مالي من قبل الاخوة الفلسطينيين العاملين في الكويت، ومن قبل الحكومة الكويتية نفسها.. فاين هذا الدعم الآن؟..

وعلى الصعيد المعنوي، كانت الانتفاضة تشعر بان العرب جبهة متماسكة خلف بطولاتهم، واذا بالعرب يتصارعون على قضايا هامشية على حساب القضية الرئيسية.

ولعل هناك عاملاً ثالثاً قد يكون الاخطر، حيث تدفق عشرات الالاف من المهاجرين اليهود الى الوطن المحتل تحت ستار دخان ازمة الخليج، وفي غياب الاحتياج والفعل العربي القومي تجاه هذا العدوان الصهيوني الجديد على الارض والمقدسات العربية.

كل هذا يشير الى ان ازمة الخليج، ادت بالنتيجة الى اهتزاز الثقة بتحقيق انجازات كبيرة في الصراع العربي - الصهيوني، وفي انتصار القضية الفلسطينية.

اسرائيل.. وازمة الخليج

● اما عن استثمار اسرائيل لازمة الخليج فقد حددها الدكتور فلحوط قائلاً:

- من المعروف ان مهمة اسرائيل الاستفادة من اي فرقة وخلاف عربي وخاصة في الجبهة القومية المعادية لها.

ولعل من اصدق المقولات التي نكررها دائماً، هي ان اخطر سلاح تملكه اسرائيل هو الفرقة العربية، وبهذا السلاح انتصرت اسرائيل على العرب في جولات معروفة. لانها تدرك أن طاقات العرب غير المحدودة وامكانياتهم البشرية الهائلة وتاريخهم الحضاري العظيم، اذا ما صب في قالب الوحدة، سوف يؤدي بالنتيجة الى انتصار العرب.

لذلك استغلت اسرائيل تصريحات بعض القادة العرب الذين هولوا وضخموا ما لديهم من وسائل واسلحة، سوف تساهم بتدمير اسرائيل، فراحت تدق ابواب اصدقائها الجاهزين دوماً لدعمها بالسياسة والسلاح والمال، وادعت بانها في حالة خطر من الاسلحة الكيماوية والذرية التي يملكها العراق والتي يعلن انها موجهة ضدها، ففتحت لها ترسانات السلاح الامريكي على ما فيها من تنوع وغلى وقدرة على التدمير الشامل.

كما استغلت الجو العربي المشلول بازمة الخليج، وغفلة الراي العام العالمي وانشغاله بهذه الازمة وباخبار غزو العراق للكويت لتكثف من استقدام المهاجرين من اليهود السوفيات وغيرهم، بهدف طرد ما تبقى من الفلسطينيين، وتحقيق اطماع اسرائيل في دولتها التوراتية...

الصف العربي.. وازمة الخليج

● وعن اثر ازمة الخليج على الصف العربي قال الدكتور فلحوط:

- ان المنشغلين بالشان العربي وبشان الوحدة العربية تحديداً، يقلقهم حتى الجنون ما الت اليه الشعارات الوحدوية بعد غزو الاشقاء العراقيين للاشقاء الكويتيين.

وتساءل: متى كانت الوحدة العربية تاتي نتيجة زحف الدبابات والقصف بالصواريخ وتهديمْ البيوت وانتهاك الحرمات وطرد العمال العرب وتدمير مستقبلهم..؟!

بل متى كانت الوحدة تقوم نتيجة هيمنة الشقيق الاكبر على اخيه الاصغر ونتيجة احتلال الجار القادر والكثير العدد لأرض الجار الاضعف والقليل العدد..؟!

ان الذي جرى في الكويت يعتبر عملية الغاء للعقل والفكر القومي، كما انه يجعل الطروحات الوحدوية على الصعيد العربي مجال السخرية لدى الجماهير العربية. لقد سمعت هذه الجماهير في الخليج شعارات الوحدة، ورأت بعينها تطبيقاتها الدموية والتدميرية على الارض، وحصدت من خلالها الاماً قد تستمر سنوات طويلة.

كلنا مع الوحدة العربية، ونتمنى ان يتوحد العرب بين عشية وضحاها.

غير ان الامنيات شيء، والفعل الواقعي والارادي شيء آخر، فالوحدة بالاصل حصيلة تفاعل ارادي وتنفيذ لرغبات جماعية، وتحقيق لاهداف شعبية جماهيرية، تبلورها وتؤطرها القيادات السياسية المسؤولة بين القطرين الراغبين في تحقيق هذه الوحدة، ثم تحويلها الى حقيقة ساطعة ليباركها الناس في الاقطار المتوحدة.

فهل حصل شيء من هذا في الخليج، ام ان ما حصل يبعدنا مسافات واسعة وشاسعة عن الوحدة الحقيقية..؟!

اين الحل؟

● وعن تصوره لمخارج ازمة الخليج قال الدكتور صابر فلحوط:

- يقول بعضهم لا يمكن اصلاح الزجاج بعد كسره، وان التاريخ لا يعود الى الوراء، لذلك على العرب ان يتقبلوا الواقع الذي حصل بعد الثاني من اغسطس (آب) ويغمضوا عيناً عما قبله، لان العراق لا يمكن ان يتراجع عن احتلال الكويت، وهنا نقول:

من الذي يضمن عدم تكرار التجربة العراقية - الكويتية، ومن الذي يضمن لاي قطر عربي قليل العدد ضعيف القوى ان ينام مستقراً بعد الذي حصل في الكويت..؟!

اليست المبررات جاهزة اذا ما نجحت تجربة العراق في الكويت ان يعمد كل قطر عربي صغير الى الارتماء في حضن دولة او قوة كبرى من اجل حمايته كي لا تتكرر فيه تجربة الكويت..؟!

لهذا فاننا نؤكد ونشدد على التنفيذ الحرفي لقرارات قمة القاهرة التي طالبت الاشقاء العراقيين بالخروج الفوري من الكويت دون اي شرط او طلب، واعادة الحكومة الشرعية لهذا البلد الشقيق، ذلك ان اي حل آخر للازمة انما سيكون بالسلاح، وهنا يكمن الخطر الكبير على العراق اولاً

وعلى الامة العربية ثانيا، لان من يشعل النار لا يمكنه تحديد ساعة اطفائها.

ومن هنا يأتي خوفنا على العراق الشقيق شعباً وجيشاً وتاريخاً، لان الحرب المتوقعة، ربما افرزت مخاطر تفوق التصور على العراق كبشر وارض.

اضف الى ذلك ان القوات الاجنبية التي جاءت الى المنطقة، والتي لا نرحب بقدومها في الماضي كما في الحاضر، ستطالب بثمن باهظ لمعركتها في الخليج، تلك المعركة التي يتحمل مسؤوليتها اولاً واخيراً العراق الشقيق.

موقف سورية

● **اما عن موقف سورية اذا ما حصلت الحرب في الخليج قال الدكتور فلحوط:**

ـ تؤكد سورية دائماً بان السلاح العربي لا يجوز ان يرفع بوجه العربي، وان قواتها في الخليج، لم تذهب لمحاربة العراق، وانما ذهبت للدفاع عن اخوتنا في الخليج، لاشعار هؤلاء الاخوة انهم ليسوا وحدهم في مواجهة التهديد. اما القوات الاجنبية، فهذه القوات يجب ان تغادر المنطقة فور انتهاء السبب الذي جاءت من اجله.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٧

الواشنطن بوست :

سوريا لن تشارك فى ضرب العراق

أعلن مسئولون سوريون كبار ان سوريا لن تشارك فى أية عملية عسكرية هجومية تقوم بها القوات الامريكية ضد العراق . وان مهمة القوات السورية فى السعودية تقتصر على المهام الخاصة بالدفاع عن المملكة . وذكرت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية ، التى نشرت الخبر ، ان المسئولين السوريين رفضوا اعتبار سوريا « حليفة » لامريكا . وان احد المتحدثين باسم الرئيس الاسد استنكر قائلا « نحن حلفاء ؟ من قال اننا سنقاتل مع الجيش الامريكى ؟ ؟ ان قواتنا فى السعودية بناء على طلب حكومتها فى مهمة دفاعية .. » .

واشارت الصحيفة الى ان سوريا قد دأبت التأكيد ، فى الفترة الاخيرة ، على ان مهمة قواتها فى السعودية تختلف تماما عن مهمة القوات الامريكية والقوات الغربية المتحالفة معها .

وذكرت الصحيفة ان عدد القوات السورية لم يتجاوز ٤ آلاف جندى على الرغم من ان سوريا كانت قد وعدت بارسال ١٢ الف جندى آخر و ٢٥٠ دبابة و ٥٠ مدرعة .

وقد وجهت سوريا انتقادات شديدة الى واشنطن بعد ارسالها صفقة اسلحة جديدة لاسرائيل . واعتبرت سوريا ان



حافظ الأسد

هذه السياسة تستهدف توجيه ضربات جديدة لها عن طريق اسرائيل .

الأسد أطلع على نتائج اجتماعات الشرع والفيصل وعبد المجيد

مسئولون سوريون: أى مبادرة جديدة فى الخليج ستقوم على الانسحاب العراقى وعودة الشرعية الكويتية

دمشق ـ وكالات الانباء: اجتمع الرئيس السورى حافظ الأسد أمس مع وزيرى خارجية السعودية الامير سعود الفيصل ومصر عصمت عبدالمجيد بحضور وزير الخارجية السورى فاروق الشرع. وجرى تقييم نتائج الاتصالات والمواقف بشان ازمة الخليج ونتائج اجتماعات الوزراء الثلاثة التى تركزت على تنسيق مواقف الدول الثلاث. وقال مسئولون سوريون ان اى مبادرة فى الخليج ستقوم على الانسحاب العراقى غير المشروط وعودة الشرعية الكويتية.



● الشرع مستقبلا الفيصل قبل بدء الجولة الأولى من المحادثات بين وزراء خارجية، سوريا والسعودية ومصر فى دمشق [رويتر]

وذكر المتحدث الصحفى لقصر الرئاسة السورى ان وزراء الخارجية عرضوا على الرئيس الأسد مجريات محادثاتهم حول تطورات الوضع فى المنطقة والاتصالات الدولية الجارية والمرتبطة بازمة الخليج .

وحضر اللقاء ايضا وزير الدولة السورى للشئون الخارجية ناصر قدور واسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصرى للشئون السياسية وسفيرا مصر والسعودية فى دمشق.

وكان الوزراء الثلاثة قد استانفوا اجتماعاتهم فى وقت سابق امس بعد الاجتماع المطول الذى جرى امس الاول.

وذكر رسميا بعد الاجتماع انه جرى خلاله التشاور وتبادل الراى حول التطورات فى المنطقة وتقييم نتائج الاتصالات والمواقف على الساحتين العربية والدولية ، وكذلك المناقشات الجارية فى الامم المتحدة حول ازمة الخليج

ونسبت وكالة رويتر، الى مسئولين سوريين قولهم ان اى مبادرة جديدة فيما يتعلق بازمة الخليج ستقوم على ضرورة الانسحاب العراقى غير المشروط من الكويت وعودة الحكومة الكويتية الشرعية تمشيا مع قرارات الامم المتحدة والجامعة العربية .



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٤

الرئيس الأسد يتعامل مع أزمة الخليج بشكل رصين ومبدع

سورية قادرة على التحرك السليم

عواصم ـ وكالات ـ مراسل سانا ـ اعرب السيد الكسندر دزاسوخوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس السوفييت الاعلى عن اعتزازه بصداقته لسورية وبقائدها السيد الرئيس حافظ الأسد .

كما بعث باحر تهانيه لسورية ولقائدها السيد الرئيس حافظ الأسد بالذكرى العشرين للحركة التصحيحية متمنياً المزيد من النجاحات والإزدهار لسورية العربية الصديقة .

جاء ذلك في لقاء اجراه مراسل سانا في موسكو مع السيد دزاسوخوف واكد فيه ثقته بتطور العلاقات السورية السوفييتية باطراد في المستقبل .

وقال : لقد بادر التاريخ الى جمع رغبات وإرادة شعبينا لتلتقي في تشرين ، وأسهمت معاهدة الصداقة والتعاون السورية ـ السوفييتية خلال السنوات العشر الماضية في تطور علاقاتنا بشكل ثابت ومتين في المجالات السياسية والاقتصادية والانسانية والثقافية فكانت هذه الاتفاقية تجسيداً لإرادة شعبينا .

وفي معرض تأكيده على الطابع الايجابي المفيد لمعاهدة الصداقة السورية ـ السوفييتية اشار السيد دزاسوخوف الى الوجه الدولي لها حيث عكست تطابق وجهات نظر البلدين الصديقين حيال الوضع الدولي وادت دورها في التطور الايجابي لمسيرة العمل الدولي .

وقال : ان هذه الاتفاقية بلورت وبشكل خاص الرؤية والفهم السوري ـ السوفييتي المشترك لمشكلة الشرق الاوسط التي على الرغم من انها ما زالت حاليا بدون حل إلا انه يمكن القول إن هذه السنوات كانت مفيدة لجهودنا الكبيرة المشتركة كي لا تتوسع حدود المشكلة ، ولكي لا يتضاءل الاهتمام الدولي حيالها ، وهنا يجب التاكيد ايضاً انه خلال السنوات العشر المنصرمة اكتسب حجم علاقات بلد ينا طابعاً مستقراً ومتيناً . وثمن السيد دزاسوخوف عالياً اهمية معاهدة الصداقة بين سورية والاتحاد السوفييتي ، وما كان السيد الرئيس حافظ الأسد يؤكده دائماً من ان اي اتفاق بين البلدين يجب ان يعكس ويجسد إرادة ورغبات الشعبين الصديقين

كما اعرب عن سعادة الاتحاد السوفييتي للتغييرات التي تجري الآن في لبنان والتي تقوده الى الحفاظ على وحدة الارض اللبنانية وعلى السيادة والى الوفاق الوطني مؤكداً أن مسألة إخراج القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني وفقاً لإرادة المجتمع الدولي ولقرارات الامم المتحدة ستبقى محط الاهتمام .

وقال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي : ان الاتحاد

البقية ص١١



السوفييتي يثمن بشكل اساسي دور سورية في لبنان وإن على العالم ان يفهم ذلك .

واضاف : ان سورية عندما تبدي فعالية إزاء الاحداث اللبنانية فإنها تنطلق من اهتمامها بالمصلحة العربية وبضرورة حل المشاكل في الشرق الاوسط وبشكل خاص في لبنان . ولذلك فإن دور سورية كان دائماً ذا طبيعة بناءة وقد اكدت الاحداث ان هذا السلوك هو الخيار الوحيد .

كما اكد السيد دزاسوخوف انه يجب القول ان المساعدة التي قدمتها سورية مؤخراً لدعم الشرعية اللبنانية تتطابق بالكامل مع اتفاق الطائف الامر الذي يؤكد الراي بان التغييرات التي تجري الآن في لبنان تزرع وتعزز الثقة باهمية العامل العربي في حل المشاكل داخل الوطن العربي وفي الشرق الاوسط .

كما تمنى السيد دزاسوخوف للشعب اللبناني السلام والخير وللعلاقة السورية ـ اللبنانية المزيد من الازدهار والتعاون المفيد لمصلحة البلدين والسلام في الشرق الاوسط ولبنان بشكل خاص .

وفي رده على سؤال حول الاوضاع في الخليج بنتيجة احتلال العراق للكويت قال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي : إن الجميع في العالم بما في ذلك الاتحاد السوفييتي ومجلس الامن الدولي اتخذوا اجراءات صارمة ونحن نؤيد جميع القرارات التي صدرت عن مجلس الامن الدولي وموقفنا المبدئي يحتم علينا ان نعمل كل ما هو ممكن كي لا يكتسب الوضع طابعاً حربياً .

واشار السيد دزاسوخوف الى ان لقاء السيد الرئيس حافظ الاسد مع مبعوث الرئيس السوفييتي السيد يفغيني بريماكوف في دمشق كان بناءاً للغاية .

وقال : لقد احسست بالاعتزاز كوني صديقاً لسورية ان قائد سورية وكما كان دائماً يزن الامور في الخليج ويتعامل معها بشكل هادئ ورصين ومبدع .

واضاف : ان سورية تلعب دوراً هاماً في بذل كافة الجهود من اجل ايجاد حل لمشكلة الخليج وهي تنظر الى المشكلة من جميع جوانبها مؤكداً إيمانه بقدرة سورية على التحرك السليم .

وجدد السيد دزاسوخوف في ختام اللقاء تهانيه للشعب العربي في سورية وقيادته بالذكرى العشرين للحركة التصحيحية مؤكداً على اهميتها كحدث تاريخي في حياة الشعب العربي السوري .



اجتماعات هامة في دمشق :

بحث الخيارات المطروحة لمعالجة أزمة الخليج

● لم يستبعد المراقبون السياسيون إمكانية ان تشهد الأيام القادمة لقاء على مستوى القمة ، بين زعماء مصر والسعودية وسوريا ، الرئيس حسنى مبارك ، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ، والرئيس حافظ الأسد ، وربط هؤلاء المراقبون بين الاجتماعات التى شهدتها جدة ودمشق بين وزراء خارجية الدول الثلاثة ، وبين الإعداد لهذه القمة ، تؤكد مصادر دبلوماسية ان هذه القمة إذا عقدت ستكون الفرصة الأخيرة امام الرئيس العراقى صدام حسين للتراجع عن موقفه ، وانسحابه من الكويت المحتلة .

وكانت العاصمة السورية دمشق قد شهدت اللقاء الثانى فى خلال اسبوعين بين الدكتور عصمت عبد المجيد ، والامير سعود الفيصل ، وفاروق الشرع ، وقد اكد الدكتور عبد المجيد ضرورة استمرار المشاورات والاتصالات التى بدأها الوزراء الثلاثة فى جدة لمناقشة الوضع الحالى فى الخليج ، والأمور ذات الاهتمام المشترك بما يعود بالمصلحة على الدول الثلاثة والأمة العربية ، واشار إلى ان هناك تطابقا فى وجهات النظر حول التطورات فى الخليج وحول قضية نقل مقر الجامعة العربية للقاهرة ، وخاصة ان القضية كانت موضع بحث بين الوزراء الثلاثة ، حيث اتفقت الآراء على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الجامعة العربية المتخذ فى تونس فى مارس الماضى .

وعلمت آخر لحظة ان اجتماعات الوزراء الثلاثة قد تناولت الخيارات المطروحة لمعالجة ازمة الخليج فى ضوء التطورات والاتصالات العربية والدولية وآخرها جولة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى ، ومساعده جون كيلى فى عواصم المنطقة بالإضافة إلى جولة كيان كيشين وزير خارجية الصين ، والمباحثات الامريكية السوفيتية التى جرت فى موسكو بين بيكر والزعيم السوفيتى جورباتشوف ، ووزير خارجيته ادوارد شيفرنادزة .

وقد ذكر فى سوريا ان الدول الثلاثة تقيم نوعا من التشاور المتواصل فيما بينها بغرض تهدئة الموقف ، وطرق كل الابواب الممكنة ، وتوفير فرصة للمسئولين العراقيين كى يراجعوا مواقفهم ، ويعودوا إلى ضمائرهم ، ويتحسسوا الاخطار الكبيرة واكدت مصادر سورية ان جهود دمشق تتواصل مع مصر والسعودية وكل الأشقاء العرب لتجنب الكارثة ، وان هذه الجهود ترمى إلى اقناع العراق بالاستجابة لنداء الاخوة والعروبة والتقاليد العربية التى ترفض الغدر والاجتياح والمسارعة بالتالى إلى الانسحاب من الكويت ، واكد مسئولون سوريون ان اى مبادرة جديدة فيما يتعلق بازمة الخليج ستقوم على



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٦

ضرورة الانسحاب العراقي غير المشروط من الكويت وعودة الحكومة الكويتية الشرعية تمشيا مع قرارات الأمم المتحدة والجامعة العربية.

وكان الوزراء الثلاثة قد أجروا تقييما لنتائج الاتصالات والمواقف بشأن أزمة الخليج وقد استقبل الرئيس حافظ الأسد الوزراء الثلاثة حيث عرضوا على الرئيس السوري مجريات محادثاتهم حول تطورات الوضع في المنطقة والاتصالات الدولية الجارية والمرتبطة بأزمة الخليج .. وحضر المقابلة ناصر قدور وزير الدولة السوري للشئون السياسية والدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية، ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية، والسفيران المصري والسعودي في دمشق.

وقد أكد الدكتور عصمت عبد المجيد بعد نهاية الاجتماعات أن هناك تطابقا تاما في المواقف بين مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية على ضرورة التسوية السلمية المبنية على الانسحاب الكامل غير المشروط وعودة الشرعية وتجنيب المنطقة ويلات الحرب، وأضاف بأنه تم استعراض اللقاءات الهامة التي تمت بالقاهرة بين الرئيس مبارك ومختلف المسئولين من الدول العربية والأجنبية، وأضاف بأن الرئيس حافظ الأسد أبلغه رسالة للرئيس مبارك.

وقد ذكر لي أن لقاء ثالثا سوف يعقد على نفس المستوى بين وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا. ومن المنتظر أن تشهد العاصمة المصرية هذا الاجتماع. وقد ذكرت مصادر صحفية في سوريا أن اللقاء الثلاثي سيعزز التعاون والتنسيق بين الدول الثلاثة، ويشكل صفحة هامة في مسيرة هذا التعاون القائم على أسس ومقومات النهوض بالوضع العربي وصيانة المصالح العربية العليا للأمة العربية وتجنيب الخليج والمنطقة الكارثة الناجمة عن العناد العراقي برفضه الانسحاب من الكويت. وأضافت أن اللقاء والتطابق في وجهات نظر الدول الثلاث قد حتم التواصل الدائم والمشاورات المستمرة، وتبادل الرأي لبلورة الموقف العربي الأصلب الذي يلتف حوله العرب، ويساندون خطاه على طريق الحل الذي يوفر العدل ويحقق السلام، ويوقف هيجان الحرب التي تدق طبولها كل يوم على أرض العرب.



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/١١/١٩٩٠

العماد طلاس يلقي محاضرة حول أبعاد أزمة الخليج

دمشق - سانا .. القى العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع مساء امس محاضرة في اتحاد الكتاب العرب حول الابعاد الحقيقية لازمة الخليج الناتجة عن الاجتياح العراقي للكويت الشقيق وما جرته هذه الازمة من انعكاسات خطيرة على واقع التضامن العربي ومفهوم الوحدة العربية والمستجدات التي خلفتها هذه الازمة على الصعيدين العربي والعالمي .

وحضر الندوة عدد من الرفاق اعضاء القيادة القومية للحزب وعدد من السادة اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية وبعض السادة الوزراء وبعض الرفاق اعضاء اللجنة المركزية للحزب وقائد الجيش الشعبي ورئيس اتحاد الكتاب العرب وجمهور من الحضور .

وقد استهل العماد طلاس حديثه بنقل تحيات القائد الاسد وتمنياته للسادة الكتاب بالتوفيق في تأدية رسالتهم الادبية خدمة للقضايا الوطنية والقومية .

واشار في بداية حديثه الى المنجزات الكبيرة والعظيمة التي تحققت على كافة الاصعدة بعد قيام الحركة التصحيحية المجيدة .

وتناول العماد طلاس في محاضرته الاحداث السياسية المتسارعة في المنطقة العربية والاخطار المتزايدة على وطننا العربي نتيجة اقدام العراق على اجتياح الكويت مما ادى الى ايجاد المبررات لحشد القوات الاجنبية في منطقة الخليج .

واشار السيد العماد الى موضوع تزويد امريكا لاسرائيل بالاسلحة والمعدات الحربية الحديثة من اجل تحقيق مكاسب جديدة على حساب القضية الفلسطينية التي اغفلت بعد قيام العراق بغزو الكويت .

واكد السيد العماد على ان سورية انطلاقا من مواقفها الثابتة وايمانها بالاهداف المشروعة للامة العربية وقفت الى جانب الحق العربي ولعبت دورها القومي في الدفاع عن القضية الفلسطينية .

وتطرق السيد العماد الى دور سورية في لبنان مؤكدا ان سورية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الأسد ستبقى دوما الى جانب الشعب اللبناني الشقيق والشرعية اللبنانية .

وفي ختام محاضرته اجاب السيد العماد على اسئلة السادة الحضور حول عدد من المواضيع السياسية المطروحة .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الثورة

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٥

خدام يبحث وكايفو أزمة الخليج وسبل تطوير العلاقات الثنائية

طوكيو ـ سانا : استقبل السيد توشيكي كايفو رئيس الوزراء الياباني هنا بعد ظهر امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية .

ودار الحديث خلال اللقاء حول ازمة الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها .

واشاد السيد توشيكي كايفو بالدور الذي تقوم به سورية في تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة بقيادة السيد الرئيس حافظ الأسد .



المصدر : المسيرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٥

موسكو تشيد بموقف سورية الثابت إزاء أزمة الخليج

موسكو ـ مراسل سانا ـ اكدت صحيفة «إزفيستيا» السوفييتية ثبات الموقف السوري المعتمد على قرارات الجامعة العربية ومجلس الامن الدولي بالنسبة لتسوية الأزمة الخليجية الراهنة .

وقالت الصحيفة ان دمشق تعمل بلا كلل في سبيل التنفيذ الكامل للقرارات الشرعية الدولية إزاء المشكلة الخليجية مشيرة الى الموقف السوري الذي دان بحزم منذ البدء الغزو العراقي للكويت .

نوهت الصحيفة كذلك الى ان دمشق تتابع بذات الوقت وبقلق عميق التصعيد المستمر للتواجد العسكري الامريكي في منطقة الشرق الاوسط .

واضافت ان مايعزز هذا القلق هو التدفق الاضافي للمساعدات العسكرية الامريكية الى اسرائيل الذي يثير بلا شك رد فعل لدى سورية .

واكدت «إزفيستيا» على انه وبالرغم من الوضع المعقد في المنطقة فإن سورية تواصل السير بثبات على الطريق الذي اختارته بنفسها وتبذل الجهود سوية مع شقيقاتها العربيات من اجل تسوية الازمة الخليجية .

ويأتي لقاء دمشق الاخير لوزراء خارجية سورية ومصر والعربية السعودية في هذا السياق بهدف ايجاد مخرج عربي من الازمة الراهنة .



المصدر : الثورة

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس الأسد يستقبل وزير خارجية يوغسلافيا

الحديث يتناول أزمة الخليج ونشاط حركة عدم الانحياز

دمشق - سانا - استقبل السيد الرئيس حافظ الأسد عند الساعة التاسعة والنصف من صباح امس السيد بودي ميلونشار وزير خارجية يوغسلافيا .

وحضر اللقاء السيد فاروق الشرع وزير الخارجية والسيد رادميلو ترويانوفيتش سفير يوغسلافيا في دمشق .

ودار الحديث حول ازمة الخليج ونشاط حركة عدم الانحياز والعلاقات الثنائية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٨

■ وزير خارجية سوريا :

الدول المتحفظة على قرارات الجامعة قتلت الحل العربى


فاروق الشرع

لندن - وكالات الأنباء - أكد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا أن الحل العربى للوضع الراهن فى منطقة الخليج العربى متزايد، إذا سحب النظام العراقى قواته الغازية من دولة الكويت وعادت بالأوضاع فى الكويت الى ماكانت عليه قبل الثانى من أغسطس الماضى .

وأضاف وزير الخارجية السورى أن تحفظ بعض الدول العربية على قرار المجلس الوزارى لجامعة الدول العربية الذى صدر بالقاهرة يوم الثالث من أغسطس الماضى والذى يقضى بانسحاب العراق من الكويت دون قيد أو شرط « قتل الحل العربى » وخاصة أن تحفظهم جاء قبل قرار الاستعانة بالقوات متعددة الجنسيات .

طلاس: الدور العراقي ادى الى تمزيق الوطن العربي وتدمير قدراته

دمشق/وكالات الانباء: شجب وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس الدور الذي لعبه العراق والذي ادى الى تمزيق العالم العربي.

وفي كلمة القاها الليلة قبل الماضية خلال ترقية الضباط الجدد اعتبر العماد طلاس ان الدور الذي لعبه العراق سواء في حربه ضد ايران او عبر غزوه للكويت ادى الى تمزيق الوطن العربي وتدمير قدراته. واضاف ان العراق قدم بذلك الذرائع لوجود القوات الاجنبية في المنطقة وسمح لاسرائيل بالحصول على دعم الولايات المتحدة غير المحدود بحجة التهديدات العراقية بالجوء الى الاسلحة التدميرية ضد اسرائيل.

وحذر راديو دمشق في تعليقه السياسي من خطورة المرحلة الحرجة التي تمر بها المنطقة العربية كلها، وطالب بضرورة التدقيق الجيد في الحساب واستثمار الوقت واغتنام الفرص قبل أن تضيع ويضيع معها الامل بتجنب الكارثة وفتح الطرق امام السلام.

وأوضح الراديو بان العراق هو صاحب الخطأ القاتل الذي نجم عنه كل ما نجم فجر على المنطقة كل هذا الحشد الاجنبي من العتاد والعدة وزرع بنفسه لغم الحرب الموقوت على العرب ووسط منشآت العرب ومدنهم فحشر نفسه والعرب رهائن في زاوية ضيقة تحت احتمالات حرب لن يخسر فيها أحد مثلما يخسر العراق والعرب .. ولن يكتوى بلظاها أحد مثلما سوف يلقى العراق والعرب.

ودعا الراديو في تعليقه العراق الى ضرورة الانصياع للقرارات العربية والدولية والانسحاب الفوري من الكويت وإعادة الشرعية الى سابق عهدها حتى لا يكون للقوى الاجنبية الدولية اى مبرر او ذريعة للحشد في الخليج.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٥/١١/١٩٩٠م

الأسد يؤكد لبوش تأييده للجهود الدولية لتحرير الكويت

الرئيس الأمريكي أطلع الأسد على نتائج محادثاته مع مبارك

واشنطن من ـ حمدي فؤاد : اكد الرئيس السورى حافظ الأسد للرئيس الأمريكي جورج بوش خلال مباحثاتهما في جنيف ليلة امس الاول مساندة سوريا للجهود الدولية المبذولة لارغام العراق على الانسحاب من الكويت . واتفق الرئيسان في المباحثات التى دارت بينهما على مدى ثلاث ساعات ونصف الساعة على ان الاحتلال العراقي للكويت غير مقبول وان اى حل جزئى للأزمة مرفوض بنفس الدرجة .

واكد الرئيسان ضرورة عودة حكومة الكويت الشرعية .

وقد تناولت المباحثات بين الرئيسين ـ وهى الأولى بين الأسد ورئيس امريكي منذ ١٣ عاما ـ عددا كبيرا من قضايا المنطقة والعلاقات الثنائية .

وعلم مندوب الاهرام ان الرئيس بوش اطلع الرئيس الأسد على نتائج مباحثاته مع الرئيس حسني مبارك والملك فهد وأمير الكويت الشيخ جابر الأحمد . والجهود المبذولة لاستصدار قرار جديد من مجلس الأمن . وقد تحدث الرئيس السورى عن علاقات بلاده بايران والدور الايجابي الذى يستطيع الرئيس السورى ان يقوم به في اطار تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وايران .

وقال بيان اصدره البيت الابيض ان الرئيسين طالبا العراق مجددا بالانسحاب من الكويت وانهما يفضلان حلا سلميا للأزمة .

وقد تناولت المباحثات مشكلة لبنان وسجل الرئيسان ضرورة التمسك بتنفيذ اتفاق الطائف .

وطلب الرئيس الامريكي من الرئيس السورى بذل كل جهد للافراج عن الرهائن الاجانب في لبنان وناقشا قضايا حقوق الانسان . واتفق الرئيسان على استمرار الحوار بين البلدين حول موضوع الارهاب بهدف التوصل إلى نتائج إيجابية .

وقال مسئولون في دمشق امس ان الرئيسين اتفقا على اهمية وضع تعريف للارهاب للتمييز بينه وبين الكفاح المسلح . ومما يذكر ان سوريا مازالت على القائمة الامريكية للدول التى يسود الاعتقاد لدى واشنطن بانها تدعم الارهاب الدولى .

وقال هؤلاء المسئولون ان بوش والأسد ناقشا النزاع العربي ـ الاسرائيلي وانهما اكدا الحاجة الى ايجاد حل شامل له ، وفقا لقرارى مجلس الامن رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨ . ووصفوا مناخ المباحثات بانه كان ايجابيا .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوريا تحدد موقفها المطالب بالانسحاب العراقي وعودة الشرعية للكويت

دمشق - ق . ن . ا - جدد السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى موقف بلاده المطالب بالانسحاب العراقى من الكويت وعودة الحكومة الشرعية اليها بقيادة الشيخ جابر الأحمد أمير دولة الكويت .

وقال فى كلمة أمام مجلس الشعب السورى الليلة قبل الماضية أن بلاده مع تمسكها بهذا الموقف فانها تفصل بين تصرفات النظام العراقى غير المسئولة وبين مستقبل الشعب العراقى والحرص على مقدراته .

وأضاف أن رفض سوريا للغزو العراقى للكويت يرتكز على رفضها لمبدأ احتلال بلد عربى لبلد عربى آخر وعلى عدم الحاق أى ضرر بالشعبين العراقى والكويتى ..



المصدر : النـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/١١/٢٨

الدكتور عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة يتحدث لـ « النور »

نعمل على تجنب الحرب .. لكن صدام يجرنا إليها !!

لسنا مع الوجود الاجنبى .. لكـــن من السبب فى مجيئه ؟!

لاشك ان سوريا تمثل مع مصر قوة ضاربة فى العالم العربى والاسلامى .. وهذا ما اثبتته حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ .

كما تعتبر سوريا من دول المواجهة ضد الكيان الصهيونى الذى زرع فى فلسطين المحتلة .. كما تلعب دورا مهما فى لبنان .. حيث تساعده فى ترسيخ استقراره الامنى والسياسى على كامل اراضيه .

ايضا كان لسوريا موقفها من ازمة الخليج التى نشأت إثر اجتياح العراق لدولة الكويت .

لهذه الاسباب وحول هذه الموضوعات دار هذا الحوار مع الدكتور عيسى درويش سفير سوريا فى القاهرة .. حيث نتعرف بوضوح حقيقة الدور السورى فى المنطقة فى ظل تطور الاحداث الحالية .

ما هو بالضبط الدور السورى فى ازمة الخليج التى فجرها حاكم العراق وادت الى تمزيق الصف العربى فى هذا المنعطف التاريخى الهام ؟

□ □ عودة الشرعية

□ □ لاشك ان الغزو العراقى للكويت قد احدث شرخا فى العلاقات العربية ـ العربية ونحن تبلحلنا فى هذه الازمة منذ اليوم الاول للغزو مع اشقائنا العرب .. والقول ان الرئيس حافظ الاسد دعا الى عقد قمة عربية ليناقش العرب مشكلاتهم والحقيقة ان هذه الدعوة تضافرت مع جهود ودعوة الرئيس حسنى مبارك وتحقق عقد المؤتمر فى العاشر من اغسطس سنة ١٩٩٠ وكان لهذا المؤتمر قرارات تقضى بانسحاب العراق من دولة الكويت وعودة الشرعية والاحتكام الى منطق الاخوة والقانون اذا كان هناك خلاف بين الدولتين .. ولكن الامور لم تجر كما نشتهى ونرغب واصر العراق على الاحتلال وترتب ما ترتب من الوجود الاجنبى —



الدكتور عيسى درويش

اجـرى الحـوار :
أيمن مجاهد

تصوير : حمزه طلبه

وكان الدور السورى دائما بانه يجب الا نذهب الى ان يقتل الاخ العربى مع اخيه العربى ولا يجوز ان يراق الدم العربى بايد عربية ودعونا الى الانسحاب الكامل من دولة الكويت لكى يتسنى لنا وخاصة دول الخليج وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية ان يطلبوا سحب القوات الاجنبية لكى تحل القوات العربية محل هذه القوات ولكى تتحول المنطقة الى منطقة امن وسلام ويحفظ العرب فيها امنهم وسلامهم ووحدتهم واستقرارهم ومصالحهم ..

ولهذا كان الدور السورى فعالا وما يزال فعالا فى الدعوة الى الانسحاب الكامل غير المشروط وعودة الشرعية إلى ارض الكويت وانسحاب القوات الاجنبية وخلق مناخ عربى متضامن يؤدى بفاعلية الى حل مشاكل المنطقة وخاصة الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية ومن ثم نتكلم فى المستقبل العربى من جميع اوجهه الاقتصادية والامنية والثقافية والتكنولوجية .

إنسحاب .. أم حرب ؟

□ ما هو تقييمك للوضع القائم فى الخليج حاليا .. فى ضوء تعنت صدام حسين ورفضه جميع المبادرات السلمية التى تعرض عليه .. وما هو تصورك لنهاية هذه الازمة .. هل هو الانسحاب .. ام الحرب ؟!

□ □ مازلت وما زلنا نامل جميعا ان يسحب العراق قواته من الكويت وان يبعد شبح الحرب عن المنطقة وما زلنا نجد ان هناك فسحة من الوقت للاحتكام الى المنطق والعقل والانسحاب العراقى وبالتالى عودة الحكومة الكويتية والشرعية الكويتية وعندئذ يمارس الكويتيون حقوقهم فى اختيار النظام الذى يلائمهم وكون الموقف ينتهى بالسلم او الحرب متوقف على العراق .

الوجود الاجنبى

□ يحاول النظام العراقى ان يحدث انقساما بين الدول العربية فهو يشير من اونة إلى اخرى (موال) الوجود الاجنبى فى المنطقة ـ فما هو موقف سوريا من الوجود الاجنبى ؟!

□ □ نحن لسنا مع اى وجود اجنبى فى المنطقة على الاطلاق ولكن من الذى جاء بهذه القوات الاجنبية إلى الخليج واذا كنا نريد ان نزيل الوجود الاجنبى فعلينا ان



المصدر : المستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ / ١١ / ١٩٩٠

نزيل اسباب وجود القوات الاجنبية اصلا .. وعلى ذلك اذا كان العراق يساعدنا في سحب قواته من الكويت لعند ذلك يكون لنا القوة والمشروعية ان نطلب من القوات الاجنبية ان تنسحب لكن اذا كان العراق يتشبث باحتلاله للكويت وترى السعودية ان هناك خطرا على امنها

ومستقبلها فلها الحق ان تطلب الحماية ممن يستطيع وقف اى عدوان يهددها .

أمن لبنان

□ في ظل مناخ الاستقرار السياسي والعسكري الذي يعيشه لبنان الان بعد الاطاحة بعون وانسحاب الميليشيات المسلحة من بيروت الكبرى هل يتفاءل الدكتور عيسى درويش بقيام الحكومة اللبنانية بفرض شرعيتها على كامل ترابها الوطني ويعود لبنان الواحد الموحد ؟!

□□ عندما انسحب المتمرد الميشيل عون وتقدمت الحكومة الشرعية بطلب مساعدة القوات السورية قدمت هذه القوات للمساعدة في الاطار اللازم وتم انهاء حالة التمرد والان يتطلع لبنان الى استعادة عافيته.ووحدة اراضيه وبسط الشرعية على ارضه

وانسحاب الميليشيات المسلحة من بيروت الكبرى سيساعد على انتشار الجيش اللبناني في هذه المناطق ومن ثم انتشاره في الجنوب اللبناني ايضا

انسحاب اسرائيل

وسيكون في المستقبل الطلب من اسرائيل الانسحاب من الجنوب المحتل وبالنسبة لسوريا فإنها ليست طامعة في ارض لبنان وليست محتلة ولا غازية وانما جاءت للمساعدة فقط .

وكل ما يهمنا هو عروبة لبنان ووحدة لبنان وبسط سيادته على كامل اراضيه وحمايته من اى خطر يهدد اراضيه او شعبه او مصيره وهذه رسالة سوريا في لبنان ..

تضامن عربي ودولي

□ وانا متفائل بان هذا الامر سيكون في المستقبل وهناك بشائر لنجاح الجهود اللبنانية في بسط سيطرتها ..

وبعد هذا لابد ان نخلق مناخا لبنانيا داخليا وعربيا ودوليا متضامنا للضغط على اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان وعدم الاحتفاظ باى شبر من اراضي لبنان .

واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية والدول العظمى تتفق فيما بينها على حق تقرير مصير الشعوب وعلى حريتها واحترام حقوقها واحترام الشرعية الدولية فمن باب اولى ان ترغم إسرائيل على الانسحاب من لبنان لانها قوة اجنبية غازية محتلة دخلت ضد إرادة الشعب اللبناني .

وبالنسبة لسوريا فإنها تستخدم إرادة الشعب اللبناني وستنسحب من لبنان عندما تشعر ان الحكومة الشرعية اللبنانية لم تعد في حاجة إلى مساعدتها .

مذبحة القدس

□ ما هو موقف سوريا من مذبحة القدس الشريف وكيف يمكن التصدي لممارسات الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني الاعزل ؟!

□□ إن سوريا جزء من الامة العربية . وسوريا دولة مواجهة وما يصيب الفلسطينيين يصيب سوريا لذلك كان احتجاجنا على المذبحة المؤسفة والبشعة التي قام بها الصهاينة ضد شعبنا في فلسطين كان احتجاجا قويا ونحن دعونا ومازلنا ندعو الى وقوف العرب صفا واحدا ضد هذه الممارسات الصهيونية اللا إنسانية واللاشرعية لان اسرائيل الان استغلت احداث الخليج واخذت تعيث في فلسطين فسادا وتحاول بكل ما اوتيت من قوة ان تطرد الفلسطينيين من ارضهم .. وفي نفس الوقت تشجع الهجرة اليهودية حتى يكون لهم الاغلبية



□ الرئيس الأسد لوفد لجنة التضامن المصرية :

اقتراح بوش عمل إيجابي مسئول

مصر وسوريا حريصتان على تسوية الأزمة سلميا

دمشق ـ من أحمد نافع :

أكد الرئيس حافظ الاسد ان اقتراح الرئيس الامريكي جورج بوش بدعوة طارق عزيز وزير خارجية العراق الى واشنطن وايفاد جيمس بيكر وزير خارجية امريكا الى بغداد عمل ايجابي مسئول من اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن ازمة الخليج . واعرب عن امله فى ان يؤدى هذا القرار الى استجابة العراق لارادة المجتمع الدولى وتجنب وقوع كارثة انفجار حربى فى المنطقة تمتد آثاره الى سائر ارجاء الوطن العربى .

وفى حديثه عن ازمة الخليج اوضح الرئيس السورى حرصه على تجنيب شعب العراق ويلات حرب قد تدمر انجازاته وقدراته وتهدد امنه وسلامته ، خاصة بعد حرب دامت ٨ سنوات فى الخليج . وقال ان سوريا ومصر حريصتان على ان تتحقق تسوية سلمية للأزمة ، تقوم على اساس انسحاب العراق من الكويت وتطبيق قرارات الشرعية الدولية الصادرة من مجلس الأمن .

اوضح الرئيس الاسد انه بالنظر الى السياسة القومية التى تنتهجها سوريا ومصر فقد سارعتا بالوقوف الى جانب المبادىء والمواثيق الدولية دون اى اعتبار آخر .

وقد اعرب الرئيس الاسد عن افكاره عندما استقبل امس وفد لجنة التضامن المصرية ، الذى اشترك فى الاجتماع السادس للجان التضامن العربية الذى عقد فى دمشق وكان وفد مصر الذى يرأسه السيد أحمد عمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن هو الوحيد الذى استقبله الرئيس السورى فى لقاء خاص دام ساعتين .

ووصف الرئيس الاسد العلاقات المصرية السورية بأنها اخوية ووثيقة وستتطور لتحقيق مصالح الشعبين ومصالح الأمة العربية .



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/١٢/١٠

● أنـا ضـد تصفيـة العـراق !

● ونحـن نحـاول تحـاشى الحـرب !

● سـوريا مع استقـلال ووحـدة لبنـان !

لقاء مع حافـظ الأسـد

☐ أحمد حمروش

ليس هذا حديثاً صحفياً .. ولكنه صورة لقاء .

صورة لقاء مع رئيس جعل ذكريات الوحدة تلح علينا ، وكاننا مازلنا نعيش فى هذه الفترة المجيدة من تاريخ الأمة العربية التى كانت فيها القاهرة ودمشق مدينتين فى جمهورية واحدة .

اتاح لنا الرئيس حافظ الأسد فرصة لقاء اعاد لنا عبير الحياة ، ومشاعر الجماهير ، وامل المستقبل عندما كانت الوحدة وهجاً متالقاً فى سماء العروبة يجذب الجماهير من المحيط إلى الخليج .

رجل يجذبك حديثه الذى يتسع بين الماضى والحاضر والمستقبل .. ويجول بك بين الحرب والسياسة والفن والمجتمع .

لم يكن امامنا مسجل لتسجيل الحديث ، ولم نخرج الورق والقلم .. فلم يكن حديثاً صحفياً كما قلت .. ولكن اثر الكلمات كان عميقاً فى النفوس .. ولم يكن هناك بد من استئذان الرئيس ونحن نصافحه بعد ساعتين فى ان نكتب انطباعات هذا اللقاء .. ولم يشأ الرجل ان يحرم الكاتب والصحفى من متعة الكتابة .

وكثيراً ما كانت المقابلات السياسية عندى - على مدى تاريخ طويل - حرما غير مطروق ، وسرا غير معلن .. اعيش فيها ولا اكتب إلا ما يمكن ان يكون مباحاً للجميع .

هنا احاول تقديم صورة اللقاء مع رجل امضى فى قمة السلطة عشرين عاماً .. فهم قد احتفلوا فى سوريا خلال شهر نوفمبر الماضى بذكرى الحركة التصحيحية التى تمت منذ ٢٠ عاماً واصبح بعدها حافظ الأسد رئيساً لجمهورية سوريا العربية .

وهم يقرنون بين تشرين التصحيح عام ١٩٧٠ ، وحرب اكتوبر تشرين عام ١٩٧٣ .. وفيهما لعب حافظ الأسد دوراً سجله فى التاريخ .

عندما استقبلنا حافظ الأسد على باب الصالون البسيط الذى يلتقى فيه مع زواره ، لاحظت انه مكان لقائه مع الجميع من الزعماء والوزراء والمسئولين ، كما تطالعنا الصور التى نشاهدها فى الصحف او على شاشة التليفزيون .

كانت هذه هى المرة الأولى التى تتيح لى الظروف فرصة مقابلته .

وكانت بداية الحديث عن فترة عامرة بالحب واغلى الذكريات فى قلبه .. عندما كان يعمل طياراً فى القوات الجوية بمصر اثناء فترة الجمهورية العربية المتحدة .. وهو يثير فى نفوسنا العواطف الجياشة عندما يذكر ان الوحدة ما كان لها ان تنتهى بالانفصال لو ان جمال عبد الناصر قد استجاب لمشاعر السوريين وضرب الانفصاليين وهو امر كان مشروعاً وقتها لأن سوريا ومصر كانتا دولة واحدة بحكم

القانون الدولى . وهنا نطلق عليها الإقليم الشمالى والإقليم الجنوبى .

اذكر كلمات كتبها الزعيم الغينى احمد سيكوتورى ردا على رسالة بعث بها إليه مامون الكزبرى رئيس وزراء سوريا بعد الانفصال يطلب فيها الاعتراف بالوضع الجديد .

قال سيكوتورى (إننى لا اسمح لك ان توجه خطاباً إلا وفيما يتعلق بى فإنى اعتبرك متمرداً وخائناً . ولا يمكن ان تكون لنا اية علاقة إلا مع الحكومة الشرعية للجمهورية العربية المتحدة) .

حافظ الأسد وحدوى بقناعته الذاتية ، وبشعار حزبه حزب البعث العربى الاشتراكى (وحدة - حرية - اشتراكية) .. ولكن له مفهوماً للوحدة يختلف عن مفهوم الضم بالقوة .. وهو يشير إلى انه يحرص دائماً على المناداة باستقلال لبنان ووحدته الوطنية . وتاكيد ان الوجود السورى فى لبنان هو بناء على إرادة وقرار الجامعة العربية والسلطة الشرعية . وان سوريا قد تحملت خلال وجودها هناك تضحيات كثيرة قبلتها بتقدير كامل للمسئولية التى القيت على عاتقها

والعلاقة بين سوريا ولبنان علاقة خاصة يفرضها التاريخ والجغرافيا معاً .. فالعائلات واحدة ، والعلاقات منسوجة فى نسيج واحد ، والحدود مفتوحة .. ولو حدث استفتاء حر تحت إشراف الامم المتحدة لنادى الشعبان بالوحدة .

ولكن حافظ الأسد يؤكد التزامه الصريح بحرية شعب لبنان ووحدته واستقلاله .

ولا يخفى الرئيس حافظ الأسد ارتياحه لسير الأمور فى لبنان بعد اضطراب وقتال استمر اكثر من ١٥ عاماً .. ويعتبر ان إخلاء بيروت الكبرى من الميليشيات وتثبيت الحكومة الشرعية وقيام الجيش اللبنانى بمسئوليته هى خطوات هامة إلى الامام نحو التحرر والسلام .

ولكن الظاهرة الإيجابية التى تحدث فى لبنان لا تمنع ازمة الخليج من اقتحام اللقاء .. بل وعقد المقارنات .. فالوحدة فى راى الرئيس السورى لا تتم إلا بصورة ديموقراطية . واسلوب الضم عن طريق الغزو والقوة كما كان يحدث فى القرون الماضية قد انتهى عهده .

ويتجلى موقف حافظ الأسد فى عمق إدراكه لأبعاد تطور النظام العالمى الجديد .. وفى ضرورة واهمية الاستجابة لمواثيقه وقراراته .. وتنسج العلاقات معه فى نسيج واحد يقوم على المصلحة المشتركة .

اوضح حافظ الأسد ان اسلوب الغزو والاجتياح هو سباحة ضد تيار التقدم والديمقراطية وحقوق الإنسان .. وان ما قامت به مصر وسوريا من التزام بحق الدفاع عن اية دولة عربية هو تاكيد لدورهما الحضارى .. ويشير فى نفس الوقت إلى ان هذا الوجود لا يعنى مطلقاً الاندفاع إلى القتال عربى - عربى ، او محاولة للعدوان على شعب العراق ، وسوريا حريصة على بقاء العراق حراً مستقلاً له قدراته وقواته المسلحة التى هى رصيد للأمة العربية .

ويستطيع المراقب ان يلحظ ان اجهزة الإعلام السورية لا تصب الزيت فوق النار لتلهب المواقف وتزيده اشتعالاً .. وانه ليست هناك تصريحات عدوانية من جانب المسئولين السوريين .. بل هناك خط تمييز يوضح الفرق بين الدفاع عن الارض العربية وبين الاندفاع إلى قتال لن يرتد إلا على حياة ومستقبل الامة العربية .

وكان سهلاً ان نستنتج سر هذا الموقف الصحيح .. طوال اللقاء لمسنا من الرئيس السورى عفة اللسان وضبط النفس وهدوء الأعصاب .

وكان اللقاء قد تم فى توقيت مثير .. بعد ايام من مقابلة الرئيس حافظ الأسد للرئيس الامريكى جورج بوش فى جنيف ، وفى مساء اليوم التالى الذى اعلن فيه قرار مجلس الامن باستخدام كل الإجراءات الممكنة ضد العراق إذا لم تستجب للقرارات السابقة .. وهذا يعنى احتمالات تحرك القوات الدولية وحدوث الانفجار الحربى . والذى اعلن فيه ايضاً دعوة بوش لطارق عزيز للذهاب إلى مقابلته فى واشنطن . وإيفاد وزير خارجيته جيمس بيكر للذهاب إلى بغداد .

لقاء جنيف فيما يبدو كان صريحاً وشاملاً .. تعرض فيه الجانبان إلى كافة القضايا التى كانت وربما ما زالت موضع جدل .. احتلال إسرائيل للأرض العربية المحتلة وتواجدها فى جنوب لبنان . ودور القوات الدولية فى الخليج ومحاولة تفادى كارثة الانفجار الحربى ، وانسحابها فى حالة انسحاب العراق من الكويت ، وقضية الإرهاب والعلاقات السورية مع بعض الدول الغربية .

انطباع الرئيس الأسد عن اللقاء الأول بين رئيس سورى ورئيس امريكى منذ ١٦ عاماً كان إيجابياً .. وفيه نوع من التفهم لأسلوب بوش فى معالجة الأمور .

اعرب الرئيس الأسد عن امله فى ان يؤدى اللقاء الامريكى العراقى المشترك إلى استجابة العراق لإرادة المجتمع الدولى ، وتجنب كارثة انفجار حرب فى المنطقة تمتد آثارها إلى سائر ارجاء الوطن العربى .

وازمة الخليج رغم تداعياتها المأساوية واحتمالاتها المدمرة لم تسدل ظلاماً يحول دون رؤية افق المستقبل . وكانت هناك فرصة للحديث عن العلاقات المصرية السورية التى لم تكتب كلمتها الاخيرة مع الانفصال الذى وقع فى ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ .. بل إن الثورة المصرية وحزب البعث العربى الاشتراكى كان لهما دور فى إزالة آثار الانفصال ، وتجسيد المشاعر الشعبية فى الاتحاد الثلاثى الذى تم بين مصر وسوريا وليبيا عام ١٩٧٠ ، وفى حرب اكتوبر (تشرين) المجيدة التى احدثت زلزالاً داخل إسرائيل .

وإذا كانت الخلافات في وجهات النظر وفي اسلوب التعامل مع نتائج حرب اكتوبر قد ادت إلى فراق مصري سوري على الصعيد الحكومي استمر اكثر من عشر سنين .. فإنها لم تستطع ان تحدث ثغرة في العلاقات الشعبية .

حديث حافظ الأسد في هذا اللقاء جسد لنا صوراً من المشاعر الإنسانية التي توثق العلاقات الشعبية وتعطي املاً في مستقبل افضل ، لانه دار بنا في افاق الحياة الثقافية والفنية ، والتي تظهر ان السياسة ليست هي اللغة الوحيدة للزعماء .

وامتد اللقاء إلى قبيل التحرك للمطار .. وغادرنا دمشق وفي اعماق نفوسنا صورة هذا اللقاء .



المصدر : مـــايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/١٠

بات من المقرر ان تعقد الدورة الرابعة لوزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية اجتماعها القادم وهو الرابع في السعودية وذلك قبل نهاية الشهر الحالي . وكانت الدورة الثالثة قد اختتمت اجتماعاتها في القاهرة الاسبوع الماضي ـ ويوم الاربعاء استقبل الرئيس حسني مبارك فاروق الشرع وزير الخارجية السوري للمرة الثانية خلال يومين وقبل مغادرته القاهرة متوجها الى دمشق في ختام اجتماعات الدورة الثالثة ـ وهي اجتماعات وصفت بانها كانت هامة للغاية ـ تحدث فاروق الشرع لـ « مايو » عن المستجدات في الساحة العربية مؤكدا وجود موقف تضافري واحد للدول الثلاث بالنسبة لمبادرة جورج بوش الاخيرة الداعية الى اجراء مباحثات مباشرة مع العراق .

والتي من المقرر لها ان تعقد خلال الايام القادمة في واشنطن وبغداد ـ ووزير خارجية سوريا يؤكد هنا ان المبادرة هي سبيل لتطبيق قرارات مجلس الأمن وليست مجالا للتفاوض على القرارات واكد فاروق الشرع حرص سوريا على ان تنتهي الازمة سلميا والا نصل الى الخيار العسكري ـ واشاد بدول المحور ـ مصر وسوريا والسعودية مؤكدا ان لها ثقلا ووزنا سياسيا واقتصاديا وامنيا وعسكريا يحسب حسابه في المنطقة وسيتجسد هذا مستقبلا ـ وان هذا الثقل يمكن ان يكون خير ضمان لامن الامة العربية عامة ودول الخليج خاصة ـ بل انه يعطي رسالة جادة لكل من يحاول ان يهدد امن هذه الدول او ان يقوم بمغامرة اخرى كتلك التي حدثت عندما اجتاح العراق الكويت . ويعرض في الحديث الى تقييم للعلاقات السورية ـ الامريكية وينفي ان تكون سوريا قد وعدت بمساعدات مالية من قبل امريكا

●● *سؤال . بعد اختتام الدورة الثالثة من اجتماعات وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية ماهو تقييمكم للتقدم الذي احرزته اللجنة الثلاثية حيال تطوير العلاقات وتنسيق المواقف بين الدول الثلاثة ؟*



فاروق الشرع : اجتماعات القاهرة كانت هامة للغاية جرى خلالها تبادل وجهات النظر حول اخر المستجدات على الساحة العربية وخاصة بالنسبة للخليج ، أما ماعكسته الدورة فهو اتفاق تام وكامل في وجهات النظر بين الدول الثلاثة على اهمية التنسيق والتعاون فيما بينها بحيث لايقتصر هذا التعاون على الوقت الراهن بل يتعداه الى المستقبل . ولقد كان اجتماعنا ضروريا ومطلوبا لمجابهة تطورات سلبية خطيرة في المنطقة نتجت من جراء الاجتياح العراقي للكويت .

وهي تطورات اتفقت دولنا على ان وضع حد لها لايكون الا بتطبيق قرارات القمة العربية والدولية . ولقد هيأ اجتماع القاهرة الفرصة لنا لمتابعة واستكمال المباحثات والموضوعات ونعتقد بأن مواقفنا موحدة تجاه مواجهة هذه الأزمة باعتبار ان دولنا الثلاث تشكل الارضية الصلبة التي تستطيع حماية وصيانة الحقوق العربية والمصالح العليا للامة العربية .

●● *سؤال : جاءت مبادرة بوش للتباحث مع العراق لتشكل لدى البعض حساسية خوفا من ان تبادر الولايات المتحدة بتقديم اية تنازلات عبر التفاوض . ماهي رؤيتكم . هل هناك اي تحفظ حيالها ؟ وهل يمكن القول بان هناك صورة تضافرية موحدة بين مصر وسوريا والسعودية حيال المبادرة ؟*

فاروق الشرع : لاتحفظ ولاحساسيات بالنسبة لمبادرة بوش خاصة ونحن نراها سبيلا لتطبيق قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة في العاشر من اغسطس الماضي وتطبيق قرارات مجلس الأمن التي تنص جميعها على وجوب الانسحاب العراقي من الكويت دون قيد او شرط وعودة الشرعية اليه . هذا اولا . واستطيع ان أؤكد إن موقف دولنا مصر ـ سوريا ـ السعودية واحد بالنسبة لهذه المبادرة خاصة وقد ابلغنا بان المباحثات التي ستجرى بين العراق والولايات المتحدة لن تكون تفاوضا على القرارات التي صدرت وانما ستفتح الباب لتطبيق هذه القرارات بما يعني انسحاب العراق الفوري دون قيد او شرط وعودة الشرعية الى الكويت .

●● *سؤال : ماذا إذا ظهرت مبادرات عربية تتحدث عنها الآن بعض المحافل العربية ـ هل يمكن ان يعول عليها بالنسبة لايجاد انفراج للأزمة ؟*

فاروق الشرع كما سبق وقلت لك فان اية مبادرة يدعو اليها اى طرف عربي لن تخدم الاهداف العربية ولن تمثل الحل العربي مادامت لاتنطلق من قرار القمة العربية الطارئة التي عقدت في اغسطس الماضي . ومن جديد اقول ان



اى طرح منفرد سيولد ميتا اذا كان خارج اطار الجامعة العربية ولهذا لاعبرة باية مبادرة فردية لانه لن يكون لها الشرعية .

●● *سؤال : بعيدا عن المبادرات هل يمكن ان يحدث انفراج تلقائي في المنطقة ؟*

فاروق الشرع : يمكن احراز حل تلقائي بانسحاب العراق الفورى من الكويت واعادة الشرعية .

●● *سؤال : فيما اذا حلت ازمة الخليج سلميا وعادت الامور الى طبيعتها في المنطقة ، فانه يحق للمرء ان يتساءل على ضوء التجربة التى خضناها من الاقدر على كبح اى جماح في المنطقة يهدد امنها ومستقبلها ؟*

فاروق الشرع : سوريا ومصر ودول الخليج العربى تشكل ثقلا هاما جدا ووزنا يحسب حسابه سياسيا واقتصاديا وعسكريا . ومن هنا نحن نعتقد ان التعاون والتنسيق بين الدول الثلاثة سوريا ومصر والمملكة العربية السعودية يشكل ضمانا ليس فقط لأمن الدول العربية في الخليج وانما ايضا لمجمل الأمن القومى العربى .

●● *سؤال : معنى هذا انكم تتفقون مع رؤية الرئيس حسنى مبارك حيال الترتيبات الامنية الخاصة بالمنطقة . عندما أكد ان امن المنطقة هو امن اطرافها ولايمكن ان يكون نابعا من الخارج .*

فاروق الشرع : نعم اتفق مع الرئيس مبارك حول هذه الوضعية وهو ان امن المنطقة لا بد ان ينبع من دول المنطقة وليس من خارجها

●● *سؤال : هل يمكن البناء على ذلك بالدعوة الى انشاء مايسمى بجبهة اقليمية تضم دول الخليج بالاضافة الى مصر وسوريا ؟*

فاروق الشرع : الاصح القول بان هذه الدول الثلاث مصر - سوريا - السعودية تشكل ارضية صلبة وقاعدة صلبة نستطيع ان نبنى عليها كل ما من شانه ان يحافظ على الامن العربي وعلى أمن دول الخليج بشكل خاص فهو يعطى رسالة تحذير جادة لكل من يحاول ان يهدد امن هذه الدول او ان يقوم بمغامرة اخرى على غرار ماحصل عند اجتياح العراق للكويت .

●● *سؤال : يقال بان اسرائيل حذرت مؤخرا الولايات المتحدة بانها ان لم تتخذ اجراءات ضد العراق - بما يعنى القضاء على قوة العراق - فانها ستضطر الى ان تتخذ بنفسها خطوات عسكرية ضد العراق . واقول اذا حدث هذا هل ستقف سوريا مكتوفة الايدى ؟*

فاروق الشرع : نحن في لقائنا عبر اجتماعات الدورة الثالثة لوزراء الخارجية في القاهرة تدارسنا واكدنا على اهمية تنفيذ قرار قمة القاهرة العربية الطارئة وعلى تنفيذ كامل قرارات مجلس الأمن التى تؤكد على الانسحاب التام من الكويت وعودة الشرعية اليها . بالنسبة لاسرائيل اقول باننا اعلنا من قبل ان عدوان على العراق من قبل اسرائيل سنقف فيه حتما الى جانب العراق . ولكن تظل المشكلة القائمة في الوقت الراهن ان العراق هو المعتدى على دولة عربية وليس على اسرائيل ومهمتنا الرئيسية ان نعطى الاهتمام الكافى لازالة العدوان باسرع مايمكن .. واعتقد ان السبيل الأمثل الى ذلك يتبدى في ان تبادر العراق بالانسحاب من الكويت دون قيد او شرط وعودة الحكومة الشرعية لممارسة مهامها في الكويت

●● *سؤال : لماذا تبدو ازمة الخليج وكانها تحمل طابعا امريكيا اكثر ولماذا الولايات المتحدة هى التى تسيطر على الموقف في المنطقة سلما وحربا بحيث تظهر في الساحة بوصفها المحرك الأوحد للاحداث .. بينما نحن العرب نلتزم جانب ردود الفعل ليس إلا ؟*

فاروق الشرع : هذا غير صحيح . فنحن لانمثل ردود الفعل وانما نحن لنا دورنا ولنا مساهماتنا الفاعلة ولنا رأينا الهام في المنطقة . وفيما يتعلق بمصالح الأمة العربية وصيانة الامن في هذه المنطقة . ولكن وبالتاكيد فان الولايات المتحدة لها دور رئيسى دولى الكل يعلم به والكل يلمسه وان كان هذا لايعنى اطلاقا بالا يكون لنا دور فاعل ومؤثر . فالاحداث اثبتت بالفعل ان لنا دورا فاعلا ومؤثرا للغاية . بل ان اللقاء الثلاثى المصرى السورى السعودى يؤكد وسيؤكد هذا مستقبلا - وهو ان لنا وزنا وثقلا سياسيا واقتصاديا وامنيا وعسكريا في المنطقة يحسب حسابه .

●● *سؤال : في ضوء ان سوريا هى التى نصحت باوضح العبارات عدم اللجوء الى الحرب - اتساءل هل هناك حديث عن الى اى مدى سيكون التحرك العسكرى مدمرا فيما اذا شن على العراق ؟ وهل هناك ضمانات بان تبقى اسرائيل خارج دائرة الصراع ؟*

فاروق الشرع : نحن نامل ونعمل من اجل حل سلمى يقوم على اساس تنفيذ قرار القمة العربية الطارئة في القاهرة وقرارات مجلس الامن ونتمنى الا نصل الى الخيار العسكرى .. فكما قلت نحن حريصون ونعمل من اجل حل سلمى يقوم على تنفيذ قرارات القمة العربية والقرارات الدولية .

●● *سؤال : ماذا عن مبادرة السوق الأوروبية للتفاوض مع العراق والتى اعلن عنها والتى ستتم في روما بعد عودة طارق عزيز من مباحثاته في الولايات المتحدة . الا يعتريكم القلق من امكانية احراز تنازلات تفاوضية ؟*

فاروق الشرع : مابلغنا به سواء من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن او دول السوق الأوروبية المشتركة انهم لن يتفاوضوا على القرارات التى



المصدر : ....هـــــــايو....................

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....١٠/١٢/١٩٩٠........................

صدرت عن مجلس الأمن وإنما سيفتحون حوارا ونافذة لتطبيق هذه القرارات من خلال اللقاءات التى ستحصل بين مسئولين عراقيين وممثلين عن السوق الأوروبية المشتركة او عن الولايات المتحدة

●● *سؤال : بعد اختتام الدورة الثالثة لاجتماعات وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية هل يمكن ان تكون هناك قمة مرتقبة بين قادة الدول الثلاثة ؟*

فاروق الشرع : لم تطرح فكرة القمة ـ ولكن فى ذهننا جميعا كدول ثلاثة اننا عندما نستكمل مشاوراتنا وتصوراتنا والافكار التى هى موضع بحث مستمر بيننا بالتأكيد ستكون هناك حاجة لعقد قمة ثلاثية فور انجاز هذه المهمة التى كلفنا بها من قبل قادتنا الثلاثة .

●● *سؤال : ماهى وضعية العلاقات السورية الامريكية بعد لقاء جنيف الأخير بين بوش والأسد فى الشهر الماضى هل يمكن القول بأن التطبيع قائم الان ـ هل وعدتم بمساعدات مالية خاصة وقد قيل بان سوريا لم تستفد ماليا ولا سياسيا من موقفها المساند للتحالف فى الخليج ضد العراق ؟*

فاروق الشرع : اولا لم نبحث مع الجانب الامريكى المسائل الاقتصادية اطلاقا حتى يمكن ان تعدنا امريكا بمساعدات مالية لكن جرى بحث لكل المشاكل التى تواجهها المنطقة . وايضا للعلاقات الثنائية بين امريكا وسوريا . ونحن راضون عن نتائج الاجتماع والمناخ الذى ساد فيه وماسمعناه من الجانب الامريكى حيال كل المسائل التى ناقشها الرئيس حافظ الاسد والرئيس بوش سواء الصراع العربى الاسرائيلى او ازمة الخليج وضرورة وضع نهاية سلمية لها وايضا الارتياح للتطورات التى حدثت فى لبنان واخذنا ايضا بعين الاعتبار اهمية العمل الثلاثى الذى تقوم به مصر وسوريا والسعودية فى الدفاع عن المصالح الاساسية للأمة العربية وبالتالى فان ماتتحدثين عنه حول تطبيع العلاقات بين الدولتين قائم بالقطع فلايمكن ان تبحث كل هذه الامور الهامة والشاملة بين الرئيسين الا اذا كان التطبيع موجودا فى العلاقات ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مـــايو

التاريخ : ١٠/١٢/١٩٩٠



لا حساسيات لمبادرة بوش

سوريا ومصر والسعودية ضمان للأمن القومي العربي

لسنا قلقين من اللقاء بين ممثلين عن السوق الأوروبية وبين العراق

قمة مصرية سورية سعودية بعد المشاورات



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٢/١٤

وزير الاعلام السورى فى حديث هام للمصور :

مبادرة بوش السهم الأخير لايجاد مخرج للأزمة

• جميع القرارات والمبادرات ترمى الى تجنيب المنطقة كارثة الحرب

●● تحدث « محمد سلمان » وزير الاعلام السورى للمصور قبل مغادرته القاهرة الأربعاء الماضى فى ختام اجتماعات الدورة الثالثة لوزراء خارجية مصر - سوريا - السعودية - التى عقدت بالقاهرة لمدة يومين وطرح خلالها تقييم كامل لمستجدات الموقف فى الخليج على ضوء مبادرة بوش باجراء مباحثات مع العراق وعلى ضوء قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ الذى يخول استخدام القوة ضد العراق فيما إذا لم ينسحب حتى منتصف الشهر القادم ، والوزير السورى يامل أن تستدعى الملابسات الحادثة اليوم رد فعل ايجابيا مرنا من قبل الجانب العراقى فى المحادثات التى ستجرى على صعيدين فى وقت واحد خلال الأيام القليلة القادمة .. فى واشنطن بين الرئيس بوش ووزير خارجية العراق طارق عزيز .. وفى بغداد بين الرئيس صدام ووزير خارجية امريكا جيمس بيكر . فهل يمكن أن تسفر المبادرة الامريكية عن انفراج فى الموقف والخروج من دائرة الاستعصاء التى عاشتها المنطقة مع ازمة الخليج ؟ .. ويتحدث وزير الإعلام السورى عن العلاقات السورية الامريكية بعد لقاء جنيف مؤكدا بان سوريا لاترتبط بحلف مع امريكا كما يتحدث عن العلاقات مع الاتحاد السوفييتى فيشيد بها ويصفها بانها علاقات صداقة وتوافق ●●

• وعدنا بوش بالعمل فورا على حل مشكلة الشرق الأوسط وإلزام إسرائيل بالانسحاب من الضفة والقدس والجولان وجنوب لبنان

حديث أجرته

سناء السعيد



● بعد ان جازف الرئيس بوش ببدء حوار مع العراق من خلال المبادرة التي طرحها في اعقاب قرار مجلس الامن ٦٧٨ - اتساءل ما مدى إمكان نجاح المباحثات بين الولايات المتحدة والعراق من وجهة نظركم ؟

●● الحقيقة مبادرة بوش ليست هي المبادرة الاولى التي تطرح لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية وإنما كانت هناك مبادرات عديدة منها العربية والدولية وجميعها كانت تصطدم بالرفض من قبل النظام العراقي وهو الرفض الذي جعل العديد من الرؤساء في العالم يفكرون دائما في امكان البحث عن مبادرات جديدة متطورة ، ولكن اية مبادرة سواء اكانت عربية ام دولية لايمكن ان يكتب لها النجاح مالم يقابلها مبادرات وخطوات ايجابية من الجانب العراقي تقود إلى الانسحاب من الكويت دون قيد او شرط .

● ولكن الا تتخوفون من ان تؤدي هذه المبادرة إلى تآكل التحالف والائتلاف الدولي الذي تعزز بقرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق فيما لو لم ينسحب حتى منتصف الشهر القادم ؟

●● نحن - ومن خلال علاقتنا العربية ومن خلال معرفتنا ايضا بالموقف الدولي الذي تجسد في القرار ٦٧٨ - كنا نجمع على ضرورة حل هذه القضية بالطرق السلمية ، إلا أن المجتمع الدولي - ممثلا في مجلس الامن - فرغ صبره ، ووجد انه لايمكن لهذه المبادرات أن تحرز اى قبول من النظام العراقي ، ومن هنا بادر الى اتخاذ هذا القرار .. ومن خلال المسئولية الكبرى لامريكا كدولة عظمى في العالم ومن خلال رؤيتها الشمولية مع الدول العظمى الاخرى ومع الجامعة العربية ، والتي تجسد موقفها في مؤتمر القمة العربي الطارىء في القاهرة في العاشر من اغسطس الماضي ، جاءت وجهات النظر متلاقية ، وجميعها تصب في بوتقة واحدة ترى ان الهدف من جميع هذه القرارات والمبادرات واللقاءات هو تجنيب المنطقة كارثة الحرب بل إننا لم نلمس لدى اية جهة سواء عربية او دولية رغبة في ان تحل هذه الازمة بالطرق العسكرية ، لذلك فإن المسألة تتوقف على هذا المجتمع المتجسد في مجلس الامن .. ولاول مرة في التاريخ ترد سابقة ، ازمة الخليج يتفق الإجماع الدولي على حلها ومعالجتها بواسطة قرارات الامم المتحدة ..

● ولكن ظهور مبادرة بوش تلقائيا في اعقاب قرار مجلس الامن ٦٧٨ مباشرة اعطى انطباعا بإمكان ان يهتز هذا التحالف الدولي الذي احرزه القرار ؟

●● نحن نعتقد ان المبادرة الامريكية تمثل السهم الاخير في المحاولات التي بذلت لايجاد مخرج من الازمة وهي تحمل وجهتي نظر ، الاولى انذار من قبل المجتمع الدولي .. ثم محاولة من قبل بوش حتى يبرىء نفسه امام المجتمع الدولي والامريكي بانه حاول وللمرة الاخيرة ان يحل هذه المشكلة بالطريق السلمي ونتمنى ان يعود النظام العراقي الى مناقشة الامور وتقدير المخاطر الكبيرة وحجم الكارثة التي يمكن ان تقع والتي نرجو من الله ألا تحل بشعب العراق المغلوب على امره من خلال سياسات خاطئة تقوده ، نتمنى من الله ان يعود هذا النظام الى عقله والى رشده وان يقدر حجم المخاطر التي تحيق بالعراق في حال وقوع حرب ..

بيد أننا ننظر الى مبادرة بوش بوصفها محاولة اخيرة جاءت من موقع القوة وذلك عندما طرحت بعد صدور قرار مجلس الامن ، الامر الذي يمنحها بعدا آخر وفرصة اكبر لكي تنجح ..

● هل اكدت لكم امريكا انه لاتنازلات على الاطلاق من خلال المباحثات التي ستجرى بينها وبين العراق خلال الايام القليلة القادمة ؟

●● الحقيقة اننا لم نبحث هذا الموضوع مع امريكا ..

ولكن ما اكدنا عليه هو اننا نتمنى ان يكون هناك بحث عن حل سياسي لهذه الازمة لاننا مدركون لابعاد ومخاطر الكارثة فيما إذا وقعت عملية عسكرية في هذه المنطقة ، لان ساحة القتال ستكون هي ساحة العراق ، والماساة ستقع للشعب العراقي والجيش العراقي وستمحو الاقتصاد العراقي ، ونحن نعتبر هذا كله بمثابة ثروة قومية لاتقتصر ملكيتها على العراق فحسب وانما هي ثروة الامة العربية بكاملها والحفاظ عليها واجب قومي ، لذلك فإننا واخواننا في مصر والسعودية ومن خلال شعورنا العالي



بالمسئولية تجاه شعب العراق حاولنا ونحاول من خلال لقاءاتنا المتكررة وبصورة خاصة من خلال اللقاء الذى تم فى القاهرة اخيرا ان نعمل معا على ايجاد اى طريق لتجنيب العراق هذه الكارثة المحدقة به ..

● معنى هذا ان الرئيس الاسد تطرق فى لقاء جنيف مع الرئيس بوش الى امكان البحث عن حل سلمى لازمة الخليج ؟

●● هذا ما املناه من الرئيس بوش - وما كنا نقوله دائما مع الجميع . لذلك فاننا بعد مباحثات جنيف اكدنا فى البيان على إمكان ايجاد حل سلمى لازمة الخليج وطبعا الحل السلمى لايمكن ان يكون إلا بالانسحاب العراقى من الكويت ..

● لماذا لم تسع سوريا ومصر والسعودية إلى تبنى مبادرة عربية تهدف الى تذليل اية عقبات قبل الاجتماع الامريكى العراقى لانقاذ ماء الوجه للقيادة العراقية ؟

●● لعلك تتذكرين الساعات الأولى للغزو والدعوة السريعة التى تمت من قبل الرئيس الاسد بالتنسيق مع الرئيس مبارك عندما بادرا منذ اللحظة الأولى الى الدعوة لعقد قمة عربية للنظر فى هذه الأزمة من خلال ميثاق الجامعة وبالتالى دعوة النظام العراقى الى الانسحاب الفورى من الكويت .. وما لبث بعض القادة العرب ان طرحوا فى المقابل ان يكون هناك مؤتمر قمة مصغر ، يمكن من خلاله ان يكون هناك قرار وبالتالى حل لهذه المشكلة . إلا انه فيما بعد تبين لسيادة الرئيس مبارك انه لم تتوافر الركائز التى يمكن على اساسها عقد هذا المؤتمر ، واضاع هؤلاء القادة الوقت عندئذ ، مما اعلن العراق على المضى فى احتلاله الكويت ، بل سارع بتبديل موقفه الذى كان قد أعلنه عن استعداده للانسحاب فكان ان تمسك بالكويت والغى شخصيتها واعتبرها محافظة من المحافظات بعد هذا التطور كان هناك مؤتمر القمة العربية واتخذت قرارات فى قمة القاهرة والتى لم يؤخذ بها من قبل العراق .. ولو حدثت استجابة من العراق لكنا تجنبنا مجىء الجيوش الاجنبية الى هذه المنطقة .

وعندما ظهرت النوايا العدوانية للنظام العراقى تجاه شقيقاته العرب فى دول الخليج ومنها السعودية ومن منطلق حماية النفس ، هذا بالاضافة الى تقصيرنا نحن منذ البداية حيال إرسال جيوش لحماية السعودية ، اضطروا إلى ان يستعينوا بالقوات الاجنبية وان ياتوا بها إلى السعودية .. ومنا هنا ومن خلال شعورنا والتزامنا القومى مع الشقيقة مصر بادرنا بارسال قوات عربية تقف مع الجيش والشعب السعودى من اجل ان يدافع ضد اى عدوان محتمل يمكن ان يقع على هذه الارض .

● لقاء جنيف الذى تم الشهر الماضى اكد على ان الحلفاء لم يكونوا مستعدين لاستبعاد سوريا بالنسبة لاتخاذ القرار السياسى والاستراتيجى .. حيال ازمة الخليج ، والتساؤل هل سيكون هناك لقاء آخر بين القيادتين السورية والامريكية بعد جنيف ؟

●● فى البيان الذى اعلن عقب لقاء جنيف اكدنا بان هناك اتفاقا على ان نواصل الاتصال والحوار ، ولكن لقاء جنيف لم يكن اللقاء الاول بين الادارة الامريكية والسورية وإنما كان اللقاء الاول بين الرئيسيين ، وتم الاتفاق على ان يكون هناك تواصل فى الحوار بعد ان توافر التفاهم فى وجهات النظر حول ازمة الخليج . وبعد ان وعد بوش بانه سيعمل فور حل ازمة الخليج على حل مشكلة الشرق الاوسط وإلزام اسرائيل بالتقيد بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وانسحابها من الضفة والقدس والجولان وجنوب لبنان ونحن فى هذا الوقت بالذات وامام التوجهات الدولية لحل المشاكل الاقليمية بالطرق السلمية ومن خلال قرارات الامم المتحدة علينا ان نكون جزءا لايتجزأ من هذا العالم الذى يتجه الى الاخذ براى المؤسسات الدولية لحل هذه المشاكل خاصة ونحن نطلب دائما ان يحل السلام فى هذه المنطقة ولم يحدث فى يوم من الايام ان طلبنا الحرب من اجل الحرب ..



● ولكن هل تثقون بالوعود الامريكية لاسيما ان ضياع الوقت مع القضية الفلسطينية لسنوات ليس إلا برهانا واقعيا على تمييع الولايات المتحدة للمواقف وتسويفها إزاء قضايا المنطقة خاصة تلك التى تتعلق باسرائيل ، ولهذا لم يكن مستغربا ان يذهب البعض الى القول فى اعقاب ازمة الخليج بانه كان ينبغى على سوريا ممارسة ضغط على امريكا لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الجولان ، وإلا فكيف يمكن ان يكون لسوريا ارض محتلة بينما تحاول تحرير ارض اخرى ؟

●● نحن لانرتبط بحلف مع الولايات المتحدة حتى نتقيد بما قد تطلبه منا ، ولكننا نتعاون معها كدولة عظمى وكدولة لها رايها وتاثيرها فى العالم ، وعندما تعد الولايات المتحدة بامر ما فلا يعنى هذا بالمقابل ان يكون المطلوب منا سواء فى مصر او سوريا او اية دولة عربية فى المنطقة ان نتخلى عن حقوقنا فى المطالبة بما نراه مناسبا لتحصيل هذه الحقوق وتحرير هذه الارض ، لذلك كان علينا ان نواصل الحوار مع الولايات المتحدة ودول العالم من اجل التفريق بين النضال الوطنى والعمل الإرهابى ، وكانت خطوة متقدمة من قبل امريكا وبريطانيا ايضا وظهر فهم جديد لمشاكلنا ومعاناتنا فى هذه المنطقة واستعداد لبحث كل القضايا ، اما السابقة فكانت فى قبول هؤلاء بان هناك فرقا بين النضال الوطنى والعمل الإرهابى .

● على صعيد الحديث عن اسرائيل وتطلعاتها كان لموشى ارينز وزير الدفاع الاسرائيلى اخيرا تصريح غريب اكد فيه ان اسرائيل لن تنسحب من جنوب لبنان ؟

●● هذا ليس بجديد بالنسبة لتصريحات الساسة الاسرائيليين وقد سبق تصريح ارينز تصريح لاسحق شامير قال فيه إن لليهود الحق فى ان يقطنوا ارض اسرائيل الممتدة من البحر إلى نهر الاردن ، وطبعا عندما يتحدثون عن هذا فهو ليس بجديد على الاطلاق ، ولكنه تاكيد على رفضهم لقرارات الامم المتحدة - وبالتالى تحديهم للمجتمع الدولى وتحديهم لكل ما اتفق عليه فى إطار السياسة الجديدة الدولية التى قامت بدفن الحرب الباردة وبالتالى تطلعت الى حل المشاكل الاقليمية بالطرق السلمية .

● بعد انتشار الجيش اللبنانى فى بيروت والاتجاه نحو توحيد لبنان تحت سلطة الحكومة المركزية وفرض السلطة الشرعية على كل ربوع لبنان اتساءل : هل تنوى سوريا الانسحاب من لبنان ؟

●● هذه مسالة واضحة جدا اعلنتها سوريا وتعلنها دائما ، فنحن نتبع ما ارسته قرارات مؤتمر الطائف ، بل لقد كنا اول من يلتزم بهذه القرارات التى حددت المهام السورية فى لبنان .. ونحن نسير وفق البرنامج الذى تضعه الحكومة الشرعية ونلتزم بتنفيذه .. وعندما نجد انه لم تعد هناك حاجة لوجودنا فى لبنان فلن نبقى هناك بالتاكيد .. ذلك اننا لم ندخل لبنان اصلا لكى نضمها كما فعل النظام العراقى بالنسبة للكويت ..

● عودة الى ازمة الخليج ، يقال إن الراى العام السورى ضد اندلاع حرب فى المنطقة وضد شن عملية عسكرية ضد العراق ، ماهى الحقيقة خاصة ان حربا كهذه يمكن ان تخل بالتوازن العسكرى فى المنطقة بما يضر بالامن العربى ويعزز مكاسب اسرائيل بالمقابل ؟

●● الحقيقة ان هذا الراى الذى تورينه الآن كونته، القيادة السورية وعكسه بصفة خاصة موقف الرئيس حافظ الاسد عندما يقول بانه حريص على الشعب العراقى وعلى الجيش العراقى وعلى الثورة العراقية ، وعندما يؤكد دائما ان هذا هو بمثابة ثروة قومية علينا ان نحافظ عليها خاصة ان الشعب العراقى لم يرتكب جريرة لكى تحل به الويلات نتيجة سياسات خاطئة يرسمها له النظام او القادة السياسيون فى العراق ..

● فى هذا الاطار يقال إنه اذا اندلعت حرب فإن القوات السورية الموجودة فى السعودية لن تشارك فيها خاصة وقد قال المسئولون فى سوريا اكثر من مرة إن قواتهم هى للدفاع عن السعودية وليس لاى غرض آخر ؟

●● هذا الكلام صحيح .. نحن عندما توجهنا من خلال مؤتمر القمة الطارئة فى القاهرة والتزمنا بارسال قوات الى السعودية والى اية دولة عربية فى الخليج يمكن ان تطلب من سوريا المساهمة والدفاع عن اراضيها . انطلقنا من خلال موقف قومى رأينا فيه ان وجود الجيش السورى جنبا الى جنب مع الجندى المصرى الى جانب المواطن السعودى او المواطن فى اية دولة خليجية او شقيقة كفيل بان يشعر المرء فى اى قطر عربى بان الانسان العربى يساهم فى حمايته بدلا من ان يكون هناك احباط نفسى يؤدى الى خلق انشقاق او احداث ردة فعل لدى العربى ازاء انه لايوجد سوى الاجنبى كى يحميه ، فموقفنا القومى هو الذى حدا بنا منذ اللحظة الاولى الى التوجه لحماية الشعب والارض السعودية . لان ما جرى فى الكويت هو سابقة خطيرة جدا فى العصر الحديث ومخالفة لميثاق الجامعة . ونحن كحزب قومى نحكم سوريا من خلال جبهة وطنية ونتطلع الى العمل القومى عبر الارادة الشعبية المتحررة التى تقرر العيش مع بلد عربى آخر ، كما حدث بين اليمن الشمالى واليمن الجنوبى ، فعندما توحدا لم يعترض على هذا احد . ولكن حزبنا ضد استعمال السلطة القسرية فى ضم بلد عربى الى بلد عربى آخر بدعوى الوحدة والذى يتنافى مع القومية العربية التى تقول بالإرادة العربية المشتركة ، فهذا الامر نحن نعيشه فى الوقت الحاضر من خلال مفهومنا القومى وعملنا القومى ورؤيتنا الحاضرة والمستقبلة للعمل القومى . . .

● الولايات المتحدة تتبنى معايير مزدوجة بالنسبة لقضايا المنطقة ، ومنها على سبيل المثال نزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة وهى المبادرة التى كان الرئيس مبارك قد طرحها فى ابريل الماضى ..

واتساءل : اليس مستهجنا ان تنادى امريكا بنزع اسلحة الدمار الشامل من العراق لانها دولة عربية بينما تتغافل عن اسرائيل رغم مالديها من ترسانة نووية وكيماوية وبيولوجية .. بل ان مسئوليها اكدوا اخيرا ورسميا امتلاكهم للسلاح النووى ؟

●● لقد انعقد فى بداية العام الحالى مؤتمر فى باريس حول نزع الاسلحة الكيماوية ، وعندما دعى الى هذا المؤتمر كانت هناك مبادرة من قبل سوريا دعت الى وجوب الربط بين السلاحين الكيماوى والنووى ، ولقد نسقنا مع اخواننا فى مصر وبقية البلدان العربية بما فيهم العراق فى ذلك الحين لان نجعل القرار شاملا بحيث يستوعب كل انواع السلاح كيماويا كان او نوويا .. ومن هنا جاءت الفكرة ومن هنا تم تبنى هذا القرار وهو الربط بين السلاحين الكيماوى والنووى ..

ومن هذا المنطلق رحبنا بمبادرة الرئيس حسنى مبارك .. مازلنا نصر على ان يكون نزع السلاح ساريا على جميع الاسلحة النووية والكيماوية وان يكون شاملا يصدق على كل دول المنطقة واولها اسرائيل ..

● هل تخليتم عن قضية إحراز التوازن الاستراتيجى مع اسرائيل والتى كنتم تقولون عليها كركيزة لكم لاسيما ان اسرائيل تدعى بان الاتحاد السوفييتى عندما تخلى عن مدكم بالسلاح تخليتم بدوركم عن التمسك بالتوازن الاستراتيجى ؟

●● اسرائيل والصهيونية الدولية مالت دائما الى التركيز على زاوية اهتمام واحدة فى معرض حديثهم عن مبدا تحقيق التوازن الاستراتيجى معهم ، الا وهو المفهوم العسكرى فقط ومفهوم السلاح بينما التوازن الاستراتيجى ليس عسكريا فقط وانما ينصب على بناء الانسان وتحقيق التنمية والصناعات المتطورة وفى تحقيق تضامن عربى ، لان العدو الصهيونى ليس عدوا لسوريا فقط وإنما هو عدو للأمة العربية كلها ، عدو لتاريخنا وتراثنا ، بل إن اسرائيل تحاول ان تسرق التراث العربى فى كل معانيه وتعتبره تراثا

يهوديا وتنشره على العالم كله بوصفه يهوديا . وهذا ماتفعله في مجال الثقافة والازياء والآثار وصناعة التاريخ في الماضي حيث تدعي ان بعض الاوابد التاريخية هي من صنع الشعب اليهودي رغم انها لاتستطيع ان تقدم في هذا المجال اي اثبات بانه من صناعة بني اسرائيل . لأنه صناعة عربية نعتز بها ونجعله قواما لتطورنا وبنائنا المستقبلي .

● ماذا عن جزئية العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ؟

●● مازلنا نحن والاتحاد السوفييتي نعيش حالة الصداقة والتكامل في العديد من القضايا الاقتصادية ونتبادل وجهات النظر حتى نوحد مواقفنا السياسية . والى الآن ليس هناك اي موقف سياسي يمكن القول بانه عكس تناقضا بيننا وبين الاتحاد السوفييتي سواء في العلاقات الثنائية او في المواقف الدولية . بل يأتي السوفييت إلينا دائما للتنسيق معنا قبل اتخاذ اى قرار يتعلق بنا وبالمنطقة سواء كان في الامم المتحدة او مجلس الامن ..



المصدر : المساء
التاريخ : ١٩٩٠/١٢/١٥

حوارات

دبلوماسية

عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة:

أزمة الخليج .. خلل إستراتيجى عربى!

غزو الكويت .. مكن إسرائيل من الانفراد بالانتفاضة!

الأمة العربية بخير .. مادام هناك تفاهم مصرى- سورى

كانت سوريا ومازالت من الدول التى أدانت عملية غزو العراق للكويت .. محذرة بأن مثل هذه العمليات سوف يكون لها أسوأ الأثر على العمل العربى المشترك وخاصة بعد ظهور بوادر التضامن العربى مرة أخرى وكانت القوات السورية من أوائل القوات العربية التى ذهبت مع القوات المصرية لحماية الخليج .

ومن القاهرة تحدث السفير السورى عيسى درويش عن الازمة والحل والتضامن العربى وافاق المستقبل والعلاقات المصرية السورية وعودة العلاقات السورية البريطانية .

الإحترام المتبادل أساس عودة العلاقات.. مع بريطانيا!

قال السفير ان ازمة الخليج تعتبر فى المقام الاول خللا استراتيجيا عربيا يعود الى فترة سابقة من الممكن القول انها بدأت مع العدوان الاسرائيلى عام ١٩٦٧ حيث استطاع الغرب الاستعمارى وعلى رأسه امريكا مساعدة اسرائيل على احتلال اراضى عربية واسعة فى مصر وسوريا وفلسطين والاردن وبالرغم من حالة النهوض العربى التى قامت سوريا ومصر بكياناتها فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ الا انه مالبث هذا الخلل ان عاد مرة ثانية وخاصة بعد الحرب العراقية الايرانية وتفاقم الازمة فى لبنان واصبح النظام العربى بكامله مشغولا فى قضايا جانبية بعيدة عن النظرة الاستراتيجية الشاملة المتفهمة لطبيعة الصراع القائم بين العرب واعدائهم أو بين العرب والتخلف والفقر ونقص التكنولوجيا .

نواقيس الخطر

وعن عواقب هذه الازمة وانشغال العرب بقضايا هامشية وجانبية ذكر عيسى درويش ان عام ١٩٩٠ خاصة بعد تدفق الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتى الى فلسطين والاراضى العربية المحتلة اصبح هناك خطر حقيقى ينبه العرب إلى طبيعة الصراع المستقبلى وعلى الاخص بعد رفض اسرائيل المستمر وقمعها الوحشى للانتفاضة الفلسطينية واعلانها الصريح برغبتها فى ضم القدس والاراضى العربية المحتلة ورفض قرارات الامم المتحدة وهذا كله يعتبر بمثابة انذار للعرب وعليهم أن يستفيدوا من التجارب الماضية ويستعدوا لمواجهة الحاضر والمستقبل برؤية علمية وموضوعية .

وتحدث عيسى درويش عن الوضع والخريطة العربية بعد التحولات الجوهرية فى العالم خاصة اوروبا الشرقية والوفاق الدولى قائلا : استعداد العرب لمواجهة المستقبل يجب أن يرتكز عن بعد حضارى فى ظل الاوضاع العالمية الجديدة سياسة الوفاق الدولى التى رسمت فى مؤتمر مالطة بين الرئيسين الامريكى والسوفيتى حيث اصبحت السمة الغالبة فى هذا العصر تقوم على اساس تبادل المصالح واقتسام المنافع بعيدا عن الصراع العسكرى .. فهناك تكتلات اقتصادية دولية .. وحدة اوروبا ١٩٩٢ .. وحدة المانيا هذا العام وتصاعد قوة اليابان الاقتصادية وظهور قوى اقتصادية اخرى مثل الصين وغيرها من القوى التى كانت الى وقت قريب صغيرة نسبيا .. كل هذا جعل القيادة السورية والمصرية تتحرك باتجاه خلق مرحلة جديدة من التضامن العربى وخاصة بالعلاقات المصرية السورية فى محاولة لترتيب مرحلة جديدة فى النظام العربى يقوم على التضامن والتعاون بدلا من النزاع والتفرقة .

ثقب فى الجدار

وذكر عيسى درويش انه فى هذا الوقت بالذات وخلافا لكل التوقعات فوجئنا بالغزو العراقى للكويت وخاصة وانه وقع من دولة شقيقة على دولة شقيقة أخرى وبقوة السلاح ليتم الغاء بلد شقيق من الخارطة ويشرد شعبه الذى أصبح لاجئا فى العديد من أقطار العالم ولذلك احدث هذا العمل شرخا كبيرا فى العلاقات العربية واعاد العرب الى الوراء عدة سنوات وسبب تراجعا فى القضية الفلسطينية ومكن اسرائيل من الانفراد بالانتفاضة وزاد من الانقسامات العربية وبدد الكثير من الثروة على السلاح وعلى الاستعداد للحرب وخلق صراعات عربية - عربية لايمكن ان تذهب اثارها الا بعد فترة من الزمن .

الازمة .. والحل

وعبر عيسى درويش عن اسفه لان غزو العراق للكويت جاء مخالفا لميثاق الجامعة العربية ومبادىء الاخوة ومواثيق الامم المتحدة وجعل العرب امام العالم وكأنهم لايستطيعون التعامل مع انجازات العصر الاخلاقية والانسانية ولذلك فان الازمة تمثل خطرا كبيرا على مستقبل العمل العربى من جميع النواحى والمنقذ الوحيد من هذه الكارثة أو التخفيف من اثارها لانها قد وقعت بالفعل هو الانسحاب العراقى دون قيد أو شرط وعودة الامور الى ما كانت عليه وترك الشعب الكويتى يقرر مصيره بنفسه والدعوة الى اعتماد سياسة الحوار الاخوى بين الاشقاء بديلا عن الحوار بالبندقية والمدفع وهذا هو الطريق الوحيد للانقاذ من الكارثة .. فاذا انسحب العراق ولجأ الى العقل فهو الحل الامثل واذا لم ينسحب ستكون كارثة على العراق والعرب ولن يستفيد منها سوى العدو خاصة بعد قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ الذى يجيز استعمال القوة بعد ١٥ يناير اذا فشلت جهود السلام وبصراحة اقول اننا دفعنا وسندفع ثمنا فاحشا على النطاق السياسى والاقتصادى والاخلاقى نتيجة غزو العراق للكويت .



محمد غزلان

وعن العلاقات المصرية السورية أوضح عيسى درويش ان العلاقات بين البلدين على احسن حال وهى تتطور كل يوم نحو الامام وهذا ليس غريبا على القطرين والقيادتين المصرية والسورية لانهما عبر التاريخ العربى كانتا محورا مهما للنضال وشواهد التاريخ تدل على ان الامة العربية بخير اذا كانت سوريا ومصر بخير وان جميع الانجازات العربية تمت بفضل الوحدة والتنسيق والتشاور على مستوى القيادة السياسية العليا فى البلدين .

وأكد السفير ان هناك تقاربا فى وجهات النظر بين البلدين بالنسبة لانهاء النزاع العربى الاسرائيلى من خلال المؤتمر الدولى تحضره جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية لايجاد حل دائم وعادل فى الشرق الاوسط وفق قرارات الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن كما اشار عيسى درويش الى النظرة الموحدة لكل من القيادة السورية والمصرية ازاء ازمة الخليج ومحاولة الدولتين ايجاد حل سلمى لهذه الازمة يجنب المنطقة ويلات الحرب ويعيد الكويت الى شعبها ويجنب العراق الكوارث .

وذكر ان القيادتين المصرية والسورية متفهمان تماما لطبيعة التغييرات الدولية وتحاولان قدر الامكان خلق تضامن عربى يقوم على تبادل المنافع وتحقيق التنمية وحيوية الامن القومى لجميع الاقطار العربية الشقيقة .

العلاقات بالارقام

وبلغة الارقام اوضح عيسى درويش ان هناك اكثر من ٤٠ وفدا تم تبادله خلال ٣ شهور بين البلدين و٦ لقاءات بين الرئيس حسنى مبارك وحافظ الاسد بالاضافة الى اجتماعات اللجنة الثلاثية بين مصر والسعودية وسوريا كما ان هناك اجتماعات على مستوى رؤساء الوزارة لوضع البرنامج السنوى القادم للعمل السورى المصرى المشترك على الصعيد الصناعى والزراعى والثقافى والاعلامى والسياحى والنقل والمواصلات والكهرباء والتبادل التجارى ويشمل البرنامج صفقة متكافئة قيمتها ٢٠٠ مليون دولار فى الاتجاهين بين البلدين .

وعن عودة العلاقات السورية البريطانية التى تعتبر انفراجة فى العلاقات السورية الدولية بعد انقطاع اربع سنوات وأوضح السفير انها عادت على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل فى الشئون الداخلية واحترام قواعد القانون الدولى وذكر ان قطع العلاقات عام ١٩٨٦ جاء من قبل بريطانيا بناء على ادعاءات كاذبة ادركت فيما بعد الحكومة البريطانية عدم صحتها فيما يتعلق بالارهاب وحوادث الطائرات وبعد الاعلان عن عودة العلاقات صدر بيان رسمى تضمن ان بريطانيا لاتقر من الناحية القانونية احتلال اسرائيل للجولان وجنوب لبنان والقدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة وتعتبران هذا الوجود الاسرائيلى فى هذه المناطق احتلالا غير قانونى كما ان بريطانيا وافقت على دعم اتفاق الطائف الخاص بانهاء الازمة اللبنانية ووافقت على الغاء تحفظاتها ضد سوريا فى السوق الاوروبية وتفهمت استنكار سوريا للارهاب والتفريق بينه وبين النضال الوطنى الذى يخوضه الشعب العربى ضد الاحتلال فى جنوب لبنان والجولان والاراضى المحتلة .

واشار السفير انه بعد هذا الاعلان سواء من جانب بريطانيا أو سوريا اصبح الطريق مفتوحا لاقامة علاقات احترام متبادل وتطوير هذه العلاقات بما يحقق السلام والعدل للجميع كما تضمن البيان اعتراف كل منا باهمية دور الاخر سواء بما يتعلق بحفظ السلام والامن فى المنطقة أو المساهمة فى صنع السلام والامن على النطاق العالمى وفق نظام عالمى يسوده العدل والسلام واحترام مبادىء القانون الدولى وميثاق الامم المتحدة .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/١٧

□ طلاس :

لا خيار أمام صدام سوى الانسحاب من الكويت

مدريد - ا.ش.ا - صرح مصطفى طلاس النائب الأول لرئيس وزراء سوريا ووزير الدفاع بأن التطورات الجارية في الخليج والمنطقة المحيطة تتخذ اتجاها يمكن من خلاله تجنب حدوث مواجهة مسلحة .

جاء ذلك في حديث نشرته صحيفة « ال بايس » الاسبانية أمس .

وقال طلاس ان صدام حسين ليس لديه خيار آخر غير الانسحاب من الكويت ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩١

الأسد وبيكر يبحثان الوضع المتفجر في الخليج

دمشق ـ وكالات الانباء ـ عقد الرئيس السوري حافظ الأسد ووزير الخارجية الامريكي اجتماعا في دمشق أمس وذلك عقب وصول المسئول الامريكي للعاصمة السورية قادما من القاهرة .

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة ان بيكر اطلع الرئيس الاسد على نتائج محادثاته التي اجراها في جنيف مع طارق عزيز وزير خارجية العراق يوم الاربعاء الماضي .

واشارت المصادر الى ان مباحثات الاسد وبيكر تناولت الوضع المتفجر في منطقة الخليج في ضوء استمرار التعنت العراقي .

سوريا تحذر إسرائيل من التدخل فى أزمة الخليج

دمشق ـ وكالات الأنباء ـ حذرت سوريا إسرائيل أمس من مغبة التدخل فى أزمة الخليج حتى لو نفذت العراق تهديداتها وهاجمت إسرائيل .

وقال فاروق الشرع وزير الخارجية السورى فى مؤتمر صحفى أمس أن سوريا سوف تقاتل الى جانب الاردن أو أية دولة عربية اخرى تتعرض لهجوم إسرائيلى .

وأشار الشرع إلى أن القوات السورية الموجودة فى الخليج لن تشارك فى أى هجوم ضد العراق وإنما هى موجودة لاهداف دفاعية فقط .



سوريا تحمل صدام المسئولية الشخصية لإندلاع الحرب

دمشق - رويتر - حملت سوريا الرئيس العراقي المسئولية الشخصية لاندلاع الحرب في الخليج وقالت ان عليه ان يدفع ثمن جرائمه في حق شعب العراق والعرب

وقالت صحيفة تشرين السورية أن أحدا لايجب ان يذرف الدموع من أجل نظام صم اذنيه وأغلق عينيه عن كافة النداءات الأخوية واعتبر خطأ ان صبر العالم ضعف .

وقالت اذاعة دمشق ان صدام حسين قد شوه صورة العرب واستدرج العالم الى حرب مدمرة ودفع المنطقة الى كارثة .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/١/١٩٩١


حافظ الأسد

لو هوجمت العراق بعد الانسحاب فسنقاتل معكم بكل شدة وبأس

■ ■ وجه الرئيس السورى حافظ الأسد إلى الرئيس العراقى صدام حسين الرسالة التالية وقد أذيعت عبر راديو دمشق يوم ١٢ يناير :

السيد الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

بمشاعر أخوية صافية وأحاسيس قومية صادقة ، ومن منطلق إدراك الأخطار المحدقة بالوطن العربى عامة وبالعراق الشقيق خاصة أتوجه إليكم بهذه الرسالة عبر الأثير حرصا على تجنيب الأمة والعراق مالا تحمد عقباه .

لقد عزمت أن أتوجه إليكم بهذه الرسالة بالرغم مما بيننا منذ سنوات عديدة من خلافات فى وجهات النظر وعلاقات غير ودية بأمل أن تتبدل إلى ما هو خير وأنفع لبلدينا ولأمتنا . فيما نحن بصدده يفرض علينا أن نتصارح وأن نتبادل الرأى ، فأى أذى يصيب العراق هو فى نهاية الأمر أذى يصيب بشكل من الأشكال سوريا والأمة العربية .

ومهما كان العربى يمر فى ظروف يعتقد أنها حساسة فذلك لا يمنعه من الاستماع لصوت أخوانه الحريصين عليه . فالمصلحة العربية تعنينا ، ومصلحة العراق تعنينا . فكلانا جزء من الأمة العربية ، ومن هنا تكون الشراكة فى الرأى التى تنبثق من الشراكة فى الحضارة والشراكة فى اللغة والقيم الروحية والآلام والآمال والمصير وفى كل ما يعنيه انتماؤنا إلى الأمة العربية .

إن المستفيد من الوضع فى هذه اللحظات هو إسرائيل التى تحتل أراضى عربية وتخطط وتعمل للتوسع المستمر فى أرض العرب وتستفيد من الوضع الدولى الحالى والتناقض العربى فى حين أن العرب مجتمعون ومنفردون وفى مقدمتهم العراق .

ولا أرى أن لأحد من العرب مصلحة الآن ولا أرى أن فيما يحدث للعراق مصلحة فيه .

إن المصلحة الأساسية للأمة العربية وخاصة فى هذه المرحلة التاريخية هى فى التماسك والتضامن الحقيقى وأن يوفر كل بلد عربى الطمأنينة للبلد العربى الآخر حتى لو كانت بينهما خلافات فى موضوع أو أكثر من الموضوعات العربية .

لا أريد أن أصدق أن الشعور عند العرب بوحدة المصير قد زال ، أو أن التضامن العربى صار فى حيز المستحيل ، بل أريد أن أؤكد أن فداحة الخطر كفيلة بأن تعزز الشعور بوحدة المصير ، وكفيلة بأن تدفع إلى التضامن العربى وإلى حل الخلافات العربية بالحوار لا بالسلاح . وأريد أن أؤكد خاصة أن مسئولية العراق وسوريا ودول عربية أخرى هى المساعدة فى توفير الطمأنينة والشعور بالأمن للدول العربية المجاورة لها ولو برزت خلافات بين حين وآخر لأن هذه الخلافات تمكن معالجتها بالحوار وبما يعزز الثقة ويبعد خوف أى بلد عربى من الآخر .

السيد الرئيس صدام حسين

إن صعوبة الواقع الراهن فى الوطن العربى وتعقيده وما يحمله من أخطار ناجمة عن دخول العراق إلى الكويت وضمها بالقوة وإلغاء وجود الكويت كدولة مستقلة عضو فى جامعة الدول العربية وفى منظمة الأمم المتحدة وهذا مالا نعتقد أنه تصرف مشروع ولا يحق للعراق أن يقدم عليه ولو من وجهة نظر وحدوية ، لأن أسلوب القوة والعنف ليس بالأسلوب الصالح والملائم لتحقيق الوحدة بل هو سبب لعرقلة أى عمل وحدوى والنفور منه فليكن إذن انسحاب العراق من الكويت المقدمة لجو جديد تتلاشى فيه الأخطار الجدية ونقف فيه صفا واحدا وقوة واحدة فى وجه كل من يهدد أرضنا ومصالحنا وكرامتنا ومصيرنا .

■ وقد يقول قائل إن العراق سيكون مستهدفا بهجوم حتى لو خرج من الكويت . إننى أريد أن أؤكد فى هذا الشأن عهدا أخويا لاشك فيه أنه لو حدث ذلك بعد الخروج من الكويت فإن سوريا ستقف بكل إمكاناتها المادية والمعنوية إلى جانب العراق فى خندق واحد تقاتل معه بكل شدة وبأس إلى أن يتحقق النصر .

■ السيد الرئيس صدام حسين : إن مصلحة الأمة فوق مصلحة الأفراد وفى سبيلها تهون كل تضحية ومواجهة الخطر تكون بالقرار الصائب والموقف الصائب وهذا ما هو منتظر منكم وإن قرارا تتخذونه الآن ينزع فتيل الأزمة ويجنب العراق والوطن العربى أخطار حرب مدمرة وسيسجل لكم أنه عمل شجاع مناسب فى لحظة مناسبة والله نسأل أن يلهمنا الصواب ويهدينا سواء السبيل ، والسلام عليكم ورحمة الله .

حافظ الأسد رئيس الجمهورية السورية .
فى ١٢ يناير ١٩٩١ .



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١/١/٢١

سوريا تعلن : مواقف صدام لا علاقة لها بالإسلام أو قضية العرب الكبرى

دمشق - وكالات الانباء - انتقدت سوريا الدعوة التى وجهتها الحكومة العراقية من اجل مقاومة الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات . ونقل راديو دمشق عن وزارة الاوقاف والشئون الدينية السورية بيانا ذكرت فيه انه لا علاقة لهذه الحرب بالاسلام ولا علاقة لها بقضية العرب الكبرى .

وقال البيان انه كان على الرئيس العراقى صدام حسين ان يحفظ ما لدى العراق من امكانات لاستعمالها فى حرب تحرير الارض العربية المحتلة .

ومن جهة اخرى اكدت صحيفة « تشرين » السورية امس ان سوريا لن تسمح بهجمات انتقامية اسرائيلية ضد العراق مرورا بالاجواء السورية .

وقالت الصحيفة السورية الرسمية التى (تتحدث باسم الحكومة) ان سوريا قادرة على حماية اراضيها والدفاع عنها وانها لن تسمح باستخدام اراضيها واجوائها لتنفيذ المخططات التوسعية والسياسات العدوانية مهما كانت الظروف أو النتائج الناجمة عن غزو العراق للكويت ورفض صدام حسين الانسحاب .

وفى الوقت نفسه رفضت الصحيفة السورية - فى تحليل سياسى مطول - الاتهامات العراقية لسوريا بخيانة القضية العربية باشتراكها فى التحالف الدولى ضد العراق .

كما أكدت فى الوقت نفسه انه ما من أحد يستطيع فرض الحرب على سوريا او جرها لحرب لا ترى دمشق انها تحقق المصالح العربية مثلما يحاول صدام بصواريخه « المسرحية » التى اطلقها على اسرائيل .

وتساءلت الصحيفة عن مدى جدية العراق فى ضرب اسرائيل وعدم قيامه بمثل هذا العمل عندما كان فى أوج قوته ، مؤكدة ان العراق هو الذى شق الصف العربى المناهض لاسرائيل . وأكدت الصحيفة على ان من يريد تحرير فلسطين حقاً لا يوجه قواته فى الاتجاه المعاكس ويحتل بلداً صغيراً ومسالما

واوضحت الصحيفة ان عملية الربط بين قضية فلسطين واحتلال الكويت استهدفت صرف الانظار عن احتلال الكويت وتضليل الوعى العربى من خلال الاختفاء وراء المقولات القومية .

واضافت الصحيفة ان المعركة القومية التى تعد سوريا نفسها لها من اجل استعادة الحقوق والاراضى العربية المغتصبة هى معركة يتحدد زمانها ومكانها بقرار عربى .



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٩٩١/١/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير الدفاع السورى :

دمشق ترفض سعى صدام حسين لتوريطها فى حرب ضد اسرائيل

دمشق ـ وكالات الأنباء ـ اعلنت سوريا امس ان الرئيس العراقى صدام حسين بشنه هجمات صاروخية على اسرائيل لن يجر دمشق إلى حرب ضد إسرائيل وقال اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السورى فى رسالة له وجهها إلى صدام عبر صحيفة الثورة السورية الرسمية . ان الرئيس العراقى يخرب مصالح العرب

وقال طلاس موجها حديثه إلى صدام « انت حر فى ان تحارب العالم كله وحدك ولكنك لست حرا حتى تدعى الحكمة والمنطق ثم انك لست حرا بصفة خاصة فى ان تدعو الشعوب إلى مشاركتك فى هذه الحماقة التى ترتكبها

وقال طلاس ان مسئولا عسكريا سوفيتيا رفيع المستوى ابلغه عقب غزو العراق للكويت ان صدام يحاول خلط الأوراق بإطلاقه صاروخا على إسرائيل وحذره من الهدف من وراء هذه الصواريخ وهى انه صدام يريد خلط الأوراق وليس تحرير فلسطين .



المصدر : الأخبار

التاريخ : 1991/1/22

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوريا تتهم الاردن بتوريط العراق فى الحرب وتشجيع الاطماع التوسعية لصدام حسين

دمشق ـ وكالات الانباء :

اتهمت سوريا الاردن امس بتشجيع الاطماع التوسعية للرئيس العراقى صدام حسين.

قالت صحيفة تشرين الرسمية ان «السياسة الأردنية التى تزعم انها تستهدف الحفاظ على مصالح العراق ورطت حكام بغداد فى الازمة الحالية».

ويقول دبلوماسيون فى دمشق ان سوريا التى اعلنت انها ستقف الى جانب الاردن اذا تعرض لهجوم اسرائيلى، تشعر بالغضب إزاء الانتقادات الاردنية غير الصريحة لموقف دمشق الرافض لتأييد موقف العراق.

واعادت صحيفة تشرين إلى الاذهان موقف الاردن خلال الحرب العراقية ـ الايرانية وقالت ان تأييد الاردن للعراق فى هذه الحرب اتخذ شكل شعارات مزيفة لتحقيق مصالح خاصة. وقالت تشرين ان صدام ومؤيديه يرددون نفس التصريحات الزائفة «زاعمين أن هناك مصلحة مشتركة بين العراق والقضية الفلسطينية».

وفى نفس الوقت، اكدت صحيفة «الثورة» السورية ان ما يجرى فى العراق الآن وبسبب نظامه جريمة لا تغتفر ارتكبها صدام حسين.

وقالت ان الخاسر فى هذه الحرب التى فرضها صدام حسين (على العراق) ويحاول فرضها على سائر العرب، هم العرب انفسهم بينما المستفيد الأكبر منها هو اسرائيل.

واعربت الصحيفة عن دهشتها إزاء الكثير من المواقف على الساحة العربية خاصة التباكى على العراق وادعاء الحرص عليه والترويج لضخامة قواته العسكرية.

وسخرت الصحيفة من الذين يتشدقون بالحرص الكاذب على العراق وعلى قضية فلسطين فى الوقت الذي يجرى فيه تدمير العراق بسبب سياسة صدام الرعناء وتوسيعه لنطاق حربه التدميرية فى المنطقة.



الصحف السورية :

اسرائيل المستفيد الوحيد من مغامرات صدام

دمشق - ا.ش.ا : اكدت الصحف السورية امس ان مايجرى فى العراق جريمة لاتغتفر ارتكبها صدام حسين . ....

قالت صحيفة «الثورة» ان الخاسر فى هذه الحرب التى فرضها صدام حسين على العرب هم العرب وحدهم بينما المستفيد الاكبر منها هى اسرائيل.. واضافت انها كارثة كبرى جرتها مغامرات نظام صدام وحساباته الخاطئة .

واعربت صحيفة «تشرين» عن دهشتها ازاء بعض المواقف على الساحة العربية خاصة التباكى على العراق والترويج لضخامة قدراته العسكرية .

وسخرت الصحيفة ممن يتشدقون بحرصهم الكاذب على العراق وعلى قضية فلسطين فى وقت يجرى فيه تدمير العراق بسبب سياسة صدام وتوسيعه لنطاق حربه التدميرية .

سوريا تناشد صدام الانسحاب او ترك الحكم انقاذا للعراق من الدمار

دمشق - ر - حثت سوريا الرئيس العراقى صدام حسين على الانسحاب من الكويت لانه يقود بلده الى الهاوية والدمار ، وناشدت صحيفة « البعث » الرئيس صدام حسين ان يكون شجاعا ويتخذ قراره بالانسحاب لينقذ مايمكن انقاذه من ارض العراق ، وقالت اذا كان صدام غير قادر على اتخاذ قرار الانسحاب لانقاذ بلاده ، فان عليه اتخاذ موقف شجاع ويتنازل عن الحكم ، ويترك شخصا اخر يستطيع اتخاذ قرار الانسحاب من الكويت .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٣/١/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوريا تحمل صدام مسئولية تدمير العراق

صدام يدفع بلده للانتحار وعليه أن يكون شجاعا ويترك الحكم

دمشق - و.ب - حثت سوريا الرئيس العراقي صدام حسين على الانسحاب من الكويت أو الاستقالة لانقاذ العراق من الدمار . وقالت صحيفة « البعث » الناطقة بإسم الحزب الحاكم في سوريا ، في مقالها الافتتاحي امس ، ان العراق يتعرض للدمار ، وان شعبه يذبح ، لان حاكمه دفع بلده وشعبه نحو الانتحار .

وناشدت الصحيفة الرئيس العراقي ان يكون شجاعا وان يتخذ قرارا شجاعا وينقذ ما يمكن انقاذه من العراق العزيز . وواصلت الصحيفة قولها إنه ما لم يكن الرئيس العراقي قادرا على اتخاذ موقف رجولي والتنازل عن الحكم - واذا لم يستطع انقاذ العراق ، فإن عليه ان يترك شخصا آخر يتخذ هذا القرار

وأضافت الصحيفة ان تعهد الرئيس السوري حافظ الأسد مازال قائما ، وهو ان سوريا ستكون في نفس الموقع وعلى نفس الجبهة مع العراق ، وبكل قدراتها ، للدفاع عنه اذا تعرض للهجوم بعد الانسحاب من الكويت .

وانتقدت الصحيفة مهاجمة العراق لاسرائيل بالصواريخ قائلة ان اطلاق صاروخ أو صاروخين لن يحرر فلسطين ولا يقضي على الكيان الصهيوني ، الا إنه سيقوي اسرائيل ويؤدي الى اضافة اسلحة مدمرة للترسانة الاسرائيلية .

كما عقد مجلس الوزراء السوري اجتماعاً برئاسة محمود الزعبي رئيس المجلس لبحث تطورات الحرب في الخليج ، وأكد المجلس موقف سوريا المبدئي منذ بداية الأزمة وبما يخدم مقتضيات المصلحة العربية العليا ، واستعرض أثر الحرب على الشعب العراقي التي ادى إليها تعنت الرئيس صدام حسين ورفضه جميع المساعي السلمية التي تهدف إلى حل الأزمة .

وكانت سوريا قد ادانت احتلال العراق للكويت ، وارسلت الآلاف من قواتها للاشتراك في القوات المتحالفة ضد العراق .

وكان مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري قد إتهم الرئيس العراقي بتخريب المصالح العربية واشار الى إنه لن يستطيع جر سوريا الى حرب غبية مع اسرائيل .

وواصلت صحيفة « تشرين » السورية اتهام الاردن بتشجيع الرئيس العراقي على قيادة العراق نحو حرب مدمرة .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/١/٢٣

العراق يذبح بأيد عربية !

● ليس في مصلحة الغرب والصهيونية ومشايخ النفط وجود قوة عربية .. وقرار تدمير العراق مطروح منذ حربه مع ايران ..

● جلب القوات الاجنبية يزيد من ارتباط دول النفط الرجعية بالاستعمار

● فلسطين والجولان قضايا تطرح كاستثمار اعلامي كمقولات "حامي الحرمين" و"حماية المقدسات"

حوار : محمد الصدق

تصوير حسام رشوان

الشاعر السوري ممدوح عدوان كثيرا ما تحدث في دواوينه عن حلم الوحدة العربية .. وكثيرا ما ادان الانظمة العربية الديكتاتورية المتخاذلة .. فماذا يقول الان بعد يوم الخميس الدامي الذي دارت فيه عجلات الحرب ـ بسرعة غير معهودة ـ لتدمير قوة العراق العربية .

في ذلك قال ممدوح عدوان :

تجلت في ازمة الخليج مجموعة من الامور كانت موجودة لكنها ازدادت وضوحا .

اولا : أن الحاكم الفرد يمكن ان يصل به المرض الى حد المغامرة والمقامرة بشعبه باكمله .

ثانيا : الغرب عنصريا كان ومايزال وهو ينظر الى شعوب العالم الثالث نظرة فوقية .. وكنت اريد أن أسال : لو كانت الكويت تزرع بطاطا هل كانوا جندوا اساطيلهم ؟

ثالثا : شاهد اخر على عنصرية الغرب .. هذا التكالف الصليبي ضد العراق الذي استدرجوا حاكمه المريض الى حيث يضربون تحت ستار الشرعية وهو انساق معهم بحماقة وهنا نتساءل لماذا لم يتجند الغرب بالطريقة ذاتها عند انفصال بنجلاديش او غزو لبنان ؟ .

رابعا : مرة اخرى نكتشف كيف يخوض الاعلام الحرب بديلا عن الجيوش .. سواء في تضخيم قوة العراق قبل الحرب ام في اختفاء ردها خلال الحرب !؟

خامسا : مهما كان موقفنا من صدام حسين الطاغية فان الشعب العراقي هو الذي يذبح الان ..

□□ ما تقييمكم لدور المثقفين العرب في التعامل مع الازمة ؟

المثقفون العرب لا يستطيعون التعامل مع الازمة لانهم ليسوا اعلاميين ولان مادتهم التي يتعاملون معها من النوع الذي يؤثر تاثيرا بطيئا ويحتاج الى زمن .. وبدلا من أن نسال ماهو دور المثقفين الان يجب ان نسال لماذا غاب دور الثقافة طوال نصف القرن الماضي بحيث لا نرى تاثيرها الان ؟

□□ هل تتوقع ان يزداد هذا الدور في المرحلة القادمة ؟

●● لا اتوقع ذلك .. لان ما يجري سيثبت الخطأ الذي كان قائما .. الدول النفطية الرجعية المتخلفة سيزداد احساسها باهميتهم وسيزداد ارتباطها بالاستعمار وسيطفئون كل لمعة ضوء في حياتنا .. ان حرب اكتوبر التي خاضها جنودنا بدمائهم استطاعوا ان يستثمروها لصالحهم فكيف وهم متهيئون لكسب حرب من هذا النوع .. فياويلنا اذا انتصروا وياويلنا لو انتصر صدام ! فماساتنا هي اننا نقع بين خيارين ضارين ضدنا ..

□□ كمواطن سوري .. هل تعتقد ان سوريا ستسمح بتدمير العراق ؟

●● اتمنى الا تدمر القوة العراقية .. لكنني اخاف ايضا من بقائها لان هذه القوة لم تكن لمصلحة العرب بل كانت لتثبيت كرسي الحاكم مثلما أن الثروات النفطية التي كانت لدى العراق بددت في حربه مع ايران كذلك فان حديثه عن ثروات الدول الخليجية لا يجب ان يصدق على انها كانت ستوزع على العرب بشكل افضل لو ان صدام استولى عليها فنحن نخسر في كل الحالات .. وهم حكام يتعاركون ويستنجدون بكل وسيلة للحفاظ على كراسيهم وللاسف لم تزل لديهم وسائل موجودة في نفوسنا .. لذلك فانهم يستثمرون محبتنا للعدل وللحرية وللوحدة وكرهنا للاجنبي من اجل تزييف مقاصدهم الحقيقية فلا يمكن لحاكم متحكم في شعب ـ يرى في نفسه انه لا يرقى اليه الشك ـ أن يكون حاكما عادلا لمصلحة الشعب سواء كان ديكتاتورا كصدام حسين او اميرا مثل امير الكويت ..

□□ ما يحدث .. هل يخدم في اعتقادكم قضيتي فلسطين والجولان ؟

●● أن ما يجري لا يخدمنا على الاطلاق .. بل أن مثل هذه القضايا تطرح كاستثمار اعلامي تطرح مقولات مثل حماية المقدسات او حامي الحرمين .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/١/١٩٩١

، انه استثمار مؤقت لمرحلة يريدون أن يضحكوا فيها علينا ..

□□ ماهو تصوركم لشكل المنطقة وتوازناتها بعد تدمير قوة العراق ؟

●● الغرب والصهيونية و عملاؤها من مشايخ النفط لا يلائمهم وجود قوة عربية حقيقية وقرار تدمير قوة العراق مطروح منذ توقف الحرب الايرانية وقد رأينا الحملة المسعورة ضد العراق قبل اجتياح الكويت باشهر عديدة .

□□ دائما ما كنت تكتب عن حلم الوحدة العربية .. هل تتصور ان هناك امكانية لتحقق هذا الحلم ؟

●● لم يكن الحلم ممكنا قبل تدمير قوة العراق وليس ممكنا بعده .. لان عوائق الوحدة قائمة في الحكام الاقليميين الذين يزيدون من حديثهم عن الوحدة تعبيرا عن احساسهم بالذنب من جراء الاقليمية التي يعززونها يوما بعد يوم الأمير الذى صنعوا له امارة على بئر نفط يريد أن يظل اميرا ويسعى باستمرار من أجل تعزيز انفصاله ووحدانيته الوحدة اذن بعيدة بمقدار ما ابعدوها خلال الخمسين عاما الماضية ..

□□ مبادرات اجنبية عديدة طرحها الغرب .. ولم يتقدم بذلك نظام عربي واحد باستثناء اليمن فما تعليقكم على تخاذل الانظمة العربية ؟

●● اظن ان الحكام العرب يعرفون بعضهم جيدا .. ولذلك كانوا واثقين ان صدام مثلهم لن يرد على أحد مثلما كانوا سيفعلون لو انهم كانوا مثله ولديهم وهم قوته

.. ففشل المبادرات ناجم من عدم جديتها .. اضافة الى ان الحكام العرب يكرهون كل منهم الاخر ويتمنى ان يشهد سقوط الاخر لكي يشمت ويفرح بزيادة تسلط الاضواء عليه ..

□□ هل تعتقد ان هناك امكانية لتغيير هذه الانظمة غير العروبية في المرحلة المقبلة .

●● لا اعتقد ذلك فتغيير الانظمة يعتمد على حركة جماهيرية حقيقية غير متوافرة الان .

□□ ماذا لدى سوى الشعر .. والشعر ليس بارغفة او جنود هل كنت تشير في هذا البيت الى الازمة الحالية ؟

●● المثقف او المبدع ليس لديه الا ابداعه . بينما الناس تطالبه بتلبية حاجات مادية ملموسة الازمة الاقتصادية تريد خبزا والتحرير يحتاج جنودا .. والشاعر هو الذى يطالب .. بينما يسكت الجميع عن السياسي الاقتصادى والعسكرى ..

□□ ماأخر اعمال الشاعر السورى ممدوح عدوان ؟

●● ديوان « لادروب الى روما » وهو يلخص وجهة نظرى ..



سوريا تطالب صدام بالانسحاب من الكويت

أو التنحي عن الرئاسة لانقاذ العراق

دمشق ـ عادل رضا :

طالبت سوريا الرئيس العراقي صدام حسين بالتحلي بالشجاعة والانسحاب من الكويت او الاستقالة حتى يجنب بلاده الدمار . جاء ذلك في افتتاحية صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا

اضافت ان العراق يجرى تدميره وقتل ابنائه لان حاكم العراق قد دفع بلاده واهله الى الانتحار .

وناشدت الصحيفة الرئيس العراقي ان يتحلى بالشجاعة وينقذ مايمكن انقاذه من العراق الشقيق .

واستطردت الصحيفة «اذا لم تكن قادرا على اتخاذ مثل هذا القرار ، فاتخذ موقفا رجوليا وتنحى . لانك ان لم تكن قادرا على انقاذ العراق ، فدع غيرك يتخذ هذا القرار» .

وكانت سوريا قد ادانت الاحتلال العراقي للكويت وارسلت الاف القوات للاشتراك في التحالف الدولى المعادى للرئيس العراقي كما ناشد الرئيس السورى حافظ الاسد الرئيس العراقي صدام حسين قبل ايام من اندلاع الحرب بالانسحاب من الكويت ووعده الرئيس السورى بالدفاع عن بغداد اذا هوجمت بعد الانسحاب

واشارت صحيفة «البعث» الى إن التعهد الذى قطعه الرئيس الاسد على نفسه لايزال ساريا وان سوريا بجميع امكانياتها سوف تقف في نفس الخندق مع العراق لو هوجم العراق بعد انسحابه من الكويت .

وانتقدت الصحيفة الهجوم العراقي بالصواريخ على اسرائيل والذى وقع يومى الجمعة والسبت الماضيين قائلة ان اطلاق صاروخ واثنين لن يحرر فلسطين ولن يزيل الكيان الصهيونى ولكن سوف يقوى اسرائيل ويؤدى الى اضافة المزيدمن اسلحة الدمار الى ترسانتها .

وكان اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السورى قد ذكر لصحيفة «الثورة» ان صدام حسين يخرب المصالح العربية الا انه لن يستطيع ان يجر دمشق الى هذه الحرب الحمقاء ضد اسرائيل .



سوريا تتهم الأردن بمحاولة دفعها
نحـــو الهاويـــة كمـــا دفعـــت العـــراق

دمشق ـ وكالات الانباء ـ اتهمت سوريا الاردن امس بمحاولة دفعها إلى الطريق التي دفعت اليه صدام حسين ليخلو لهم جو التلاعب بمستقبل القضية الفلسطينية مع بعض الدجالين الذين شاركوا الاردن بدفع العراق الى الهاوية .

وقالت صحيفة الثورة السورية « الرسمية » انه يخطىء من يظن ان حملة التهويش التى يشنها الاعلام الاردنى هى هكذا صدفة ، بل ان الاردن هو واحد من قلة بين العرب الذين هيأوا انفسهم لاقتسام الغنيمة فور غزو العراق للكويت ثم ترك صدام وحيدا فى المواجهة فاسحا المجال امام وسائل أعلامه لدفعه الى المزيد من التورط .

كما بعث عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السورى برسالة الى رئيس وأعضاء مجلس النواب الاردنى اكد فيها ان الرسالة التى وجهها الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس العراقى كانت مبادرة لانقاذ الموقف دافعها حب العراق والقلق على مصير شعبه وما يتهدده من اخطار كبيرة ومدمرة

ومن ناحية أخرى صرح فؤاد حمزة رئيس جمعية الهلال الاحمر السورى بان سوريا تقيم مخيمات على حدودها مع العراق والاردن لإيواء حوالى مليون لاجىء يتوقع فرارهم من مناطق القتال فى العراق والكويت .

سوريا : صدام يحقق استراتيجية اسرائيل وغزو الكويت كارثة للأمة العربية

دمشق - ا . ش . ا - ذكرت الصحف السورية مجددا أن الرئيس العراقي صدام حسين زرع الفرقة والضغائن في صفوف الامة العربية وهدد وجودها وقالت صحيفة « تشرين » السورية الرسمية ان صدام لم يقدم للعرب ولشعب العراق سوى الكارثة وانه يحقق مصالح اسرائيل الاستراتيجية على حساب حقوق الامة العربية ومصالحها .

واشارت الصحيفة إلى ان صدام قد تولى السلطة وفي خزانة العراق ٢٠٠ الف مليون دولار وبعد سنواته العديدة في الحكم اصبح الشعب العراقي مدينا بـ ١٠٠ الف مليون دولار .

وقالت صحيفة « البعث » ان الشعب العراقي والامة العربية يدفعان ثمنا باهظا في الارواح والطاقات لجنون العظمة لدى صدام وان كارثة غزو الكويت هي اكبر كارثة تصيب العرب

اتفاق سورى ايرانى على ضرورة انسحاب العراق

طهران - أ ش أ - عقد حسن حبيبى النائب الأول للرئيس الايرانى أمس مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى، جلسة مباحثات فى طهران تناولت أحداث الخليج .

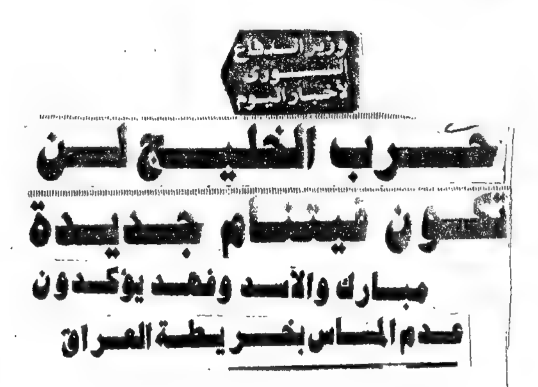
وذكرت إذاعة دمشق ان وجهات نظر الجانبين اتفقتا على ان مفتاح حل الأزمة لايزال يكمن فى حتمية انسحاب القوات العراقية من الكويت .



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩٩١/١/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وزير الدفاع السوري لأخبار اليوم

حرب الخليج لن تكون فيتنام جديدة

مبارك والأسد وفهد يؤكدون عدم المساس بخريطة العراق



رسالة دمشق

عادل رضا

تحدث العماد مصطفى طلاس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السورى . اكد ان حرب الخليج قد تدوم لعدة اسابيع او بضعة اشهر ولكنها لن تكون فيتنام جديدة .

وقال ان فى مقدمة احداث التنسيق المصرى السورى السعودى الحيلولة دون تمزيق العراق بعد انتهاء الحرب وان الرؤساء مبارك والاسد وفهد يؤكدون على عدم المساس بخريطة العراق .

واعلن وزير الدفاع السورى ان الزعيم جمال عبدالناصر هو اول من حذر سوريا من صدام حسين . وقال ان ياسر عرفات اراد بعد اغتيال ابو اياد وابوالهول ان يتظاهر بالمشاركة فى تشييع الجنازة ليهرب من بغداد قبل هجوم القوات المتحالفة .

فى منزله بشارع الروضة الذى يقع فى قلب دمشق وعلى إمتداد ثلاث ساعات كاملة لم تتوقف الا لقراءة بعض التقارير التى ترد اليه من دائرة الاستطلاع بالجيش . جرى هذا الحديث مع العماد مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ونائب القائد العام للقوات المسلحة السورية .

ولقد قدرت ان اللقاء لن يدوم فى احسن الاحوال اكثر من نصف ساعة لكثرة شواغله هذه الايام ، ولكنه ذكرنى بمناقشاتى معه والتى كانت تدوم وقتا طويلا ، ولهذا السبب اختار اللقاء فى بيته وخلال ساعات راحته القليلة وعلى الفور بدأ الحديث .

قلت له : كيف تنظر فى دوافع صدام حسين من خلال معرفتكم به لاحتلال الكويت وتحدى العالم ومعاداة الدنيا كلها بهذا الشكل ؟

صمت العماد طلاس برهة ثم قال اريد أن اوضح حقيقة هامة لله وللتاريخ وهى ان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر كان اول من نبهنا الى حقيقة عمالة صدام حسين لامريكا واذكر اننى عندما جئت الى مصر للمشاركة فى تعزية الشعب المصرى فى استشهاد عبدالمنعم رياض وكنت وقتها رئيسا لاركان الجيش السورى اننى قابلت الرئيس عبدالناصر بمنزله بمنشية البكرى وبعد تقديم العزاء مباشرة استبقانى الرئيس جمال عبدالناصر قائلا سوف اقابل رئيس الأركان الاردنى لمدة ٥ دقائق ثم أعود لكى أستمع منك عن الوضع فى سوريا .

استمر اللقاء مع عبدالناصر خمس ساعات ونصف وفى نهاية اللقاء قال لى : خلى الاخ حافظ الأسد (وكان وقتها وزيرا للدفاع) ياخذ حذره من صدام حسين .. كان صدام حسين قد تسلم السلطة منذ ٨ شهور تقريبا فى حركة ١٧ تموز .. قلت للرئيس عبدالناصر : صدام حسين رفيق حزبى . وكان عندنا فى سوريا وعلى الفور قال عبدالناصر وكان عندنا ايضا فى مصر .. ومعلوماتى عنه أفضل من



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/١/٢٦

معلوماتك .. فقد كنا نراقبه في القاهرة عندما كان طالبا في كلية الحقوق وبعد ان حامت حوله الشبهات .. وأرجو ان تنبه الأخ حافظ الأسد بأن هذا المناضل العربي مخترق من المخابرات الامريكية وبالطبع نقلت هذا الكلام للرئيس الأسد .. أي تعامل صدام مع الغرب تعامل قديم منذ ١٩٦٢ . ولكن غلطة صدام انه لم يعرف الحدود المسموح له بها .

● قلت له وكم تتوقع ان تدوم هذه الحرب ؟

قال قد تدوم بضعة أسابيع وقد تدوم أشهر قليلة لكنها بالتأكيد لن تطول مثل حرب فيتنام كان الأمر مختلفا وأنا زرت فيتنام اثناء المعارك كان لهم أصدقاء يقدمون لهم السلاح مثل روسيا وكوريا والصين وكل الدول الاشتراكية وكان السوفيت الذين يتولون تشغيل اطقم الدفاع .

اما صدام حسين فانه يعادى كل الدنيا . وحتى ان أكبر صديق له وهو الملك حسين وأنا اقول ذلك « لأخبار اليوم » لأول مرة لم يوافق على ان يؤجر له مطارا يضع فيه سربا من الطائرات .. كل الجيران يعادونه فكيف يستطيع أن ينتصر .. لقد دخل معركة خاسرة من البداية . خسرها عندما رفض أي كويتي ان يتعاون معه وخسرها عندما رفضت الدنيا بأسرها هذا الأمر الذى حاول فرضه .. وكيف يمكن لكويتي ان يبقى في ظل حكم صدام حسين الذي يقتل بنفسه كل من يعارضه خذ مثلا وزير الصحة العراقي لمجرد انه رفض ادخال السموم للعراق ضمن ما تستورده مع الأدوية قتله صدام حسين في غرفة مكتبه وانتم في مصر تعرفون كيف كان يرسل الشباب المصري الذى ساهم في المصانع والمزارع خلال حربه مع ايران كيف كان يرسلهم في صناديق مغلقة .

القتل موايته تسقط طائرة وزير دفاعه عدنان خير الله بلمسة اصابع ديناميت لمجرد ان البعض بدأ يشير الى دوره في معارك ايران علما بأن الذى انتصر في ايران هو السلاح الامريكي الذى ظل صدام حسين يزعم امام العرب بانه لحماية البوابة الشرقية ، وبعد ٨ سنوات من القتال عاد للاتفاق مع ايران الذى سبق ان مزقه امام التلفزيون عام ١٩٧٥ ..

صدام حسين باحتلاله الكويت اراد ان يغطي فشله في ايران لقد طلبوا منه ان يتراجع في ايران عن كل شيء احتله لان امريكا لا تسمح له ان يعمل في توازنات المنطقة كيفما يشاء واعتقد انه بعدما نفذ المطلوب وتراجع عن ايران فانهم سيوافقون على ضم الكويت اليه كمكافأة له ولكن حساباته كانت خاطئة .

قلت له : ولكن كيف ستنتهي هذه الحرب وما الذى يمكن ان يعقب هزيمة الجيش العراقي ؟

قال . اقول بكل الم لقد وضع صدام الجيش العراقي في محرقة لن يستفيد منها سوى اسرائيل ولكي يبعد عن نفسه عشرات الاتهامات اراد ان يخلط الاوراق فاطلق بضع صواريخ على اسرائيل . ان صدام حسين الذى يقول انه يريد ان يحرر فلسطين اجرى اتصالين مع اسرائيل سجلتهما اجهزتنا حاول خلالهما جس نبض رابين عن مدى الامكانية في دعم عون وطلب من رابين ان يمرر الأسلحة للجنرال عون وعندما سأل رابين الا يخشى من الأسلحة التى يقدمها صدام لعون قال ابدا لان صدام يقدم الأسلحة لعون لكي يقتل بها السوريين ولا ضرر على اسرائيل .. وهكذا يحاول صدام حسين ان يقنعنا بأنه يريد ان يحرر فلسطين وأن صدام حسين يقف ويقف ضد كل مسعى جاد يستهدف رأب الصدع العربي .

يكفي مثالا على ذلك انه عندما برزت فكرة عقد مؤتمر قمة عربي بعد نقل مقر الجامعة العربية الى مصر انه عارض هو والملك حسين وياسر عرفات فكرة انعقاده في مصر وأن يعقد في بغداد حتى لا تحضره سوريا وهي أحدى الدول الاساسية بالمنطقة لكي يظل الدوران في حلقة مفرغة تماما مثل أبوعمار الذى قال يوما أن تحرير فلسطين يمكن ان يتم عن طريق زيمبابوى !

وقال وزير الدفاع السورى وبهذه المناسبة سأكشف عن سر جديد لأول مرة : ان اغتيال أبوإياد وأبوالهول في تونس تم على يد عميل مزدوج لياسر عرفات وللموساد الاسرائيلى والهدف الذى سعى اليه عرفات ان يهرب من بغداد قبل ١٥ يناير وهى المهلة التى حددها مجلس الأمن لانسحاب العراق من الكويت . أراد بهذه الحجة ان يغادر بغداد الى عمان بحجة دفن القادة الثلاثة ومن عمان اتجه الى تونس ويبقى هناك ، ولكي يغطى على هروبه من بغداد اطلق اقتراحه بنقل مقر المنظمة من تونس الى بغداد تماما مثلما حدث مع الفنان ناجى العلى الذى قتل بدوره على يد عميل مزدوج للمنظمة وللموساد .. لقد اختار عرفات التوقيت بدقة خشية ان تقع الحرب ولا يستطيع الهروب ويتم القبض عليه .

وقال العماد طلاس انك تسأل عن كيفية نهاية الحرب وعن أسلوب تحرير الكويت واقول لك ان للامريكان اسلوبهم في القتال انهم يستخدمون التمهيد الجوى بكميات كبيرة بدلا من التمهيد المدفعى .. واتصور ان يطول التمهيد الجوى بعض الوقت حتى يقطعون كل امدادات القوات العراقية للكويت وبعد ذلك سيبدأون الهجوم .

- وكيف ترون سير المعارك !؟

قال المعارك تجرى وفق الاستراتيجية الامريكية وهى مخالفة للاستراتيجية الشرقية فالاخيرة تتحمل خسائر أكثر ولكنها تحقق نصرا اسرع . الامريكان يمكن ان يستمروا في التمهيد الجوى شهرا قبل ان يبدأوا معركة برية وكل اسلوب له ميزاته .

طبعا انا اتمنى ان يخلص احد المخلصين العراق من صدام حسين كى يأتى من يقرر فورا الانسحاب من الكويت ولا يدمر الجيش العراقى وهناك من يتوقع ان يطلق صدام حسين النار على نفسه كما فعل هتلر بعد أن تأكد من خسارته وهكذا ينتهى الطغاة دائما !

وقال العماد طلاس : من المؤكد ان الذى سينتصر في النهاية هو التحالف الدولى وهذا ما يمزق قلوبنا لان جيش العراق هو جيش عربى ولكن ماذا تفعل مع صدام حسين الذى مزق الأمة العربية منذ ٢٠ عاما تاره مع الاكراد وتاره مع ايران وتاره مع سوريا فتارة مع الخليج وتارة مع الكويت وأخيرا مع العالم كله مأساة صدام الحقيقية انه لا يجيد الحساب .

التنسيق الثلاثي

قلت له : شواهد الحال تقول ان



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١/١/٢٩



مصطفى طلاس
وزير الدفاع
السوري

خريطة جديدة ترسم المنطقة فكيف يكون طوق النجاة وماذا يمكن أن يحقق التنسيق الثلاثي بين مصر وسوريا والسعودية ؟

قال : سابدا فى الجزء الثانى من السؤال التنسيق الثلاثي هو الضمانة الكبرى لكى لا ينقسم العالم العربى الأمة العربية .. وبهذه المناسبة أحب ان اقول ان هناك اتفاقا بين الزعماء مبارك والاسد وفهد على عدم المساس بخريطة العراق لان كل ذرة من تراب العراق تهمنا بنفس الدرجة التى تهم شعب العراق .. وهناك قرارات متفق عليها بين الزعماء الثلاثة بعدم السماح لاى قوة أن تمس وحدة التراب العراقى أو تغير خريطة العراق ولذلك العراق بعد الحرب سيبقى عراقا كاملا بكل أراضيه وسيتم تحرير الكويت وستعود الشرعية .. أما بالنسبة للجزء الاول من السؤال فاقول ان العالم متجه الآن نحو السلام بعد انتهاء فترة الحرب الباردة وبداية الوفاق الدولى .. طبعا هناك اشياء كثيرة لم تتبلور حتى الآن .

فى الماضى كانت هناك قوتان تتحكمان فى مصير الأمور الآن كل القوى تتجه نحو السلام القائم على العدل ونحن نأمل بعد الانتهاء من تحرير الكويت ان يعقد المؤتمر الدولى الذى يعيد لأخواننا الفلسطينيين حقهم فى اقامة دولتهم وهذا ما أكده بوش للرئيس الأسد .

قلت ؟ بصراحة هل هدف اطلاق الصواريخ العراقية على اسرائيل دفع سوريا للدخول فى حلبة الصراع ؟

قال . الواقع ان اول من نبهنا الى هذا الموضوع رئيس الاركان السوفيتي قال لى فى ٥ اغسطس اى بعد ثلاثة ايام من احتلال العراق للكويت ان القيادة السوفيتية درست كل الاحتمالات وتريد أن تلفت انتباهكم الى ان رفض العالم بما اقدم عليه صدام حسين سوف تدفعه الى خلط الأوراق وسوف يحاول الاتجاه نحو اسرائيل من خلال اطلاق صواريخ بلاستيكية بهدف خلط الأوراق بالمنطقة كونوا على بصيرة من هذا العمل .

وكنا فى سوريا متنبهين لهذا الهدف .. هدف صدام من هذه الصواريخ الدعاية واقناع بعض الفلسطينيين البسطاء بذلك والواقع ان عدم رد اسرائيل جاء بعد نصيحة الولايات المتحدة لتفويت الفرصة على صدام وبأن القوة الموجودة كافية لتحرير الخليج .

وعلى اى حال فقد استفادت اسرائيل من صواريخ صدام البلاستيكية بحيث حصلت على صواريخ باتريوت وبطاريات جديدة للاقاة صواريخ صدام البلاستيكية ..

نحن ضد كل أساليب صدام الفوغائية وسوريا لن تنجر لمعركة لاتختار هى زمانها او مكانها .

وما الموقف لو دخلت اسرائيل الحرب ؟؟

قال : اسرائيل ليس لها مصلحة فى دخول الحرب فى هذه المرحلة لان اسرائيل لها حساباتها وهى ليست مثل صدام حسين .

● بصراحة هل تتوقعون غدرا من العراق او استفزازا خاصة بعد افشالكم مخطط صدام الذى يستهدف جر سوريا الى القتال .

● فى تقديرى ليس من مصلحة العراق ان يستفز سوريا وصدام يعرف النتيجة اذا ركب راسه صدنا سيزيد بمقدار أضعاف

● قلت له : انت كعسكرى هل تعتقد حقيقة ان الجيش العراقى رابع جيش فى العالم من حيث القوة كما رددت بعض الابواق الغربية ؟؟

● بلاشك ان الغرب ساهم فى تطوير القدرة العسكرية للعراق وعندما انتهت المعركة بين العراق وايران وانتهى الدور المطلوب من صدام فى ايران الواقع وانتم فى مصر تعلمون ذلك انه ليس القوة الرابعة ولا حتى الجيش رقم ٢٠ هذه كذبة كبرى ومصر تستطيع ان ارادت ان تجعل قوام جيشها ٥ ملايين شخص لكن العبرة بعدد الدبابات والطائرات والصواريخ فالدعاية الغربية خلقت وهما يبدو ان صدام نفسه صدقه !

● ما هو حجم الخسائر المتوقعة نتيجة هذه الحرب ؟؟

● حقيقة لا أحد يستطيع ان يتنبأ بالخسائر لكن الملاحظ ان القذف الجوى الذى تقوم به القوات الحليفة تجنب المدن وتركز على الاهداف العسكرية وهذا من شأنه أن يقلل من حجم الخسائر للطرفين .. طبعا خسائر العراق ستكون اكبر لان التفوق التكنولوجى وآلة الحرب اقوى فى الدول المتحالفة وصدام حسين الذى لم ينتصر على ايران وحدها كيف يستطيع ان ينتصر على ٢٨ دولة على راسها الولايات المتحدة الامريكية هذا ابسط حساب كان يمكن ان يقوم به لكنه فكر كالبغل الاسترالى تصور انه اذا وضع على كتفه رتبه مهيب فانه سيربح المعركة على امريكا وتجاهل الحقائق الموجودة على الأرض .

● قلت له معروف ان سوريا لها علاقة خاصة مع ايران وعلى ضوء اتصالاتكم بالقيادة الايرانية هل يمكن ان تدخل ايران الحرب بجانب العراق - قال بكل تاكيد لا .. لان الايرانيين يعرفون صدام جيدا وليس لهم مصلحة فى التعامل معه هم يقفون على الحياد وهم يعرفون انه ابعد الناس عن الاسلام وهم يعرفون ان صدام مشهور بالغدر ويكره الثورة الايرانية وتراجعه امامهم تراجع تكتيكى وانه بعد استتباب الأمر له سينقلب على ايران .

وهذا ما قاله الرئيس الاسد للقيادة الايرانية انه لا يشبع من رؤية الدم وخوض المعارك وقد وصفه رئيس تركيا بانه اسوا جار له ونحن نعرفه جيدا لقد وقعنا معه اتفاقية عام ١٩٧٩ وبعد ٤٠ يوما قتل كل من صافح الرئيس الأسد بحرارة وبعد ان رصدت مخابراته كل الذين صافحوا الرئيس الأسد بحرارة قتلهم وادعى ان هناك مؤامرة سورية ضد العراق لكى يتخلص من الاتفاقية التى وقعها معنا . ايران تعرف انه دفع مليون شهيد فى معركة لم يكن لها أى مبرر كما ان ايران ليس لها أي مصلحة فى ان يقوى فى الخليج وفى ان يكون هو



المسيطر على الخليج ولذلك قالوا انهم سيقفون على الحياد .

● قلت له وماهو تفكيرك فى الذين ساندوه مثل الملك حسين والفريق عمر البشير وياسر عرفات وعلى عبدالله صالح ؟

● قال : انا سأتحدث عن واحد منهم فقط وهو ياسر عرفات لانه لايعرف مصلحة شعبه ولايقول الا الاكاذيب .. فى الكويت اكبر جالية فلسطينية (٣٠٠ الف فلسطيني) احتضنتهم الكويت وقدمت لهم كل عون وياسر عرفات نفسه كان يعمل بالكويت وأول مبالغ تلقتها منظمة التحرير كانت من الكويت والمملكة العربية السعودية تدفع له منذ ٢٥ عاما دون انقطاع فما هو مبرر عض اليد التى امتدت اليه بالاحسان ربما لانهم اقنعوه بان الكويت يمكن ان تكون وطنا بديلا للفلسطينيين

ان مافعله ياسر عرفات جعل لايحظى باحترام المقاتلين فى الشعب الفلسطيني انه يملك بمفرده ١٢ مليار دولار موضوعة باسمه الشخصى وهى تكفى اطفال الحجارة لمدة ١٢ عاما لكنه يحجب هذه الاموال عن اطفال الحجارة ويستمر فى التسول باسمهم . لقد سرق من بنك الرافدين وهو بنك عراقى بريطانى مشترك فى بيروت مليار و ٧٠٠ مليون جنيه فضلا عن نهبه لبنوك بيروت ووضعه لاموالها بالبنوك باسمه وليس باسم منظمة التحرير الفلسطينية .

اما بالنسبة للملك حسين وغيره فنحن نريدهم الى الصواب ويبدوا ان الملك حسين بدأ يعود للحق حيث ذكر فى مؤتمره الصحفى الاخير ان صدام حسين لم يكن يرد عليه من المؤكد ان العودة للحق افضل من الاستمرار فى الخطأ

● قلت له هل يمكن معرفة ماتم فى اللقاء بين الرئيس الاسد والرئيس الامريكى بوش ولماذا لم يقم الرئيس بوش بزيارة لدمشق كما زار غيرها من الدول ؟

● قال أهم ما جرى فى هذا اللقاء ان الرئيس بوش اكد أنه سيكون هناك مؤتمر دولى لحل مشكلة الشرق الاوسط اما لماذا لم يزر دمشق او يذهب اليه الرئيس الاسد فى واشنطن قال ان العلاقات بيننا وبين الولايات المتحدة ليست بالود الكامل وكانوا يضعون سوريا على لائحة دول الارهاب بينما صدام حسين ليس موضوعا على هذه اللائحة واخرجوه منها عام ١٩٨٢ وهو الذى يقتل كل يوم الاف الضحايا من شعبه ومن الشعوب المجاورة ولذلك تم اختيار جنيف كبلد محايد .

● قلت له هل هناك ما يخبئه صدام للحظات اليأس الاخيرة ؟ .

● قال لقد بولغ فى تضخيم خطورة صدام حتى يكون هناك مبرر لضربه .

صحيفة سورية :

انسحاب القوات الأجنبية ضرورى بعد تحرير الكويت

دمشق - رويتر - اعلنت سوريا أمس ضرورة انسحاب كافة القوات الاجنبية من الخليج بعد تحرير الكويت .

وذكرت صحيفة « البعث » السورية أن صدام يزعم انه يقود معركة ضد القوات الاجنبية ، ولكن الحقيقة أنه يقود معركة تدمير العراق وبشكل يخدم المصالح الاسرائيلية وحدها .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/٧/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوريا تطالب الشعب العراقى بالإطاحة بصدام

دمشق ـ وكالات الانباء ـ اكدت صحيفة « البعث » السورية الناطقة بلسان الحزب الحاكم امس ان انقاذ ماتبقى من طاقات العراق لابد وان ياتى على يد الشعب والجيش العراقى وذلك من خلال اسقاط الحاكم الذى جر على شعبه وجيشه ويلات لاتغتفر وقدم لاسرائيل خلال اقل من اسبوعين خدمات وامتيازات كانت ستحتاج الى سنوات طويلة لتحقيقها .

ومن جهة اخرى اكدت صحيفة « تشرين » ان وقف الحرب يبدأ أولا من انسحاب العراق من الكويت واذعان القيادة العراقية للشرعية الدولية .

نفي سوري

نفي مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية ان يكون وزير الخارجية قد قال لسفراء عدد من الدول الغربية في دمشق ان سوريا لن ترد في حالة ما اذا شنت اسرائيل هجوما مضادا على العراق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١/٢/١٩٩١

الصحف السورية تهاجم صدام وتحمله مسئولية ما يحدث للعراق

دمشق - ا. ف. ا - هاجمت الصحف السورية الرئيس العراقي صدام حسين لانه قدم لاسرائيل هدايا ثمينة بغزوه الكويت ورفضه الانسحاب منها ومحاولته الغاء كيان بلد عربي شقيق.

وقالت صحيفة « البعث » السورية إن الهدية الثمينة الاولى التي قدمها صدام لاسرائيل هي اتاحة الفرصة لها لاستيعاب مئات الآلاف من المهاجرين اليهود. كما اتاح لها الفوز بتعاطف دولي لم يسبق له مثيل.

اما صحيفة « تشرين » فقالت: لو أن الحكومة العراقية استجابت لنداءات الانسحاب من الكويت مثل نشوب الحرب لما اصاب العراق ودول الخليج اضرار بالغة.

واضافت أن يد الخلاص مازالت ممدودة لتجنيب العراق وشعبه المزيد من الكوارث والدمار لانه لا يعقل ان يرتبط مصير شعب بشخص يركب رأسه العناد ويواجه العالم كله بالرفض والتعنت.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩١/٤/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسـد يستقبل الفيصل لبحث علاقات البلدين

دمشق - وكالات الانباء - استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ، حيث استعرضا تطورات الحرب في الخليج والعلاقات الثنائية .

وكان الفيصل قد صرح بأن زيارته تهدف الى التشاور حول الأوضاع الراهنة وسبل التنسيق المستمر بين البلدين .

وأضاف انه يأمل في توقيع اتفاق لانشاء لجنة مشتركة لتطوير العلاقات بين البلدين وتنظيمها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية .



الشـرع يبحث مشـكلات المنطقة مع وزيـر خارجية بريطانيا

لندن ـ محمد الحناوى ـ رويتر ـ وصل امس الى لندن فاروق الشرع وزير خارجية سوريا ، فى اول زيارة يقوم بها مسئول سورى بهذا المستوى لبريطانيا منذ عام ١٩٨٦ .

وقد اجتمع وزير الخارجية السورى ، عقب وصوله مع دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا ، حيث بحثا التطورات فى منطقة الخليج والجهود التى تبذلها بريطانيا لحل مشكلات منطقة الشرق الاوسط ، بعد انتهاء ازمة الخليج ، بالاضافة الى سبل تعزيز العلاقات الثنائية .

وكان وزير خارجية سوريا قد اكد عقب وصوله العاصمة البريطانية ، ان القوات السورية الموجودة فى الخليج ، تعمل تحت القيادة السعودية ، وانها لن تشارك فى اى عمليات عسكرية داخل الاراضى العراقية

واعرب الشرع عن اسفه لاستمرار العمليات العسكرية ضد العراق ، الا انه استبعد وقف اطلاق النار قبل انسحاب العراق من الكويت ، واتهم وزير الخارجية السورى الرئيس العراقى صدام حسين ، بانه يعيش فى عالم من الاوهام وان اصراره على موقفه لن يؤدى الا الى حدوث مزيد من الدمار والضحايا .



المناوشة العراقية السورية اختبار لنوايا دمشق

باريس مكتب الاهرام :

يتفق الخبراء العسكريون في فرنسا على ان المواجهة الاولى بين القوات العراقية والسورية والتي وقعت ليلة امس الاول في القطاع الاوسط من الجبهة بالقرب من حفر الباطن تأتي كمحاولة لاختبار دفاعات القوات الحليفة من قبل العراقيين .

وكان نحو ٣٠ عسكريا عراقيا قد قاموا بمحاولة تسلل في شمال السعودية وقاموا بفتح نيران قاذفات الصواريخ على المواقع السورية التي ردت نيران مدفعيتها على الفور على الوحدة العراقية واجبرتها على الفرار .

وقد اعربت صحيفة لوموند عن اعتقادها بان القوات العراقية استطاعت بهذا الهجوم ان تتأكد من عزيمة القوات السورية على تنفيذ المهام الموكلة لها وعلى رأسها الدفاع عن الاراضي السعودية ولكنها ايضا سمحت ـ وفقا للصحيفة ـ بتبديد الشكوك التي اعتريت بعض الحلفاء حول مسلك الجيش السوري في حالة اندلاع الاشتباكات الارضية

ووصفت صحيفة لوفيجارو الرد السوري بانه كان قويا وسريعا مما دفع العراقيين للتقهقر سريعا قبل اتمام عمليتهم مع اطلاقهم لنيران اسلحتهم الاوتوماتيكية وبعض القنابل اليدوية لتغطية تقهقرهم .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٢/٨

سوريا ترفض الاشتراك مع الحلفاء فى الهجوم على العراق

الشرع : دور القوات السورية فى السعودية دفاعى

لندن ـ دمشق ـ وكالات الانباء : اكد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا امس ان تواجد القوات السورية فى المملكة العربية السعودية هو للدفاع عنها فى إطار اتفاقية الدفاع العربى المشترك وقال الشرع إن القوات السورية فى المملكة متواجدة تحت القيادة السعودية . ورفض الوزير السورى ، فى حديث للتليفزيون البريطانى ، الاجابة عن سؤال حول امكانية دخول القوات السورية الكويت وهى تحت القيادة السعودية ، مشيرا إلى أن هذه الخطوة من الامور العسكرية التى لايمكن مناقشتها على شاشات التليفزيون .

واكد الشرع على ضرورة انسحاب القوات البرية الاجنبية من منطقة الخليج ، فور انسحاب القوات العراقية او طردها من الكويت واشار الوزير السورى إلى ان دول الخليج هى التى ستحدد مصير التواجد البحرى والجوى الامريكى ، مؤكدا ان الكيان الأمنى للمنطقة يجب ان ينبع من العرب انفسهم . كما اشار وزير الخارجية إلى مشاركة الدول الإسلامية فى هذا الامر .

واكد الشرع معارضة بلاده لاستمرار التواجد العسكرى الاجنبى فى المنطقة فى حالة بقائه بعد انتهاء ازمة الخليج .

وقال الشرع إن الرئيس العراقى صدام حسين يعيش فى عالم من الخيال ، بعيدا عن الحقيقة والواقع واضاف ان امر الرئيس العراقى متروك لحكم الشعب العراقى لن يقرره مشيرا إلى ان احدا لايستطيع تحديد شكل الحكم او الحكومة القادمة فى العراق .

فى الوقت نفسه ، استبعد وزير الخارجية السورى وقف اطلاق النار فى حرب الخليج مالم ينسحب العراق من الكويت . وقال الشرع ، بعد اجتماع مع وزير الخارجية البريطانى دوجلاس هيرد ـ استمر ساعتين ـ ان بلاده لن تشترك فى اى هجوم للقوات المتحالفة على العراق ، مشيرا إلى ان دور القوات السورية فى السعودية هو دور دفاعى . كما استبعد هيرد مد نطاق الحرب إلى العراق إذا مابقى مصدر تهديد عسكرى لامن المنطقة بعد طرد القوات العراقية من الكويت وقال هيرد إن محادثاته مع الشرع ركزت على حرب الخليج ودور سوريا فى الائتلاف الدولى المناهض للعراق والصراع العربى الاسرائيلى والمساعدة التى يمكن ان تقدمها سوريا فى محاولة تحرير الرهائن البريطانيين فى لبنان .

واكد الوزير السورى على ضرورة اهتمام العالم بحل النزاع العربى الاسرائيلى فى مؤتمر سلام دولى تعقده الامم المتحدة .

اشار الشرع إلى ان رفض اسرائيل لحضور مؤتمر دولى للسلام يضم العرب والفلسطينيين هو من اهم اسباب عدم الاستقرار فى المنطقة .

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٩/٢/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الشرع :

سياســة صــدام انتحــارية

باريس - وكالات الانباء - وصف فاروق الشرع وزير الخارجية السورى السياسة التى ينتهجها الرئيس العراقى صدام حسين بانها انتحارية . وقال ان بلاده تعارض استمرار الحرب فى الخليج ولكنها تجد نفسها غير قادرة على مساعدة بلد عربى شقيق لان رئيسه لا يريد ذلك .

وحمل الوزير السورى رئيس النظام العراقى مسئولية المأساة التى يتعرض لها العراق حاليا مؤكدا ان سوريا قد عملت كل ما فى وسعها لتحاشى وقوع الحرب وتجنب هذه المأساة .

واكد الشرع فى حديث لصحيفة لوموند المسائية الفرنسية ان العراق قدم خدمة كبيرة لاسرائيل عندما اقدم على مهاجمتها بصواريخ سكود لانها اصبحت بذلك ضحية فى نظر العالم .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١/٢/١٥



تعبئة ضد العراق

يبدو ان المخرج الامريكي بدأ يأخذ طريقه الي سوريا فبعد ان خدر عدة دول بالمنطقة إستطاع ان يصل لسوريا ايضاً لضمان عدم وقوفها مع العراق مهما حدث من تطور لحرب الخليج ربما مقابل كامب ديفيد جديدة تعيد الجولان فبعد ان تعهدت سوريا بالدفاع عن العراق فيما لو حاولت اسرائيل المساس به عادت وقالت ان لاسرائيل حق الرد ويأتي ذلك متطابقاً مع الموقف المصري لان المصدر واحد.

فسوريا لم تكتف بذلك بل راحت تعبأ الرأى العام السورى ضد الرئيس العراقي فقد دعت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية الجيش العراقي الى التخلص من الرئيس صدام حسين وقالت الصحيفة ان التحركات السلمية التي تجرى الآن لم تحرز اى تقدم ولو ضئيلا لإيقاف الحرب.

تعبئة وإجبار

وقد وصل حد التعبئة للشعب السورى ضد العراق الى إشتراك بعض المثقفين والكتاب السوريين المعروفين بمواقفهم المعارضة للحكومة فى هذه التعبئة وإجبارهم علي توزيع بيانات تأييد للموقف السورى الرسمي.

وذلك بعد ان قامت بإعتقال العشرات منهم لتوزيعهم بياناً يعربون فيه عن تضامنهم مع العراق وهذا ما اكده رئيس اتحاد الكتاب الجزائرين رشيد بوجدرا فى حديث له عبر الإذاعه الجزائرية الأسبوع الماضى.

تلميحات وتاكيدات

وعلي صعيد الإتصالات السياسية جرى إتصال هاتفى بين الرئيس السورى حافظ الأسد والرئيس الامريكى جورج بوش وطمأنه الأخير بأن قوات التحالف لم تصب اى مدنيين اثناء غاراتها على العراق ولم تقصف اماكن دينيه فى العراق !!

وفى اول زيارة لوزير سورى الى بريطانيا بعد عودة العلاقات عام ١٩٨٦ والتي كانت قطعت لإتهام كل من امريكا وبريطانيا سوريا بالإرهاب، قام وزير الخارجية السورى بزيارة لبريطانيا واجتمع خلالها مع وزير الخارجية البريطانى دوجلاس هيرد واكد خلال هذا الإجتماع على الموقف السورى المؤيد لقوات التحالف فى الخليج وقال الشرع فى تصريح له اى مفاوضات لتسوية سلمية للأزمة لا تؤدى الى نتيجة الآن !

كما قام وزير الدفاع مصطفى طلاسي بزيارة الي موسكو وتباحث مع وزير الخارجية الوفى الكسندر بسمرتنيخ حول الحرب فى الخليج وذكرت وكالة تاس السوفيتيه ان الجانبين قد اكدا على ضرورة الإنسحاب العراقي الامر الذى يتبعه وقف الحرب فى الوقت الذى لم يتطرقا فيه الى اى إنسحاب للقوات الاجنبيه.

وفى هذا الإطار قام وزير الخارجية السعودى سعود الفيصل بزيارة الى دمشق سلم خلالها رساله للرئيس السورى حافظ الاسد من الملك فهد كما تم الإتفاق على إنشاء لجنة سورية سعودية للتعاون الثنائى بين البلدين من أجل تطوير العلاقات فى المجال السياسي والإقتصادى واكد وزير الخارجية السورى للوزير السعودى على إستمرار موقف سوريا من أزمة الخليج.

إعتراف بعد صمت

وعلي الجانب العسكرى اعترفت سوريا بالاشتباك الذى وقع بين قواتها والقوات العراقية على الحدود السعودية الكويتية وقالت وكالة الانباء السورية «سانا» ان مجموعة من القوات العراقية هاجمت مرصدا للقوات السورية فى المملكة السعودية إلا ان القوات السورية تصدت لها وذلك بعد ٤٨ ساعة من الصمت السورى.

وكان متحدث عسكرى امريكي ذكر ان قوات عراقية هاجمت المواقع السورية الكويتية إلا ان موقعاً على الحدود السورية استعادته وهذا ما كان اعلنه من قبل أحمد الربيعان الناطق العسكرى السعودي.

أحمد عبد العزيز

دمشق : عرض صدام ورقة ابتزاز مرفوضة

دمشق - وكالات الانباء - شككت سوريا فى مصداقية صدام حسين حول الانسحاب من الكويت ووصفت اذاعة دمشق فى تعليق لها العرض العراقى الذى صدر عن مجلس قيادة الثورة العراقى فى يوم الجمعة الماضى بانه ورقة ابتزاز يلوح بها صدام حسين من خلال احتلاله للكويت واوضحت ان صدام حسين يمسك بالكويت كرهينة للمساومة على اطلاقها مقابل مطالب تعجيزية .

واضافت الاذاعة ان العرض العراقى يشير الى بداية تداعى الدعاوى الكثيرة التى بنى عليها النظام العراقى خدعته لتبرير غزوه الكويت وبينت ان الشروط التى تضمنها العرض العراقى تؤكد حماقة وطيش وغرور حاكم بغداد ومضيه فى تعريض جيش وشعب العراق إلى مخاطر كبيرة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١/٢/١٩

□ وزير الدفاع السورى :

الحرب البرية لن تستغرق وقتا طويلا صـــدام حسـين هو هتـــلر هذا العصر

باريس - شريف الشوباشي : صرح وزير الدفاع السورى اللواء مصطفى طلاس بان الحرب البرية المتوقعة فى منطقة الخليج لن تستغرق وقتا طويلا . واكد اللواء طلاس فى حديث لصحيفة فيجارو الفرنسية بان صدام حسين هو هتلر هذا العصر . وان الدول الغربية بالغت فى تقدير قوته !



□ مصطفى طلاس

واعرب طلاس عن ثقته فى أن القوات العربية كان من الممكن أن تهزم العراق لكن الملك فهد عاهل السعودية آثر طريق التشاور والتحالف .

وأوضح وزير الدفاع السورى انه لو اتبعت العقيدة العسكرية السوفيتية فى هذه الحرب لبدأ القتال البرى بعد ثلاث ساعات من القصف الجوى لكن الامريكيين يعتمدون اساسا على القوات الجوية .

واستطرد طلاس قائلا أن جيوش سوريا والاردن والعراق والسعودية كان يجب أن تشكل الجبهة الشرقية للمواجهة مع اسرائيل ، لكن صدام حسين اشعل القتال فى الشرق تفاديا لمواجهة اسرائيل ، ولو كان يريد تحرير فلسطين لما هاجم ايران أو الكويت .

وتوقع ان يقول الرئيس السوفيتي لوزير الخارجية العراقي طارق عزيز خلال لقائهما كلاما حازما للغاية بشأن الانسحاب الضرورى للقوات العراقى من الكويت .

وعن المقترحات العراقية الاخيرة اشار طلاس الى أن من يقرأ ما بين السطور يتبين أنها خديعة وأن صدام حسين ليس صادقا .

وأضاف أن صدام حسين لا يشجع الذين يطالبونه بالتنازلات .

واتهم اللواء طلاس الدول الغربية بان من مصلحتها ان تكون العلاقات بين سوريا والعراق علاقات سيئة ولو أتحد الشعبان فان ذلك سوف يقلق الغرب .

وانتقد وزير الدفاع السورى سياسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤكدا ان خطأه الكبير كان وضع كل بيضه فى سلة واحدة ،



الأســد يحــذر من عواقــب وخيمة لعدم انسحاب العراق
ويؤكــد أن ســوريا كانــت ستقف مـع بغداد لو تراجعــت

دمشق - وكالات الانباء · حث الرئيس السورى حافظ الأسد العراق على الإنسحاب الفورى من الكويت ، محذراً من العواقب الوخيمة التي يمكن ان تحدث في حالة عدم تحقق مثل هذه الخطوة ، تلك العواقب التى اكد انها تتجاوز بمراحل ما وقع بالفعل حتى الآن .

وقال الرئيس السورى خلال اجتماعه في دمشق مع الفريق عمر البشير رئيس مجلس الثورة السودانى ، أنه لو كانت القيادة العراقية قد استجابت لرسالته الاخوية ، التى تاكد فيها الرئيس صدام بالانسحاب من الكويت ، لما كان العراق قد تعرض لأى هجوم، ولوجد سوريا تقف معه في نفس الخندق .

وصرح جبران كورية المتحدث باسم الرئاسة السورية ، أن الرئيس الأسد اكد للبشير ضرورة استجابة العراق للنداءات العربية والاسلامية والدولية العاجلة بالإنسحاب بدون إبطاء من الكويت .

وأضاف المتحدث ، ان الأسد أبلغ البشير بضرورة تعبئة التضامن العربى نحو إقناع العراق للإنسحاب من الكويت ، تفادياً لمزيد من تدمير كل من العراق والكويت ، حيث وصف الموقف بانه حساس ومعقد وخطير للغاية .

وكان الفريق عمر البشير قد وصل إلى عمان في ساعة متاخرة من مساء الخميس قادماً من دمشق ، حيث أجرى محادثات مع الملك حسين عاهل الأردن تناولت تطورات الوضع في الخليج والمساعى الرامية لوقف الحرب والمبادرة السوفيتية لحل الأزمة سلمياً .

وقد اختتم أمس البشير زيارته للعاصمة الأردنية التى تأتى في إطار جولة شملت حتى الآن سوريا والأردن كما انها ستشمل ليبيا .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٣/٢/١٩٩١

اتصالات سورية مكثفة في ضوء المقترحات السوفيتية الجديدة

بيان رسمي يصدر خلال ساعات يحدد موقفها من الأزمة

دمشق - ق ن ا - تجرى الحكومة السورية اتصالات مكثفة مع الجانب السوفيتي للوقوف على مقترحات السلام السوفيتية . وتتوقع الدوائر في دمشق صدور بيان سوري رسمي خلال ساعات يحدد موقف سوريا من مقترحات السلام السوفيتية ونظرتها الى آفاق وتطورات الاحداث في حرب الخليج خلال الفترة القادمة .

وتنتظر دمشق وصول الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اليوم وتنطوى الزيارة على اهمية خاصة نظرا لتوقيتها السياسي وكونها ذات صلة مباشرة بحرب الخليج ، وسيصل الوزير السعودي الى دمشق بعد انتهاء مهلة الانذار الأمريكي الذى وجهه الرئيس الأمريكي بوش لصدام حسين للانسحاب من الكويت .

ويشير المراقبون الى ان اتصالا هاتفيا جرى بين الرئيس حافظ الأسد والملك حسين ويعربون عن اعتقادهم بان هذا الاتصال جاء في سياق الجهود الدبلوماسية المكثفة التى تقوم بها سوريا من اجل اقناع العراق بالانسحاب .

وتؤكد المصادر السورية ان وفد الترويكا الأوروبي الذى يزور دمشق الأسبوع المقبل سيبحث مع المسئولين السوريين تطورات حرب الخليج وامكان قيام المجموعة الأوروبية بدور فعال لتأمين الاستقرار في المنطقة عن طريق ايجاد حلول عادلة لجميع المشكلات التى يعانى منها الشرق الأوسط .

وكانت سوريا قد حذرت على لسان رئيسها حافظ الأسد من ان مماطلة العراق في الانسحاب من الكويت يشكل خطورة اكثر فداحة من كل ماجرى حتى الآن بينما تأمل سوريا ان تستجيب بغداد بسرعة للنداءات الموجهة اليها والتى تطالبها بالانسحاب غير المشروط من الكويت .



سوريا : صدام مصمم على ذبح العراق

دمشق - رويتر :

اتهمت سوريا أمس القيادة العراقية بفشلها فى منع الحرب البرية وقالت أن قبول بغداد للخطة السوفيتية للسلام جاء متأخرا وذكرت الصحف السورية الصادرة قبل اندلاع الحرب البرية ان الرئيس العراقى صدام حسين مصمم على ذبح العراق .

وقالت صحيفة « تشرين » اليومية انه كان واضحا لابسط مراقب ان الحكومة العراقية قد وضعت العراق فى موقف صعب فى مواجهة القوات الدولية والاقليمية التى رفضت عملية ابتلاع الكويت .. واضافت انه كان لدى القيادة العراقية فرصة لمنع الحرب بالانسحاب من الكويت استجابة للجهود العربية والدولية ، الا انها لم تفعل واضافت الصحيفة ان قبول العراق للمبادرة السوفيتية جاء متأخرا وبعد ان تعقدت الامور .

سوريا رغم الحملة الإعلامية الضارية
الشارع السوري مع العراق

دمشق خاص للشعب

ينصت أحد ضباط الصدود السوريين باهتمام بالغ إلى إذاعة «أم المعارك» العراقية ، بينما يتابع توقيع معاملات القادمين والمغادرين من مركز الحدود الأردنية - السورية ، وذلك في مكتبه المتواضع الذى تتصدره صورة قديمة للرئيس حافظ الأسد.

ولم تكن حالة ذلك الضابط أستثنائية في محاولته سماع الأخبار الصحيحة عن مجرى المعارك العسكرية في حرب الخليج ، بقدر ما كانت جرأته مستغربة في الإعلان عن رغبته تلك بفتح المذياع أمام الجميع، وهو الأمر الذى يتعرض فاعله من المدنيين لمساءلة شديدة داخل المدن السورية.

فقد غدا السوريون لا يثقون بإعلامهم الذى ينظم حملة شرسة ضد العراق وضد الرئيس العراقى صدام حسين، فالصحف اليومية منهمكة في تلك الحملة بدءا من أفتتاحياتها اليومية وحتى صفحاتها الأخيرة.

وعلى نفس المنوال تعمل الإذاعة والتليفزيون على مدار ساعات عملها على بث الأحاديث السياسية واللقاءات المختلفة مع أشخاص تعتبرهم رموزاً للفعاليات السياسية أو الشعبية ، فقد دأب التليفزيون السوري مثلاً ومنذ إندلاع الحرب على ترتيب برنامج يومي يظهر فيه شيخ دين من إحدى المناطق يقوم بإدانة شرعية لصدام حسين ويتبعه بعد ذلك أحد السياسيين السوريين الذى يدين (قوميا) أفعال الرئيس العراقي كما يظهر عادة واحد من المعارضة العراقية (يبشر) بقرب التخلص من نظام صدام حسين!!

أثر عكسي

تلك الحملة الشديدة والمركزة أدت إلى أثر عكسي مباشر فالسوريون الذين يستقون أخبارهم الآن من راديو عمان المناصر للعراق والذى ينقل البيانات العسكرية العراقية يعتقدون أن الفعل العراقي قد تقدم كثيراً على الخطب الرنانة لإعلامهم الذى يندد دوما بالإمبريالية العالمية وبالصهيونية ، ويبدون الإعجاب سراً بصلابة الجيش العراقي.

أما التليفزيون الأردني الذى كان ينقل أيضاً صوراً حية من بغداد تشير إلى الدمار الذى يتعرض له العراق في صفوف المدنيين ، فقد تم التشويش عليه تشويشاً كاملاً من خلال بث التليفزيون السوري على جميع القنوات الممكنة ويحاول المواطنون بشتى السبل تعديل هوائياتهم التليفزيونية لالتقاط تليفزيون عمان دونما جدوى ، ويعمدون إلى تصنيع هوائيات محلية بقياسات معينة للنجاح في ذلك.

اعتقال عشرات الفلسطينيين

في أوساط الفلسطينيين المقيمين في سوريا تتضاعف المشاعر المؤيدة للعراق ، فمخيم اليرموك الضخم الواقع في ضواحي دمشق العاصمة والذى يقطنه حوالى ربع مليون فلسطيني ، تظهر فيه صباح كل يوم الشعارات المؤيدة للعراق وهي مكتوبة على الجدران ، على الرغم من التشديد الأمني الفائق وانتشار قوى المخابرات والشبيبة البعثية في المخيم إذ يتولى أمر مراقبة كل حارة من حارات المخيم (لا تتعدى العشرين بيتاً) فريق من أربعة مخبرين يقومون بملاحظة السكان والإستماع إلى النوافذ لمعرفة الإذاعات التي ينصت إليها أصحاب البيوت، وقد ذكر شهود عيان أن العشرات من فلسطينيي المخيم تم اعتقالهم منذ اندلاع الحرب لأسباب تتعلق بالتعبير عن تضامنهم مع العراق.

وذكرت أيضاً حوادث عديدة تم فيها الاعتداء بالضرب على الكثيرين لنفس الأسباب خاصة بعد تضاعف أعداد الممكن أعتقالهم حيث لم يعد المعجز والإعتقال عملياً . ويتعرض الذين يكتبون الشعارات إذا ما تم إلقاء القبض عليهم متلبسين إلى عقوبات قاسية، بل قد يتعرضون لخطر الموت إذا حاولوا الفرار وذلك ما حدث مع أحد الأشخاص حينما أطلق عليه النار في منتصف ليلة الجمعة ١٩٩١/٢/٨ فأرداه قتيلاً على الفور نتيجة إصابته في رأسه، وكان قد كتب على الحائط شعاراً يقول «أسد + مبارك = نجمة صهيون».

وقد تعرضت مختلف المناطق والمحافظات السورية أيضاً لحملة أعتقالات واسعة طالت المئات وذلك تحسباً من قيامهم بأي نشاط مؤيد للعراق.

ومن الممارسات الأمنية الأخرى المشهورة التي يتحدث فيها الشارع السوري عملية حلاقة شعور النساء «ذوات اللسان الطويل» كما يحلو للبعض تسميتهن، وذلك نتيجة كثرة ترديدهن لشعارات مؤيدة للعراق في تجمعاتهن.

وبينما تمتاز دمشق بأنها أقل المحافظات سخونة إزاء تأييد العراق، فإن المحافظات الشمالية الشرقية مثل دير الزور وحمص وحماة وحلب قطعت شوطاً بعيداً في تأييدها للعراق لذلك تعاني من ممارسات قمعية أشد، ومن مراقبة مكثفة من قبل الأجهزة الأمنية المستنفرة منذ بدء الإعتداءات العسكرية على العراق، وقد بلغت مشاعر التأييد ذروتها في المنطقة الشرقية المحاذية للعراق حينما أسقطت طائرات امريكية في تلك المنطقة وأمسك المواطنون بطياريها السبعة وضربوهم وساروا بهم في جماعات كبيرة إلى الحدود العراقية



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٦

لتسليمهم ولم تستطع السلطات المحلية إيقافهم، مما اضطرها لطلب المساعدة من الجهات العليا التي أرسلت عدة طائرات هليوكبتر قامت بتفريق الناس والإعتداء عليهم.

ومن المعروف أن المناطق الشمالية والشرقية تختص بارتفاع درجة حرارتها السياسية على عكس دمشق التي يعمل التجار وأصحاب المصالح على تبريد الأجواء فيها مما يضطر المراقب لعدم اعتبار الشارع الدمشقي ممثلاً للشارع السوري الشامل، وعلى الرغم من ذلك فإن الجلسات الخاصة بين الناس - وحتى في دمشق - مشحونة بأخبار الحرب والصمود العراقي، وتساعد السلوكيات المشينة لبعض الكويتيين المقيمين في أرقى فنادق دمشق على عدم التضامن مع قضيتهم، فحفلات الرقص والغناء التي تستمر لما بعد منتصف الليل تحت شعارات الطبق الخيري أو دعم قضية تحرير الكويت أصبحت مجال تندر، وقد أقيم أيضاً في دمشق معرض تحت عنوان «مجازر صدام» وكان من الطرائف التي تم تبادلها بين الحاضرين أن اليافطة الكبيرة التي تتصدر المعرض حيث «أبطال المقاومة الكويتية الذين أحرقوا الأرض تحت أقدام الغزاة» وقد احتضنت تحتها صوراً عديدة لجنود المارينز وطائرات التحالف ولم يظهر في كل المعرض صورة واحدة لمقاتل كويتي أو عربي!!

من ناحية ثانية فقد تبدت آثار السياسة السورية الموالية للخليج والتحالف في الأسواق والحوانيت التي أصبحت تحتوي على المواد التموينية الأساسية وبأسعار مخفضة وهي المواد التي كانت توزع حسب نظام البطاقات لأكثر من خمس عشرة سنة، كما أصبح من اليسير رؤية كثير من الشقر الغربيين الذين يتجولون في شوارع العاصمة السورية بأمان، وسرعان ما يتضح من لهجتهم الانكليزية أنهم من الأمريكان.

سوريا : الانسحاب يهدف لانقاذ نظام صدام

دمشق - وكالات الانباء : اعرب امس فاروق الشرع وزير الخارجية السورى عن شعور بلاده وكل العرب بالالم والمرارة تجاه ما آلت اليه اوضاع شعبي العراق والكويت . وصف وزير خارجية سوريا قرار الانسحاب بانه ياتي لانقاذ رأس النظام بعد تدمير البنية الاساسية .



المصدر : الأهرام


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/٣/١٩٩١

□ السفير السوري للأهرام :

اجتماع دمشق يناقش انشاء قوة سلام عربية لضمان امن الخليج

كتبت : انجي رشدي :

اكد السفير السوري بمصر عيسى درويش ان الإجتماع الثاني المشترك الذي سيعقد بدمشق بعد غد الثلاثاء لوزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست سيعمل على اعطاء الية جديدة للعمل العربي من اجل إعادة ترتيب البيت العربي والعمل العربي المشترك بفاعلية اكبر وإيمان بالمستقبل وبنظرة إلى الأخوة العربية.

واضاف ان بلاده تتطلع للقاء وزراء الخارجية الثمانية على ارضها من اجل تحقيق ودراسة ومناقشة التعاون الامني بينها، وتحقيق مجالات التعاون الإقتصادي في اطار المصلحة المشتركة للجميع مشيراً إلى إن هذا التنسيق لا يمثل محوراً او تكتلاً وإنما هو يستند إلى ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك موضحاً ان الهدف من التنسيق هو خلق قوة سلام عربية تضمن أمن دول الخليج وحشد الفراغ الذي سينشأ بعد انسحاب القوات الأجنبية والتي جاءت بطلب من السعودية واستجابة لقرارات مجلس الأمن الدولي وتنفيذاً للشرعية

سوريا تؤكد حق العراقيين فى معاقبة قيادتهم

دمشق - رويتر - اعلنت سوريا ان الشعب العراقى والعرب بصفة عامة لهم الحق فى معاقبة القيادة العراقية لاقدامها على غزو الكويت والدمار الذى احدثه هذا الغزو .

وقالت صحيفة « تشرين » الرسمية السورية ان الشعب العراقى ليس مسئولا عما حدث ولا الجيش الذى أجبر على ان تلحق به خسائر وصلت الى ١٥٠ الف قتيل و ١٧٥ الف جريح وتدمير اربعة الاف دبابة والفى قطعة مدفعية .

واضافت الصحيفة انه ليس هناك حاكم فى العالم اجمع تلقى مثل هذا العدد من النداءات والنصائح للاستجابة لجهود السلام مثل تلك التى تلقاها الرئيس العراقى .



خدام يشن أعنف هجوم سورى ضد صدام

صدام طاغية فضل طموحاته على مصالح شعبه

دمشق ـ أحمد نافع :

شن عبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى هجوماً حاداً على الرئيس العراقى صدام حسين واتهمه بانه طاغية قدم طموحاته الشخصية على مصالح شعبه مما ادى الى الحاق اضرار جسيمة بالعراق .

وقال خدام ان هذا الطاغية الذى كان يتباهى بقوته وعظمته اصبح فجأة حملاً وديعاً ينادى بالسلام ويقدم جميع التنازلات ثم تحول مرة اخرى لطاغية يخوض ام المعارك فى العراق وضد شعبه واستغرب خدام فى كلمة القاها نيابة عن الرئيس السورى بمناسبة الذكرى ٣٨ لثورة الثامن من مارس من منع الطائرات الحربية العراقية من الدفاع عن الأجواء العراقية فى الوقت الذى تقوم فيه الآن بدك العراق وقصف العراقيين واكد خدام ان مؤيدى الرئيس العراقى فى اشارة للملك حسين وياسر عرفات ـ يتحملون نفس القدر الذى يتحمله صدام حسين نفسه عن مسئولية دماء الاف الكويتيين والعراقيين الذين اريقت دماؤهم بسبب تلك المغامرة الإجرامية .

واضاف خدام ان هناك اطرافا عديدة قد ورطت النظام العراقى بدفاعها عن الاجتياح مشيرا إلى أن هذه الأطراف قد ساهمت بتأجيج الفتنة بتصريحات نارية وان هدفها كان استمرار الحرب إلى اخر جندى عراقى وحتى اخر طاقة وقدرة عربية .

وأشار الى ان الذين أسهموا فى توريط النظام العراقى بوعود خيالية بحرق السماء والأرض كانوا يدركون أنهم غير قادرين على فعل ذلك لذا فإنهم يتحملون مسئولية كل نقطة دم فى الكويت والعراق ودماء مئات الالوف من جيش العراق نتيجة لتحريضهم وإذكائهم الفتنة .

وقد اشاد نائب الرئيس السورى باعلان دمشق فقال انه جاء ضرورة قومية فى مرحلة كادت حرب الخليج تدمر كل الأواصر القومية ، وأوضح أن الدول الثمانى الموقعة على الاعلان مصممة على النهوض بمسئوليتها القومية وأن ماقامت به سيكون لمصلحة العرب جميعاً .

وأشار فى كلمته الى أن هناك مسئوليات تاريخية تقع الآن على عاتق الدول العربية من أجل معالجة عميقة وشاملة للوضع العربى تخفف من الآلام والخسائر وتفتح الطريق لإقامة وضع عربى جديد يوفر الأمن والطمأنينة للعرب صغيرهم وكبيرهم ويعزز الثقة فيما بينهم ليوحدهم أمام المعتدى ويزيد من بأسهم على المعتدى لاسيما إذا كان المعتدى شقيقاً ، وطالب بأن يغلب العرب مصلحة الأمة العربية على المصالح القطرية الضيقة .

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٠/٣/١٩٩١

خدام : الطاغية يخوض الآن معركة ضد الشعب العراقى

دمشق ـ مندوب الأهرام ـ شنت سوريا ولأول مرة منذ حرب الخليج هجوما حادا على الرئيس العراقى صدام حسين حيث اتهمه عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى بأنه طاغية قدم طموحاته الشخصية على مصالح شعبه . وقال خدام أن صدام منع طائراته من الدفاع عن الأجواء العراقية ويستخدمها اليوم فى قصف العراقيين أنفسهم .



سوريا تؤكد تعهد إيران والأكراد

بعدم إعلان دولة كردية أو شيعية في العراق

دمشق ـ وكالات الأنباء : اعلن مصدر سوري مسئول ان سوريا تلقت وعدا من الاكراد بعدم السعي الى اعلان دولة كردية مستقلة شمال العراق . كما انه تلقى سوريا عهدا من إيران بعدم السعي لقيام دولة شيعية جنوبي العراق . وصرح المصدر بان غالبية القوة الدولية التي سيكلفها مجلس الأمن الدولي بالمرابطة على الحدود العراقية الكويتية ، ستتألف من قوات مصرية وسورية .

اشار المصدر إلى ان هذه القوات ستبلغ حوالي ١٠٠ الف جندي . وشدد المسئول السوري على وحدة العراق السياسية وسلامة اراضيه . وقال المصدر ان الرئيس السوري حافظ الأسد تحرك لتبديد مخاوف السعودية من قيام دولة شيعية في جنوب العراق ومخاوف تركيا من قيام دولة كردية في شماله . واكد المصدر ان إعلان دمشق انقذ الجامعة العربية من التفكك وقال انه يشكل إطار التعامل الايجابي مع النظام الدولي الجديد .

محمد سلمان .. وزير الاعلام السوري للمصور :

سنة ٨١ حذرنا الكويت من عدوان عراقي محتمل عليها

أجرت الحوار في دمشق : سناء السعيد

●● نجحت سوريا في علم عليء بالتطورات والمستجدات ان تضع نفسها في خضم احداث المنطقة . وبعد ان طوقتها الضغوط وحاولت عزلها خرجت من طوق العزلة من خلال احساسها بان العالم قد تغير . واليوم تلعب سوريا دورا رئيسيا في مقدرات المنطقة فغور نجاحها في انهاء الوضع اللبناني المتازم باتت سيدة المشرق ووسط دائرة الضوء .. فتحت على الخليج بشكل غير مسبوق . فتحت على الولايات المتحدة والغرب . بدا وضعها الاقتصادى يتحسن اما فرصتها في احراز تسوية فغدت كبيرة . استعادت علاقاتها مع كل القوى الدولية ساعدها في هذا وضوح الرؤية السورية وبعد نظر الرئيس السوري الذى يتحرك في اطار استراتيجي يتخطى فيه النظرة الآنية الى النظرة المستقبلية . ولاشك ان التنسيق المصرى السوري يمثل عاملا هاما اليوم لاستعادة التوازن للمنطقة وتعميق تفهم جديد للحقائق الموجودة فيها والشرعية القائمة للسياسات العربية بما تتمتع به مصر من سمعة دولية طيبة تعطى مصداقية ووزنا مرجحا لهذه السياسات . ويتحدث هنا للمصور محمد سلمان وزير الاعلام السوري عن قضايا هامة تولدت عن التطورات الأخيرة في المنطقة ●●



● قال شامير اخيرا إن سوريا تشكل قضية خاصة فهي لم تقطع علاقتها مع الارهاب ولم تبد بتلميحات ايجابية تجاه اسرائيل ومازالت تشكل خطرا . في المقابل ما الذى ترونه انتم بالنسبة لاسرائيل اليوم ؟ وهل تقبلون بمؤتمر اقليمى تعرضه اسرائيل ؟

●● اسرائيل دولة معتدية ونحن فى حالة حرب معها ، وهى التى تمارس الارهاب على مستوى الدولة وترفض تنفيذ القرارات الدولية وما يصدر عن قادة العدو من تصريحات حيال موقف سوريا هو فى احد اوجهه جزء من الحرب النفسية للنيل

من صمودنا ووقوفنا بصلابة فى وجه مخططاتها التوسعية ، الى جانب ايهام العالم بانها تبحث عن حلول لصراعنا معها كالمؤتمر الاقليمى الذى يهدف الى التهرب من تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

كامب ديفيد اخرى

● هل يمكن لسوريا ان تقبل ما تريده اسرائيل وهو اتفاق منفصل على غرار كامب ديفيد أم انها ستتمسك بموقفها التقليدى الرامى الى السعى الى سلام شامل ؟

●● إننا مع تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بحل الصراع فى المنطقة وبخاصة قرارا مجلس الامن ٢٤٢ ، ٣٣٨ ـ والقرار الاخير يدعو الى عقد مؤتمر دولى للسلام فى المنطقة تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بالصراع .

● ماذا عن تصريحات الولايات المتحدة اخيرا بانها لا تعترف بضم اسرائيل للجولان ، هل يمثل ذلك ايجابية يمكن الاعتماد عليه فى احراز انسحاب اسرائيلى فورى من الجولان ؟ وهل اذا عرض عليكم الآن التفاوض بشأن الجولان منفردا ستقبلون ؟

●● اعلان الادارة الامريكية بشأن رفضها لاجراءات الضم الاسرائيلية للجولان يمثل استمرارا لموقف الولايات المتحدة حيال هذه المسألة منذ عام ١٩٨١ ، مع الاشارة الى ان واشنطن ايدت قرار مجلس الامن الدولى الذى يبطل كل الإجراءات الاسرائيلية التى تفرضها على الجولان . ولاشك ان هذا الموقف الامريكى يجب ان ينظر اليه فى اطار التوجه الامريكى العام

لتطبيق القرارات الدولية الخاصة بحل الصراع العربى ـ الاسرائيلى وبخاصة قرارا مجلس الامن ٢٤٢ ، ٣٣٨ ، مع التأكيد بان موقفنا الثابت حيال تحقيق سلام عادل وشامل لابد ان يرتكز على مبدأ استعادة جميع الاراضى العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربى الفلسطينى .

تحييد امريكا

● اذا كان العدو الاول هو اسرائيل فيجب الا يغيب عنا ان الولايات المتحدة هى الداعم الاول لاسرائيل سياسيا وماديا وعسكريا اتساءل هل تحاولون تحييد الولايات المتحدة ؟

●● نرى ان الولايات المتحدة حاليا تنظر الى الأمور كدولة عظمى فهى تسعى من خلال الحوار الدائر بينها وبين الجانب العربى الى ان تقيم سلاما عادلا وشاملا . ونؤكد بصورة خاصة هنا على تكرار الولايات المتحدة لضرورة الالتزام والتقيد بتنفيذ قرارات المؤسسات الدولية وفى مقدمتها قرار ٢٤٢ ، ٣٣٨ بالنسبة للقضية الفلسطينية وقرار ٤٢٥ بالنسبة للبنان .

● ما المقابل الذى تتوقعه سوريا من الولايات المتحدة ازاء دورها فى الخليج فى حفظ السلام فى لبنان وكبح جماح الفئات الفلسطينية اثناء الأزمة الخليجية ؟

●● إننا ننمى علاقاتنا الدولية وفق الاسس التى تخدم مصالحنا وقضايانا الذاتية والقومية فى اطار القوانين والمواثيق الدولية . والتطور الايجابى الذى طرأ على علاقاتنا مع الولايات المتحدة لا يخرج عن هذه الاسس التى برزت خاصة فى قمة جنيف بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس جورج بوش وما توصلت اليه من نتائج فى الموضوعات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٥/٤/١٩٩١

● اسرائيل دولة معتدية تمارس الارهاب على مستوى الدولة

● المؤتمر الأقليمى الذى تطرحه اسرائيل يهدف الى التهرب من تنفيذ قرارات الأمم المتحدة .

لا لحل منفرد .. موقفنا الثابت هو تحقيق سلام عادل تستعاد فيه كل الأراضى العربية المحتلة



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١/٤/٥

مدار البحث كالقضية اللبنانية وازمة الخليج واعتماد قرارى مجلس الامن ٢٤٢ ، ٣٣٨ لحل الصراع العربي الاسرائيلي وغير ذلك من القضايا والامور الثنائية والاقليمية والدولية .

● ولكنكم لم تذكروا ما الذى تتطلعون اليه من الولايات المتحدة مقابلا لما قمتم به كان تطالبوها برفع الحصار كلية عنكم والمطالبة بزيادة المعونة الامريكية لكم ؟

●● لم يحدث ان اتخذت سوريا فى يوم من الايام اسلوب المساومة كسبيل لنيل مكاسب ، بل ان احد مواقفها المبدئية نابع من ايمانها المطلق بهذه السياسة التى لم تتغير فى اى يوم من الايام نتيجة تغيير الاخرين لمواقفهم .. فالمواقف المبدئية لايمكن ان تكون مرتكزة على معيار المقابل المادى ، وهذا ما يمكن ان نلمسه من خلال تتبعنا لسياسة سوريا ومواقفها السابقة التى لم تقبل ابدا فى يوم من الايام المساومة ، بل على العكس اثرت سوريا ان تتحمل الضغوط المادية والحصار الاقتصادى لسنوات طويلة الى ان غير الاخرون مواقفهم بعد تفهمهم للمواقف المبدئية الثابتة لسوريا تجاه قضايا المنطقة وبخاصة موقفها من الصراع العربي الاسرائيلي وقومية هذا الصراع .. وايضا موقفها من احتلال صدام حسين للكويت ورفضها لهذا العمل ، وذلك رغم المواقف المادية السابقة المناهضة لسوريا من قبل دول الخليج ، وكذلك موقف سوريا تجاه لبنان رغم الخسائر المادية والتضحيات البشرية التى قدمت فى سبيل الحفاظ على لبنان عربيا وحمايتها وتحصينها تجاه العدوان الاسرائيلي متحملة الضغط الدولى تارة والضغط العربي تارة اخرى والاتهامات العديدة من اطراف كثيرة الى ان ثبت ان سوريا تدافع عن مواقف مبدئية استطاعت ان توصلها وتعمق فهمها لدى الغير حتى اقترب هؤلاء من الراى السورى واصبحوا على اقتناع باننا كنا على حق ، بعد ان تأكد للجميع ان ماتبنيناه من مواقف هو الصواب ولهذا اقترب منا الاخرون . فالرؤية السورية كانت جد حكيمة واذكر مثالا على ذلك ان سوريا عام ١٩٨١ حذرت الكويت من ان العراق سينتهى من حربه مع ايران لكى يتحول تجاههم بعد ذلك . وهذا ما اثبتته الاحداث عندما اجتاح العراق الكويت فى الثانى من اغسطس من العام الماضى .

ايران ـ السعودية

● على ذكر ايران ، ماهى رؤيتكم تجاه استعادة العلاقات الدبلوماسية بينها وبين المملكة العربية السعودية ؟

●● نرحب بعودة العلاقات بالطبع بين السعودية وايران لما فيها من دعم الاواصر بين الدولتين وتعزيز لحسن الجوار . كما ان اعادة العلاقات تفتح الطريق امام ايران كى تساهم مع العرب والمسلمين فى معركتهم مع العدو ، فضلا عن انها ستقوى من موقفهم فى هذا الصدد ، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ستفتح الطريق امام



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥/٤/١٩٩١

ايرام لتضطلع بدورها الامني والاقتصادي في هذه المنطقة .

● الا تخشون من محاولات ايرانية لاستغلال الموقف في جنوب العراق لفصله بواسطة توظيف القلاقل الشيعية هناك كي تصبح امتدادا لايران ؟

●● وفق المعلومات والتاكيدات التي لدينا القول إنه ليس لدى ايران اية نوايا توسعية بالنسبة للعراق . كما ان ايران حريصة مثل دول المنطقة على وحدة العراق وعدم تجزئته . ومن ثم ليس هناك اساس واقعي لهذه الشكوك او المخاوف التي تثار لدى البعض .

● عود الى الشرق الاوسط ككل لاتساءل ما رؤيتكم حيال مادعت اليه ايطاليا اخيرا من هيكل جديد مماثل لمؤتمر الامن والتعاون في اوربا وهو ماليمكن ان يحتذى نموذجا لحل مشكلات المنطقة ؟

●● مع تقديرنا للاهتمام الدولي الواسع بقضايا المنطقة والافكار التي تطرح للمساهمة في حل مشكلاتها ، الا ان لهذه المشكلات خصوصيتها في كل من الشرق الاوسط وفي اوربا . لذا لابد من تحديد نوعية هذه المشكلات قبل كل شيء وقبل الدخول في تفاصيل الحلول المقترحة .

فعلى سبيل المثال جاء اعلان دمشق ، الذي وقع في السادس من مارس بين مصر وسوريا والدول الخليجية ليحدد الاسس العملية لبداية وضع عربي يرتكز على قواعد المصالح والاهداف بين دول تنتمي الى امة عربية واحدة بخلاف الدول الاوربية التي اتفقت منذ مؤتمر هلسنكي عام ١٩٧٥ على ازالة الاثار السلبية الناجمة عن نتائج الحرب العالمية الثانية واقامة علاقات تعاون متبادلة بين الشرق والغرب تمهد الطريق لانهاء سباق التسلح الدولي وتصفية السلاح النووي ودفن الحرب الباردة وغير ذلك من القضايا .

اما المشكلات في منطقتنا فهي متعددة ، ومنها ماله علاقة بالوضع العربي ومنها ماله علاقة بالوضع الاقليمي ومنها ما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي . ومن البديهي ان الهيكل المقترح لحل هذه المشكلات ان يبقى في الاطار النظري ما لم يسبقه مثلا تنفيذ للقرارات الدولية وبخاصة قرارا ٢٤٢ ، ٣٣٨ المتعلقان بصفة خاصة بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

الترتيبات الامنية

● على ذكر اعلان دمشق ، هل ترون ان الترتيبات الامنية الجديدة التي جاءت في اطاره كانت ملبية لمقولة ان امن الخليج مرهون بامن المنطقة وبضرورة ابعاد الصراعات عنها ؟

●● ان الامن العربي وحدة لا تتجزا وهذا محدد في ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك . وعندما اتفقت الدول الثماني ـ مصر وسوريا ودول الخليج الست ـ في اعلان دمشق على ترتيبات امنية عملية ، فهي لم تغلق الباب بوجه بقية الاشقاء العرب للمساهمة في النظام العربي الجديد في مجالاته المختلفة الاقتصادية والسياسية والعسكرية والاستراتيجية

● هناك من يقول انه ان الاوان لننتقل من مجتمع التناقضات الى مجتمع الوحدة القومية من خلال صيغة امنية تسهم فيها جميع الدول العربية . هل ترون ان اعلان دمشق يؤكد ذلك ؟

●● ان القراءة المتمعنة لاعلان دمشق تبين بوضوح ان الفرصة مهياة امام العرب الآن للعمل المشترك اقتصاديا وامنيا من منظور قومي ومسئولية جماعية بعد ان تبين ان سياسات المغامرة والصراعات العربية ـ العربية لا يستفيد منها غير اعداء العرب .

ان العالم يشهد اليوم تغيرات جوهرية على صعيد اقامة التكتلات وعلى صعيد إقامة علاقات تعاون وتبادل للمصالح بمنأى عن سياسات الحرب الباردة والاستقطاب .. وحرى بنا نحن العرب ان نتعامل دوليا من منظور جماعي لان ذلك سيعود بالفائدة حتما على دولنا وامتنا الواحدة .



المصدر : المصـــــود

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١/٤/٥

سوريا والفلسطينيون

● يقال إن سوريا تتطلع بعد ان فقد عرفات مصداقيته الى ان يعيد الفلسطينيون النظر في قيادته وان يبدوا استعدادا للتعامل استراتيجيا مع سوريا بوصفها اكبر الدول العربية على رعاية المصلحة الفلسطينية . ما الذي ترونه ؟

●● موقفنا من القضية الفلسطينية مبدئي . فهي جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي . ومحور جهدنا وعملنا الدءوب ان تحل بصورة تعيد للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية وتسقط الخطر الصهيوني الذي لا يستثني احدا من العرب .. فالجميع مهددون به .

واؤكد اننا حريصون على موقفنا المبدئي هذا الذي تاكد باستمرار من خلال الدفاع عن القضية الفلسطينية وتجنيبها المزالق التي تضر بها . كما تاكد من خلال العمل ودعوة الاشقاء العرب لموقف موحد لمجابهة الخطر الصهيوني الذي يستهدف العرب ارضا ومصيرا ومستقبلا .

● ما مدى صحة ما يتردد اليوم من ان سوريا في سبيلها للمساعدة في الافراج عن الرهائن الامريكيين والبريطانيين قريبا ؟

●● هناك جهود سورية سابقة في هذا الصدد اثمرت من قبل عن اطلاق سراح العديد من الرهائن من جنسيات متعددة . والجهود السورية مستمرة في هذا السبيل .

● وسط التطورات الحادثة في لبنان اليوم واعلان الحكومة اللبنانية عن حل الميليشيات ونزع اسلحتها خلال شهر ابريل الحالي اتساءل ما رأيكم ؟ وهل تنوي سوريا الانسحاب من لبنان بعد ان سادت الشرعية ؟

●● نحن ننظر الى التطورات الحادثة اليوم في لبنان ونرى ان بسط سيادة الشرعية على الاراضي اللبنانية سيدفع بلبنان حتما صوب الاستقرار وتحقيق الامن وهو ما يساعد بالتالي على انهاء دور الميليشيات . بما يعني احلال النظام والقانون وانهاء كل الحالات الشاذة في الساحة اللبنانية . اما بالنسبة لسوريا فاقول إنها ستقدم كل العون من اجل تمكين السلطة اللبنانية الشرعية من احكام سيطرتها وبسط سيادتها على كل ما يحقق لها هذا الوجود الشرعي التزاما وتنفيذا لقرارات مؤتمر الطائف .

● فيما اذا نزعت اسلحة الفلسطينيين في لبنان مثلهم مثل الميليشيات الاخرى ، من يكفل لهم الحماية ضد الهجمات الاسرائيلية ؟

●● ان بسط سلطة الشرعية اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية سيوفر الحماية للجميع لان ذلك يدخل في صميم مسئولية الشرعية اللبنانية .

● ماذا عن الديمقراطية وحقوق الانسان في سوريا ؟

●● منذ تسلم الرئيس حافظ الاسد قيادة سوريا تتجسد الديمقراطية في التعددية السياسية التي نمارسها على صعيد قيادة الجبهة الوطنية التقدمية او على مستوى مجلس الشعب والمنظمات الشعبية والادارة المحلية وغير ذلك من الاطارات التي يكفلها الدستور الذي يحترم حقوق الانسان السياسية والاجتماعية والاقتصادية في اطار حماية مصلحة الشعب كله



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١/٤/٧



قد نختلف او نتفق مع كثير من ممارسات النظم العربية في هذا الموقف او ذاك ، وقد لانرضى عن بعض او كل المواقف التي يتخذها اى من هذه النظم . ومع كل ذلك فانه ليس بوسع الباحث سوى ان يقر بالمهارة السياسية الفائقة التي تتميز بها النخبة السورية الحاكمة ، فاذا كانت كثير من النظم العربية يصيبها مايشبه الشلل امام الحدث او الاحداث حتى تلك التي تصيبها مباشرة ، فان النظام السورى لم يترك فرصة الا واستغلها استغلالا جيدا لتعظيم العائد منها او لتعزيز المكانة الاستراتيجية للدولة التي رغم صغرها بمقاييس كثيرة الا انها اصبحت ركنا مهما من اركان العمل العربي المشترك ، ومايبدى في بعض الاحيان بوصفه خسارة هائلة ، تعود القيادة السورية في ظرف اخر لتحويله الى مكسب هائل ، بحيث تبدو حقا او مجرد مصادفة ابعد نظرا من كثير من النظم العربية الحاكمة . وفي هذا الاطار ، فان الموقف السورى من الازمة الخليجية ربما يكون من افضل المواقف من زاوية تحقيق وصيانة وتعزيز المصالح السورية في العالم العربي

سوريا

الرابح الأكبر من الأزمة

إعلان دمشق إقرار بدور مهم لسوريا فى المعادلة العربية الجديدة



وفي هذا المجال ، فان ماميز القيادة السورية عن غيرها هو بعد نظرها بشأن مشاركتها في مقاومة الاحتلال العراقي للكويت والمساهمة في تحرير هذا البلد العربي الصغير ، اذا لم يتم الوقوع في التناقض مابين المواقف والمكاسب السياسية وتلك الاقتصادية كما حدث لبلدان عربية اخرى . اذا اخذت الاولوية شكل حل المشكلات السورية الاكثر تفجرا والتي تسبب ارقا مستمراً للقيادة السورية ، وياتي على راس تلك المشكلات بالطبع المعضلة اللبنانية ، وهو مايتضح من سير الامور منذ وقع الغزو العراقي في الثاني من اغسطس وبعد زيارة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي لدمشق ولقائه بالرئيس الاسد ثم لقاء الرئيسين الامريكي والسوري بجنيف لاول مرة بعد مايزيد على ١٢ عاما منذ اخر لقاء تم على هذا المستوى بين البلدين . ويبدو من حصيلة هذه اللقاءات ان سوريا قد استطاعت ان تحصل من الولايات المتحدة على الموافقة على مضى سوريا قدما في تنفيذ اتفاق الطائف واعادة الاوضاع في لبنان الى الاستقرار وفق الاطروحات العربية - السورية وهذا في مقابل الموقف السوري بالمشاركة في القوات المتعددة الجنسية التي تقودها الولايات المتحدة في عملية تحرير الكويت والدفاع عن الاراضي السعودية .

اضافة لهذا فان سوريا التي بدت وكانها خلال الحرب العراقية الايرانية قد اتخذت موقفا مناهضا لدول الخليج بدت الان باعتبارها ابعد نظراً لحساباتها من البداية كانت هي ان العراق هي الدولة المعتدية ، وان مقاومة الطموحات العراقية للسيطرة على منطقة الخليج هي دافع اساسي لها في مناصرة ايران في تلك الحرب . ومع ان سوريا لم تخسر كثيرا بموقفها هذا ، اذ انها دائما ما اتخذت موقف الوسيط مابين بلدان الخليج وايران واحتلت بذلك دورا مهما لم يكن بوسع بلدان الخليج التقليل من شأنه حتى في اخطر لحظات التناقض مع ايران . وتاتي الاحداث الاخيرة لتفرض وجهة نظر سوريا الامر الذى يتمثل الان في محاولة تحقيق تفاهم خليجي / ايراني واستعادة العلاقات السعودية الايرانية على المستوى السياسي والدبلوماسي ، ثم وصل الامر الى منتهاه في الاعتذار العلني الذى قدمته حكومة الكويت لايران على مساندتها للعراق في حربها ضد ايران . ومن هنا فان مصداقية السياسة السورية قد اكتسبت دعما جديدا لاسيما ان هذا قد تعزز بتدخل سوري لاعادة العلاقات الايرانية مع عدد من البلدان العربية وعلى راسها مصر . ومن ثم فما تحقق في هذا المجال يعد نصراً سوريا كبيرا على مستوى الدور السياسي السوري . والاكثر اهمية في هذا المجال ان سوريا وهي تفعل ذلك كله ، لم تتدهور علاقاتها بالاطراف العربية المناصرة للعراق ، بل اتخذت نفس الدور الذى اتخذته خلال الحرب العراقية الايرانية مرة اخرى . فبعد قطع النفط العراقي عن الاردن بسبب هجوم قوات التحالف على الصهاريج الاردنية التي تنقل هذا النفط للسوق الاردني . وبعد ايقاف السعودية لشحن النفط للاردن بسبب موقفها المناصر للعراق . لم يجد الاردن امامه مخرجا سوى اللجوء لسوريا للحصول على حاجته من النفط . ومع ان سوريا حققت من ذلك مكاسب اقتصادية مهمة ، الا ان الاكثر اهمية ان سوريا اضحت بالنسبة للاردن المخرج الوحيد المتاح لمحاولة استعادة علاقاتها المتدهورة بالاطراف العربية اعضاء التحالف المناهض للعراق وفي هذا الصدد فليس غريبا مانردد من ان الرئيس الاسد اثناء زيارته للقاهرة قد تباحث مع الرئيس مبارك بشأن الرغبة الاردنية في استعادة العلاقات الطبيعية مع القاهرة وهو ماقيل عن انه كان مدار المحادثات بين الملك حسين والرئيس الاسد اثناء زيارة ملك الاردن لدمشق في الاسبوع السابق على زيارة الرئيس السوري للقاهرة . وربما يكون من المهم ايضا الاشارة الى التحسن الكبير في العلاقات السورية - التركية . بعد تدهورها البالغ في بداية العام الماضي في اعقاب القرار التركي بتقليل تدفق مياه نهر الفرات بدعوى ملء خزان سد اتاتورك الذى اكتمل بناؤه في هذا الوقت اذ يتردد الان ان العلاقات السورية - التركية ، لاسيما على مستوى القيادة السياسية هي على افضل مايرام ، وان البلدين يسعيان الى محاولة الاتفاق حول قضية المياه المعقدة بهدف التوصل الى اتفاق واضح حولها . ولاشك ان ذلك كله كان نتيجة مباشرة لتوافق الرايين السوري والتركي بشأن قضية الغزو العراقي للكويت والمشاركة العسكرية باشكال مختلفة

هذا بالطبع الى جانب الدور المهم الذى ستضطلع به سوريا الى جانب مصر في ترتيبات الامن الجديدة في منطقة الخليج ويكفي الاشارة في هذا الصدد الى ان الاعلان الذى صدر من دول مجلس التعاون الخليجي الست اضافة الى مصر وسوريا قد وقع في دمشق وصار يعرف باعلان دمشق وهو امر رمزي ولكنه مهم اذ يقر لسوريا بدور مهم في المعادلة العربية الجديدة . واخيرا فان الدور السوري في حرب الخليج قد سمح لها بان تعود الى المجتمع الدولي بكل قوة ، اذ سعت الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية الى رفع سوريا من قائمة الدول التي تساند الارهاب وهو ماكان يعد مبررا لقطع العلاقات السياسية معها وايقاف معونات التنمية عنها .

يؤكد العديد من الشواهد على ان الاقتصاد السوري في سبيله الى ان يعرف نوعا من الانتعاش الاقتصادي بعد سنوات طويلة من الركود ، وياتي هذا اساسا في "مار المعونات التي اخذت تنهال على سوريا كمكافاة على موقفها من الغزو العراقي ويعد هذا الامر مهما من زاوية اساسية هي انه برغم تعدد المشكلات الاقتصادية في سوريا وخاصة منذ بداية

الثمانينات فان اهم المشكلات على الاطلاق والتي تعد مصدرا اساسيا لبقية المشكلات هي العجز الكبير في ميزان المدفوعات السوري ومايترتب على ذلك من زيادة في حجم المديونية او ضغط حجم الواردات لندرة العملات الصعبة وهو ماينعكس بدوره في تدهور نمو الناتج المحلي الاجمالي ، وخاصة في بعض القطاعات الاقتصادية المهمة كالصناعة التحويلية التي تعتمد على حد كبير على الواردات من السلع الوسيطة والاستثمارية الغربية . وكانت الصناعة التحويلية محطا لاهتمام كبير منذ بداية حكم الاسد ، وبرغم التطور الهائل الذي شهدته ، الا ان النمو في هذا القطاع قد تراخى الى حد كبير منذ اوائل الثمانينات . فبعد ان بلغ معدل النمو نحو ١٣,٦٪ خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ وذلك بالاسعار الثابتة . فان معدل النمو قد تقلب بشدة بعد ذلك ليصل الى مالا يتجاوز ٥٪ في السنوات الاولى من الثمانينات ، وازداد انهيار الصناعة في منتصف الثمانينات ، مع انخفاض اسعار النفط اهم الصادرات السورية على الاطلاق حيث حقق النفط منذ منتصف السبعينات الى نحو عام ١٩٨١ مايزيد على ٦٥٪ من اجمالي قيمة الصادرات السورية وقد ادى التدهور في حصيلة النقد الاجنبي الى اعلان رئيس الوزراء في فبراير ١٩٨٣ الى التوقيف الجزئي للواردات من السلع الراسمالية لكافة القطاعات الاقتصادية لتخفيف حدة ندرة النقد الاجنبي ، وقد تم اللجوء الى نفس السياسة مرة اخرى في عام ١٩٨٦ والواقع ان الركود السوري خلال الثمانينات . نتيجة لانخفاض حصيلة البلاد من العملات الصعبة ، يمكن ان يعزى الى حد بعيد لعاملين هما زيادة الاعباء لاسيما في مجال الانفاق العسكري وخاصة في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ ، ثم تدهور حجم المعونات المالية التي تلقتها سوريا ، وخاصة مع توقف المعونات الامريكية في عام ١٩٨١ ، وتصنيف سوريا ضمن الدول التي تساند الارهاب وهو ماادى الى قطع المعونات الاوروبية منذ عام ١٩٨٦ .

ومع ارسال اول جندي سوري الى المملكة السعودية تؤكد ان سوريا قد حصلت بالفعل على نحو ١,٥ مليار دولار من بلدان الخليج ومنحت المانيا الغربية لسوريا نحو ١٠٠ مليون دولار وتعهدت اليابان بمبلغ مماثل بالاضافة الى تقديم قرض ميسر بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لبناء محطة كهرباء . هذا اضافة الى موافقة الجماعة الاوروبية على الافراج عن مساعداتها لسوريا المجمدة منذ عام ١٩٨٦ والتي تبلغ قيمتها ١٩٢ مليون دولار . هذا بالطبع الى ان اعلان دمشق الذي ينص على ترتيبات امنية اقتصادية جديدة في التعامل بين بلدان مجلس التعاون الخليجي وكل من مصر وسوريا ، وحيث من المقرر ان يخصص نحو ١٥ مليارا من قبل بلدان الخليج للمساهمة في عملية التنمية في كل من البلدين الاخرين . ويأتي هذا في الوقت الذي كانت فيه الخسائر السورية المباشرة من الازمة ضئيلة الى حد كبير . حيث انه ليس هناك اي علاقات اقتصادية مابين سوريا والعراق ، بينما لم تزد قيمة الصادرات السورية للكويت على ١٧ مليون دولار في عام ١٩٨٩ بل ان المكاسب المباشرة لسوريا كانت كبيرة نتيجة للارتفاع الكبير في الاسعار منذ اغسطس وحتى يناير . اضف لذلك ان التدفق الكبير لهذه المعونات يأتي في وقت كان الاداء الاقتصادي السوري في مجال الصادرات قد تحسن نسبيا . حيث حقق الميزان التجاري فائضا في عام ١٩٨٩ وهو مالم يحدث لاول مرة منذ مايزيد على ثلاثين عاما وتفيد البيانات الاولية عن عام ١٩٩٠ الى ان الميزان التجاري قد حقق فائضا مرة اخرى وبمقدار اعلى من عام ١٩٨٩ بنحو الثلث . وخاصة ان النظام السوري كان ناجحا في الواقع في الحفاظ على معدل منخفض جدا من المديونية ، اذ لايزيد الدين العام الخارجي طويل الاجل على ٣,٠٦ بليون دولار وهو مايبلغ نحو ٢٥٪ من الناتج القومي الاجمالي ، ولاتزيد مدفوعات خدمة الدين السوري على ٢١٪ من صادرات السلع والخدمات وذلك في عام ١٩٨٨ . ومن ثم فان سوريا ليست مجبرة في الواقع كغيرها من الاقطار المدينة على اللجوء لصندوق النقد الدولي والقبول بشروطه من اجل اعادة جدولة ديونها . ولكن هذا لاينفي ان النظام السوري ذاته يتوجه الى اجراء اصلاحات اقتصادية اساسية لاسيما في مجال التجارة الخارجية . حيث رفعت الحكومة السورية القيود على اللوائح المتعلقة بالعملة من اجل تشجيع القطاع الخاص حيث يسمح للمصدر باتفاق ٧٠٪ من عائداته بالعملات الاجنبية على الاستيراد وبيع النسبة المتبقية للحكومة بسعر متميز ويشير المراسلون الاجانب في دمشق الى ان السلع المستوردة اصبحت متاحة في الاسواق وبشكل وفير بعد ان كانت نادرة قبل ازمة الخليج . كما ان هناك نشاطا ملموسا في مجال تاسيس واقامة المشروعات الجديد حيث يجري الاعلان عن العطاءات ولاسيما في مجال تحسين البنية الاساسية كالطرق والكهرباء والصرف الصحي والاتصالات وهو امر ضروري لكي يزداد في الفترة القادمة دفع العمل في كل من القطاعين العام والخاص والعمل على جذب الاستثمار الاجنبي وهو امر ترحب به سوريا حيث كان نظام الاسد منذ بداية حكمه قد اقر عددا من القوانين الليبرالية للعمل على جذب راس المال الاجنبي اساسا . وبالوسع القول دون الخوف من المبالغة والشطط ان سوريا تعد من بين المستفيدين الكبار على المستوى السياسي او الاقتصادي من تداعيات ازمة الخليج . واذا كان هناك من سبب اصيل لذلك فهو يعود الى مهارة النخبة الحاكمة السورية وقدرتها على اقتناص الفرص

الشرع :

لجنة لتنفيذ مبادىء اعلان دمشق

اعلن السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا ان اجتماع الدول الثمانية الذى تم صباح امس بالقاهرة قد عكس رغبة دول الخليج فى استمرار العمل باعلان دمشق واكد اهمية هذا الاعلان .

وقال الوزير انه تم الاتفاق فى اجتماع الامس على تكوين لجنة من الخبراء بالدول الثمانية لبحث ودراسة وتنفيذ مبادىء اعلان دمشق .

وعن موقف الكويت وما اشيع عن رفضها لاعلان دمشق .. قال بالعكس كان موقف الكويت حماسيا للغاية وهم متحمسون جدا لتنفيذ بنود الاعلان .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩١/٧/٢٧

الرئيس السورى :

أسد «دمشق».. التهم الثعلب الاسرائيلى..

عارضت كامب ديفيد ..وأوافق على المقترحات الامريكية

النظام العالمى الجديد يفتح صفحة أخرى من التطبيع

الاسد السورى .. قهر مكر (الثعلب) الاسرائيلى .. هذه الجملة تلخص بالضبط ما فعله الرئيس الاسد فى الاسبوع الماضى عندما وافق على المقترحات الامريكية للسلام فى الشرق الاوسط وعلى محادثات سلام مع اسرائيل .. فكلنا نعرف انه خلال العشرة اعوام الماضية اكتسب الاسد شهرة عالمية بفضل ابواق الدعاية الصهيونية بصفته عدوا لاسرائيل، وخصما لامريكا بل هو خصمها الوحيد فى الشرق الاوسط ، وهو صديق للسوفيت ، محتل للبنان وحامى الارهاب واكبر عقبة فى طريق السلام .

لكن الاسد بخطوة واحدة اسقط كل هذه اللافتات ، واوقع حكومة شامير واى حكومة تجىء بعدها فى حالة انعدام وزن تام ، خاصة بعد ان اثنى الرئيس بوش على الرد الايجابى للاسد على مقترحاته وبعد ان اعلنت مجموعة الدول الصناعية السبع تأييدها للرئيس السورى ولدور الامم المتحدة فى اقرار السلام بالشرق الاوسط وكذلك امتداح الجهود الامريكية ..



حافظ الاسد

السادات لم يكن مخطئا.. ولكن الظروف كانت سيئة



المصدر : المســـاء
التاريخ : ١٩٩١/٧/٢٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفقة الســـادات

وفى اعتقـــادى ان الاسد وضع الرئيس بوش فى نفس الوضع الذى وضع فيه الرئيس الراحل السادات حكومة كارتر .. فقد كان سهلاً على اسرائيل فى الماضى ان تلقى اللوم على التشدد السورى .. وفجأة سحب الاسد البساط من تحت اقدام الاسرائيليين عندما وافق على المقترحات الامريكية بشأن محادثات السلام وانهى الى غير رجعة ذرائعهم الواهية ..

لكن لابد ان يثور فى ذهن القارىء سؤال .. لماذا تأخر الرئيس الاسد كل هذه المدة .. ولماذا لم يقتنع بمجهود السادات والانضمام لكامب ديفيد ..؟!

اختـــــلاف

فى الواقع - فان موقف الرئيس الاسد ايام كامب ديفيد يختلف عن موقفـــه الان .. فمصر كانت قد خرجت من حرب ٧٣ وهى تملك شيئاً تستطيع التفاوض عليه .. فقد حررت قواتنا جزءاً من سيناء وعبرت القناة وكسرت العنـــاد والغطرسة والتعالى الاسرائيلى .. لكن الموقف على الجبهة السورية لم يكن يحمل كل هذا القدر من التفاؤل .. فنتيجة لسوء الحظ وتدخل عوامل جغرافية مختلفة تمكنت اسرائيل من اعادة احتلال هضبة الجولان واستولت على مناطق جديدة منها .. بعد ان كانت قد فقدتها فى الاسبوع الاول من الحرب .. وهكذا كان الرئـــيس الاسد معذوراً فى عدم الانضمام لعمليـــة سلام او صلـــح مع اسرائيل .. بل كان الاسد يخشى - وله كل الحق فى ذلك - ان يهضم حقه ويعود بخفى حنين ويقال انه جلس يفاوض الاسرائيليين وعاد يقبض الريح .

النظام الجـــديد

ايضا النظام العالمي الجديد افاد الرئيس الاسد كثيرا كما افـــاد الرئيس بوش .. وجعل قبـــول سوريا لمحادثات السلام امرا اكثر سهولة ويسرا ..

فالولايات المتحدة موقفها اليوم فى الوطن العربى افضل بكثير من موقفها عام ١٩٧٣ .. عندما كانت تشارك عسكرياً مع اسرائيل فى حرب اكتوبر .. اما اليوم فمركز واشنطن فى الشرق الاوسط بلا منازع بعد انتصارها فى حرب الخليج وبعد التعاون السوفيتى معها فى ذلك الحدث الذى قضى على اوهام بعض الدول العربية الراديكالية فى الحصول على تأييد سوفيتـــى .. بل ان السوفيـــيت يتملـــون ويمسحـــون ويتذللـــون للولايات المتحدة ان ترضى عنهم بعد ان اصبحوا قوة عظمى (على المعاش) .. وليس دباً شرساً يهدد بمخالبه من يقترب من الشرق الاوسط .. منطقة نفوذه السابقة .

موقفـــان

الآن فموقف الاسد اليوم اسهل من موقف السادات الذى كان عليه ان يفاوض فمتى العداء فى العالم العربى فى وقت واحد ولم يمض على انتهاء الحرب التى خاضاها ضده الا ثلاث سنوات .. بالاضافة الى ان العالم العربى كان ضده .. اما الاسد فيحظى بتأييد الجميع الآن ..

ايضا موقف الرئيس بوش اسهل بكثير من الرئيس كارتر الذى استطاع انتزاع الصفقة المصرية الاسرائيلية بالرغم من العـــداء الشديد لبلاده فى العالم العربى وعناد بيجين الشديد ومعارضة الاتحاد السوفيتى الذى قيل وقتها انه غزا افغانستان انتقاما من ضربة امريكا للسلام فى الشرق الاوسط التى اضاعت عليه اكبر عميل للسلاح لديه و هى مصر واهم سوق لتصريف منتجاته الراكدة فى الصفقات غير المتكافئة التى طالما ارهقتنا بها .

فئتـــــان

وهكذا فان الذين يسارعون اليوم ويتهمون الاسد بأنه اضاع على الامة العربية ١٢ عاما كانت كفيلة بحل القضية .. مخطئون .. كما ان الذين يريدون ان يعتقـــدوا ان المشروع الامريكى الجديد افضل من كامب ديفيـــد .. مخطئـــون ايضاً ..

فالفئــة الاولـــى لاتستطيـــع ان تستوعب الموقف الذى كان فيه الرئيس الاسد اثناء ابرام المعاهدة المصرية الاسرائيلية للسلام .. فوقتها كان الاتحاد السوفيتى قوة عظمى وكانت امريكا العدو الاول وكان السادات مغامراً - لا احد يصدق جدوى خطواته من اجل السلام اللهم الا قليلون ..

اما الفئـــة الثانية التى ترى ان المشروع الجديد افضل من كامب ديفيد ، فانهم يريدون ان يشعروا ان صبرهم طوال عشرة اعوام من الرفض لم يذهب سدى .. وهذا بالطبع خطأ لانه من المفروض ان يلقوا بالماضى خلف ظهورهـــم ويعيشوا العصر الحالى بمتغيراته ونظامه العالمى الجديد وظروفه الاقتصادية ويتركوا المقارنات لانها لاتصلح فى السياسة ابداً .. لقد قال الملك عبدالله ملك الاردن يوماً بعد انتهاء حرب ١٩٤٨ (انه لن تكون هناك حرب اخرى بدون مصر .. ولن يكون هناك سلام مع هذه العصابات .. الا عن طريق سوريا) .. فهل ان لهذه المقولة ان تتحقق .

المحـــرر



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-٢/٧/١٩٩١

الأسد للنيوزويك والواشنطن بوست :

لن يتحقق السلام قبل استعادة الأرض

أمريكا لم تقدم ضمانات سرية ولكنها ملتزمة بقرارات الأمم المتحدة

نرفض تصديق عجز الولايات المتحدة عن دفع اسرائيل الى الحل

واشنطن ونيويورك من مها عبدالفتاح وثناء يوسف

اعلن الرئيس السورى حافظ الأسد ان السلام لا يمكن ان يتحقق مادامت اسرائيل تحتل اراضي غيرها . قال ان على اسرائيل ان تعيد الاراضى المحتلة لاصحابها سواء كانوا سوريين او فلسطينيين او لبنانيين . اكد ان ذلك يجب ان يتم تطبيقا لمبدأ مبادلة الارض بالسلام المنصوص عليه فى قرارى مجلس الامن رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨ .

جاء ذلك فى حديث ادلى به الأسد لمجلة « نيوزويك » وصحيفة « واشنطن بوست » الامريكيتين .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩/٧/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة قد قدمت ضمانات سرية لسوريا بانسحاب اسرائيل من هضبة الجولان السورية .. قال الرئيس الأسد « ان الولايات المتحدة لم تقدم اى ضمانات بل أكدت فقط التزامها بقرارات الأمم المتحدة ، ونحن لا نطلب اكثر من ذلك .. » .

واوضح الأسد انه وافق على المشاركة فى مؤتمر السلام الذى اقترحته الولايات المتحدة لعلاقته الطيبة بالرئيس الأمريكى بوش واشاد الرئيس السورى بخبرة الرئيس الأمريكى وادارته التى وصفها بأنها تتميز بالخبرة بالمشاكل الاقليمية والدولية . وقال ان ذلك فى مصلحة منطقة الشرق الأوسط والعالم .

وقال الرئيس الأسد « اذا كانت الولايات المتحدة كقوة عظمى وبكل ما تقدمه لاسرائيل من مساعدات سياسية واقتصادية وعسكرية لا تستطيع ان تطلب من حكومة اسرائيل المضى فى طريق السلام .. فان هذا سيكون أمرا غريبا للغاية يصعب على العقل البشرى أن يتقبله

واوضح الرئيس السورى انه مستعد للمحادثات المباشرة مع اسرائيل حول موضوع الجولان ، وتساءل قائلا : « من غير سوريا يمكنه ان يقوم بهذه المهمة ؟» .

وأشار الأسد الى انه يتطلع الى ان يسفر مؤتمر السلام عن سلام « عادل وشامل » . وقال ان الاسرائيليين عندما يتحدثون عن محادثات منفصلة عن المؤتمر ذاته فانهم يعتقدون انه بالامكان التوصل الى اتفاق جزئى ومنفصل وغير شامل مع طرف عربى أو آخر .. ولكن المؤتمر سيبقى حتى يتم اقرار السلام .

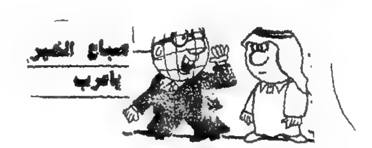
ولم يؤكد الأسد ما اذا كان مؤتمر السلام سيعقد فى اكتوبر القادم ، وقال ان الأمر الآن يتوقف على اسرائيل ،

وأكد الأسد أن الهجوم على العراق مرة أخرى لن تكون له فائدة ، اذ انه لن يلحق الضرر بشخص الحاكم بل سيمتد ليشمل الشعب العراقى . وقال ان اسرائيل هى الدولة الوحيدة فى المنطقة التى تمتلك السلاح النووى .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٨/٢١



محمد تناوى

خيب الرد السورى بالإيجاب على مقترحات الرئيس الامريكى جورج بوش ، أمل البعض الذين اعتبروه انقلاباً على شعار التحرير لصالح المفاوضات والصلح والتعايش مع إسرائيل .

والحقيقة الغائبة فى هذا الأمر ، أن حافظ الأسد لاعب « شطرنج » حاذق إلى أبعد الحدود ، فسياسة سوريا المتشددة تحت شعارات « الصمود والتصدى » و « التوازن الاستراتيجى » ترجمتها العملية لم تكن إلا اعتماد سياسة النفس الطويل لإيجاد معادلة جديدة بعد القائلة « كامب ديفيد » « إذا كانت الحرب بدون مصر مستحيلة ، فلا سلام بدون سوريا » .

ومن أجل تحقيق هذه المعادلة ، كان مشروع الوحدة مع العراق باعتبارها العمق الإستراتيجى لسوريا . وعندما فشلت المحاولة قبل أن تولد وبدأ الصراع البعثى ـ البعثى ، سارع الأسد إلى محاولة إحياء ما يعرف عسكرياً باسم « الجبهة الشرقية » وهى خط النار مع إسرائيل الممتد من رأس الناقورة فى الجنوب اللبنانى إلى خليج العقبة فى الأردن . ومن أجل ذلك حافظت سوريا دائماً على « شعرة معاوية » مع الأردن . ومن أجل نفس الهدف دخل الجيش السورى إلى لبنان إثر اندلاع الحرب الأهلية مباشرة لضمان القرار اللبنانى بيد دمشق . وهذا هو سبب التبادل والتوافيق فى التحالفات مع القوى اللبنانية المتصارعة والتى بدت كطلاسم ولوغريتمات ولكنها فى الحقيقة كانت كفتى ميزان من ذهب وهو ما أثبتت الأيام أخيراً .

وفى مسيرة الألف ميل هذه لم يتأخر حافظ الأسد فى عودة المياه إلى مجاريها بين القاهرة ودمشق إذ عودة مصر إلى الجامعة العربية لأكثر من سبب : أولاً : اختراق نطاق العزل المضروب على سوريا .. ثانياً : تحييد مصر فى الصراع الدائر مع العراق خاصة بعد قيام التجمع الرباعى العربى .. ثالثاً وأخيراً : عودة التنسيق بين دمشق والقاهرة على غرار ما تم عشية حرب ١٩٧٣ .. ونتيجة لهذه السياسة خرج الأسد من عزلته العربية وكان الموقف السورى ـ المصرى الواحد من حرب الخليج .

فى هذا السياق نفسه يجب قراءة وفهم الرد السورى بالموافقة على مقترحات بوش . كما جاء توقيت الرد قبل أربعة أيام فقط من اجتماع قمة زعماء الدول الصناعية الكبرى السبع « ضربة معلم » فرضت ملف أزمة الشرق الأوسط على جدول أعمال « مجلس إدارة العالم الجديد » . وكسرت نطاق العزلة المضروبة على سوريا .. وألقت بالكرة فى الملعب الإسرائيلى .. ووضعت



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٨/١

مركز بوش في انتخابات الرئاسة الأمريكية وجعلت النصر السياسي في حل أزمة الشرق الأوسط بعد النصر العسكري في الخليج بين يديه .. وحجبت الورقة الأخيرة في يد عرفات والتي لوح بها عن استعداده للمفاوضات المباشرة مع إسرائيل .. والأهم قبل كل ذلك أنها أكدت ما سعت إليه سياسة حافظ الأسد منذ حرب ١٩٧٣ وحتى اليوم ألا وهي أن سوريا هي « الرقم الصعب » في أزمة الشرق الأوسط وليست عمان أو ياسر عرفات .

ولكن وحتى لا نغمط الرئيس حافظ الأسد حقه فهو ليس مجرد لاعب حاذق على رقعة « الشطرنج » الدبلوماسي العربية والدولية . لاشك أنه كبعثي قديم يحمل بين جنباته أحلام الوحدة العربية من الخليج إلى المحيط إلا أنه كسياسي ماهر يجيد لعبة « الشطرنج » الدبلوماسي ويتقن التعاطي مع « فن الممكن » يعلم علم اليقين أن الوقت الراهن ليس زمن الوحدة العربية .. ولا حتى وحدة بلاد الشام أي سوريا الطبيعية .. بل إن السلام القادم سلام إسرائيلي يتعارض مع المسلمات التي عشنا عليها على مدى نصف القرن الماضي .

إلا أن هذا لا يعني أن الصراع العربي - الإسرائيلي قد حسم إلى الأبد . فهناك رأي جدير بأن نضعه في الاعتبار وهو باختصار شديد : أن ساحة القتال ليست الحلبة الوحيدة للصراع وحسم المستقبل . وأن وقف نزيف الدم والمال العربي ووضع حد لحالة الطوارىء الدائمة باسم لا صوت يعلو فوق صوت المعركة ، كفيل بأن يطلق عملية التنمية والحداثة والتقدم من عقالها ليتحول الصراع العربي - الإسرائيلي إلى صراع حضاري يمتلك فيه العالم العربي من عوامل النصر الكثير .

وليس معنى ما تقدم أن السلام أصبح على الأبواب . فرئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق شامير يرفض أي « تنازلات جغرافية » ويقول « أفضل أن أتهم بإعاقة السلام على أن أتهم بأنني بعت القدس » .

بمعنى آخر إن كسب السلام معركة تحتاج إلى أعلى اتفاق وتنسيق بين دول المواجهة وهي مصر وسوريا والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية كخطوة أولى نحو إعادة جمع الشمل العربي لكسب معركة المستقبل العربي بوسائل أخرى □



سوريا تطالب بتضامن عربي في كافة المجالات العسكرية والسياسية الاقتصادية

دمشق ـ وكالات الانباء : اكد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى امس ان بلاده تؤمن بأن التعاون بين العرب هو الضمان لمستقبل أفضل . ودعا للبحث عن الوسائل التي تقوى هذا التكامل من جميع النواحي السياسية والاقتصادية والامنية والثقافية لكي نحتفظ باستقلال قراراتنا وادارة مصائرنا .

وقال خدام . ان العلاقة بين سوريا والكويت ليست امرا جديدا فمنذ استقلال الكويت عملت سوريا على تعزيز هذا الاستقلال ونشأت علاقات حسنة بين الدولتين والشعبين نتيجة الروح القومية الموجودة لدى المواطن في سوريا والمواطن في الكويت .

وعن اهمية العمل العربي المشترك قال خدام . لدينا تجارب في الوطن العربي لم تعط النتائج التي كنا نتوخاها ولكن يمكن البناء عليها لانه لا احد يطالب في تحقيق تطابق سريع بين طموحاته القومية وبين الواقع الراهن . واكد انه من الممكن وضع خطوات متتالية للوصول الى طموحاتنا القومية المشتركة الموجودة لدى المواطن العربي في الكويت وفي سوريا وفي اليمن وفي مصر والجزائر وفي كل ارجاء الوطن العربي .

وطالب خدام بمراجعة جادة لميثاق الجامعة العربية وبحث المسألة التنظيمية في كيفية تنظيم العمل العربي المشترك وكيفية اتخاذ القرار العربي وفي كيفية وضع هذا القرار موضع التنفيذ بالاضافة الى الجانب السياسي الذى يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ان العمل العربي المشترك مهما كان حجمه صغيرا فهو اكثر فائدة من العمل الفردى لاى بلد عربي .

ودعا خدام الى البدء بوضع برنامج اقتصادى طويل المدى ينتهى بنا الى النظام الاقتصادى العربي الواحد وقال : يمكن ان نبدأ بالاقتصاد وايضا بالثقافة والتربية والتعليم وكذلك بالتنسيق والتعاون السياسي .. المهم ان نحدد الاهداف اولا ونحدد المخاطر وكيف نتناول هذه المخاطر ونعمل على مجابهتها من خلال وضع اسس ومنطلقات ملزمة للجميع .

وحول الوضع اللبناني اكد عبدالحليم خدام ان لبنان قطع شوطا كبيرا على طريق استعادة عافيته وخلال الاشهر الماضية اصبح له دولة تتنامى قدرتها وتتعزز سلطتها يوما بعد يوم ولكن لا يزال امام لبنان خطوات كبيرة يجرى العمل على تنفيذها ونحن واثقون من قدرته على تجاوز معاناته والعودة الى دوره الطبيعي .

وفيما يتعلق بالجنوب اكد نائب الرئيس السورى ان اللبنانيين مصرون على تنفيذ القرار ٤٢٥ قبل ان يشاركوا في اى عمل من اعمال مؤتمر السلام في حال انعقاده ويصرون على عدم الربط بين الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وبين مؤتمر السلام ونحن نؤيدهم بذلك .

وحول تعهدات الولايات المتحدة قال خدام : ان الجديد في السياسة الامريكية هو اعلانها التصميم على العمل لوضع القرارات الدولية موضع التنفيذ وبالتالى الوصول الى تسوية سياسية شاملة للصراع العربي ـ الاسرائيلي .

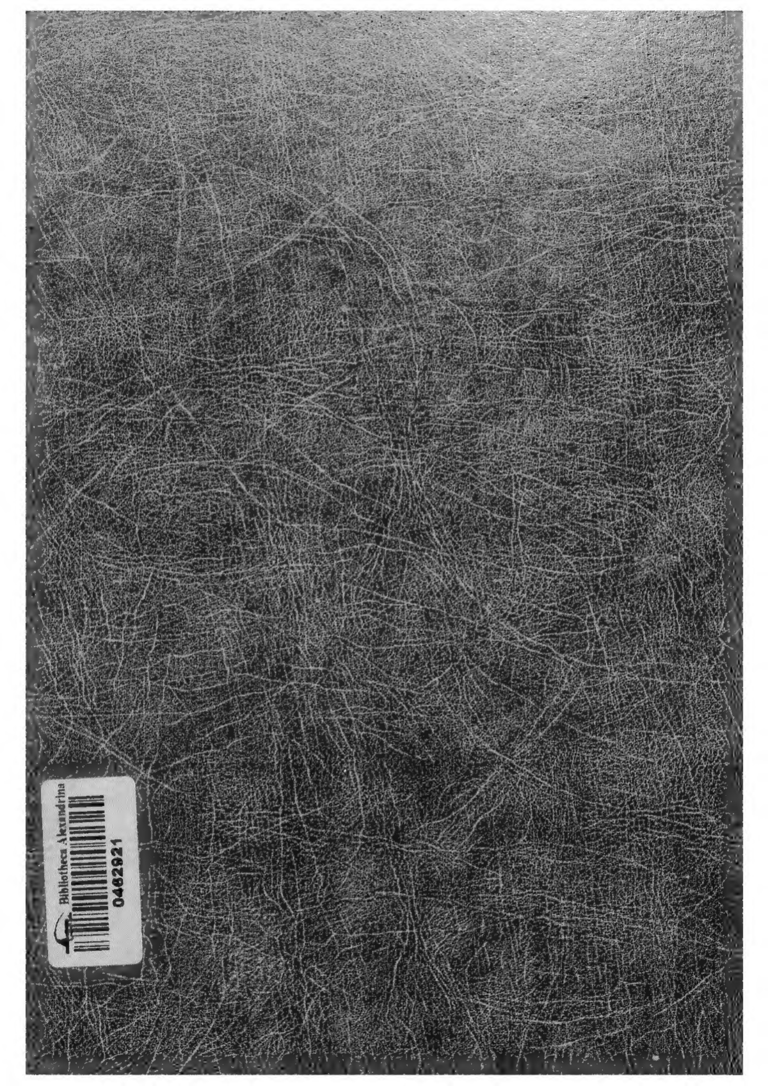
واكد خدام ان الاسرائيليين يناورون فيما يتعلق بالمؤتمر الدولى لانهم لا يريدون السلام بسبب عقيدتهم الصهيونية التى تحلم باسرائيل الكبرى

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢/١٠/١٩٩١

سوريا تعارض الوجود الأجنبى بالخليج

اذاع راديو طهران امس تصريحا للعماد حكمت الشهابى رئيس الاركان السورى اكد فيه معارضة دمشق للوجود العسكرى الأجنبى فى منطقة الخليج وذلك ردا على سؤال عن موقف سوريا من الاتفاقية الأمنية والدفاعية بين الكويت والولايات المتحدة . وذكر الراديو ان الشهابى - الذى يقوم بزيارة لطهران - قال ان بلاده ستسعى إلى ضمان خروج القوات الأجنبية من المنطقة . وكان الشهابى قد بدأ زيارة تستغرق ستة ايام لطهران لاجراء مباحثات مع المسئولين الايرانيين حول العلاقات الثنائية وتعزيزها فى المجال العسكرى .


Bibliotheca Alexandrina
0462921